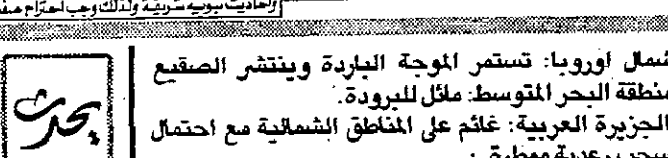
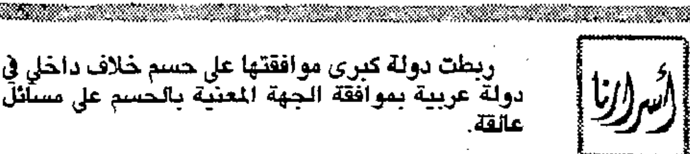
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ٣ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ١٢/١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٢١
London - Friday, 1 December 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4021
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة

اليوم | **العملات**: بالدولار الامريكي الاسترليني ١,٥٦٨ المارك ١,٧٨٨٠ الين ١٤٢,٦٥٠ الفرنك الفرنسي ٦,٠٩٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠ الدينار الكويتي ٠,٢٩٩٠

الطقس: شمال اوروبا: تستمر الموجة الباردة وينتشر الصقيع منطقة البحر المتوسط: مائل للبرودة. الجزيرة العربية: غائم على المناطق الشمالية مع احتمال سحب رعدية ممطرة.

بحث: من المقرر ان يزور موفد للرئيس اللبناني الياس الهراوي الفاتيكان قريبا للاطلاع على موقفه من التطورات في لبنان.

أسرارنا: ربطت دولة كبرى موافقتها على حسم خلاف داخلي في دولة عربية بموافقة الجهة المعنية بالحسم على مسائل عالقة.

معلومات جديدة عن شبكة «حزب الله» في إسلام أباد ومدريد:

إعتقالات تكشف عن رشاوى وضبط جوازات مزورة

لندن - اسلام اباد - مدريد - «الشرق الاوسط» - من محمد التونسي:

كشفت مصادر التحقيق في كل من اسلام اباد ومدريد لـ «الشرق الاوسط» عن معلومات مثيرة وخطيرة حول عمليات التخريب التي شهدتها باكستان واسبانيا خلال الاسبوع الماضي، والتي توصلت كلتا السلطتين من خلال التحقيقات الاولية الى تورط خلايا من «حزب الله» الموالي لايران في محاولة تفجير طائرة الخطوط السعودية وهي في طريقها من اسلام اباد الى الرياض، ومحاولة ادخال شحنات من المتفجرات الى مدينتي بالنسيا ومدريد الاسبانيتين. وقالت المصادر الامنية القريبة من هيئة التحقيقات الفيدرالية العليا في باكستان لـ «الشرق الاوسط» انه القي امس القبض على احد ركاب الطائرة واسمه حسن عبد الله بعد ان اشتبهت السلطات فيه. ومن خلال التحقيق الاولي معه تأكد الاشتباه في تورطه بالاشتراك في زرع المتفجرة داخل الطائرة. كما اتضح انه عميل لمنظمة خارجية يعتقد انها «حزب الله».

واضافت المصادر انه تبين لهيئة التحقيقات الفيدرالية ان زرع القنبلة في الطائرة كان مدبرا من عناصر اجنبية (غير باكستانية) وتواطأ معهم بعض العاملين في احد اجهزة مطار اسلام اباد من الباكستانيين الذين يعتقد انهم قد تلقوا رشوة من العناصر الاجنبية المدبرة للعملية والتي اشارت المصادر الى انها خلية من «حزب الله».

واكدت المصادر ان السلطات الباكستانية قد القت القبض امس على ١٥ مسؤولا في جهاز امن مطار اسلام اباد للتحقيق معهم ومن بينهم موظفات.

كما القي القبض على عدد من مسؤولي جهاز الجوازات والهجرة في المطار نفسه ووضعوا حاليا رهن التحقيق للتأكد مما اذا كانوا متورطين في العملية الارهابية.

وكشفت المصادر لـ «الشرق الاوسط» عن حدث آخر ملفت للنظر في مجرى التحقيق تمثل في توصل التحريات الى وجود خمسة ركاب كانوا مسافرين على الطائرة السعودية ذاتها يحملون جوازات سفر مزورة.

وعن طبيعة التزوير في جوازات السفر قالت المصادر انها جوازات تابعة لاشخاص آخرين وجرى تزويرها باستبدال صور حامليها. ويجري التحقيق حاليا معهم ومع مسؤولي أمن الجوازات الذين القي القبض عليهم لمعرفة الطريقة التي سمح بها لحاملي الجوازات المزورة بالمرور الى الطائرة مع وجود دلائل تؤكد سهولة اكتشاف عملية التزوير.

وفي مدريد كشفت مصادر الأمن الاسباني المكلفة بالتحقيق مع اعضاء خلية «حزب الله» الذين القي القبض عليهم وهم يحملون المتفجرات في مدينتي بالنسيا ومدريد انهم كانوا يعدون لعمليات ارهابية في دول اوروبية مختلفة وضد مصالح امريكية وعربية.

وتقول المصادر «ان الارهابيين كانوا يسعون الى تنظيم عصابة للقيام بعدة عمليات ارهابية انطلاقا من اسبانيا لصالح «حزب الله» وكان في حوزتهم اكثر من الف كيلوجرام من المتفجرات.

وكشفت المصادر عن ان اول هدف لـ «حزب الله» من خلال هذه العصابة كان

(التتمة على الصفحة ٢)

القوات السودانية تكمل تمشيط أطراف الكرمك

الافراج عن الميرغني والترابي والمهدي مازال رهن التحقيق

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من عمر محمد الحسن:

صرح مصدر امني سوداني كبير لـ «الشرق الاوسط» بانه لم تصدر تعليمات من الجهات المعنية بعد باطلاق سراح السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة الذي لايزال رهن الاعتقال التحفظي وذلك بعد ان افرجت السلطات ليلة امس عن السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي والدكتور حسن عبد الله الترابي امين الجبهة الاسلامية القومية ونقلا من سجن كوبر العمومي الى منزليهما.

وقال المصدر انه ينتظر ان يجرى تحقيق مع المهدي حول المخالفات التي اثيرت في الفترة الماضية ومنها قضية تعويضات آل المهدي الشهيرة والمتهم فيها الدكتور بشير عمر وزير المالية الاسبق الذي لايزال معتقلا.

وقد استأنف المدعي العام لحكومة السودان حكم البراءة الذي صدر لصالح الدكتور مجذوب احمد خليفة حاكم الاقليم الشمالي الاسبق وكان خليفة وآخرون قد اتهموا في اغسطس (اب) الماضي بممارسة الفساد وتبديد المال ولكن المحكمة العسكرية الخاصة برأتهم جميعا من التهم المنسوبة اليهم.

ومن جانب آخر اجاز مجلس قيادة الثورة قانون تشكيل المحاكم الخاصة لسنة ١٩٨٩.. وكفل القانون لرئيس مجلس قيادة الثورة او من يفوضه وللحكام العسكريين ومعتمد العاصمة القومية تشكيل محاكم خاصة وتنفذ الاحكام فور اصدارها.

وبناء على هذا الامر تسلمت النيابة الخاصة لمحاكم امن الثورة موافقة مجلس قيادة الثورة على بدء محاكمة متهمين كانت النيابة الخاصة قد اوصت بحصر الاتهام فيهما لحيازتهما منشورات معادية للدولة.

(التتمة على الصفحة ٢)

تفاهم وخلاف بين صنعاء وعدن في قضية الوحدة

تنفيذ مايمكن وتأجيل مالايمكن



الرئيس علي عبد الله صالح يتوسط السيد البيض والرئيس العطاس في طريقهم الى قاعة الاجتماعات حيث جرت المحادثات بين قيادتي شطري اليمن امس.

عدن - جدة - «الشرق الاوسط» من زكي شهاب ووهيب غراب وهاني تقشيندي:

لم يعلن العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية في ختام اجتماعاتهما في عدن امس قيام «الجمهورية اليمنية» الموحدة كما كان متوقعا ولكنهما اكدا في ختام اجتماع عقد في مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في التواهي على مواصلة اللقاءات والحوارات الوحدوية بين قيادتي الشطرين والعمل على ارساء المزيد من الخطوات الوحدوية التي تكفل للشعب اليمني تحقيق هدفه في الوحدة والتقدم.

وكان العقيد علي عبد الله صالح قد زار بعد ظهر امس مبنى الامانة العامة للجنة المركزية وعقدا اجتماعا وصفه راديو عدن بأنه «تاريخي».

اما البيان المشترك الذي صدر في عدن امس، فقد وضع اللبنة الاولى للخطوة الانتقالية لشطري اليمن في اتجاه الوحدة من التجزئة الى الوحدة الاندماجية.

وجاء في البيان الذي اعلن امام حشد من مراسلي الصحافة المحلية والاجنبية، بعد يومين من المباحثات بين القيادتين ان المباحثات اتسمت بالمصارحة، ومناقشة المواضيع في العمق «مما افسح المجال الى اعلان آلية رسمية تستند الى آلية شعبية

(التتمة على الصفحة ٢)

دعوة ايطالية لاستئناف علاقات موسكو وتل ابيب



روما - «الشرق الاوسط» من سلمى عمارة:

دعا رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس خلال الزيارة التي يقوم بها الزعيم السوفياتي لايطاليا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. الا ان المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الذي اعلن النبأ قال ان الموقف السوفياتي لم يتغير حيال هذا الشأن وان موسكو تربط اعادة العلاقات المقطوعة منذ عام ١٩٦٧ بموافقة اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك مع

(التتمة على الصفحة ٢)

اللجنة الثلاثية تدعو الفرقاء لضبط النفس

الهراوي: لا أريد الدّم لكنّ الحساب قريب

بيروت - الرياض - دمشق - باريس - الجزائر - «الشرق الاوسط»:

عاشت بيروت امس يوما جديدا من القلق من احتمال اندلاع مواجهة عسكرية طاحنة في وقت استمرت فيه التعزيزات العسكرية وارسلت فرنسا سفينة حربية الى قبالة السواحل اللبنانية.

وجددت اللجنة العربية الثلاثية العليا تأييدها للحكومة اللبنانية ودعت جميع الفرقاء اللبنانيين الى ضبط النفس. وفي حين استمرت مظاهرات الدعم في الشرقية للعماد ميشال عون اعلن الرئيس الياس الهراوي حرصه على عدم سفك نقطة دم واحدة لكنه قال: ان يوم الحساب آت وسيكون قريبا جدا.

وجاء في البيان الذي اصدرته اللجنة امس:

«لقد تابعت اللجنة ما تناقلته الانباء خلال اليومين الماضيين عن بعض التطورات على الساحة اللبنانية وبما يوحي بوجود تصعيد عسكري في الاجواء اللبنانية في الوقت الذي بدأت فيه مسيرة السلام أولى خطواتها العملية عقب انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الوطنية وعودة الحياة الدستورية الى لبنان الشقيق من خلال الجهود العربية المتواصلة التي بذلها المخلصون بالتعاون مع المسؤولين اللبنانيين ومع الجهات المعنية بالقضية اللبنانية».

وان اللجنة العربية الثلاثية العليا اذ تؤكد مجددا تأييدها التام للحكومة اللبنانية الجديدة مع استمرار دعمها لكل ما يحقق الامن والاستقرار ومع مواصلة العمل على ترسيخ وحدة لبنان واعادة بناء مؤسساته واستئناف دوره المعهود على الصعيدين العربي والدولي.

تهيب بقادة جميع الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وتغليب الحكمة والروية في معالجة المواقف بالحوار المخلص والتفاهم الودي وصولا الى حل المشاكل وتذليل العقبات وايجاد المخارج السليمة في التعامل مع رواسب الازمة التي استمرت زهاء خمسة عشر عاما خسر فيها لبنان الكثير من خيرة شبابه واغلى ثرواته واقوى دعائمه الاقتصادية.

واضاف البيان: وتود اللجنة بعد هذا ان تعرب عن كامل ثقتها في حسن ادراك القادة اللبنانيين على مختلف طوائفهم لدقة الظروف التي يمر بها لبنان اليوم في المنعطف

(التتمة على الصفحة ٢)

حركة ابو نضال تنفي تدهور صحته

بيروت - وكالات الانباء: نفت حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها صبري البنا (ابو نضال) الانباء التي تحدثت عن تدهور الحالة الصحية لابو نضال وقالت انه «يتمتع بوضع صحي ممتاز ويمارس مهامه القيادية من اي مكان يوجد فيه».

وفي بيان تلقته وكالة الانباء الفرنسية في نيقوسيا امس نفى المتحدث باسم الحركة ما وصفه بانه شائعات لفقتها اجهزة مخابرات معادية.

ربّاني وحكمتيار في مأتم الشيخ عزام

لم يتصالحا في حياته وأنهيا خلافاتهما بعد مماته

بيشاور - «الشرق الاوسط» من احمد زيدان:

اعلن اميرا الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي برهان الدين رباني وقلبدين حكمتيار صباح امس التوصل الى اتفاق بينهما ينهي جميع اشكال الخلاف بين حزبيهما وذلك في مبنى الحزب الاسلامي في بيشاور حيث وصل القائدان الافغانيان سويا وايديهما متشابكة وسط هتاف الحضور من افراد الحزبين.

واختار القائدان مناسبة عقد مجلس تأبيني للشيخ عبد الله عزام الذي اغتيل في الاسبوع الماضي في بيشاور لاعلان الاتفاق. وقال رباني ان الفضل للتوصل الى هذا الاتفاق يعود للشيخ عزام. واضاف: جاءني الشهيد في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الماضي لننهي اجراءات توقيع الاتفاق، واتفقنا على ان نلتقي في اليوم التالي في اسلام اباد لانهاء التشاور مع بقية القادة، ولم أكن ادري انه كان على موعد مع الشهادة.

وقرأ رباني بيانا وقعه مع حكمتيار اتفقا فيه على تحكيم كتاب الله والسنة النبوية في ما يخص جميع الخلافات بين الحزبين والا يشيعا اية دعايات كاذبة ومضادة ضد بعضهما البعض وتنفيذ الاتفاقية التي توصل اليها مجلس الشورى في روالبندي القاضي باجراء انتخابات خلال عام من تشكيل حكومة المجاهدين الانتقالية.

كما اعلن الطرفان اتفاقهما على تصعيد التعاون بينهما.

وتحدث حكمتيار عن دور الشيخ عبد الله عزام في الجهاد وقال: ان قتل اعداء الجهاد للشيخ عزام ليقضوا على اهم ظاهرة عاشها المسلمون والمتمثلة في مشاركة المسلمين من كل الجنسيات في الجهاد، وتحدث عن وجود مخطط لاشاعة الارهاب في بيشاور لابعاد المؤيدين وتهميش القضية الافغانية.

وقرأ حكمتيار الاتفاق الذي وقعه مع رباني وينص على ايقاف التقاتل بين الحزبين وعدم اطلاق النار وحل مشكلة منع القوافل المتوجهة الى الشمال بفتح الطريق امامها.

وكان الحزب قد منع القوافل المتوجهة للمناطق التي يسيطر عليها محمد شاه سعود التابع للجمعية اثر حادثة فرخار.

كما التزم الطرفان بعدم التعدي على اموال الآخر وسلاحه وذخائره ووقف الدعايات والتصريحات المضادة واعلنا في الاتفاق تبرؤهما من كل من يخالف ذلك من القادة التابعين لهما.

كما اعلن الاتفاق اطلاق سراح الاسرى الموجودين لدى كل طرف ووزعت صورة من الاتفاق الذي كتب بالعربية على الصحفيين.

وتعد هذه اول مرة يظهر فيها رباني وحكمتيار منذ ان اندلع الخلاف بين حزبيهما في اوائل الصيف الماضي ويعتبر حزباهما (الجمعية والحزب) اقوى الاحزاب الافغانية، ومن المتوقع ان يكون لانهاء خلافهما ودعم التعاون بينهما اثر كبير للاسراع بحل عسكري للقضية الافغانية.

السعودية ٣ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٣,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ٣,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 76BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 20R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SFr

مجلس الجامعة العربية يختتم اجتماعه الطارئ

تحرك جديد لدعم الانتفاضة وتمسك بمقررات الدار البيضاء

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد مجلس الجامعة العربية امس في ختام اجتماعه الطارئ الذي عقد في العاصمة التونسية على قرارات مؤتمر القمة الاخير بالدار البيضاء بشان قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي.وجدد المجلس في ختام اجتماعه تمسكه بالاهداف الرئيسية في المرحلة الراهنة والمتمثلة بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وفي مقدمتها القدس العربية واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وحشد الطاقات العربية في مختلف المجالات تحقيقا للتوازن الاستراتيجي الشامل لمواجهة المخططات الاسرائيلية العدوانية ولصيانة الحقوق العربية.

وجاء في البيان الختامي الصحفي الذي صدر بعد ظهر امس انه «بغية تعزيز دعم الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات ستجتمع اللجنة الوزارية التي كان المجلس قد شكلها من اجل مواصلة التحرك على الساحة الدولية، بهدف تعبئة الجهود والطاقات لدعم الانتفاضة وحماية الشعب الفلسطيني من الممارسات اللاشرعية التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وأشار البيان الى ان المجلس استمع الى بيان الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وناقش تكثيف الدعم لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة خصوصا، وان الانتفاضة تشرف على بدء عامها النضالي الثالث وهي تشتد صلابة وتصاعدا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وفي السعي الى تحقيق اهدافها في التحرر والاستقلال.

وكانت الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية قد افتتحت مساء امس الاول في تونس بحضور الرئيس عرفات الذي القى في الجلسة الاولى المغلقة خطابا حلل فيه تطورات قضية فلسطين داخل الارض المحتلة وخارجها على الساحة الدولية. كما طالب بدعم الانتفاضة ماديا ومعنويا حتى تقتحم عتبة العام الثالث بتوفر الامكانيات الداعمة ماديا ومعنويا. واقترح على المجلس اصدار بيان موجه الى القمة الامريكية السوفياتية المقرر عقدها في عرض البحر الابيض المتوسط.

وحضر الدورة وزراء خارجية اربع دول عربية هي تونس والعراق والجزائر والاردن في حين مثل بقية الدول العربية المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية. والقى الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي في الجلسة الافتتاحية خطابا تعرض في مستهله الى تطورات اوضاع لبنان بعد اغتيال الرئيس الراحل رينيه معوض، وانتخاب خلف له هو الرئيس الياس الهراوي، مما يعيد الامل والثقة في مسيرة لبنان نحو الوفاق والبناء والازدهار ضمن الاسرة العربية المتماسكة.

وتعرض للهدف من عقد هذه الدورة الطارئة بطلب من دولة فلسطين وذلك لرسم الطريق الذي ينبغي سلوكه لمواجهة مناورات العدو في هذا الظرف الدولي الخطير.

واستعرض مجمل القرارات العربية التي اتخذت في قمة فاس عام ١٩٨٢ ثم في قمة عمان ١٩٨٧ وفي قمة الجزائر عام ١٩٨٨ واخيرا في قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٩ والتي تؤكد كلها على ضرورة تطبيق مبادئ الشرعية لمناصرة المطلب العربي والفلسطيني.

ثم تحدث عن المكاسب الهائلة التي حققتها القضية الفلسطينية والتي احتلت مرات عديدة صدارة اعمال مجلس الامن رغم التحديات المصيرية التي تستأثر منذ فترة باهتمام الدول الكبرى.

وأشار القليبي الى ان الموقف العربي من الصراع مع اسرائيل الذي يتضافر مع الموقف الدولي في هذا الصدد، ومواقف العديد من الدول الكبرى، تبلور في قرارات واضحة لا لبس فيها صدرت عن قمم عربية متعددة وتتلخص في ان لا حل لهذا الصراع الا بتسوية القضية الفلسطينية وفق القانون الدولي الذي يعترف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره، بما في ذلك حقه في وطن حر ودولة مستقلة، في منطقة تضمن فيها الامم المتحدة الامن والسلام للجميع، ولكن اسرائيل اعلنت رسميا، في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة، ان اتجاهها معاكس تماما للشرعية الدولية.

وقال ان الموقف الاسرائيلي يتمثل في منح فلسطينيي الاراضي المحتلة حكما ذاتيا مع الاحتفاظ لنفسها بحق الاستمرار في احتلالها.

وشدد القليبي على ضرورة الاجماع على موقف عربي موحد في ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي مؤكدا اهمية تأثير وحدة المواقف العربية على الصعيد الدولي.

بيان مجلس الجامعة لقمة مالطا:

دعوة بوش وجورباتشوف لاقرار اشراك المنظمة في المؤتمر الدولي

تونس ـ «الشرق الاوسط»:
لمناسبة انعقاد القمة الامريكية ـ السوفياتية بعد غد في مالطا وجه مجلس جامعة الدول العربية في ختام اجتماعه الطارئ امس في تونس بيانا الى رئيسي البلدين دعاهما فيه الى «التعجيل باخراج مبادرة السلام الخاصة بالقضية الفلسطينية من الطريق المسدود» وشدد على ضرورة اشراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي والخطوات التحضيرية له.

ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورة غير عادية بمقر جامعة الدول العربية بتاريخ ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٨٩، يأمل في ان يكون لقاء القمة بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، حدثا تاريخيا تسجله البشرية، ومنطلقا نحو عالم يسوده السلام والانفراج.

ان هذا اللقاء الذي ينعقد على مقربة من سواحل بلادنا العربية في البحر الأبيض المتوسط، يكتسب اهمية متميزة نظرا الى كونه يأتي مواكبا لحركة التغيير الشاملة التي تجتاح عالمنا المعاصر، سواء تلك المتعلقة باتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة وبتخفيض عدد القوات العسكرية المنتشرة في أوروبا، او المتعلقة بالديمقراطية والانفراج، أو تلك المتعلقة بحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية على اساس الحقوق الثابتة للشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال.

ان اجتماع مجلس جامعة الدول العربية، يتطلع الى ان يعزز لقاء القمة هذه التوجهات، والى ان ينعكس ذلك على قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي، بازالة الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، باعتبار هذا الاحتلال حاجزا امام ارساء الامن والسلام في المنطقة وفي العالم.

لقد تضمنت مبادرة السلام الفلسطينية التي دعمتها القمة العربية بالدار البيضاء أسس الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

ان مسؤولية الدولتين العظميين، تتزايد بحكم دورهما المتميز في البحث عن حل للصراعات الاقليمية وسعيهما لازالة بؤر التوتر والحرب. وليس هناك من بؤرة اكثر توترا وخطرا تهدد السلام العالمي من منطقة الشرق الاوسط، وذلك من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

واضاف البيان: ان مجلس جامعة الدول العربية يناشد الرئيسين العمل على نقل توجههما المشترك في عملية بناء السلام العالمي الى منطقتنا، وذلك بالسعي لحل قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي على اساس قراري ٢٤٢ ـ ٣٣٨ وكافة قرارات الشرعية الدولية التي تضمن تحقيق ما يلي:

ـ انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.
ـ تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية، بما فيها حق تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني طبقا للشرعية الدولية وقراراتها.
ـ حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وامن.
ـ عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وكافة الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واذا كان انعقاد المؤتمر الدولي ونجاحه يتطلبان خطوات تحضيرية، وتوفير اجواء ملائمة لانعقاده فان مجلس جامعة الدول العربية يؤكد ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر وفي تلك الخطوات باعتبار المنظمة الممثل للشعب الفلسطيني وطرفا في عملية السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط.

ان مجلس جامعة الدول العربية يدعو الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي الى اعطاء القضية الفلسطينية في محادثات مالطا الأولوية التي تفرضها خطورة الوضع في الشرق الأوسط، والى التعجيل باخراج مبادرة السلام الخاصة بالقضية الفلسطينية من الطريق المسدود الذي ادى اليه الموقف السلبي والمتعنت للحكومة الاسرائيلية، وبذل مساعيهما لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحظى بتأييد الأمم المتحدة وكل الاطراف المعنية ما عدا أسرائيل. وفي هذا الصدد يمكن ان يكون نموذج حل مشكلة ناميبيا باشراف الأمم المتحدة مثالا صالحا في الاراضي الفلسطينية المحتلة على طريق التسوية الشاملة والعادلة.

ان كل تأخير في ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي يؤدي الى المزيد من انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني ويقرب شبح الحرب في المنطقة، وينسف الامل في استقرار دولها، ويهدد مباشرة الأمن الدولي بصورة عامة، خاصة وان اسرائيل، دون غيرها، تمتلك اسلحة نووية في المنطقة.

ولدجريف عشية زيارته لعدن وصنعاء ومسقط

بريطانيا تدعم اتفاق الطائف وجهود الثلاثية وتؤيد اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي في القاهرة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:
عقد ويليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مؤتمرا صحفيا صباح امس في مقر وزارة الخارجية لمراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية في لندن تناول فيه ابعاد الزيارة المقبلة التي سيقوم بها لثلاث عواصم عربية هي: عدن وصنعاء ومسقط خلال الفترة من ٢ ـ ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وحول زيارته لعدن قال ولدجريف انها اول زيارة يقوم بها وزير بريطاني الى جمهورية اليمن الديمقراطية منذ استقلالها عام ١٩٦٧، مشيرا الى ان الزيارة تعكس التطورات الاخيرة التي طرأت على موقف حكومة عدن ومهدت الى استخدام مرافئها لسفن الانقاذ البريطانية التي اجلت الرعايا البريطانيين من عدن عام ١٩٨٦ خلال الاشتباكات المسلحة بها، وكذلك التسهيلات التي قدمتها الحكومة العدنية للسفن الحربية العاملة في منطقة الخليج في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وأكد ولدجريف حرص حكومة بلاده على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين لندن وعدن في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي، معربا عن ارتياح الحكومة البريطانية لعمليات اعادة البناء السياسي التي تجري في عدن.

وردا على سؤال حول موقف الحكومة البريطانية من مباحثات الوحدة بين شطري اليمن قال ان بريطانيا ترحب بكل تعاون وثيق يتم بين البلدين وتنعكس اثاره على المنطقة. وأضاف: ان مباحثاته مع المسؤولين في كل من عدن وصنعاء تمثل فرصة جيدة لاستطلاع رغبات المسؤولين في البلدين بشأن الاوضاع التي ستتم في المستقبل.

وردا على اسئلة مراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية حول الموقف البريطاني من الاوضاع الراهنة في لبنان قال ولدجريف: ان الحكومة البريطانية التزمت ومنذ البداية تدعيم اتفاق الطائف والذي يعتبر السبيل الوحيد الذي يؤدي الى الصيغة الملائمة للوفاق الوطني والمحافظة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه.

غير ان الوزير البريطاني امتنع عن التعليق على التحركات الفرنسية الاخيرة تجاه الازمة اللبنانية، وأشار الى وضوح الموقف البريطاني من تدعيم الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا.

واضاف: ان المشاورات مستمرة بين الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسية حول الازمة في لبنان، وانه واثناء مباحثاته التي سيجريها مع المسؤولين في حكومات الدول الثلاث التي يعتزم زيارتها (عدن وصنعاء ومسقط) سيتناول جميع القضايا التي تهم منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك الصراع العربي الاسرائيلي واثار الحرب في منطقة الخليج والازمة اللبنانية.

كما اكد ولدجريف انه سيركز بشكل خاص مع المسؤولين في سلطنة عمان على اهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به السلطنة في احلال السلام بين كل من العراق وايران نظرا للموقع المتميز للسلطنة ولعلاقاتها مع البلدين.

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط قال ولدجريف: ان منظمة التحرير الفلسطينية يتوجب عليها ان ترد بشكل ايجابي على النقاط الخمس الامريكية مهما كان راي المنظمة في الموقف الاسرائيلي.

واوضح كذلك انه طلب في لقاء خاص عقده مع السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس ياسر عرفات اهمية رد المنظمة على المشروع الامريكي وتجاهل ما تكرته اسرائيل في هذا الصدد.

وقال: ان موقف الحكومة البريطانية يحبذ ان تبدأ المفاوضات حول عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في القاهرة، مشيرا الى ان اي وفد فلسطيني سيشترك في مثل هذه المفاوضات لا بد وأن يحظى في الاساس بموافقة مسبقة من منظمة التحرير.

وردا على سؤال حول موقف الحكومة البريطانية وصورة علاقاتها مع حكومة السودان، اشار ولدجريف الى استقباله مؤخرا لوفد من مؤتمر الحوار الوطني برئاسة العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وقال: لقد تفهمنا موقفهم بوضوح.

وأضاف: لقد قمت مؤخرا بزيارة لكل من القاهرة ونيروبي، الامر الذي بلور موقفا واضحا للأوضاع السودانية. ونحن نرحب بالجهود التي يقوم بها الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر للتوسط في حل مشكلة الجنوب في السودان.

وحول احتمال توجيه الدعوة للرئيس ياسر عرفات لزيارة لندن اشار الوزير البريطاني الى ان موقف حكومة بلاده لم يتغير وان كانت تحبذ اجراء الحوار مع المسؤولين الفلسطينيين في المنظمة بين الحين والآخر.

دبابة للالوية التابعة لقائد الجيش الجديد العماد اميل لحود في ضاحية بيروت الجنوبية امس

بروكسل تحقق في وفاة موظف في سفارة العراق

بروكسل ـ وكالات الانباء: اعلنت محكمة بروكسل امس أنها قررت بدء تحقيق لمعرفة ظروف وفاة عباس عبد الغني احد موظفي السفارة العراقية في العاصمة البلجيكية نتيجة حادث غامض وقع يوم الجمعة الماضي داخل السفارة.

وكان عبد الغني المسؤول عن اعمال الصيانة في المبنى قد نقل من باحة السفارة وهو مصاب بجروح خطيرة تسببت في وفاته في المستشفى بعد يومين من الحادث. والقتيل في الحادية والثلاثين من العمر ويحمل الجنسية العراقية ويحتمل ان يكون قد سقط من احدى نوافذ مبنى السفارة المؤلف من ٣ طوابق.

وقال القائم بالاعمال العراقي ان عبد الغني كان يتعرض دائما لنوبات صرع وليس هناك ما يؤكد بانه سقط من احد الطوابق واضاف ان القتيل كان دائما يبدأ نوباته بضرب رأسه بالجدران.

محادثات السلام السودانية في كينيا اليوم واستبعاد لقاء البشير وقرنق سرا او علنا

نيروبي ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تبدأ صباح اليوم مفاوضات السلام بين وفد الحكومة السودانية وحركة قرنق في العاصمة الكينية نيروبي، وقد وصل وفدا الطرفين ويرأس الجانب السوداني العقيد محمد الامين خليفة ويرأس وفد حركة قرنق الدكتور لام أكول. وعقد الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي يرعى هذه المفاوضات، لجتماعا ظهر امس بين رئيسي الوفدين وبعض الأعضاء للاتفاق على الخطوط العريضة لسير المفاوضات.

وحضر الاجتماع من الجانب السوداني العقيد خليفة وماثيو ابور احد ابرز القادة السياسيين الجنوبيين والسفير علي عبد الرحمن نميري والدكتور عبد الله ادريس، ومن جانب حركة قرنق الدكتور اكول واليجا مالو وياسر عرمان وهو شاب يساري من شمال السودان.

واتفق الجانبان على ان يكون اللقاء اليوم في شكل جلسة مفتوحة يحضرها الرئيس كارتر والرئيس الكيني دانيال اراب موي ورجال الصحافة والاعلام ثم بعد ذلك تبدأ الجلسات المغلقة التي قد تستمر يومين او ثلاثة.

ويرى الجانب السوداني انها قد تمتد لخمسة ايام.

وتتكتم السلطات الكينية على مكان عقد المفاوضات لأسباب أمنية كما تسري موجة من التفاؤل في دوائر الوفدين خاصة الوفد السوداني الحكومي.

وقد رفض اعضاء حركة قرنق التعليق بشيء وذكروا لـ «الشرق الاوسط» ان رأيهم الكامل سيعلنونه اليوم في الجلسة الافتتاحية.

وتكهن بعض الدوائر ان لجتماعا قد يعقد بين الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والعقيد جون قرنق الذي تأكد انه سيصل فجر اليوم الى نيروبي.

وعن احتمال عقد هذا الاجتماع اجاب احد اعضاء وفد حركة قرنق مبتسما: هذا محتمل، بينما نفى عضو في الوفد السوداني امكانية عقده وقال ان الفريق البشير لن يجلس مع قرنق الا في حالة واحدة وحتى توقيع الاتفاق النهائي بين الطرفين.

ويضيف العضو السوداني ان حكومة بلاده تتولى كل ثقتها وصلاحياتها للوفد الحالي.

معلومات جديدة عن شبكة "حزب الله"

تتمة المنشور ص ١

فرنسا. وكانت هذه العمليات ستتصادف مع محاكمات لاعضاء من «حزب الله» في مطلع العام المقبل في فرنسا.

وكان المخربون ينوون الدخول الى فرنسا عبر حدود جبال البرانس وفي حوزتهم المتفجرات وذلك حسب اعترافاتهم في التحقيق.

وطبقا لمصادر الامن الاسبانية فان احد الذين قبض عليهم واسمه علي محمد الصبايتي اعترف بأنه تلقى الأمر من «حزب الله» بجمع معلومات عن الحدود الفرنسية ـ الاسبانية. وكان الصبايتي الى جانب عباس علي حسين مكلفين بتنظيم شبكة في بالينسيا تحت ستار شركة استيراد المواد الغذائية «اليفا» التي لم يكن لها وضع في اسبانيا.

ومن جهة اخرى تشير بعض المصادر الى ان القاضي المكلف بالتحقيق في هذه العملية قد امر باستمرار اعتقال اربعة من الثمانية المقبوض عليهم لمدة ٧٢ ساعة اخرى على ذمة التحقيق.

وحسب مصادر قانونية في مدريد، فان كلا من علي محمد الصبايتي وحسن حسن رعد وعباس محمد حلام قد اودعوا السجن، بينما اطلق سراح ياسين الامين الهام.

واستجوب القاضي الاسباني موظفة في الشرطة الاسبانية نظرا لان الهاتف الذي كان يستخدمه المخربون مسجل باسمها في البيت الواقع في شارع باوري بورباتو رقم ١٠ في مدينة بالينسيا حيث يوجد مقر شركة الاستيراد التي استقبلت المتفجرات القادمة من لبنان.

واشارت المصادر الى ان موظفة الشرطة الاسبانية ـ رهن التحقيق ـ واسمها ماريه خوفي كورتيز. وقد فتحت لها وزارة الداخلية الاسبانية ملفا تاديبيا وتحقيقيا.

واضافت مصادر الشرطة الاسبانية ان المدعو عباس قد اغرى موظفة الشرطة واستغل نفوذها للحصول على خط هاتفي لشركة الاستيراد (اليفا) التي استخدمت كغطاء لخلية «حزب الله» في اسبانيا.

وقالت المصادر ان هدف الخلية في فرنسا كان المطارات والخطوط الجوية الفرنسية والعربية وطائرات الركاب المدنية. وان الخيط الذي قاد لالقاء القبض على اول افراد الخلية انطلق من جهاز (سي ـ آي ـ سي ـ ام ـ أي) التابع لهيئة الاستعلامات السرية الايطالية التي ابلغت بعملية ادخال متفجرات الى اسبانيا قادمة من لبنان على ظهر مركب يحمل علما قبرصيا.

واتضح ان المتفجرات من طراز (سميتكس) وهي تشيكوسلوفاكية الصنع ذات مفعول كبير جدا.

وكان من المقرر ان يصل جزء من هذه الشحنة الى فرنسا قبل بداية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل الذي يصادف موعد محاكمة المتورطين في موجة العمليات الارهابية التي شهدتها باريس عام ١٩٨٦. ومن بينهم عناصر تطلق على نفسها «لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط».

وكان الهدف من التفجيرات، حسب اعترافاتهم، هو الضغط من اجل اطلاق سراح جورج ابراهيم عبد الله المتورط في عملية اغتيال دبلوماسيين احدهما امريكي.

الهراوي: لا أريد الدم

تتمة المنشور ص ١

التاريخي الهام من مسيرته.

أملين ان يحافظ اللبنانيون جميعا على المكاسب التي نصت عليها بنود الوثيقة الوطنية اللبنانية الصادرة باجماع البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف تتويجا للجهود العربية المتمثلة في قرارات مؤتمر قمة الدار البيضاء وانطلاقا من المساعي المتواصلة التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا في تحقيق الغاية المرجوة لخير لبنان وشعبه.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ثكنة تابعة للجيش اللبناني في سهل البقاع قال الهراوي: انا حريص على الا تسفك نقطة دم واحدة لا في بيروت الشرقية ولا في الغربية. اؤكد اننا لا نريد افتعال حرب على الشرقية ولكن الذين سيفتعلون الحرب على الشرقية هم عون والمتمردون الذين لن نرضى بأي شكل بقاءهم في مراكزهم وان يوم الحساب آت وسيكون قريبا جدا.

واضاف ان على العماد عون والمؤيدين له «ترك المراكز واعادة الامانة لاصحابها».

واكد انه يريد «بسط سلطة الدولة مهما كان الثمن (..) وعندي كل الوسائل لاستعمالها في سبيل وحدة لبنان واستقلاله».

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس الهراوي الذي يصر على ممارسة الحكم من القصر الجمهوري في بعبدا حتى ولو ادى ذلك الى مواجهة عسكرية فتح في اليومين الماضيين اكثر من قناة اتصال مع فاعليات الشرقية. واضافت المصادر ان الهراوي ابلغ الى إحد الوسطاء انه يأمل في ان تقوم فاعليات الشرقية بترتيب حل لمسالة العماد عون وتضمن خروجه من قصر بعبدا. واوضحت ان الهراوي يتوقع ان يلعب البطريرك نصر الله صفير وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع دورا في ذلك.

وتوقعت المصادر ان تجتمع حكومة الهراوي في الساعات المقبلة لتقويم التطورات واصدار تعيينات جديدة في بعض الوزارات وخصوصا وزارة الاعلام.

وفي موقف جديد له امس قال جعجع: هناك خطر عسكري جدي اليوم يطاول المنطقة الشرقية وموقفنا هو المواجهة العسكرية. واضاف ان المواجهة اذا وقعت ستكون على طول حدود المناطق الشرقية وبجميع الوسائل. لكنه أعرب عن اعتقاده «ان الابواب السياسية لم توصد بعد والعمل العسكري ليس حتميا اذا تمت المعالجة السياسية. ومن هنا أكرر ندائي الى المعنيين بالموضوع من مسؤولين انه يمكن بمرونة جميع الاطراف تجنب ما يتصوره الناس اليوم عملا عسكريا حتميا».

واستمرت أمس التعزيزات العسكرية على خطوط التماس التي شوهدت على جانبيها تحركات للقوات السورية والالوية الموالية لعون.

وشهدت المنطقة الشرقية، ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا عاما وتوجه الاف المتظاهرين الى محيط قصر بعبدا حيث يعتصم آخرون منذ الانذار الذي وجهه الهراوي لعون لوح فيه بعمل عسكري حاسم.

وفي طولون (فرنسا) علم من مصادر بحرية رسمية فرنسية ان السفينة الحربية الفرنسية «أوراج» التي تستخدم في نقل زوارق الانزال ابحرت من طولون (جنوب فرنسا) فجر أمس متجهة الى المتوسط الشرقي.

واشارت المصادر الى ان هذه السفينة التي تنقل على متنها وحدة من رماة البحرية وثلاث مروحيات من طراز «بوما» مجهزة بمستشفى يتسع لعشرين سريرا. وسترسو السفينة قبالة الشواطئ اللبنانية للتدخل من اجل اجلاء الرعايا الفرنسيين في حال استلزم الوضع في لبنان ذلك.

من جهة اخرى وصل امس الى باريس النائب بطرس حرب موفدا من قبل الهراوي لمقابلة النائب ميشال ساسين الذي كان عين وزيرا في حكومة الدكتور سليم الحص لكنه امتنع حتى الآن عن اعلان قبوله بالمشاركة في هذه الحكومة.

وفي دمشق تبنت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سورية امس لهجة معتدلة عندما أكدت ان «عملية بسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية تتم بهدوء وسلام في جو من الوفاق».

وفي الجزائر عبر وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي امس عن «قلق» بلاده تجاه تطور الوضع في لبنان خاصة بعد الزيارة التي قامت بها مجموعة من البرلمانيين الفرنسيين المعارضين الى هذا البلد.

وشدد وزير الخارجية الجزائري من جهة ثانية على رغبة سورية في «تجنب أي استئناف لاعمال العنف» في لبنان وذكر بـ «الموقف المتعاون جدا» لدمشق من اتفاق الطائف.

وفي القدس المحتلة اعلن المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي افي بازنر ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية التحرك في لبنان في حال تعرض «مصالحها الاساسية» هناك للخطر.

وقال بازنر: «لا نسعى الى التدخل في لبنان لكننا نحتفظ لانفسنا بحرية التحرك والرد اذا كانت مصالحنا الاساسية في خطر في هذا البلد. اننا نتابع بتيقظ شديد ما يجري الآن في لبنان».

الافراج عن الميرغني والترابي

تتمة المنشور ص ١

كما وافق المجلس على بدء اجراءات محاكمة متهمين احالت المحكمة اوراقهم تحت المواد ١٠٥ اثارة الفتنة ٩٦/ك حيازة منشورات معادية و١٢٧/أ الازعاج العام.

وقد القي القبض على بعض الاطباء وبحوزتهم منشورات معادية للثورة سيقدمون للمحاكمة بناء على هذا القانون الجديد.

واعلن العميد الزبير صالح نائب المجلس ونائب رئيس مجلس الوزراء ان اضراب الاطباء وما تبعته من احداث هو عمل مخطط له من الخارج وانه ضبطت وثيقة تثبت ذلك، وقد قصد منه التأثير على محادثات نيروبي في الوقت الذي يحاول فيه السودان حل مشكلة الحرب التي انهكت البلاد.

وقال ان الثورة ستقدم كل مشترك في هذا العمل للمحاكمة حتى يلقى جزاءه.

وعقد امس اجتماع مغلق بين وفد الاطباء والعميد الزبير صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والعميد التجاني الطاهر وكبار المسؤولين في مجلس الوزراء لمناقشة مسألة توقف الاطباء عن العمل والتفاوض لايجاد حلول توفق ما بين الاطراف.

ومن جانب آخر اكملت القوات المسلحة السودانية تمشيطها لغالبية اطراف مدينة الكرمك التي حررت امس الاول.

وقال مصدر عسكري مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان الجيش السوداني قد امن الموقف في المدينة واطرافها وقد دحرت قوات قرنق خارج الحدود السودانية.

وقال ان مدينة الكرمك تمثل بعدا استراتيجيا لحركة قرنق لهذا يحاولون كثيرا الاستيلاء عليها لمكاسب سياسية لن ينالوها.

رسالة من عرفات للقيادة السوفياتية

تونس ـ وكالات الأنباء: وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة الى القيادة السوفياتية تتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة.

وذكرت الوكالة الفلسطينية للانباء (وفا) ان الرسالة سلمت الى سفير الاتحاد السوفياتي في تونس فلاديمير سوبستشكو خلال استقبال الرئيس عرفات له مساء الثلاثاء الماضي في العاصمة التونسية.

وتأتي هذه الرسالة قبل ايام من القمة الامريكية السوفياتية التي ستعقد في الثاني والثالث من الشهر الحالي في مالطا.

أبو غزالة يشهد بعد غد في قضية ثورة مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان المشير عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع السابق سيتناول في اجاباته على اسئلة النيابة والمحامين امام محكمة امن الدولة العليا بعد غد في قضية تنظيم ثورة مصر، الصراع العربي ـ الاسرائيلي والخطر الصهيوني على الأمن القومي العربي والمصري.

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان نيابة أمن الدولة العليا استمعت خلال الايام القليلة الماضية لاقوال ٤ متهمين في هذه القضية وهم: احمد عصام الدين ومحيي الدين علي رجب وأحمد علي وجمال عبد الحفيظ وذلك في الشكاوى المقدمة منهم ضد المتهمين الاخرين من بينهم المتهم الاول محمود نور الدين والجبهة الموالية له.

وقال أحمد عصام الدين في شكواه أن شقيقه محمود نور الدين هدده بالتصفية الجسدية كما أغراه باعطائه نصف مليون جنيه مقابل التراجع عن كل أقواله واعترافاته أمام ضباط مباحث أمن الدولة التي ادت الى اكتشاف التنظيم وسقوطه في يد أجهزة الأمن.

سورية متفائلة للعلاقات مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعرب السيد محمد حرب وزير داخلية سورية في تصريح له لدى وصوله الى القاهرة امس عن تفاؤله بالنسبة لموضوع العلاقات بين مصر وسورية مشيرا الى ان العلاقات الاخوية بين البلدين لم تنقطع طوال الفترة الماضية.

تفاهم وخلاف بين صنعاء وعدن

تتمة المنشور ص ١

تتولى انجاز مهام للرحلة الانتقالية من خلال الاشتراك المنظم للشعب في العمل الوحدوي الى جانب القيادتين» على حد قول السيد علي سالم البيض.

بينما قال الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح: ان امام القيادتين خيارات عديدة واذا كنا كقيادتين قد حققنا خطوات وحدوية كبيرة لقيت تجاوبا من ابناء الشعب اليمني لذا فاننا نستطيع اليوم العمل على التفاهم وما نتفق عليه ننفذه، وما لا نتفق عليه نؤجله، ونستمر بعملية الحوار الديموقراطي.

وطرح الرئيس علي عبد الله صالح تصوره للوحدة فقال انه يرى في الفترة الانتقالية ذوبان الشخصية الدولية وتوحيد الدفاع والخارجية خلال هذه المرحلة مع الابقاء على التنظيمات السياسية للشطرين والابقاء على حكومات محلية وتشكيل حكومة مركزية حتى تتوطد الثقة ولتكمل العمل حول ما هو مرحلي او ما هو مختلف عليه سواء في الجانب الديمقراطي او في الجوانب الاخرى كالاجتماعية وسواها. واذا كانت الفترة غير مؤاتية لكل ذلك فلنطرحها جانبا وتنجز اعمال المجلس اليمني ونخطو خطوات متقدمة الى الامام حتى يتوفر المناخ المناسب.

واذا كانت مسألة بارزة يقال ان وجهات النظر غير متفقة بين الجانبين حولها فان هذه المسألة هو مفهوم كل منهما للديمقراطية والتي تعتبرها اوساط يمينية جنوبية بأن الاتفاق حولها هو الاساس في عملية الوحدة بل ليس من الممكن فصلها عنها.

وقد اعترف السيد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني في مقال له نشرته صحيفة «صوت العمال» في عدن امس بالتعقيدات في عدد من المسائل المتعلقة بسير عملية الوحدة والصعوبات التي تعترض طريقها، وقال ان الاقدام على خطوات ناضجة مدروسة العواقب خير الف مرة من الاقدام غير المدروس والذي قد لا يكون محمود العواقب.

ووصف سير عملية الوحدة بأنه «يزاحم السلحفاة» في سرعتها، وعزا ذلك الى عدم تخطي حواجز الخوف النفسي وعدم الازالة النهائية لاجواء الحذر. واعتبر اللحظات الحالية امام اليمنيين بانه قد لا يتاح مثلها الا بعد ردح طويل من الزمن.

وقد ادلى الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الشطر الشمالي برأيه في مسألة الديمقراطية المطروحة وقال «ان التطورات والتغييرات الجارية في العالم وخصوصا في الدول الاشتراكية تفرض القول ان الديمقراطية لا يفرضها كيان واحد او حزب واحد او تنظيم واحد، بل هي المستقبل الحقيقي لابناء اليمن في ظل وحدتهم، ومن هنا فأن رفع راية التباين الاقتصادي والاجتماعي الذي هو في الحقيقة لا وجود له حتى بعد مرور عشرين عاما او اكثر منذ استقلال الشطر الجنوبي امر غير جائز لاعتباره عائقا في طريق الوحدة اليمنية.

ووصف المسؤول اليمني الشمالي صيغة الممارسة الديمقراطية في بلاده بأنها ليست الصيغة المثلى اذا ما قورنت بأنظمة نيابية اخرى، ومع ذلك فان الجمهورية العربية اليمنية في بداية الطريق ولاتزال رواسب الماضي موجودة في اذهان الكثيرين.

وكشف الدكتور الارياني عن اربعة بدائل تم تداولها في اجتماعات التنظيم السياسي الموحد التي انعقدت في تعز قبل حوالي الشهرين، وهذه البدائل هي:

اولا: اندماج المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني في اطار واحد.

ثانيا: احتفاظ الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام باستقلاليتهما وحق القوى الوطنية والشخصيات الاجتماعية والوطنية بممارسة نشاطاتهما السياسية.

ثالثا: يحل المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني نفسيهما ويتركان الحرية لقيام تنظيمات سياسية.

رابعا: قيام تنظيم سياسي يكون على شكل جبهة وطنية عريضة تضم المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والقوى المؤمنة بمبادئ ثورتي سبتمبر واكتوبر.

دعوة إيطالية لاستئناف علاقات موسكو وتل أبيب

تتمة المنشور ص ١

المتحدث الايطالي، قال المتحدث السوفياتي جينادي جيراسيموف ردا على سؤال صحفي اسرائيلي «هناك اتصالات دورية مع اسرائيل. فوزيرا خارجيتنا التقيا وهناك مجموعات قنصلية تعمل في موسكو والقدس. اما في ما يتعلق بالتطبيع فيجب النظر اليه في اطار تطبيع الموقف بأكمله في الشرق الأوسط». واضاف ان «رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير رجل غير مرن ومن الصعب جدا دفع موقفه الى الامام، لقد قامت منظمة التحرير الفلسطينية بما عليها ان تقوم به والآن جاء دور اسرائيل».

كذلك قال جيراسيموف ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه يرى ضرورة اجراء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الا ان موسكو قلقة لاستمرار تجاهل اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية، وحذر من خطورة تصاعد التطرف في منطقة الشرق الأوسط ما لم يتم التوصل الى حل سياسي سريع للقضية الفلسطينية.

أما عن الوضع في لبنان فقد صرح جيراسيموف ردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» بان الاتحاد السوفياتي يرى وجوب بذل كل الجهود من اجل تحقيق المصالحة الوطنية، واكد ان «سورية تلعب في لبنان دورا ايجابيا وانها لا تنوي البقاء فيه الى الابد».

أما المتحدث الايطالي (باسم رئاسة الجمهورية) بيو ماتروبيوني فقال «ان طلب اندريوتي استئناف موسكو العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ربط بشرط ان تؤدي هذه الخطوة الى تغيير الموقف الاسرائيلي».

وفي ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط اكد على ضرورة «بذل كل الاطراف الجهد من اجل الاجتماع في القاهرة وبحث جوانب القضية».

«الشرق الأوسط» سألت ايضاً وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس عن الخطوات العملية التي يمكن أن يتخذها المجتمع الدولي للخروج من المأزق والطريق المسدود الذي وصلت اليه مشكلة الشرق الأوسط، وعن طرق تجاوز المشاكل التي تعترض التوصل الى المصالحة الوطنية في لبنان. فأجاب قائلا «ان الجانب الايطالي يحاول اقناع شامير بضرورة الحوار والمباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية» التي تمثل الشعب الفلسطيني.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

بيروت تحبس أنفاسها وسباق بين التهديدات والوساطات
وحدة عسكرية في الشرقية والخلافات السياسية على حالها
إستعدادات على خطوط التماس و«غرفة عمليات» في الغربية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

حبست العاصمة اللبنانية انفاسها امس بانتظار نتائج السباق المحموم القائم بين الدعوات الى الحسم العسكري والوساطات الهادفة الى منع مواجهة يتفق الخبراء على انها ستكون الاكثر ضرواة في تاريخ الحرب في لبنان سواء بما يمكن ان يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية او من انعكاسات وتعقيدات سياسية داخلية وخارجية. وقالت مصادر سياسية ان التطورات الاخيرة والوساطات الداخلية والخارجية قد ترجيء العمل العسكري لكنها لن تلغيه تماما.

وشهدت الساعات الـ ٤٨ الماضية تعقيدات دفعت المراقبين الى القول انها تحتم على الرئيس اللبناني الياس الهراوي اعادة تقويم الموقف خصوصا لجهة الانذار الذي كان وجهه الى العماد ميشال عون ولوح فيه بالقيام بعمل عسكري خاطف لاستعادة القصر الجمهوري في بعبدا.

ورأى المراقبون ان ابرز المستجدات يمكن اختصارها بالآتي:

- تأكيد حزب الكتائب اللبنانية الذي يتزعمه الدكتور جورج سعادة معارضته القاطعة لاي عمل عسكري يستهدف المنطقة الشرقية واعلانه حالة التعبئة العامة للمشاركة في مواجهة اي عمل من هذا النوع. لكن حزب الكتائب اكد في الوقت نفسه تمسكه بوثيقة الوفاق الوطني التي ارتكزت عليها عملية قيام السلطات الشرعية الجديدة في لبنان. واذا كان الحزب لم يتخذ بعد قرارا حول مشاركة سعادة في حكومة الدكتور سليم الحص التي عين وزيرا فيها ولم يتسلم بعد حقيبته فانه في الوقت نفسه لم يتخذ قرارا بمقاطعة هذه الحكومة.

وعلى الصعيد العملي يمكن القول ان حزب الكتائب اختار الوقوف عسكريا الى جانب عون في الدفاع عن الشرقية لكنه استمر في موقفه السياسي المتعارض مع موقف عون من موضوع وثيقة الوفاق. ثم ان حزب الكتائب اشار الى ان روح الوثيقة يفترض ان تكون روح مصالحة لا مواجهة وهو دعا الى تطبيقها عبر الحوار.

ويرتدي موقف الكتائب اهمية قصوى ذلك انها الحزب الوحيد الكبير في المنطقة الشرقية الذي شارك في اجتماعات الطائف واقر وثيقة الوفاق. ووقوع عمل عسكري ضد الشرقية سيؤدي في نظر المراقبين الى تغيير في موقف حزب الكتائب الذي قد يجد نفسه آنذاك في عزلة كاملة داخل المنطقة التي يتمتع فيها برصيد كبير.

- اما التعقيد الثاني فقد نتج عن الموقف الذي اعلنه قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. فقد اعلن جعجع صراحة انه اعطى أوامره لعناصر القوات «بالقتال الى جانب الجيش اللبناني للدفاع عن المنطقة الشرقية» في حال تعرضها للهجوم. لكن جعجع قال انه «يتكل ايضا على الرئيس الهراوي وهو ابن الشرقية بعقله وقلبه في المحافظة على هذه المنطقة».

ومع اعلان جعجع موقفه ظهر نوع من الوحدة في المنطقة الشرقية حيال اي عمل عسكري يمكن ان تقوم بها قوات موالية للهراوي ومعها قوات سورية للتقدم في اتجاه قصر بعبدا، غير ان هذه الوحدة بدت مقتصرة على الجانب العسكري فجعجع الذي لم يعلق ابدا على انتخاب الهراوي وصفه بانه «الرئيس» اي انه اعترف عمليا بشرعيته وهي خطوة ذات معنى اذا اخذ في الاعتبار ان قائد «القوات» يمثل قوة عسكرية وتيارا سياسيا درجا على معارضة اي مسؤول تربطه علاقات وثيقة بسورية، ويبدو من حرص جعجع على عدم الاجابة على اسئلة سياسية انه يريد ابقاء الباب مفتوحا للتعامل ايجابيا مع وثيقة الوفاق الوطني، ويسود الاعتقاد ان موقف جعجع هذا هو الذي حال دون اتخاذ الكتائب قرارا بمقاطعة حكومة الحص.

ويرى المراقبون انه من الطبيعي ان يهتم الهراوي بعدم خسارة اعتراف الكتائب و«القوات» بعهده لانه سيواجه في حال خسارة هذا الاعتراف تكتلا عسكريا - سياسيا في الشرقية يصعب اختراقه حتى من خلال عمل عسكري حاسم.

- والتعقيد الثالث هو ظهور موقف فرنسي صريح يعارض اي عمل عسكري ضد عون ويعتبر ان تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني يجب ان يتم بالحوار والمصالحة والاقناع. وارفقت فرنسا موقفها هذا باعتراف صريح بشرعية الرئيس الهراوي وحكومته. فقد وجهت فرنسا تحذيرا صريحا الى الهراوي ودمشق من انها لن تكون الى جانب الطرف المسؤول عن استئناف القتال وهذا يعني في حال اندلاع المعارك جولة جديدة من التجاذب الفرنسي - السوري في لبنان وهو تجاذب قد لا يفيد الرئيس الجديد الذي يأمل في توسيع سلطته على الاراضي اللبنانية يضاف الى ذلك قيام اكثر من ٣٠ نائبا فرنسيا بالتوجه الى القصر الجمهوري في بعبدا واعلان تضامنهم مع العماد عون الامر الذي ضاعف الضغوط على الحكومة الفرنسية لتصعيد لهجتها ضد العمل العسكري.

- والتعقيد الرابع هو تجاوب المنطقة الشرقية مع الدعوات التي وجهها مؤيدو عون للاضراب والمظاهرات الضخمة التي تنظم حول قصر الرئاسة في بعبدا.

ويرى المراقبون ان كل هذه التطورات ستدفع الحكومة اللبنانية الجديدة الى ارجاء المواجهة العسكرية وجعلها الخيار الاخير بعد استنفاد سائر الاجراءات الادارية والقانونية.

موقف الحص

واعلن الدكتور الحص في سعي منه الى تهدئة مخاوف الناس من تجدد القتال ان الحكومة قادرة على خلع العماد عون سلما لكنه لمح الى امكان اللجوء الى القوة كوسيلة اخيرة لا بد منها.

وقال الحص: لقد قلنا اننا لن ندخر وسيلة من الوسائل المتاحة للشرعية في العمل على انهاء هذه الظاهرة سياسيا وسلميا ونحن واثقون من ان ذلك سيكون كافيا بحيث لا يكون ثمة حاجة لاي عمل عسكري مسلح.

وسئل عما سيحدث اذا استمر العماد عون في رفض الاعتراف بسلطة الرئيس الهراوي فقال انه عند ذلك «لن يغدو كونه خارجا عن الشرعية والقانون وسيكون التعاطي معه على هذا المستوى داخليا وخارجيا».

وفي الوقت الذي استمرت فيه التعزيزات العسكرية المتقابلة شهدت المناطق الشرقية امس ولليوم الثالث على التوالي اضرابا عاما وشكل مؤيدون لعون «سلسلة بشرية» حول قصر بعبدا.

استعدادات عسكرية

وقالت وكالة «رويتر» في تقرير لها من بيروت:

اتمت الحكومة اللبنانية الاستعدادات العسكرية للاطاحة بالعماد عون ولكن ميليشيات اعلنت وقوفها الى جانبه.

فقد اعلنت ميليشيا «القوات اللبنانية» انها ستدافع عن الجيب المسيحي الى جانب القوات الموالية للعماد عون في الوقت الذي دعا فيه حزب الكتائب وهو اكبر حزب في الشرقية الى التعبئة العامة.

وقال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وهو يتحدث الى ضباط وجنود اللواء الحادي عشر في الجيش اللبناني ان العماد عون لن يترك السلطة بسهولة.

وقال السيد جنبلاط لقواته في قرية حمانا بشرق لبنان ان المطلوب منها هو القيام بمهمة محددة في سوق الغرب وانه يجب عليها خوض معركة سريعة جدا لاقتلاع «الجرثومة».

وقال الدكتور جعجع في مؤتمر صحفي انه اصدر اوامر لقواته بالدفاع الى جانب قوات من الجيش عن المناطق المسيحية وان قواته ملتزمة بالدفاع عن كل قرية وجندي ومدني.

وقالت مصادر عسكرية في غرب بيروت ان نحو ١٠ الاف جندي سوري والف جندي من الجيش اللبناني وحوالي ٤ آلاف رجل من ميليشيات يسارية اتخذوا مواقعهم على طول الخطوط الامامية الواقعة جنوبي المناطق الشرقية.

وقالت المصادر ان غرفة عمليات عسكرية مشتركة قد شكلت تحت قيادة ضابط سوري كبير.

وذكر مصدر عسكري: تمت الاستعدادات على الارض واتخذت القوة مواقع قتالية يمكن ان تتحول منها بسهولة الى تشكيل هجومي.

واضاف: يبدو ان كل ما تنتظره القوات هو الامر بالتحرك الى مناطق معينة في الشرقية.

وذكر المصدر ان القوات السورية والقوى المتحالفة معها لا يمكن ان تبقى على هذا التشكيل لاكثر من يومين او ثلاثة ايام.

وقال شهود عيان ان دبابات ومدافع سورية انتشرت في الشوارع الضيقة لقرية شويفات التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي في جنوب بيروت.

واضافوا: يبدو ان الجنود السوريين لا ينوون البقاء هنا طويلا. فهم لا يحضرون معهم خياما وينزلون في منازل مهجورة، لقد ابلغونا انهم قدموا من سورية وسيغادرون في وقت قريب جدا.

ويرفض العماد عون الاعتراف بسلطة الهراوي، ويقع تحت امرة العماد عون نحو ١٥ الف جندي نظامي في حين ان «القوات اللبنانية» وميليشيا الكتائب تضم نحو ١٢ الف رجل.

من جهة اخرى ندد رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني بشدة امس بالزيارة التي قام بها نواب فرنسيون الى لبنان للاعراب عن دعمهم لعون ووصفها بانها «تدخل سافر».

وتعليقا على زيارة النواب الفرنسيين ومقابلتهم العماد عون في القصر الرئاسي في بعبدا قال الحسيني: «اننا نرفض وندين دخول هؤلاء النواب الاراضي اللبنانية خلسة ونرفض وندين نشاطهم الذي يستهدف وحدة لبنان وشرعيته».

واضاف: انه لمن دواعي الاسف ان نرى نوابا فرنسيين يتنكرون لابسط واجباتهم النيابية ويتدخلون تدخلا سافرا في الشؤون اللبنانية الداخلية.

واتهم الحسيني بالاسم رئيس الحزب الجمهوري فرنسوا ليوتار (يمين ليبرالي) ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية جان فرنسوا دونيو (وسط) بانهما «ضليعان في اثارة الفتنة بين اللبنانيين على اساس العصبية وفي المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت لبنان الى كيانات طائفية عنصرية».

من جهة اخرى بعث الحسيني ببرقية الى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس (من الحزب الاشتراكي) طالبه فيها بـ «التدخل السريع للتنديد بتحرك» هؤلاء النواب.

وحملت مجمل الصحف اللبنانية المقربة من سورية بعنف امس على موقف فرنسا واتهمتها بـ «تشجيع» العماد عون الذي يرفض الاعتراف بالرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وتحدثت صحيفة «السفير» عن «نجدة فرنسية عاجلة لمشروع التقسيم» وكتبت ان «التدخل الفرنسي الجديد يضع لبنان على شفير تقلبات من شأنها ان تقضي قضاء مبرما على كل ما حققته المبادرة العربية من انجازات وفاقية».

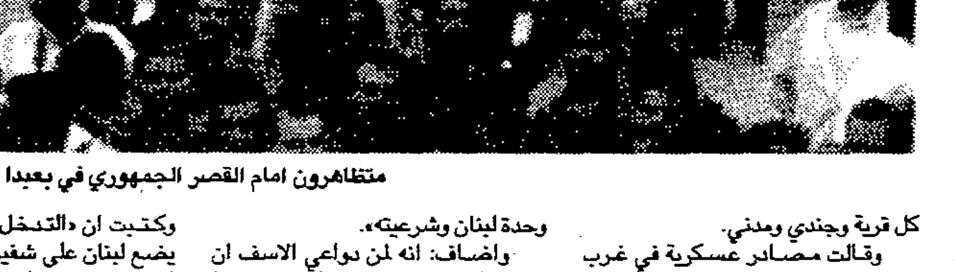
وقد ابحرت السفينة الفرنسية «اوراج» التي تستخدم لنقل زوارق انزال فجر امس من طولون (جنوب فرنسا) متوجهة الى شرق المتوسط، وهي تحمل على متنها وحدة من رماة البحرية وثلاث مروحيات من طراز «بوما» وسترسو قبالة الشواطئ اللبنانية لاجلاء الرعايا الفرنسيين «اذا تعرض امنهم للخطر مجددا» حسب ما اكدت مصادر عسكرية فرنسية.

ورأت صحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني ان هذه المبارة الفرنسية «تجشع عون على التمادي والتصعيد».

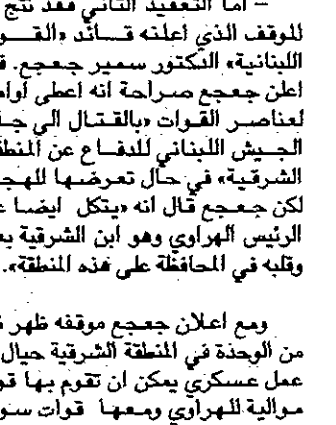
واوردت صحيفة «الشرق» المؤيدة لسورية من جهتها ان «فرنسا تواصل تحريضها ضد الشرعية بارسال باخرة حربية ووفد نيابي يدخل خلسة لدعم التقسيم».

وافاد مصدر مقرب من العماد عون ان النواب الفرنسيين الذين وصلوا في وفدين غادروا صباح امس لبنان باستثناء رئيس الحزب الجمهوري فرنسوا ليوتار الذي رفض اعطاء اي معلومات حول برنامجه في لبنان.

ويحسب شهادات متطابقة فان ليوتار انضم ليلا الى انصار العماد عون الذين ظلوا معتصمين رغم هطول مطر غزير حول قصر بعبدا ونظموا مسيرة بالمشاعل حاملين مظلات.

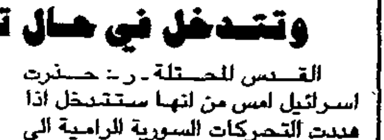


متظاهرون امام القصر الجمهوري في بعبدا



العماد ميشال عون بين النواب الفرنسيين في قصر بعبدا

اسرائيل تراقب التطورات في لبنان وتتدخل في حال تهديد مصالحها



القدس المحتلة - ر: حذرت اسرائيل امس من انها ستتدخل اذا هددت التحركات السورية الرامية الى الاطاحة بالعماد ميشيل عون مصالحها في لبنان.

واصدرت وزارة الخارجية بيانا كان قد قدم للبرلمان امس الاول وعرضت فيه الخطوط العريضة للسياسة الاسرائيلية التي حذرت من ان اسرائيل ستتحرك اذا تعرضت مصالحها للخطر.

ولكنها لم تعقب على تقارير لوسائل اعلام اسرائيلية ذكرت ان اسرائيل على اتصال بدول اوروبية في محاولة لنزع فتيل الازمة اللبنانية.

وقال البيان الاسرائيلي: تراقب اسرائيل عن كثب هذه التطورات وبخاصة مناورات الجيش السوري ونية سورية القيام باستعراض للقوة.

واضاف البيان الذي اعده وزير الدفاع اسحق رابين: ان سياسة اسرائيل الثابتة تدعو الى تجنب التدخل العسكري في الازمة اللبنانية ولكننا نترك لانفسنا حرية التحرك والرد اذا تعرضت مصالحنا الحيوية للخطر.

وفي حديث مع راديو الجيش قال يهوشوا ساجوي مدير المخابرات الحربية الاسرائيلية اثناء غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ انه سيتعين على اسرائيل الاشتراك في الصراع اذا هدد القتال سيطرتها التقليدية على المجال الجوي اللبناني.

ولم تستخدم سورية الطائرات الحربية في معاركها مع فصائل لبنانية طوال ١٣ عاما مضت.

وقال الراديو ان العماد عون اتصل اربع مرات في اليومين الماضيين بقائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد.

المدفعية الاسرائيلية تواصل قصفها لمواقع فلسطينية في سهل البقاع

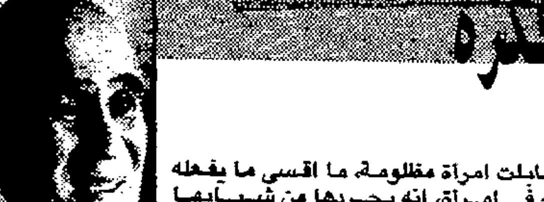
راشيا (لبنان) - ا. ف. ب: ذكرت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية واصلت امس قصفها المتقطع لمنطقة في سهل البقاع في شرق لبنان حيث تنتشر القوات السورية منذ عام ١٩٧٦.

وقد بدأت عمليات القصف، وهي الاولى على هذا القطاع منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، بعد ظهر امس الاول وطالت موقعا لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» الموالية لسورية بقيادة احمد جبريل. وقتل في هذا القصف مقاتل فلسطيني وجرح مواطنان من قرية السلطان يعقوب على بعد ٣٠ كيلومترا شمال «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في لبنان.

وقامت مدافع من عيار ١٧٥ ميليمترا منصوبة في منطقة «الحزام الامني» بعد ذلك بتوجيه قذائفها ليلا الى منطقة السلطان يعقوب ولوسي وكامد اللوز حيث افادت الشرطة عن سقوط حوالي عشرة قذائف، وتتوزع المدفعية السورية في هذه المنطقة التي ينتشر فيها اللواء الاول في الجيش اللبناني.

كما استهدفت المدفعية الاسرائيلية ليلا قطاعا قريبا من قرى مشغرة وعين التينة وقليا حيث للجيش السوري مواقع متقدمة شمال «الحزام الامني» وحيث يسيطر اصوليو «حزب الله» الموالي لايران.

ويلاحظ المراقبون ان هذا القصف يأتي مباشرة بعد تصريح لقائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افيهو بن نون اعرب فيه عن قلقه من مخاطر صدامات «غير مقصودة» بين الطائرات الاسرائيلية والسورية في المجال الجوي اللبناني.



فكرة

مصطفى امين

قابلت امراة مظلومة، ما اقسى ما يفعله الظلم في امراة، انه يجردها من شبابها وجمالها، يحول دموعها الى تجاعيد تحفر وجهها، اذا تكلمت صرخت واذا سكتت تئن، وبين الصرخات والدموع تستمع الى قصتها فتزداد كراهية للظلم واحتقارا للظالمين.

اقسى ما تسمعه هذه المراة عندما تتقدم بشكواها الى مسؤول فيسالها ما هي وساطتك؟ كنا في الماضي نسال المراة ما هي الشهادة التي تحملها او ما هو العمل الذي تقوم به، ولم نكن نعرف ان الوساطة اصبحت في بلادنا شهادة عليا كالماجستير او الدكتوراه!

أغرب ما يمكن ان يحدث لانسان ان يقدم عملا ممتازا، وان يشهد له الجميع بالنجاح والتوفيق، ولكن رؤساءه يعتقدون ان النجاح لا يكفي، وان الامتياز لا قيمة له، وانما القيمة هي قيمة الكبير او الوزير او المسؤول .. بطاقة الكبير تفتح الابواب المغلقة، وهي جواز مرور يتخطى كل العقبات والصعوبات، وعندما يرى شاب مبتدئ شروط التقدم في هذه الايام ينكسر قلبه ويشعر باليأس ويمتلئ بالسخط والحقد، ويتصور ان البلد كله مليء بالظالمين. ظلم انسان واحد يشيع المرارة في قلوب كل الناس، ولهذا فاننا نرى ان المسؤول الظالم هو مجرم يلوث سمعة الحكم بل يلوث كل الحكام.

النزاهة ليست الا تسرق فقط، او لا تختلس اموال الدولة فقط بل النزاهة ان تكون عادلا بين الناس، ولا تفرق بين العدو والصديق ولا أن تكافئ القريب وتعاقب البعيد، فلا تحرم صاحب الحق من حقه، ولا تعطي من لا يستحق اكثر مما يستحق. ولا تتوهم وانت تجلس على الكرسي ان الله منحك الحق في ان تظلم عباده وان تستبد بمخلوقاته واعلم أن ظالمين قبلك لاقوا جزائهم اضعاف ما ظلموا، وعرفوا طعم العذاب والبطش والقهر الذي اوقعوه على الابرياء المساكين.

قلت للمراة المقهورة تاكدي يا سيدتي انك ستنالين حقك. قد يطول انتظارك، ولكن الايام علمتني ان الحق لا بد ان ينتصر، والعدل لا بد ان يسود، مهما كانت قوة الظالمين..

الله مع المظلوم.

مقتل نرويجي في القوة الدولية بجنوب لبنان

نيويورك (الامم المتحدة) - ر: اعلن خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان جنديا نرويجيا في قوات الامم المتحدة في لبنان لقي مصرعه عندما اطلق عليه الرصاص امس الاول قرب قرية الكوكبة.

وقال في بيان وزعه المتحدث باسمه ان الجندي قتل عندما تعرضت دورية نرويجية لنيران رشاشات. ولم ترد تفاصيل اخرى على الفور وقالت البعثة النرويجية في الامم المتحدة انها لا تزال تتحرى حول الحادث.

وذكر البيان: ارسل الامين العام تعليمات الى قائد القوة بالاسراع في اجراء تحقيق كامل في الحادث. ويعرب الامين العام عن تعازيه المخلصة لحكومة النرويج ولاسرة القتيل.

مشاورات مستمرة بين القاهرة وطرابلس لتحديد الحاجة إلى العمالة المصرية

القاهرة -
مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة القوى العاملة المصرية بالتعاون مع الاتحاد العام للعمال المصري قد بدأت سلسلة من المشاورات والاتصالات المشتركة مع حكومة الجماهيرية الليبية من جانب، واتحاد العمال الليبيين من جانب آخر، يهدف للوصول الى اتفاقيات مشتركة حول قواعد ونظم تدفق وتشغيل العمالة المصرية في ليبيا والتي توجهت إليها بالآلاف بعد اعادة فتح الحدود المصرية والليبية بين البلدين.

وذكرت مصادر مسؤولة من اتحاد العمال أنه سيتم التأكد من جانب الطرفين من ضرورة حصول العامل المسافر الى ليبيا مسبقا على عقد عمل وفرصة عمل حقيقية ولا يكون سفره مجرد مغامرة للبحث عن فرصة عمل هناك او أن يكون مسجلا بأجهزة التشغيل هناك.

واضافت المصادر: إن هذه الاتصالات تستهدف التنسيق بغرض تحديد نوعية العمالة والتخصصات المطلوبة واحتياجات المشروعات التي سيعمل فيها العمال المصريون وحقوقهم.

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

ثلاثة احزاب مصرية جديدة تستعد للظهور وقيام الحزب الناصري ينذر بانقسام في المعارضة

القاهرة -
مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر محكمة الاحزاب بمصر في ٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري احكاما نهائية بشأن مصير ٤ احزاب جديدة وهي الحزب الناصري ومصر الفتاة والخضر والاتحادي الديمقراطي. وكانت لجنة الاحزاب السياسية قد رفضت تأسيس هذه الاحزاب واقام مؤسسوها دعاوى قضائية للطعن في قرار اللجنة.

وانتهى مفوض مجلس الدولة من اعداد تقرير بشأن الرأي القانوني حول الدعاوى القضائية المقامة من تلك الاحزاب ايد فيه تأسيس ٣ احزاب منها وهي الناصري ومصر الفتاة والخضر بينما رفض تأسيس الحزب الاتحادي الديمقراطي.

وبصدور الاحكام لصالح الاحزاب الثلاثة تشهد الخريطة الحزبية والسياسية في مصر تغيرا جديدا يحدث للمرة الثانية منذ بدء تأسيس الاحزاب عام ١٩٧٦ حيث كانت المرة الاولى عام ١٩٧٨ بتأسيس حزب الوفد وبذلك يصبح عدد الاحزاب المصرية ٩ احزاب بدلا من ٦ احزاب حاليا.

وتعد الاحكام الصادرة لتلك الاحزاب يوم ٩ ديسمبر احكاما نهائية ويحق لمؤسسي تلك الاحزاب فور صدور الحكم ممارسة نشاطهم السياسي والبدء في اعلان التشكيلات الداخلية لها واختيار رؤسائها.

ويؤكد المراقبون السياسيون في العاصمة المصرية ان تقرير مفوض مجلس الدولة بشأن تأييد تأسيس الاحزاب الثلاثة يعد بمثابة مفاجأة.

ويضيف المراقبون ان صدور حكم لصالح الحزب الناصري بعد ٦ سنوات على تداول القضية امام المحكمة سيعد مرحلة جديدة للناصريين حيث يصبح لهم حزب سياسي يعبر عنهم بعد ان ظلوا طوال السنوات الماضية متفرقين بين بعض احزاب المعارضة خاصة حزب التجمع او مستقلين بعيدا عن الاحزاب.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه في حالة صدور الحكم لصالح تأسيس الحزب الناصري سوف يعلن احد النواب المستقلين الحاليين بالبرلمان الانضمام رسميا الى صفوف الحزب وهو فاروق متولي نائب السويس ليصبح ممثلا للحزب النصاري داخل البرلمان.

ويسعى علي صالح وكيل مؤسسي حزب مصر الفتاة الى اقناع نواب الجبهة الاشتراكية المنشقة على حزب العمل للانضمام الى صفوف الحزب خاصة ان مبادئ الحزب تعد استمرارا للمبادئ الاشتراكية لحزب مصر الفتاة قبل الثورة.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الساحة الحزبية في مصر توازنات وتحالفات جديدة في حالة حصول تلك الاحزاب على احكام لصالحها لعل ابرزها حدوث انقسام في جبهة المعارضة الحالية لرفض الحزب الناصري وحزب التجمع اليساري وحزب مصر الفتاة في مواجهة حزب الوفد وجبهة التحالف التي تضم أحزاب العمل والاحرار والاخوان المسلمين.

ويشير المراقبون الى ان صدور الاحكام يشجع جماعة الاخوان المسلمين على التقدم رسميا للجنة الاحزاب السياسية بطلب لتأسيس حزب سياسي كبديل للجماعة ورغبة في ان يصبح ممثلوها في البرلمان متحدثين باسمها بدلا من تحدثهم كنواب لحزب العمل الاشتراكي وقبل تلك كنواب لحزب الوفد.

ويذكر ان الاحزاب الستة الموجودة حاليا هي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وقد تأسس عام ١٩٧٩ وحزب الاحرار الاشتراكيين وحزب التجمع اليساري تأسسا عام ١٩٧٦ وحزب العمل الاشتراكي تأسس عام ١٩٧٨ وحزب الوفد تأسس عام ١٩٧٨ وحزب الامة تأسس عام ١٩٨٤ حيث حصل على حكم قضائي وكان الرئيس الراحل انور السادات اعلن عن عودة الحياة الحزبية عام ١٩٧٦ وتم تعديل الدستور المصري عام ١٩٨٠ لينص على تعدد الاحزاب بدلا من التنظيم السياسي الواحد وهو الاتحاد الاشتراكي العربي.

ومن ناحية اخرى قرر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض بمصر دعوة المجلس الدائم للحزب لعقد اجتماع طارئ يوم الاربعاء المقبل لبحث الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر العام للحزب والمحدد لانعقاده ٢٢ ديسمبر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المجلس الدائم للحزب وهو اعلى تشكيل قيادي داخل الحزب بحث الترشيحات المقدمة لمنصب رئيس الحزب بعد تقدم محمد عبد الشافي الامين العام بطلب ترشيحه رئيسا للحزب منافسا لمصطفى كامل مراد رئيس الحزب منذ تأسيسه عام ١٩٧٦ حتى الآن.

واعلن محمد عبد الشافي رفضه لحضور اجتماعات المجلس الدائم للحزب اذا كان الهدف من الاجتماع الطارئ هو الضغط عليه لسحب ترشيحه من منصب رئيس الحزب وترك الساحة لمصطفى مراد ليفوز بالتزكية وتم تفويض وحيد غازي رئيس تحرير جريدة «الاحرار» الناطقة بلسان الحزب مهمة اقناع محمد عبد الشافي بالعدول وسحب طلب الترشيح.

ويسعى محمد عبد الشافي حاليا الى الحصول على تأييد الجناح المعارض لمصطفى مراد داخل الحزب وبعض الاسلاميين الذين تعبر عنهم جريدة «الحقيقة» التي يصدرها الحزب ويرأس مجلس ادارتها عبد الفتاح الشوربجي سكرتير الحزب ونائبه بالبرلمان ويرأس تحريرها محمد عامر الرئيس السابق لجريدة «الاحرار».

وفي الوقت نفسه يبحث عدد من قيادات الحزب حاليا واعضاء المجلس الدائم عرض اقتراح بتأجيل عقد المؤتمر العام للحزب لحين التوصل الى اتفاق ومنع حدوث انقسام في صفوف الحزب ونجاح محاولة اقصاء مصطفى مراد من رئاسة الحزب الذي يسعى بدوره الى اجراء اتصالات مع عدد من رؤساء احزاب المعارضة لمساندته حتى لا تشهد احزابهم محاولات مماثلة.

وفي تصريح خاص اكد محمد عبد الشافي امين عام الحزب المرشح لمنصب رئيس الحزب أنه لن يتنازل عن طلب الترشيح برغم محاولات البعض داخل الحزب لسحب طلب الترشيح خاصة انه رفض الانضباط داخل الحزب.

واضاف محمد عبد الشافي: ان ترشيحي يعد بمثابة رسالة موجهة لجميع احزاب المعارضة حتى يمكن ممارسة الديمقراطية داخل هذه الاحزاب بدلا من مطالبة الغير بالديمقراطية ويكفي ان حزب الاحرار لم يعقد مؤتمرا عاما له منذ تأسيسه حتى الآن.

ويشير محمد عبدالشافي الى ان لائحة الحزب تتضمن نصوصا غريبة اذ تشترط الا يتقدم للترشيح لاي منصب اكثر من ضعف العدد المطلوب فلا يجوز تقدم ٣ مرشحين لمنصب الرئيس بل مرشحين فقط واذا زاد العدد يقوم المجلس الدائم بالاختيار ولا بد من تعديل اللائحة وفتح حق الترشيح لكل عضو من اعضاء المؤتمر العام والبالغ عددهم نحو ٥٠٠ عضو.

تحد جديد لواشنطن في المنظمة الدولية
منظمة التحرير تطلب رسمياً رفع تمثيلها في الأمم المتحدة

نيويورك ـ وكالات الانباء: طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا من الجمعية العامة تغيير صفتها من اجل الاعتراف بها كـ «دولة فلسطين» من قبل المنظمة الدولية.

وعرض هذا الطلب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي الذي يعتبر بمثابة وزير للخارجية والذي يرئس حاليا الوفد الفلسطيني في مناقشات الجمعية العامة حول المسألة الفلسطينية.

وبعد ان ذكر بان الجمعية استبدلت في دورتها الاخيرة تسمية «وفد منظمة التحرير الفلسطينية» بـ «وفد فلسطين» مع الابقاء على صفته كمراقب يمثل منظمة تحرير وطني، طلب القدومي من الجمعية العامة ان تقوم هذا العام بخطوات اخرى بعد اعلان الدولة الفلسطينية التي اعترف بها حوالي ٨٠ بلدا.

وقال القدومي في هذا السياق «ان الوقت قد حان لكي تخطو الجمعية العامة خطوات متقدمة لترسيخ هذا الاعتراف واعطاء دولة فلسطين وضعها الطبيعي كعضو مراقب في الجمعية العامة».

ويذكر ايضا ان الولايات المتحدة كانت لوحت يوم الاثنين الماضي بتعليق مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة (٢٥ بالمائة أو حوالي ٢١٦ مليون دولار سنويا) اذا ما وافقت الجمعية العامة على الطلب الفلسطيني. وحذرت ايضا من الانعكاسات السياسية لمثل هذه الموافقة على مختلف المبادرات الهادفة لحل المشكلة الفلسطينية.

واسف القدومي من جهة اخرى لتعنت اسرائيل في رفض كل العروض التي على حد قوله طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية وقال «ان سعينا للسلام العادل لن يتوقف ولكننا لن نساوم ولن نتنازل عن حقوقنا الوطنية الثابتة التي اقرتها الشرائع الدولية».

كما اشار القدومي الى تعثر الحوار الذي بدأته منظمة التحرير مع الولايات المتحدة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي في تونس واعتبر ان ذلك عائد الى ان الولايات المتحدة «تجنبت البحث في الجوهر والمضمون للتسوية السياسية المطلوبة».

واخذ المسؤول الفلسطيني على الولايات المتحدة تبنيها لخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة في محاولة لعزل منظمة التحرير.

وقال ايضا ان اسرائيل لم ترد بعد على اقتراحات الرئيس المصري حسني مبارك المتعلقة بهذه الانتخابات والتي تشدد على مقايضة الاراضي بالسلام.

وذكر القدومي بان منظمة التحرير توافق على اجراء حوار مع اسرائيل تحت رعاية دولية بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين والولايات المتحدة) وان يكون هذا الحوار تمهيدا لعقد مؤتمر دولي.

ورغم الانتقادات للموجهة الى واشنطن اعتبر القدومي ان الولايات المتحدة «بامكانها ان تلعب دورا ايجابيا وفعالا في التوصل الى حل سلمي» وقال ان هذا يقتضي ترجمة الافكار التي تطرحها الدبلوماسية الامريكية الى «اجراءات ملموسة على ارض الواقع».

وكان القدومي يتحدث في اليوم الاول من مناقشة بشأن القضية الفلسطينية جاءت بعد عقد اجتماع واقامة معارض للاحتفال بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

ويتزامن هذا الموعد مع ذكرى قرار التقسيم الذي اعلنته الجمعية العامة عام ١٩٤٧.

وتعرضت الولايات المتحدة أمس الاول لانتقادات شديدة ايضا من جانب ممثلين عرب للمنهج الذي تتبعه في المحادثات الرامية الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان ممثل منظمة التحرير في الأمم المتحدة زهدي لبيب الطرزي قرأ رسالة من الرئيس الفلسطيني عرفات ذكر فيها ان الولايات المتحدة بعيدة كل البعد عن اتخاذ منهج بناء في مساعيها لاجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي.

وقال عرفات ان واشنطن ترى ان من حق اسرائيل الموافقة على الوفد الفلسطيني الذي سيشترك في أي مفاوضات قد تجرى في المستقبل.

وقال ان هذا يرقى لأن يكون اجازة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية لا اعتبار الفلسطينيين شركاء كاملين ومتكافئين في المفاوضات. وقد قرأ الرسالة ممثل منظمة التحرير زهدي لبيب الطرزي في الامم المتحدة.

ـ وذكر دبلوماسيون ان الرئيس عرفات اجرى اتصالات دبلوماسية مكثفة مع دول اوروبية يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بشأن خطة عربية لرفع وضع المنظمة في الامم المتحدة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس عرفات اجتمع مع سفراء بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي والسويد والدنمارك وفنلندا.

وقال دبلوماسيو ن ان بريطانيا والسويد والدنمارك وفنلندا تحاول اقناع منظمة التحرير بالتخلي عن الخطة التي تهدف الى تغيير اسم البعثة من فلسطين الى دولة فلسطين.

وقال مسؤول ان الرئيس عرفات يبدو متقبلا لتاجيل اجراء هذا التغيير الا انه لم يتمكن من القول بما اذا كان الزعيم الفلسطيني قد قدم تعهدا بذلك.

بيكر يعلن التزامه بدفع جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط

واشنطن – وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس الاول بلهجة قليلة التفاؤل انه سيواصل بذل جهوده من اجل التوصل الى حوار اسرائيلي – فلسطيني «طالما هناك بصيص من الأمل» في نجاحها.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض انه اجرى محادثات في هذا الشأن «خلال اليومين الاخيرين» مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد.

وكان مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية قد صرح يوم الثلاثاء الماضي ان مصر التي تقوم بدور الوسيط بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية، طلبت من هذه الاخيرة ادخال «تنقيحات» على ردها على خطة بيكر الهادفة الى فتح الحوار.

ويبدو ان رد منظمة التحرير لم يكن مرضيا. في حين ان اسرائيل وافقت «مبدئيا» على اقتراحات بيكر من اجل حوار يمهد لانتخابات في الاراضي المحتلة.

وصرح بيكر «انني سأبقى ملتزما بالعملية الجارية طالما هناك بصيص من الامل في نجاحنا. وما زال هذا موقفنا».

ومن جهة اخرى علم من مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستكون «متشددة» عند بحث نتائج مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» الذي اتخذ امس الاول، ورغم التحذيرات الامريكية، قرارا بمساعدة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية، طلب عدم الكشف عن اسمه، «لقد ابلغنا ادارة المنظمة مرارا ان تبني مثل هذا القرار ستكون له انعكاسات خطيرة على المنظمة».

واضاف «من الواضح اننا سنكون متشددين في بحث ما جرى خلال الاسابيع الثلاثة الماضية في مؤتمر الفاو». وذكر ان مشاورات ستجرى لدى عودة الوفد الامريكي من هذا المؤتمر الذي انهى اعماله امس الاول في روما. واشار الى ان الولايات المتحدة استاءت إضافة الى القرار حول مساعدة الفلسطينيين، من معالجة مسائل الموازنة والمسائل الادارية في الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر الذي يعقد كل سنتين.

وقد تبنى المؤتمر باكثرية ٩٦ صوتا مقابل صوتين لكل من الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ١٤ آخرين قرارا يقضي بمنح «الشعب الفلسطيني المساعدة التي يحتاجها لتنميته الاقتصادية بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد حذرت يوم الاثنين الماضي خلال اجتماع للجنة الفنية التابعة للامم المتحدة من ان «مثل هذا النقاش السياسي، يسيء بصورة جوهرية الى مصداقية «الفاو» كمنظمة تستحق مساندة الولايات المتحدة». ويذكر ان واشنطن تساهم بنسبة ٢٥ في المائة من موازنة المنظمة.

محاكمة ضباط اغتالوا عمداً ٨ فلسطينيين
القوات الاسرائيلية تستخدم الذخيرة الحية لتفريق المظاهرات العارمة في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: افادت مصادر فلسطينية ان ١٢ فلسطينيا جرحوا خلال اليومين الماضيين برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل.

واوضحت المصادر ذاتها ان خمسة فلسطينيين جرحوا أمس الاول في مخيم جباليا في حين جرح سبعة في مخيم رفح ومدينة غزة المحتلة.

ومن جهة اخرى شل اضراب عام أمس مدينة القدس المحتلة اثر مقتل فلسطينيين اثنين بالرصاص في الرام وهي احدى ضواحي مدينة القدس المحتلة تقع على الطريق بين القدس ورام الله. وتابعت المصادر ان جميع التجار اقفلوا متاجرهم في حين ابقى الجيش حظر التجول مفروضا في الرام.

وقالت مصادر عسكرية رسمية ان القوات الاسرائيلية قتلت بالرصاص الشقيقين الملثمين بالقرب من قرية الرام خارج القدس مباشرة بعد ان رشقوا سيارات بالحجارة على طريق رئيسي.

وقال فلسطينيون ان الشقيقين هما نادر احمد حمودي (١٩ عاما) وسمير احمد حمودي (٢٠ عاما). فيما ارسلت القوات الاسرائيلية ضابطاً للتحقيق في حادثي القتل.

وكانت القوات الاسرائيلية في حالة تأهب تحسبا لوقوع اضطرابات في ذكرى التقسيم.

وأعلنت الشرطة ان مجهولين احرقوا سيارتين اسرائيليتين في القطاع الصناعي من تالبيوت.

ونقلت مصادر عسكرية ان محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة المحتل حكمت على احد سكان مخيم النصيرات للاجئين يدعى جهاد عبد الرزاق المجدلاوي (٣٦ عاماً) بالسجن لمدة ست سنوات مع التنفيذ بتهمتي الانتماء الى «لجنة شعبية» ومحاولة قتل فلسطينيين متهمين بـ «التعاون».

وقال فلسطينيون ان سكان مخيمات اللاجئين قاموا بمظاهرات واسعة النطاق اثناء الاضراب وامطروا الجنود الاسرائيليين بوابل من الحجارة.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وجماعة الجهاد الاسلامي قد دعتا الى القيام باضراب عام أمس الاول بمناسبة قرار التقسيم.

وقال الفلسطينيون ان المظاهرات العنيفة واعداد الجرحى والقتلى زادت زيادة كبيرة على مدى اليومين الماضيين. وقالوا ان صبيين احدهما عمره ثمانية اعوام والاخر ١١ عاما كانا بين الذين اصيبوا باعيرة نارية.

وقال سكان ان الجنود في قطاع غزة المحتل استخدموا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين في في تلك المخيمات.

وقال الجيش الاسرائيلي امس انه امر بتحويل اربعة ضباط مظليين اسرائيليين الى المحاكمة التأديبية بسبب قتل ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان تحقيقات بشأن مصرع الفلسطينيين في اشتباكات بنابلس كانت تجري منذ ١٦ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وانها شملت الضباط الاربعة.

وقالت المصادر ان الضباط كانوا موضع اشتباه في انهم اطلقوا النار من مسافة قريبة على الفلسطينيين اثناء هروبهم مستخدمين الذخيرة الحية بدلا من الطلقات البلاستيكية. وحامت حولهم الشبهات ايضا بشأن تجاهلهم امرا بالتصويب على سيقان المتظاهرين.

وفي الضفة الغربية نشب نزاع جديد بين السلطات الاسرائيلية ومسؤولي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا» وسبب هذا النزاع صدور امر اسرائيلي باغلاق المدارس من الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وحتى السابع من يناير (كانون الثاني) الحالي.

برلمانيون دنماركيون يطالبون بتوضيحات حول نشاطات تجسسية للموساد في البلاد

كوبنهاجن – وكالات الانباء: افاد مصدر رسمي في البرلمان في كوبنهاجن ان اللجنة النيابية الدنماركية المكلفة الاشراف على استخبارات البلاد طلبت امس الاول من وزير العدل هانس انجل وهو من حزب المحافظين الحاكم توضيحات في شأن النشاطات المفترضة للاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» على الاراضي الدنماركية.

وافاد تحقيق بثته الشبكة الثانية في التلفزيون الدنماركي يوم الثلاثاء الماضي ان عملاء اسرائيليين راقبوا طوال اربع سنوات في الدنمارك مواطنة دنماركية تدعى اولا لينجسبي مخطوبة الى فلسطيني واعتقلوها بعد يومين من وصولها الى اسرائيل في يوليو (تموز) الماضي. وكان ضابط في الاجهزة الاسرائيلية لمكافحة التجسس قد اعلن «كنا ننتظرها بثبات».

وقد اتهمها الاسرائيليون بالاعداد لاعتداءات على شخصيات يهودية دنيماركية وعلى رياضيين اثناء تظاهرة رياضية في اسرائيل.

وافاد التحقيق التلفزيوني ان هناك اتفاقا بين الاستخبارات الدنيماركية و«الموساد» منذ عام ١٩٦٢ من دون ابلاغ السياسين الدنماركيين بشأنه.

وأدت المسألة الى فضيحة في الدنمارك وما زالت تثير ضجة كبيرة على الساحة السياسية خصوصا ان الاسرائيليين استجوبوا اولا لينجسبي و«عذبوها نفسيا» حسب قولها طوال ستة ايام رافضين لها حق الاتصال بمحام وبسفارتها قبل طردها من البلاد. واكدت لدى عودتها الى الدنمارك «كنت مستعدة للاعتراف باي شيء للانتهاء من هذه المسألة». ورفضت كل الاعترافات بممارسة نشاطات ارهابية الت املت بها للشرطة.

الخوف المخيم في بيروت دفع عائلات كثيرة الى النزوح وفي الصورة عائلة بيروتية مع امتعتها عند مدخل مدينة صيدا في جنوب لبنان أمس

سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني لـ «الشرق الأوسط»
تشكيل الاحزاب والمنابر الجديدة امر وارد والجميع يطمح لتكريس مناخ الديمقراطية والحرية

عمان – «الشرق الاوسط» – من ليلى ديب:

قال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني لـ «الشرق الاوسط» ان رد المجلس على خطاب العرش سيسلم للملك الحسين غدا بعد اقراره في جلسة المجلس الثانية اليوم.

وردا على سؤال عما اذا كان قد حدد برنامج عمل قال السيد عرار: «ما انا الا منظم للمناقشات والبرنامج يحدده اعضاء المجلس».

واضاف: ان هؤلاء النواب يمثلون ويتحسسون الوضع وربما تكون هناك اقتراحات جديدة، وقال انهم قد طلبوا مناقشة السياسة الاعلامية والتجارية والمالية والصناعية ومختلف الامور التي تهم المواطن الاردني.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر اخرى ان مجموعة نواب الاخوان المسلمين البالغ عددهم ٢٢ نائبا بالاضافة الى اكثر من ١٢ نائبا متعاطفا معهم قدموا كتابا الى رئيس المجلس طلبوا فيه استقطاع راتب شهر عن كل منهم لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وتضمن الكتاب كذلك المطالبة بايجاد حل لمشكلة البطالة المتفشية في الاردن وبالاضافة الى مطالب حول مشكلة المديونية الخارجية والوضع المالي ومسألة التحقيق في الفساد وانفاق المال العام لمعرفة اسباب سوء الادارة في هذه الامور ومحاكمة المسؤولين عنها.

وحول هذه المطالب قال السيد عرار انه ليس لديه مانع من مناقشتها مضيفا انه لو كان نفسه في صفوف النواب لطرح هذه الامور.

واشاد بحيوية اعضاء المجلس قائلا انهم يطمحون الى لعب دور مؤثر في الحياة الاردنية.

واضاف ان مناخ الحرية والديمقراطية الذي يسود البلاد الان يجد رغبة من الجميع في تكريسه وترسيخه وهذا هو توجه الدولة ايضا، بما في ذلك مناقشة الحريات العامة برمتها.

وقال كما جاء في خطاب العرش الذي القاه العاهل الاردني فإن موضوع تشكيل الاحزاب وارد وظهور منابر جديدة في البلاد اصبح امر واردا وقريبا.

وحول تشكيل اللجنة التي ستضع نص الميثاق الوطني الذي ينتظر ان يسمح بتشكيل الاحزاب قال انه ليس لديه فكرة عن موعد تشكيلها.

وحول ما اذا كان الرد على خطاب العرش سيتضمن نقدا لانجازات الحكومة قال انه يتناول جميع فقرات خطاب العرش وانه في طور النقاش.

وبشأن تشكيل مجلس الوزراء الجديد بعد الرد على خطاب العرش وما اذا كان سيشمل نوابا من المجلس قال السيد عرار ان الحكومة لم تجر حتى الان اية اتصالات بالمجلس لكنه اعرب عن اعتقاده بان الرئيس المكلف سيحاور النواب في تشكيل الحكومة كما يحدث في كل البلاد الديمقراطية.

وكان تشكيل الوزارة الاردنية قد تأجل من يوم افتتاح الدورة العادية للمجلس النيابي الاردني الحادي عشر الى اواخر هذا الاسبوع ثم الى ما بعد الرد على خطاب العرش. وينتظر البعض الاعلان عن هذا التشكيل قبل نهاية الاسبوع المقبل.

وفي هذا الاطار ايضا بدأ الحديث امس عن احتمال تكليف السيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي بتشكيل الحكومة الجديدة وتردد ان الشريف زيد بن شاكر الرئيس الحالي لم تعد لديه رغبة في الاستمرار برئاسة مجلس الوزراء.

موضوعات موحدة للمعارضة المصرية امام البرلمان

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة باحزاب المعارضة المصرية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان نواب المعارضة يتطلعون الى ممارسة ديمقراطية مفتوحة مع نواب الحزب الوطني الحاكم والحكومة.

وقالت تلك المصادر ان احزاب المعارضة قد بدأت مرحلة من المشاورات المكثفة على هذا الطريق، بهدف اجراء تقييم للمرحلة التي سبقت في الدورتين السابقتين بهدف التركيز على الايجابيات والابتعاد عن السلبيات.

وذكرت تلك المصادر في تصريحاتها.. ان ذلك يأتي في اطار النداء الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك الى الاحزاب السياسية لرفع مستوى الاداء والممارسة الديمقراطية على مختلف الاصعدة.

واوضحت المصادر انه في هذا الصدد قررت احزاب المعارضة اجراء المشاورات حول الموضوعات التي تعرض على البرلمان خاصة مشروعات القوانين.. او موضوعات الاستجوابات وطلبات الاحاطة والاسئلة.

واضافت ان اول الموضوعات التي تم وضع الخطوط العريضة لها مجموعة من طلبات المناقشة المهمة حول اوضاع العمالة المصرية في الخارج وقضية القطاع العام وتطويره وموضوع القروض المخصصة للمشروعات الانتاجية وقضايا الاسعار والدعم والاسكان واحداث تغييرات جذرية في القطاع الاداري بالاضافة الى الموضوعات المثارة على الساحة العربية والدولية.

ولايتي ينقل رسالة لقابوس من رفسنجاني

مسقط – وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى مسقط قادما من عدن في زيارة لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام ينقل خلالها رسالة للسلطان قابوس من الرئيس هاشمي رافسنجاني.

كما يجري الوزير الايراني من جهة اخرى مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبد الله محادثات تتناول العلاقات الثنائية.

ويلاحظ المراقبون ان زيارة المسؤول الايراني الى مسقط تأتي قبل اقل من ثلاثة اسابيع من انعقاد القمة العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي في سلطنة عمان.

اتفاق على تسديد ٥٠ مليون دولار من تحويلات المصريين
عبد المجيد يشيد بتحرك بغداد السريع لحل مشاكل العاملين المصريين في العراق

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بالتحرك السريع للرئيس العراقي صدام حسين للحفاظ على حقوق العاملين المصريين بالعراق وإصداره توجيهات باعطاء الاولوية بحل كل للمشاكل المتعلقة بها.

وقال الدكتور عبد المجيد في حواره الليلة قبل الماضية مع اعضاء لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي بالبرلمان المصري ان مشاكل العاملين في العراق اثيرت أكثر من مرة بين البلدين وعلى اعلى المستويات انطلاقا من الحرص المشترك على العلاقة الاستراتيجية بين البلدين.

واضاف ان السفارة المصرية في العراق تحركت واجرت اتصالات مع كل السلطات العراقية فور تفجر الازمة الخاصة بنقص التحويلات وبعد ان زادت نسبة الوفيات بين المصريين في العراق الى ٩٣٥ حالة من يناير (كانون الثاني) الى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين. واكد ان الخارجية المصرية تتابع يوميا مع البنك المركزي والسفارة العراقية في القاهرة تحويلات المصريين والتي تم الاتفاق على تحويلها حتى نهاية العام الحالي وهو مبلغ ٥٠ مليون دولار من اجمالي المستحقات وقدرها ٢٧٠ مليون دولار منها ٩٠ مليونا لشركة مصر للطيران تم الاتفاق على اعادة جدولتها وفق جدول زمني.

واشار الدكتور عبد المجيد الى ان الموقف حاليا مطمئن للغاية، وان التحرك الثنائي من جانب الدولتين حقق نتائج ايجابية، وان اللجنة الوزارية المصرية المشكلة لتحديد قواعد تنظيم سفر العمالة المصرية بالخارج سوف تتوصل الى توصيات لتلافي حدوث اي مشاكل جديدة ووضع ضوابط لتدفق العمالة المصرية للخارج خاصة العمالة التي تسافر بدون عقود عمل وتدخل بعض الدول العربية دون الحصول على تأشيرات مسبقة.

وفي رده على تساؤلات الاعضاء بشأن القضية الفلسطينية قال «ان مصر تقدم كل دعم للانتفاضة الفلسطينية والتي غيرت المعادلة في المنطقة اسوة بحرب اكتوبر (تشرين الاول) وان اسرائيل لا بد ان تستجيب للمطالب الفلسطينية ان آجلا او عاجلا، واننا نجري مشاورات مستمرة مع المنظمة وايضا مع الادارة الامريكية التي اظهرت استعدادا للتحرك».

وبالنسبة للانتخابات في الاراضي العربية المحتلة قال: لا يمكن لأي منصف ان يرفض تلك الفكرة واننا اردنا وضع اسرائيل امام مسؤوليتها وطرحنا عليها النقاط العشر المصرية والتي تتضمن مجموعة من الاستفسارات بشأن الضمانات المطلوبة واسلوب الربط بينها وبين مرحلة التسوية النهائية، وان السلام ليس هبة او منحة من اسرائيل لانها في حاجة للسلام.

وعن الموقف في السودان قال: هناك تفاهم وتنسيق كاملين بين القيادتين المصرية والسودانية واننا قد تسلمنا الوثائق الخاصة بمؤتمر الحوار الوطني السوداني ونأمل في نجاح مفاوضات نيروبي المقرر ان تبدأ اليوم بين الحكومة السودانية وجولة قرنق للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الجنوب وبما يحافظ على وحدة السودان.

وقد شهد اجتماع اللجان الثلاث على مدار ٤ ساعات حوارا ديمقراطيا شارك فيه ١٠ نواب من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والمعارضة اتفقوا جميعا على تأييدهم للسياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس المصري حسني مبارك عربيا ودوليا والتي حققت انجازات متتالية على مدار السنوات الثماني الماضية ابرزها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية وعودة مصر لعضويتها بالجامعة العربية.

موجز

اجتماعات وزراء الداخلية العرب في القاهرة

القاهرة ـ وكالات الأنباء: وصل وزير الداخلية السوري محمد حرب الى القاهرة امس لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يفتتح اليوم.

وهذه أول زيارة علنية لمصر يقوم بها مسؤول سوري من هذا المستوى منذ قطع العلاقات بين البلدين في العام ١٩٧٧ اثر زيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات للقدس المحتلة.

ولم يعد البلدان بعد علاقاتهما الدبلوماسية على الرغم من التحسن الواضح في هذه العلاقات منذ القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء في مايو (أيار) الماضي والتي التقى خلالها الرئيسان السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك.

كما وصل الى القاهرة وزير العدل الموريتاني الشيخ محمد سالم ممثلا لبلاده في هذه الاجتماعات.

واعرب الشيخ محمد سالم في تصريح صحفي ادلى به عقب وصوله امس الاول عن سعادته لزيارة القاهرة والمشاركة في الاجتماعات كما اعرب عن امله في ان تكون نتائجها ايجابية وفعالة خاصة في مجال التعاون الامني بين الدول العربية.

ووصل ايضاً وزير الداخلية الصومالي أحمد سليمان عبدالله على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اجتماعات وزراء الداخلية العرب.

وزير الدفاع الفرنسي يزور عمان

مسقط «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأ جان بيار شفولاند وزير الدفاع الفرنسي امس زيارة رسمية لسلطنة عمان تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين العمانيين تتعلق بالتعاون المشترك في مجال الامن والدفاع بين البلدين.

يذكر ان سلطنة عمان أبرمت اتفاقا لتزويد قوات سلطنة عمان المسلحة بمعدات حربية متقدمة اثناء زيارة السلطان قابوس بن سعيد الاخيرة للجمهورية الفرنسية في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وقد قام الوزير الفرنسي والوفد المرافق له باستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين خلال استقبال السيد فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع لهم كما قام الوفد بزيارة للمتحف العسكري العماني واطلع على مقتنياته، واستمع الى شرح للآلات عن المعدات العسكرية التي استخدمتها عمان في الماضي والحاضر.

ويعقد الوزير الفرنسي مؤتمرا صحفيا مساء اليوم يستعرض فيه ابعاد العلاقات المشتركة بين سلطنة عمان وفرنسا في مجالات الأمن والدفاع.

وفد نيابي امريكي يختتم زيارته لمصر

القاهرة ـ وكالات الأنباء: غادر القاهرة امس في طريقه الى العقبة وفد لجنة الدفاع بمجلس النواب الامريكي برئاسة باتريشيا شرويدر رئيسة اللجنة بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام في اطار جولة في عدد من دول المنطقة.

وقد اجرى الوفد خلال الزيارة مباحثات مع وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق أول يوسف صبري ابو طالب تناولت تبادل وجهات النظر في برامج التعاون العسكري بين البلدين والتطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة.

الخرطوم: خطة للعمل الدبلوماسي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مؤتمر الدبلوماسيين السودانين بالخرطوم في الفترة من ٧ الى ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي لاجازة خطة التحرك الدبلوماسي الخارجي التي تضمنتها توصيات مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد خلال الشهر الماضي.

وشكلت لجنة مشتركة من وزارة الخارجية وسكرتارية مؤتمر الحوار لاعداد لوراق العمل وتنظيم اعمال المؤتمر. وعلمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر سيحدد خطة تحرك دبلومامسي خارجي، تنفذ في المرحلة المقبلة، تمشيا مع مقررات مؤتمر الحوار الوطني ولتوضيح وجهات نظر السودان تجاه القضايا الراهنة في عهد حكومة الانقاذ. كما يناقش المؤتمر مشاكل المغتربين وكيفية اسهامهم في حل مشاكل السودان وتنفيذ توصيات مؤتمر الانقاذ الاقتصادي. ويبحث المؤتمر فرص التحرك الدبلوماسي في ظل الامكانيات المتاحة للسودان. وتتكون اللجنة المشرفة على التحضير للمؤتمر من السفير عبد اللطيف عبد الحميد وبعض السفراء بالوزارة.

القضايا الاقتصادية محور دورة البرلمان الافريقي

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد البرلماني الافريقي ان تكون القضية الاقتصادية والوضع الاقتصادي في بلدان القارة الافريقية على رأس الموضوعات التي ستعرض على الاتحاد في دورته الجديدة التي تعقد في اوائل العام المقبل في القاهرة.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد ايهاب مقلد نائب رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي فقال انه في هذا الاطار ستتم مناقشة مشكلة اسعار المواد الاولية وبحث النتائج التي توصلت اليها مجموعة العمل بشأن مجلس البرلمانيين الافارقة ومساندة اتحاد البرلمانات الافريقية للجهود التي تبذلها منظمة اليونيسيف لصالح الطفل.

وذكر ان هناك عددا من القرارات ستصدر عن الدورة المقبلة للاتحاد في مقدمتها القرار الخاص باستقلال ناميبيا والافاق الجديدة للنضال من اجل تصفية الاستعمار والعنصرية.

بيريز يختتم زيارته لبولندا

وارسو ـ وكالات الانباء: علم من بعثة رعاية المصالح الاسرائيلية ان وزير المالية الاسرائيلي شيمون بيريز اصيب بـ «وعكة خفيفة» أمس الأول في وارسو لكنه غادر العاصمة البولندية بشكل طبيعي صباح امس عائدا الى تل ابيب.

واصيب نائب رئيس الوزراء الذي انهى زيارت رسمية لبولندا استغرقت اربعة ايام بوعكة اثناء حفل استقبال اقيم في احد الفنادق الكبيرة في وارسو. واوضحت المصادر ان بيريز ادخل الى المستشفى الحكومي لاجراء فحوصات ثم عاد الى مقر اقامته الرسمي في باركوفا.

واضافت المصادر ان بيريز غادر وارسو على متن رحلة عادية لشركة الطيران البولندية «لوت» متجهة الى تل ابيب.

صحيفة المانية شرقية تطالب بالاعتراف باسرائيل

برلين الشرقية – وكالات الانباء: قالت صحيفة رسمية رئيسية امس انه يجب على المانيا الشرقية ان تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لتعكس التزامها الجديد بالاصلاح الديمقراطي. ولم تعترف المانيا الشرقية مطلقا باسرائيل منذ قيامها ولكن مقالا افتتاحيا نشرته صحيفة «برلينر تسايتونج» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في برلين الشرقية اشار الى احتمال تغير هذا الموقف، ولكن الصحيفة قالت ان العلاقات مع اسرائيل يجب الا تضر بالفلسطينيين وبالدول العربية المجاورة التي قالت انها كانت «ضحية الجهود التوسعية لاسرائيل».

مباحثات تركية بلغارية جديدة في يناير

انقرة ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان انقرة وصوفيا ستعقدان جولة محادثات ثانية في يناير (كانون الثاني) المقبل بشأن النزاع حول معاملة بلغاريا للأقلية البلغارية المنحدرة من اصل تركي.

وقال بيان للوزارة ان الجانبين اتفقا على ان يجتمع وزيرا خارجيتهما في التاسع من يناير (كانون الثاني) المقبل في الكويت.

في زيارته التاريخية لإيطاليا

جورباتشوف يؤكد الالتزام بسياسة «البيروسترويكا» ويسعى لتدعيم العلاقات الثنائية

روما واثينا - «الشرق الاوسط» من سامي عمارة ومحمود كعوش ووكالات الانباء:

يكاد متابعو زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ومباحثاته مع القادة الايطاليين يجمعون على «اتساع» مساحة الالتقاء بين مواقف الطرفين. وقد اكد المتحدثان الرسميان السوفياتي جينادي جيراسيموف والايطالي بيو ماترو بيوني ذلك حين اشارا الى أن العلاقات بين البلدين حافظت على زخمها الودي ولم تتأثر بسلبيات المرحلة الماضية. وافصح جورباتشوف عن ذلك صراحة في حديثه الى مراسل التلفزيون السوفياتي في روما حين قال ان ايطاليا تكاد تكون الدولة الغربية الوحيدة التي حسمت موقفها بشأن التعاون مع الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي اصاب التردد كثيرين آخرين.

وقد تناولت مباحثات اليوم الاول العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا الاقليمية والدولية الاكثر شمولا. وجدير بالذكر في هذا المجال ان اللقاء الثنائي الذي كان تقرر له نصف ساعة بين الرئيسين جورباتشوف ورئيس الوزراء الايطالي استمر لما يزيد عن ساعة ونصف ساعة. وتشير المصادر السوفياتية من روما الى ان الرئيس جورباتشوف تحدث مع الايطاليين حول الآمال التي يعلقها شعبه على «البيريسترويكا» (سياسة اعادة البناء) وعن المصاعب التي يواجهها الاتحاد السوفياتي على هذا الصعيد مؤكدا ان المهمة الاولى للقيادة السوفياتية تنحصر في الاسراع بتنفيذ الاصلاح الاقتصادي، اذ ليس هناك خيار آخر، الى جانب ضرورة الاستمرار في التخلي عن المركزية المفرطة سواء على الجانب السياسي او الاقتصادي او حتى فيما يخص المسألة القومية.

وقد حظيت المسألة الالمانية باهتمام كبير خلال مباحثات وزيري خارجية البلدين لا سيما بعدما اكد الوزير السوفياتي ادوارد شيفارنادزه خطة المستشار هيلموت كول واعلن تخوفاته بصدد احتمال ظهور «الاتفاقية الالمانية». وتقول المصادر السوفياتية والايطالية ان الطرفين اتفقا على ضرورة المضي في طريق الامن والتعاون الاوروبي والحفاظ على الحدود القائمة في أوروبا مع مراعاة ضرورة عدم القفز على واقع اوروبا وعلى اعتبار القارة الاوروبية لا تزال منقسمة الى تحالفين (وارسو وشمال الاطلسي) الى جانب وجود دولتين المانيتين وحدود اقرتها الوثائق المختلفة بما فيها وثيقة الامن والتعاون الاوروبي.

من جهته تطرق الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الخطاب الذي القاه في مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما له مساء اليوم الاول للزيارة لموضوع الوجود العسكري الامريكي والسوفياتي في البحر الابيض المتوسط، وهو موضوع يتوقع المراقبون ان يكون على جدول اعمال قمة بوش - جورباتشوف امام سواحل مالطا.

اما بالنسبة للمسألة الالمانية وخطة كول التي اثارت كما هائلا من التعليقات في العاصمة الايطالية خلال الزيارة لفت شيفارنادزه الانظار الى قرار صدر في عام ١٩٧١ عن المحكمة الدستورية الاتحادية في المانيا الغربية حول ان المانيا من الناحية القانونية لا تزال قائمة في اطار حدود عام ١٩٣٧، وهو القرار الذي لم يعترض عليه احد في المانيا الغربية باستثناء الشيوعيين الامر الذي وصفه بأنه يدعو الى التفكير والقلق. وبهذا الصدد اشار جيراسيموف الناطق الرسمي ان النقاط العشر التي تضمنتها خطة كول كان من الممكن ان تكون موضع نقاش لو تضمنت الخطة نقطة اخرى حادية عشرة تنص على ان الحكومة الالمانية الغربية لا توافق على قرار المحكمة الدستورية الاتحادية الصادر في عام ١٩٧١. وفسر الناطق السوفياتي تخوفات بلاده بهذا الشأن بأن ما يقال اليوم «يصدر عن قادة سياسيين معروفين محترمين، فماذا يمكن قوله ان تبنت هذه الاقوال قوى اخرى يمكن ان تنشط في اطار روح الانتفاضة الالمانية وان تطرح مسألة اعادة رسم الحدود الامر الذي يمكن ان يمس مصالح بولندا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي؟».

وفي الوقت الذي اجتمع فيه القادة السوفيات والايطاليون في روما لتوقيع الوثائق المشتركة كانت قرينة الرئيس السوفياتي تزور منطقة ميسينا التي شهدت الزلزال المروع عام ١٩٠٨ حيث هرع لانقاذ سكان المنطقة آنذاك بحارة الاسطول الروسي، وقد استعدت المدينة لاستقبال قرينة الرئيس جورباتشوف على نحو احتفالي شارك التلفزيون السوفياتي والايطالي في نقل وقائعه.

وعن الوثائق المشتركة التي جرى توقيعها في صباح اليوم الثاني للزيارة تقول ان اهمها هو «الاعلان المشترك» الذي وقعه جورباتشوف رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي والذي يتضمن عددا من النقاط التي تنص على توافق بل وتطابق الآراء حول الكثير من القضايا الشمولية والاقليمية على نحو يجعله اشبه باعلان مشترك بين حلفاء في اطار مجموعة متجانسة واحدة.

وقد اشار وزير الخارجية الايطالية جياني دي ميكيليس في مؤتمره الصحفي الذي عقده في المركز الصحفي عقب الانتهاء من توقيع الوثائق الى ان البيان المشترك ينص على التعاون في مجال تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية وهي مسألة فريدة من نوعها لا سيما اذا اخذنا في الاعتبار ان الامر يتعلق بالقوات المسلحة السوفياتية والايطالية، الى جانب الاتفاق حول تأسيس مركز للانذار المبكر بشأن الاخطار المفاجئة وتقليص حجم المواجهة العسكرية. وأشار الوزير الايطالي كذلك الى ان البيان يتضمن موقفي الطرفين ازاء القضايا الاقليمية حيث اعرب الجانبان عن استعدادهما للاسهام بدور فعال من اجل حلها خصوصا في منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

وعلى هامش الزيارة الرسمية شهدت العاصمة الايطالية لقاء غير رسمي بين شيفارنادزه والملك الافغاني السابق ظاهر شاه حيث بحث الطرفان الخروج بالازمة الافغانية من المأزق الذي وصلت اليه.

على صعيد آخر، في العاصمة اليونانية اثينا التي يزورها النائب السوفياتي المعارض بوريس يلتسين قال يلتسين انه سيتصدى بقوة لأي محاولة تهدف الى وضع العراقيل في مسيرة الانفتاح السوفياتي على الغرب مؤكدا على ضرورة تطبيق اجراءات مهمة تستجيب لمتطلبات سياسة البيريسترويكا التي بدأ الاتحاد السوفياتي في تطبيقها منذ فترة وجيزة.

واعتبر يلتسين الذي بدأ امس زيارة مفاجئة لأثينا انه ما لم تطبق هذه الاجراءات فإن سياسة الانفتاح لا بد ذاهبة الى زوال الامر الذي لا يسمح به هو والعديد من الشخصيات السوفياتية المؤيدة لهذه السياسة.

وانتقد يلتسين في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» لدى وصوله الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشدة محملا اياه مسؤولية ما اسماه «تباطؤه في عملية دفع عجلة سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية الجديدة».

واضاف انه سيوضح لجميع القطاعات اليونانية المغزى الذي ترمي اليه سياسة البيريسترويكا ويكشف اسماء الاشخاص الذين يحاولون وضع العصي في دواليبها والاهداف المتوخاة من وراء ذلك.

ويلاحظ ان هذا الموقف يأتي في الوقت الذي كرر فيه جورباتشوف علنا وبحماس في روما استحالة التراجع عن سياسة البيريسترويكا، عندما قال «نحن نجتاز اليوم المرحلة الاصعب لأننا دخلنا مرحلة من التبدلات العميقة... ليس الامر سهلا وهناك صعوبات ولكن العودة الى الوراء غير ممكنة ولذا فنحن نتقدم آخذين بعين الاعتبار المخاطر».

الاجتماع باوكيتو

● التقى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف صباح امس في روما بالسكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي اكيلي اوكيتو، وجاء هذا اللقاء في فترة بدأ معها اوكيتو تغييرات في الحزب الشيوعي الايطالي تتضمن ازالة مسمى «شيوعي».

فقد حصل اوكيتو في الاسبوع الماضي على موافقة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي وهو اكبر حزب شيوعي غربي بالرغم من معارضة ثلث الاصوات على مشروعه بتحويل الحزب الى جبهة تجمع الحركات اليسارية. وكان اللقاء مع جورباتشوف صباح امس فاتحة لمجموعة لقاءات لجراها الرئيس السوفياتي مع المسؤولين السياسيين الايطاليين.

جورباتشوف واندريوتي يتبادلان الاقلام بعد توقيع مجموعة من الاتفاقيات



الزعيم السوفياتي يصافح سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي اكيلي اوكيتو (ظهره للكاميرا) وبدا الى اليمين رئيس الجمهورية الايطالي فرانشيسكو كوسيجا.



رايسا جورباتشوف سعيدة بتجوالها

تحطم طائرة للاستخبارات الامريكية في انجولا

واشنطن - وكالات الانباء: اعلنت مساء اول من امس مصادر امريكية مسؤولة ان طائرة شحن تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي آي ايه» تنقل معدات عسكرية الى القوات المناهضة للحكومة الانغولية تحطمت ليل الاثنين في انجولا وقتل عدد غير محدد من ركابها الامريكيين والمتمردين الانجوليين.

والمصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها افادت ان الطائرة وهي من طراز «ل - ١٠٠» اي النسخة المدنية لطائرة الشحن سي - ١٣٠ هيركوليز اقلعت ليل الاثنين من قاعدة كامينا العسكرية في زائير، وتحطمت قرب مدينة جامبا في جنوب شرقي انجولا حيث مقر القيادة العامة لحركة «الاتحاد من اجل الاستقلال التام لانجولا (يونيتا)» وان الحادث وقع بسبب خطأ في القيادة.

واضافت المصادر ان جميع الركاب الامريكيين الذين كانوا على الطائرة قتلوا دون ان تحدد عددهم كما قتل في الحادث عدد من اعضاء (يونيتا) فيما نجا بضعة اشخاص آخرين.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية فجر امس ان اربعة امريكيين كانوا على متن الطائرة لكنها لم توضح عدد الذين لقوا حتفهم، او السبب المرجح للحادث.

مئات الالوف يتظاهرون في اذربيجان من اجل ناجورنو قره باغ

موسكو - وكالات الانباء:

افادت مصادر الجماعات القومية الاذربيجانية ان مئات الالوف احتشدوا مساء اول من امس في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفياتية للاحتجاج على المرسوم الاخير الذي صادق عليه مجلس السوفيات الأعلى بشأن منطقة ناجورنو قره باغ.

وذكر صادق رجاموف عضو الجبهة الشعبية لاذربيجان في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية ان المتظاهرين قرروا مواصلة الاضراب الذي بدأوه في الاسبوع الماضي «حتى النهاية».

وبالمقابل اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية ان القادة الحزبيين الشيوعيين في اذربيجان التقوا ببعض الحركيين لبحث المشاكل الملموسة المتصلة بمرسوم السوفيات الاعلى». واضافت الوكالة ان السكرتير الاول الاذربيجاني عبد الرحمن وزيروف القى كلمة في الاجتماع.

مما يذكر ان الاضراب اعلن في اذربيجان في اعقاب الدورة الثانية لمجلس السوفيات الاعلى من اجل مطالبة النواب السوفيات بتأكيد انتماء منطقة ناجورنو قره باغ لاذربيجان، علما بأن الغالبية الارمنية في هذه المنطقة تطالب بالحاقها بجمهورية ارمينيا وان الصدامات بين الجانبين مستمرة منذ حوالي عامين، وقد راح ضحيتها المئات وشرد عشرات الالوف.

رجاموف من جهته صرح ان القوميين الاذربيجانيين اعضاء الجبهة الشعبية ليسوا راضين عن مرسوم السوفيات الأعلى لأنه قرار اتخذ في موسكو وهم يطالبون بأن تسوي اذربيجان كل مشاكلها بنفسها باعتبارها جمهورية ذات سيادة.

اختتام اجتماع وزراء دفاع حلف وارسو

بودابست - موسكو - ا. ف. ب: صرح قائد قوات حلف وارسو الجنرال بيوتر لوشيف اثر اجتماع استغرق يومين لوزراء الدفاع للدول الاعضاء في الحلف انه يجب تعزيز حلف وارسو في المستقبل سواء على الصعيد العسكري او السياسي.

واوضحت وكالة الانباء المجرية نقلا عن لوشيف ان الدول السبع الاعضاء، وهي الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا، تبنت بالاجماع هذا الموقف على الرغم من الفروق الحالية في الاوضاع الداخلية لهذه الدول، وعبر لوشيف باسم الدول الاعضاء في حلف وارسو عن أمله في ان تؤدي القمة الامريكية - السوفياتية الى اتفاق حول خفض القوات والاسلحة في حلف شمال الاطلسي. واضاف ان حلف وارسو قرر من جانب واحد تخفيضات ويتوقع تخفيضات جديدة في ١٩٩٠ يمكن توسيعها شرط ان تكلل مفاوضات فيينا حول خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا بالنجاح.

مواجهات بين الهندوس والمسلمين في جايبور وفرض حظر التجول مجددا في شمال الهند

■ نيودلهي - وكالات الانباء: نقلت وكالة انباء «برس ترست» الهندية ان حظر التجول فرض امس على مدينة جايبور عاصمة اقليم راجستان بشمال غرب الهند للمرة الثانية خلال اربعة ايام اثر مصادمات جديدة بين الهندوس والمسلمين فتحت خلالها الشرطة النار على الحشود.

وافادت الوكالة عن احراق متاجر واندلاع مشاجرات في الشوارع في وقت مبكر من صباح امس في جايبور بعد ساعتين فقط من رفع حظر التجول لمدة اربع ساعات بعدما كان هذا الحظر قد فرض الاثنين الماضي، واوضحت الوكالة انه تم اعتقال بعض الاشخاص اثر المصادمات الاخيرة دون ان تورد معلومات حول سقوط ضحايا ومما يجدر الاشارة اليه ان اعمال العنف التي اندلعت يوم الاثنين الماضي ادت حتى الان الى مقتل شخصين وقد تفجرت المصادمات بين الجانبين اثر تعرض موكب احتفالي لحزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتشدد.

ومما يذكر ان احزاب المعارضة فازت خلال الاسبوع الماضي بمقاعد راجستان الـ ٢٥ في البرلمان ساحقة مرشحي حزب المؤتمر - اي - بزعامة رئيس الوزراء راجيف غاندي.

على صعيد آخر اعلن حزب بهاراتيا جاناتا (اي حزب الشعب الهندي) انه سيؤيد تحالف المعارضة في مسعاه لتشكيل حكومة جديدة.

شيوعيو المانيا الشرقية يتظاهرون ضد دعوات توحيد المانيا

■ لايبزيج - (المانيا الشرقية) - اف ب -

ذكرت وكالة الانباء الرسمية الالمانية الشرقية ان اكثر من عشرة آلاف من اعضاء الحزب الشيوعي الالماني الشرقي تظاهروا مساء اول من امس في مدينة لايبزيج معلنين تأييدهم لوحدة الحزب ومعارضتهم لتوحيد شطري المانيا.

ونقلت الوكالة عن السكرتير الاول للحزب الشيوعي في المدينة توماس بينسكي قوله ان الحزب الشيوعي لم يرتكب خطأ جماعيا وانه طالب بالكشف دون رحمة عن الاوضاع التي تسبب بها القادة السابقون للحزب.

واعتبر عدد من الخطباء الصيغة الكونفدرالية التي اقترحها المستشار الالماني الغربي هيلموت كول انها بداية النهاية بالنسبة لالمانيا الشرقية وقال رئيس بلدية لايبزنج هيلموت نوبرت ان مسألة اعادة التوحيد يجب ان يوضحها قرار شعبي.

اما الجنرال مايكل شلوتهاور الذي خطب خلال التظاهرة فقال ان «مسار الديمقراطية لا يتوقف امام الثكنات لان عناصر الجيش هم ايضا من الشعب. وشجب محاولات بعض القادة القدامى في البلاد التملص من مسؤولياتهم بملازمة الصمت وانتقد «سياسة نصف الحقائق» التي ما زالت تمارس حسب قوله.

النتائج النهائية للاستفتاء في المجر

● بودابست - وكالات الانباء:

افادت النتائج النهائية لاستفتاء يوم الاحد الماضي التي بثها التلفزيون المجري مساء اول من امس ان غالبية ٥٠,٠٧ في المائة ايدت تولي انتخاب البرلمان وليس الشعب عملية انتخاب رئيس الجمهورية المقبل بعد الانتخابات العامة في الربيع المقبل.

والمعروف ان القيادة الحالية للمجر تسعى لضمان انتخاب ايمري بوزجاي رئيسا للدولة قبل الانتخابات العامة.

غرق سفينة فليبينية واكثر من مئة شخص في عداد المفقودين

● زامبوانجا (الفلبين) - اف ب -

اعلنت هيئة خفر السواحل في الفلبين ان اكثر من مئة شخص فقدوا في غرق ركاب سفينة فلبينية فجر امس قبالة مدينة زامبوانجا بجنوب البلاد وافادت الهيئة انه تم انقاذ ١٦٨ من الركاب وافراد الطاقم.

هذا ولوضح مسؤول محلي من خفر الحدود ان السفينة التي كانت تنقل حوالي ٣٠٠ راكب اطلقت نداء استغاثة مشيرة الى ان هيكلها الخشبي تضرر بسبب تعرضها لعاصفة هوجاء اثناء ابحارها من جزيرة جولو الى زامبوانجا.

مساعد وزير الدفاع الامريكي يزور تركيا

● انقرة - وكالات الانباء:

وصل مساء اول من امس الى العاصمة التركية انقرة مساعد وزير الدفاع الامريكي ستيفن هادلي في زيارة عمل واتصال لتركيا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة وزير الدفاع التركي صفا جيراي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية مراد سنجر ان هادلي، الذي عين لتوه في منصبه سيقوم باول اتصالات له في العاصمة التركية مع المسؤولين في وزارة الدفاع. ومن المتوقع ان تشمل مباحثاته عددا من المسؤولين في رئاسة الاركان التركية، قبل ان يغادر تركيا اليوم عائدا الى واشنطن.

هكذا عند الأصل

حتى السلفادور ترفض «اللبننة»

سان هوسيه (كوستاريكا) - وكالات الانباء: قال الكومندان نيديا دياز احد قيادي جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اليسارية في السلفادور مساء اول من امس في سان هوسيه عاصمة كوستاريكا ان السلفادور معرضة لخطر «اللبننة» اذا ما اصر الرئيس الفريدو كريستياني على رفض وقف اطلاق النار الذي اقترحته الجبهة. واردف دياز ان القتال سيستمر داخل المدن اذا واصلت الحكومة تجاهل عرض التفاوض.

القيادي المتمرد قال في حديثه ان المتمردين دخلوا المدن ليبقوا فيها «الا اذا تم التوصل الى اتفاق لارساء الديمقراطية ووقف القمع في البلاد» مشيرا الى الهجوم الذي شنته الجبهة بتركيز على العاصمة منذ الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والذي اوقع اكثر من الفي قتيل وفق آخر حصيلة رسمية.

من جهة اخرى اقترح المتمردون امس التزام هدنة من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي للسماح باجلاء الاف المدنيين الذين حوصروا بسبب المعارك في حي اسكالون وسان بينيتو في غرب سان سلفادور.

وأشارت إذاعة الجبهة الى ان طوابير المتمردين قطعت صباح امس حركة السير على الطريق السريع الذي يربط سان سلفادور بمطار كومالابا الدولي الواقع على مسافة ستين كيلومترا جنوب غرب العاصمة. وذلك بعدما قام مئات منهم بمهاجمة حي اسكالون الآهل بالسكان حيث يقيم عدد من البعثات الدبلوماسية فجر الاربعاء ثم ما لبثوا ان انسحبوا الى ١٢ منزلا في غرب الحي الذي كان مسرحا لاشتباكات دامية اوقعت عشرات القتلى.

في هذه الاثناء اعلنت السفارة الامريكية في السلفادور ان اكثر من ٢٠٠ امريكي غادروا السلفادور امس جوا الى الولايات المتحدة وكان ما يتراوح بين ٥٠ و٧٠ امريكيا قد امضوا الليلة قبل الماضية في خيام داخل السفارة الامريكية ونام بعضهم على الارض ومقاعد المكاتب بعد القتال الشرس الذي وقع فجر الاربعاء.



مئات المواطنين السلفادوريين يقفون في طوابير طويلة امام مبنى وزارة الداخلية في سان سلفادور للحصول على جوازات سفر تتيح لهم فرصة الهجرة.

الولايات المتحدة تكرر رفضها البحث في تقليص اسلحتها البحرية

واشنطن - وكالات الانباء: رفضت الولايات المتحدة فجر امس الفكرة التي طرحها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مجددا ابان زيارته الايطالية الحالية الداعية الى اجراء مشاورات حول وجود الاسطولين الامريكي والسوفياتي في البحر المتوسط، وقال المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديوك انه لا توجد حسب علم الولايات المتحدة اجراءات لتقليص الاسلحة البحرية من شأنها تحسين فرص الامن.

كذلك قال مسؤول وزارة الدفاع الامريكية ان المقترحات الامريكية حيال الحد من القوات التقليدية مطروحة على طاولة المفاوضات في مؤتمر فيينا لنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا الا انها لا تشمل البحرية والموقف الامريكي بهذا الشأن لم يتبدل.

اقتراح جورباتشوف لم يفاجيء المسؤولين الامريكيين الذين كانوا ينتظرون مبادرة من هذا النوع تطرح في قمة مالطا. وقد استبقت وزارة الخارجية الامريكية الامور يوم الثلاثاء الفائت عندما صرحت المتحدثة باسم الوزارة مارجريت توايلر بان الادارة الامريكية ضد المقترحات السوفياتية حول الحد من القوات البحرية «لانها تقلل من قدرة الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتها حيال حلفائها وعلى تحمل مسؤولياتها العالمية».

واضافت ان الولايات المتحدة قوة بحرية لها خطوط مواصلات على المحيطات عليها حمايتها بينما الاتحاد السوفياتي قوة برية لا تواجه المشاكل نفسها.

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي يطرح تكرارا منذ عدة سنوات مقترحات حول نزع الاسلحة البحرية ترفضها الولايات المتحدة لانها تتمتع في هذا المجال بتفوق واضح.

بعد فرارها من رومانيا

غموض تام حول مصير البطلة الاولمبية ناديا كومانتش

نيقوسيا (قبرص) - ا ف ب:

لم يعرف شيء حتى يوم امس عن مصير بطلة الجمباز الرومانية الاولمبية السابقة ناديا كومانتش التي فرت من بلادها يوم الثلاثاء وطلبت حق اللجوء السياسي في المجر، وقد ازداد الغموض حول مصير كومانتش لتضارب التكهنات عن الخطوة المقبلة التي ستقوم بها.

ففي مدينة جرونوبل الفرنسية ذكرت الرومانية تيودورا تشيبوي اونجوريانو، التي تقيم في المدينة منذ عامين ان صديقتها كومانتش اتصلت بها هاتفيا ظهر الاربعاء وقالت بها انها موجودة في المجر ولا تنوي العودة الى رومانيا بل ستسافر الى الولايات المتحدة.

واضافت اونجوريانو «انها صديقتي، لقد عشنا معا عشر سنوات ويفضلها هي احرزت رومانيا الميدالية الفضية لفرق السيدات في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦، انني قلقة بشأنها، فمنذ ان اعتزلت الجمباز لم تخرج من رومانيا، واذا ما قررت مغادرة بلادها فان الاسباب لن تكون عاطفية. ان لديها مشاكل في رومانيا ولهذا السبب بالذات ستغادرها».

من جهة ثانية جاء في «ايفنينج ستاندارد» اللندنية يوم اول من امس ان هروب كومانتش من رومانيا قد يحمل النهاية السعيدة لقصة حب تعيشها مع البريطاني جراهام باكستون سميثر (٣٧ سنة). وذكرت الصحيفة اللندنية المسائية التي نشرت الخبر في الصفحة الاولى ان سميثر احب كومانتش منذ ان التقاها ليكتب سيرة عن حياتها، وصرح سميثر، الذي يعمل في مجال العلاقات العامة للصحيفة «ان السلطات الرومانية كانت تتنصت على احاديثهما ولذا لم تكن كومانتش قادرة على البوح بنواياها والا قبض عليها». واكد سميثر انه لا يزال يحب كومانتش وان الوقت لا يزال مبكرا للكلام عما سيحصل، واشار الى ان حياة كومانتش اصبحت يائسة وحزينة منذ لم يسمح لها بمغادرة رومانيا بعيد اولمبياد لوس انجيليس ١٩٨٤، وانه لم يرها منذ اربع سنوات في منزلها. وطبقا لما نشرته الصحيفة فإن كومانتش اجتازت الحدود قرب كيشومور وامضت الليل مع مجموعة رومانيين على بعد ٢٠ كلم داخل المجر.

على صعيد آخر في برن عاصمة سويسرا رفض متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة تأكيد او نفي خبر وجود كومانتش في مقر البعثة الدبلوماسية الامريكية في برن، واكتفت موظفة في دائرة الاستعلامات في السفارة بالقول «لا تعليق» مشيرة الى انها سمعت «الاشاعات» عن طريق اذاعة فرنسية.

وفي سويسرا ايضا قال بيلا كارولي مدرب كومانتش ايام تألقها، الموجود حاليا في مدينة مونترو السويسرية بصحبة المنتخب الامريكي للسيدات - الذي يدربه منذ فراره الى الولايات المتحدة عام ١٩٨١، انه كان يتوقع فرار كومانتش خصوصا بعدما اعيد انتخاب تشاوتشيسكو زعيما لرومانيا، واضافت صحيفة «لاتريبون» السويسرية التي كان يتحدث اليها كارولي ان مسؤولين مجريين جربوا الاتصال بكارولي «لتدبير لقاء بين البطلة ومدربها السابق». وتوقعت الصحيفة ان يتم اللقاء «في غضون الايام القليلة المقبلة عندما يصحب كارولي فريقه في جولة استعراضية جديدة في مدينة شتوتجارت الالمانية الغربية.

التخمينات حول مصير البطلة الرومانية انتشرت سريعا بعد ساعات من اعلان الاذاعة المجرية خبر فرارها ومنها ان البطلة لجأت الى فيينا حيث تقيم مدربة سابقة لها في حين اعرب البعض عن خشيته من ان تكون الاجهزة السرية الرومانية «سيكوريتات» قد اعتقلتها. الاذاعة المجرية ذكرت ان النجمة مختبئة في منزل احد الاصدقاء في بودابست بعيدا عن الحدود الرومانية، بينما قال مصدر مجري آخر ان كومانتش امضت ليلة في احد فنادق مدينة زيجيد المجرية وغادرت الفندق صباح الاربعاء مستقلة سيارة امريكية يقودها امريكيان اثنان من اصل روماني على امل ان تغادر لاحقا الى الولايات المتحدة للقاء مدربها السابق بيلا كارولي. وحسب صحيفة «ماي ناب» المجرية ان اجهزة الاستخبارات الرومانية جندت كل طاقاتها للعثور على كومانتش واعادتها الى رومانيا.

كمبوديا تعلن تحقيقها انتصارات كبيرة على «الخمير الحمر»

بانكوك - ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الكمبودية الرسمية امس ان الحكومة الكمبودية اعلنت تحقيق قواتها «انتصارا رائعا» في اقليم سيم ريب في شمال غرب كمبوديا، ضد المتمردين الذين يقودهم رجال «الخمير روج» وانها قتلت ٣٥٤ رجلا منهم.

واضافت الوكالة ان ٢٧٧ متمردا جرحوا وان قواتها اسرت ١٨٥ متمردا.

كذلك ذكرت الوكالة ان رئيس الوزراء الكمبودي هون سين كان قد ترأس اجتماعا للجنة الشعبية في الاسبوع الماضي في مدينة سيم ريب، عاصمة الاقليم الذي يحمل اسمها نفسه والواقعة على بعد ٣٠٠ كلم شمال غربي العاصمة بنوم بنه لبحث الوضع العسكري شخصيا وتحديد المهام القتالية في موسم الجفاف المقبل.

متظاهرون يحاصرون مركز الشرطة في كراتشي

كراتشي - ر: تبادل رجال الشرطة ومتظاهرون اطلاق النار في منطقة كراتشي [illegible] امس [illegible] من اعضاء حركة المهاجرين الوطنية مركز الشرطة مطالبين بالافراج عن [illegible] من رفاقهم.

وافادت مصادر الشرطة انه [illegible] الافراج عن حوالي ١٠ [illegible] من اعضاء الحركة [illegible] كانوا قد اعتقلوا بعد [illegible] [illegible] الافراج عن [illegible] للمتظاهرين [illegible] شخص [illegible]

[illegible] قال ان [illegible] والمتظاهرين [illegible] [illegible] القتال.

اقتصاديات سريعة

تصدير

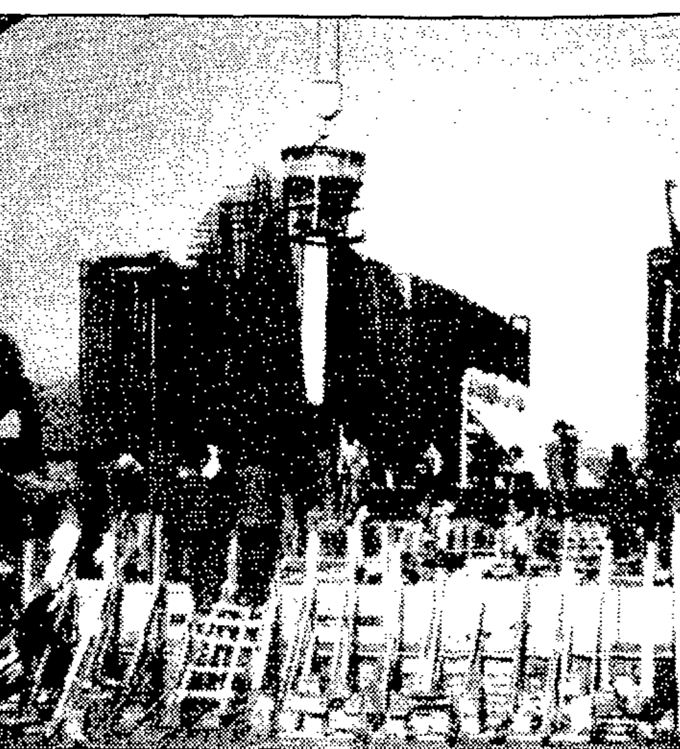
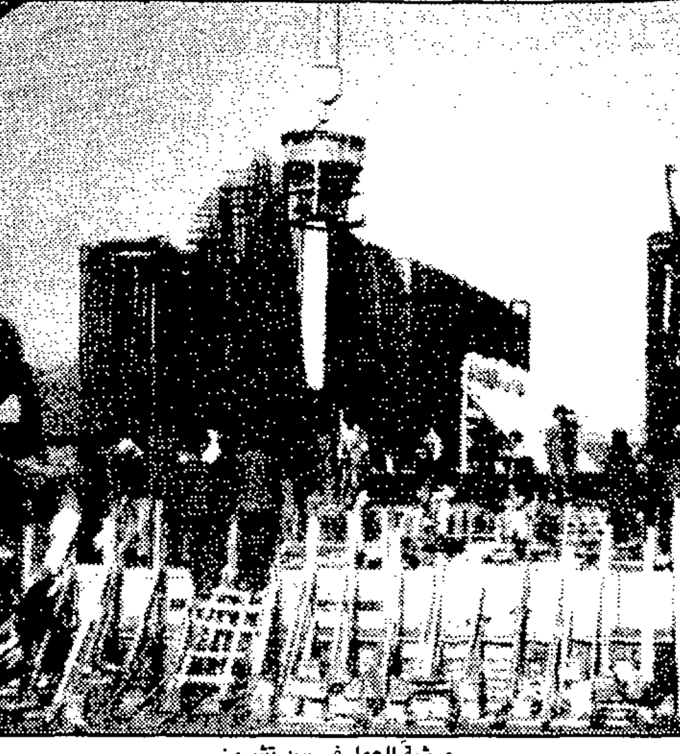
* نجحت بعثات الترويج لشركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية المصرية والتي ارسلتها الى اسواق الموالح التقليدية في اوروبا وآسيا والدول العربية في الارتباط بعقود تصدير مع كل من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والسعودية واسواق انجلترا وهولندا تبلغ اجمالها ١٧٠ الف طن بزيادة ٢٥ الف طن على العام الماضي.

وصرح علي كمال مدير قطاع التصدير وعضو مجلس الادارة بأن هناك عددا من الكميات من الموالح سيتم تصديرها الى عدد من الاسواق بالشرق الاقصى ودول الخليج العربي.

حسابات

* مع صدور الميزانية الاتحادية لدولة الامارات، اصدر السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميمين ماليين امس بشأن اقفال الحسابات الختامية واجراء جرد سنوي لموجودات الوزارات والدوائر الاتحادية قبل انتهاء السنة المالية الحالية في نهاية ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

سد جديد على نهر الفرات في سورية لتوليد الطاقة الكهربائية



ورشة العمل في سد تشرين

دمشق - «الشرق الاوسط» من وليد نجم:
يجري حاليا بناء سد جديد (تشرين) على نهر الفرات، يبعد عن سد الفترات شمالا بحوالي ٨٠ كيلومترا. ويقع قرب مدينة (منبج) على نهر الفرات، كما يبعد عن مدينة حلب مسافة ١١٥ كيلومترا.

والسد الجديد هو السد الثالث بعد سد الفرات وسد البعث الذي يبنى على نهر الفرات في سورية. والهدف الرئيسي من بنائه توليد الطاقة الكهربائية ويتألف السد من عدة اقسام منها:

جسم السد والمحطة الكهربائية وقناتا المدخل والمخرج.

ويبلغ طول جسم السد بعد الانتهاء من بنائه (١٥٠٠) متر وعرضه عند القاعدة (٢٩٠) مترا وارتفاعه (٤٠) مترا وعرضه عند القمة (٢٠) مترا.

اما محطته الكهربائية فهي من النوع المستقل عن المفيض، وتقع على الضفة اليمنى لنهر الفترات، ويبلغ مجموع ما يولده هذا السد من الكهرباء بعد اكتمال انجازه (٦٣٠) ميغاواط (يولد سد الفرات ٨٠٠ ميغاواط) ويحجز السد خلفه بحيرة تخزينية مساحتها (١٦٦) مترا مربعا وتخزن حوالي (١.٨٨٣) مليار متر مكعب من المياه.

تبلغ حجوم الاعمال الرئيسية لهذا السد ٧ ملايين متر مكعب اعمال ترابية و٥٨٥ الف متر مكعب اعمال بيتونية و١٦٥٠٠ طن انشاءات معدنية و١٥٠٠٠ طن معدات الطاقة والتجهيزات الكهربائية.

كما يبلغ عدد العاملين في هذا السد خلال اعوام ١٩٩١ - ١٩٩٢ حوالي ٤٠٠٠ عامل ومهندس وفني، يعمل منهم الآن حوالي ١٠٠٠.

وقد باشرت الجهات المعنية بناء مدينة سكنية للعاملين على غرار مدينة (الثورة) سد الفرات.

ومنذ بداية العام الحالي باشرت الشركة العامة لاستصلاح الاراضي والاعمال التحضيرية اللازمة، بما فيها القاعدة الطليعة والقواعد الانتاجية الرئيسية، وهي اعمال مساعدة لخدمة الانشاء، وكذلك محطة التحويل الكهربائي اللازمة لتغذية الموقع كهربائية بشكل اولي.

كما تم انشاء طرق تربط سد الفترات بموقع السد الحالي بطول ٨٠ كم لتسهيل نقل المواد من مدينة الثورة الى موقع السد.

ومنذ منتصف العام الحالي بدأ بأعمال الحفريات الترابية التي تبلغ مجموع حجومها ٣٠٨ آلاف متر مكعب وسيتم انجاز ٥٠٠ الف متر مكعب حتى نهاية العام الحالي. كما انتهى مؤخرا العمل بالسدة الحوارية التجريبية.

ومن المتوقع ان ينجز مشروع التصميم الفني لهذا السد في نهاية العام الحالي. ومن المقرر ان تستمر فترة بناء السد ست سنوات يمكن استثماره جزئيا عام ١٩٩٣، وذلك بتشغيل عنفتين كهرمائيتين من عنفاته الست.

رومانيا تزود افريقيا الجنوبية بالنفط

لندن «الشرق الاوسط»
خدمة «الاوبزرفر» من الان جورج:
قامت البواخر النرويجية، مرتين على الاقل في بحر هذا العام، بنقل شحنات من البترول الروماني والمشتقات النفطية الاخرى، من ميناء كونستنزا على ساحل البحر الاسود الى افريقيا الجنوبية. وهذه الصفقات النفطية التي تمت بين آخر دولة ستالينية في اوروبا الشرقية ودولة التمييز العنصري في افريقيا وصلت قيمتها الى ملايين الدولارات، وفي اواخر يوليو (تموز) الماضي، قامت الباخرة «بروبوجال» التي تبلغ حمولتها ٤٨.٢٦٣ طنا، بتحميل شحنة من مادة البنزين من مرفأ كونستنزا الروماني اتجهت بها الى افريقيا الجنوبية عبر قناة السويس. وهذه الباخرة المسجلة في سنغافورة والتي تملكها شركات ملاحة نرويجية ابلغت سلطات القناة ان مقصدها النهائي هو ميناء عدن. الا انها في الواقع ابحرت الى افريقيا الجنوبية حيث افرغت حمولتها واتجهت فيما بعد الى جزر الكاراييب الهولندية، وفي الوقت الذي كانت تبتعد فيه «بوربوجال» عن ساحل افريقيا الجنوبية كانت باخرة اخرى هي «هويج قوم» تحمل شحنة من البترول من ميناء كونستنز الروماني في ١٢ سبتمبر (ايلول) الماضي وتتجه بها الى ديربان، في افريقيا الجنوبية. وهذه الباخرة التي تبلغ حمولتها ٧٨.٥٧٠ طنا مسجلة في جزر «الباهاماس» وتملكها شركة «ليف هويج» النرويجية، وصلت ديربان في اوائل اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حيث افرغت حمولتها ونقلت شحنة من الفحم الافريقي من ميناء «ريتشرادز باي» الافريقي قبل التوجه الى ميناء زيبروجي. وبالاضافة الى شحنات النفط الرومانية، تولت بواخر تملكها الشركتان النرويجيتان نقل شحنات من المشتقات النفطية الى افريقيا الجنوبية في اربع رحلات على الاقل، ففي ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي نقلت الباخرة «برالي»، التي تبلغ حمولتها ٤٧ الف طن، والمسجلة في النروج، شحنة من النفط من ميناء مومباسا الكيني الى مدينة «كايب تاون» في افريقيا الجنوبية. وفي سبتمبر (ايلول) الماضي قامت الباخرة «هويج فونتين»، التي تبلغ حمولتها ٧٨.٤٨٨ طن وترفع علم الباهاماز بنقل شحنة من ميناء امستردام الى افريقيا الجنوبية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قامت الباخرة «امبيا فير»، المسجلة في الباهاماز ايضا والتي تملكها شركة «ليف هويج» النرويجية، بتحميل شحنة من اليونان والتوجه الى افريقيا الجنوبية. وفي الوقت الحاضر لا تزال الباخرة «هويج قوم» في عرض البحر بعد ان حملت شحنة من النفط تقدر قيمتها بـ ١٠ ملايين دولار من ميناء امستردام لنقلها الى افريقيا الجنوبية.

تقرير «الشرق الاوسط» عن قطاع «الأوفشور» في البحرين

عودة الربحية إلى الوحدات المصرفية الخارجية
٤,١١ مليار دولار ودائع الدول الأوروبية

المنامة - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من عبد المطلب الصيرفي:
عاد النشاط من جديد الى سوق «الاوفشور» في البحرين، والسبب ينحصر في ثلاث كلمات «العودة الى الربحية»... فقد تحسن اداء مصارف «الاوفشور» المقيمة في البحرين كانعكاس طبيعي لتحسن الاوضاع الاقتصادية في المنطقة، ولكن هذا ليس نهاية المطاف. وعندما وفدت مصارف «الاوفشور» الى البحرين في منتصف السبعينات كانت تتدافع للاستفادة من الفوائض النفطية الضخمة بغية اعادة تدويرها وتصديرها الى مناطق «العجز» واتجه العديد من المؤسسات المالية العربية ورجال الاعمال الى تأسيس مصارف «اوفشور» في البحرين على اعتبار انها تعطي فرصا ذهبية للربح. ولكن مع بروز ازمة المديونيات العالمية (١٩٨٢) وتزامنها مع انهيار اكبر سوق خليجية غير رسمية للاوراق المالية (سوق المناخ في الكويت) بدأ يتضح ان نصف المؤسسات المالية العربية التي انشئت وفقا لنظام «الاوفشور» لا تملك اي تصور استراتيجي وبعيد المدى لاهدافها، في حين ان النصف الآخر كان مجرد تابع امين للمؤسسات المالية الدولية التي هيمنت على اسواق الاقراض الدولية فكان لا بد لمصارف «الاوفشور» من ان تواجه الواقع... بواقعية جديدة.

وقد بدأت هذه المصارف بمراجعة شاملة لاستراتيجياتها، فاقفلت بعض الفروع التابعة لمصارف دولية وتحولت بعض المصارف الى مكاتب تمثيل على امل ان تبزغ «شمس الفرص من جديد» في ما كانت مصارف «الاوفشور» العربية منهمكة في اجراء حسابات جدوى استمراريتها وكان الخيار الاستمرار مع تحديد ملامح صورة للمستقبل ورسم سياسات جديدة. فماذا كانت الحصيلة؟

حين نتحدث عن سوق «الاوفشور» في البحرين الذي يضم ٧٦ وحدة مصرفية خارجية ينبغي ان نميز بين فروع تعمل انطلاقا من توجهات المركز الأم وهذه وظيفتها «تجميع ودائع» او تمويل مشاريع تنفذها شركات مقاولات اجنبية في المنطقة - وغالبا ما تحمل جنسية المصرف الممول. ومصارف «اوفشور» تأسست في البحرين وتحمل جنسية بحرينية. وهذه تنقسم الى ثلاث فئات.

الفئة الاولى مصارف تملكها حكومات خليجية وعربية تأسست لتكون «نافذة» لهذه الحكومات على الاسواق المالية الدولية، واداة لتمويل تجارتها الدولية، والاستفادة منها ايضا في الحصول على قروض قصيرة ومتوسطة الاجل لا تستطيع مصارفها المحلية تأمينها. وأصدق نموذج لهذه الفئة هي المؤسسة العربية المصرفية، وبنك الخليج الدولي.

والفئة الثانية مصارف تملكها بنوك ومؤسسات مالية عربية ملكية خالصة او بالمشاركة مع مؤسسات مالية دولية. ويندرج تحت هذه الفئة - البنك العربي الافريقي (الباب)، المصرف العربي - الامريكي اللاتيني (ارلا بنك) وبنك اليوباف العربي الدولي، وبنك الكويت وآسيا، وبنك الخليج الرياض.

والفئة الثالثة... مصارف تأسست ابان «فبورة المناخ» ويملكها رجال اعمال من دول الخليج كافة وانهمكت في بداية تأسيسها بتوفير اموال للمضاربين في سوق المناخ لذلك لا يبدو غريبا ان تكون اغلب قروضها المشكوك في تحصيلها قروضا منحت لاعضاء سابقين في مجالس اداراتها او لمضاربين انهارت اوضاعهم المالية بانهيار سوق المناخ، وتضم هذه الفئة بنك البحرين الدولي، وبنك البحرين والشرق الاوسط وبنك الخليج المتحد الذي لم يجتمع مجلس ادارته حتى كتابة هذا التقرير لاقرار نتائج الحسابات الختامية لعام ١٩٨٨.

وهذه الفئات الثلاث هي محور هذا التحقيق لـ «الشرق الاوسط» انطلاقا من اعتبارين الاول كونها تشكل رغم عددها القليل (١٢ مصرفا) العمود الفقري لسوق «الاوفشور» البحريني وموجوداتها تشكل ٤٩,١٪ من اجمالي موجودات ٧٦ وحدة مصرفية خارجية «اوفشور»، والاعتبار الثاني كونها مصارف «يتيمة» فرغم ان رؤوس اموالها عربية او مملوكة من رجال اعمال عرب بنسبة كبيرة فانها لا تملك حق التواجد في اسواقها الطبيعية اي البلدان العربية خلاف بنوك «الاوفشور» الاجنبية المقيمة في البحرين والتي تتواجد فيها كـ«ضيف شرف» فلديها اسواقها، ووجودها في البحرين امتداد لوجودها في بلدان المنشأ، اما مصارف «الاوفشور» العربية فانها تتمدد في الخارج دون ان تكون لها اقدام ثابتة في ارض المنشأ وبالتالي اشبه ما تكون «بعملاق يمشي بقدمين خشبيتين»!!

- ولكن هل يمكن ان نتعامل مع هذه البنوك كقطاع منفصل عن البنوك الاخرى في سوق «الاوفشور» في البحرين؟!

لا بالتأكيد. ولكن لا بد لها من ان تحظى بمعاملة خاصة وان لا يقاس اداؤها باداء البنوك الاخرى لضمان العدالة في المقارنة وكي لا نسترسل في جدل طويل. وعليه ماذا كانت ابرز التطورات في عام ١٩٨٨؟!

قد تكون ابرز تطورات سوق «الاوفشور» في البحرين العام الفائت التطورات الثلاثة التالية:

١- عودة الثقة الى سوق «الاوفشور» كأداة تمويلية رئيسية سواء بالنسبة لدول المنطقة او للمشروعات الكبرى المقيمة في الخليج ويكفي للدلالة على ذلك مراجعة بند الموجودات في الميزانية الموحدة لبنوك «الاوفشور» دليلا على ذلك فقد سجل زيادة قدرها ٧,٩٪ حيث بلغ ٦٨,١٢٤ مليون دولار بالمقارنة مع ٦٣,٤٨٢ مليون دولار في عام ١٩٨٧، مع ملاحظة ان هذا النمو في العامين الاخيرين قد جاء بعد سلسلة تراجعات بدأت من عام ١٩٨٤ الى ١٩٨٧.

٢- ان هذه الثقة التي دعمها وقف اطلاق النار في الخليج انعكست ايضا في عودة الحياة الى سوق الاقراض الجماعي فقد فاق حجم القروض الجماعية التي ادارتها مصارف مقيمة في البحرين لصالح حكومات عربية او شركات دولية الـ ١٢,١ مليار دولار، وتعزز هذا الاتجاه خلال النصف الاول من هذا العام حيث بلغ اجمالي القروض التي شارك بنك الخليج الدولي في ادارتها حوالي ٥,٥٠٠ مليار دولار وهي ارقام قياسية بالمقارنة مع اعوام ٨٤ - ٨٥ - ٨٦.

٣- لقد تأكد ان الحاجة لهذه المصارف في المنطقة ليست حاجة امنية ترتبط بوجود «فوائض» واعادة تدويرها للخارج في عملية ميكانيكية... بل في توفيرها لخدمات مصرفية وأدوات استثمارية للمصارف التجارية المقيمة في الخليج قد تكون مكلفة فيما لو فكر كل مصرف تجاري ان يؤمنها بنفسه!!

تحليل معاملات «الاوفشور»

ويشير تحليل معاملات الموجودات المصرفية الخارجية الى ان القروض للعملاء من غير البنوك شكلت (١٧,٩٪) من اجمالي الموجودات بينما شكلت الودائع ٢٨,٦٪ من اجمالي المطلوبات، وبلغت مطلوبات الدول العربية (ودائع) ٤٢,٢ مليار دولار (٦٢٪) من المجموع الكلي بينما بلغت القروض التي منحت للدول العربية ٢٧,٨ مليار دولار من المجموع الكلي (٤٠,٨٪)، وقد بلغ مجموع الودائع من اوروبا الغربية ١١,٤ مليار دولار (١٦,٧٪) وبلغت القروض التي استلمتها ١٤,٢ مليار دولار (٢٠,٨٪) اما مراكز سوق «الاوفشور» فقد حصلت على ٦,٧ مليار دولار (٨,٤١٪) من مجموع المطلوبات و٨ مليارات دولار (١١,٨٪) من مجموع الموجودات.

ويتبين هذا التحليل ان القروض التي منحت للدول العربية لا تتناسب مع حجم ايداعاتها مما يؤكد الحاجة الى تطوير السوق كسوق تمويلية للدول العربية بدلا من التركيز على تمويل دول اجنبية.

هذا عن سوق «الاوفشور» فماذا عن مصارف «الاوفشور» العربية؟!

«الاوفشور العربية»

يمكن رصد اتجاهين سيطرا على بنوك «الاوفشور» العربية مع ابتداء عام ١٩٨٧ واستمرا لغاية ١٩٨٨.

الاتجاه الاول ونلمسه بوضوح في حالتي بنك البحرين والشرق الاوسط وبنك البحرين الدولي اللذين عمدا الى اعادة هيكلة نشاطاتهما الدولية والتحول الى الانشطة الاستثمارية بدلا من الانشطة المصرفية التقليدية وبالنسبة للأول فقد انجز قسم كبير من هذه المهمة حيث فاقت ايراداته المحققة من الانشطة الاستثمارية ايرادات الفوائد وبلغت ١١ مليون دولار فيما كانت ايرادات الفوائد ١٠,٧ مليون دولار. اما الثاني - بنك البحرين الدولي - فقد انشأ صندوقين استثماريين (جون هانكوك وماتوشكا) يعدان الاداة الاستثمارية الرئيسية التي يقدم البنك من خلالها الى المستثمر الخليجي الفرص الاستثمارية في مجال تمويل شراء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا ولكن مازالت قاعدة الدخل تعتمد على الفوائد فقد بلغت صافي الفائدة المكتسبة ١٥,٨ مليون دولار بينما ايراداته الاخرى لا تتعدى الـ ٤,٥ مليون دولار وهي ايرادات متحققة من بيع اوراق مالية!!

وينسحب هذا الاتجاه على بنك الكويت وآسيا وان كانت النتائج مازالت محدودة ولكن البنك حدد خمس مهام يسعى الى تنفيذها في المدى البعيد وهي تشمل تكوين حقائب استثمارية في الاسواق العالمية يراعي فيها التنويع الجغرافي والقطاعي والاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والاستثمار المباشر في الاسهم والصناديق ولاختيار استثمارات لتسويقها لمستثمرين في الخليج، ويبقى المحك رهن نتائج العامين المقبلين على الاقل!!

والاتجاه الثاني هو استمرار المنحى نفسه مع السعي الجاد والحثيث لتنويع المحفظة الاقراضية وزيادة المساهمة في تمويل التجارة الدولية مع فورات طفيفة بين بنك وآخر فعلى سبيل المثال تواصل المؤسسة العربية المصرفية تطبيق استراتيجية التملك والتواجد في الاسواق الدولية بأذرع محلية والتهيؤ لاوروبا الموحدة، يكثف بنك الخليج الدولي نشاطه في سوق الاقراض الدولية، ويكفي ملاحظة انه ادار قروضا خلال النصف الاول من هذا العام بلغ مجموعها ٥,٥٠٠ مليون دولار!!

اما بقية المصارف مثل الباب (بنك البحرين العربي - الافريقي) فهو يمر بمرحلة انتقالية بعد اعادة تركيب المساهمين، ويمكن ان يطلق عليها اسم «مرحلة تحديد الاهداف» اما بنك «اليوباف» العربي - الدولي فهو امتداد «لليوباف» الدولي وان كانت محفظة قروضه في البحرين تبدو غير رديئة فقد احتاج العام الماضي الى شيء من الدعم ليتعافى من جديد!!

العربي السعودي

اما بقية المصارف مثل البنك العربي - السعودي فقد واصل نموه المتوازن وحقق ارباحا للسنة الخامسة على التوالي بلغت ١,٩ مليون دولار (٣٠ مليون دولار - رأس المال المدفوع) وأنشأ شركة استثمار مقيمة في لندن بالتعاون مع مؤسسات دولية ورجال اعمال من الخليج، ولا يعاني من مشكلة ديون رديئة لأن اغلب محفظته الاقراضية مكونة من تمويلات تجارية قصيرة الاجل، وتتوزع موجوداته بشكل متوازن قطاعيا وجغرافيا.

اما بنك الخليج المتحد الذي كانت تملكه شركة استثمارية كويتية العام الماضي فقد اختفى تقريبا من السوق وباع قسما كبيرا من قروضه الدولية بأسعار خصم مغرية وأصبحت وظيفة الجهاز لا تتعدى متابعة بقية القروض، والاموال التي يملكها ويديرها الغير بالنيابة عنه!!

هذا عن العام الماضي القريب (١٩٨٨) والحاضر فماذا عن المستقبل؟!

لقد حققت اغلب بنوك «الاوفشور» العربية ارباحا خلال النصف الاول من هذا العام مما يعد مؤشرا على ارباحها المتوقعة في نهاية هذا العام ولكن عليها ان تواجه - لكونها تتواجد من الاسواق الدولية واوروبا اساسا - وان تستجيب لتحديين:

الاول المعايير التي وضعتها لجنة بازل لشكلة من محافظي البنوك المركزية الاوروبية والتي اشترطت ان ترفع البنوك العالمية نسب الملاءة المالية (مجموع حقوق الملكية الى مجموع الموجودات) بحلول عام ١٩٩٠م الى ٧,٢٥٪ ثم الى ٨٪ في عام ١٩٩٢ على ان لا تقل هذه النسبة عن ٥٪ في الوقت الحاضر.

ان هذه المعايير لو طبقت لاكتشفنا ان نصف هذه المصارف لا تلبي هذه المعايير وأغلبها لا يوفر معلومات تفصيلية عن احتياطياتها السرية حتى يمكن اضافتها الى رأس المال. علاوة على انها لا تمتلك ديونا مساندة الا في حالات قليلة (ارلا بنك) - وبالتالي ليس امامها خيار غير زيادة رؤوس اموالها الخاصة والاعلان بشكل تفصيلي عن مكونات محافظها الاستثمارية حتى يمكن احتساب ٤٦٪ من العوائد المتحققة من هذه الاستثمارات كرأس مال مساند، ويبقى ان بنوك «الاوفشور» العربية تمتلك ميزة وحيدة وهي انها ليست مضطرة لتضخيم بعض المصاريف مثلما تفعل بعض المصارف الاوروبية، للتهرب من الضرائب كونها غير مطالبة بدفع ضرائب!!، وهذا يعطيها حرية تحرك افضل لزيادة رأس المال.

والمعروف ان لجنة بازل حددت حقوق المساهمين في جزئين الاول رأس المال المدفوع والاحتياطيات المعلنة (العام + القانوني) والجزء الثاني يتكون من خمسة عناصر هي:

* الاحتياطيات السرية او المخبأة.
* احتياطيات اعادة التقييم وتتكون من المكسب غير المتحقق على استثمارات البنك في اسهم الشركات الخاصة والسندات فوفق الاتفاقية بامكان البنوك العالمية ان تحتسب ٤٥٪ من عوائدها الرأسمالية على مثل هذه الاستثمارات كرأسمال صاف.
* الاحتياطي العام المخصص لانخفاض في قيمة الموجودات.
* ادوات الدين المقابلة تحويلها لرأس المال.
* الدين المساند.

هذا عن التحدي الاول... فماذا عن التحدي الآخر؟!

اوروبا الموحدة - في عام ١٩٩٢ تمثل التحدي الآخر ورغم كل ما سبق فان ابسط وصف لموقف مصارف «الاوفشور» العربية تختصره كلمة واحدة «ضبابية الموقف» فالبعض تواجد مبكرا في اوروبا عبر امتلاك مؤسسات قائمة، والبعض الآخر مازال ينتظر والبعض الآخر لم يفكر بعد في الامر ولكن تبقى الكلمة الفصل هي «البقاء للاصلح»!!

انتعاش سوق «الاوفشور» في المنامة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٥٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٥.٩١	٥.٨٧٦٣
مارك الماني	٢.١٠١٠	٢.٠٩٥٤
فرنك سويسري	٢.٣٦١٠	٢.٣٥٩١
فرنك فرنسي	٠.٦١٨٥	٠.٦١٥٠
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٨٨٠	٠.٠٠٢٨٥٣
ين ياباني	—	٠.٠٢٦٢٨
جلدر هولندي	١.٨٦٧٠	١.٨٦٦٢
دولار سنغافوري	١.٩٣	١.٩٢٤٠
دولار كندي	٣.٢٢	٣.٢٢٢٥
شلن كيني	—	٠.١٨٠١
بيزو فلبيني	٠.١٨١٠	٠.١٨٤٨
شلن نمساوي	٠.٣٠٢٠	٠.٣٠٠٢
كرون سويدي	٠.٥٩١٠	.٥٨٩٤
كرون نرويجي	٠.٥٥٣٠	٠.٥٥٢٢
فرنك بلجيكي	٠.١٠٠٧٠	٠.١٠٠٦٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١.٤٩	—
دينار اردني	٥.٣٠	—
دراخما يونانية	٠.٠٢٣٢٠	٠.٠٢٣٠٦
روبية هندية	٠.١٩٧٠	٠.٢٢٠٨
روبية سريلانكا	—	٠.٠٩٤١
تاكا بنجلاديشية	—	٠.١١٤١
روبية باكستانية	٠.١٧٨٠	٠.١٧٥٨٢٤
دينار كويتي	١٢.٦٤	١٢.٦٣٥٤
دينار تونسي	٤.٠٠٠	٤.٠٠٧٥
دينار جنوبي	٩.١٠	١٠.٩٣٣٥
دينار بحريني	٩.٩٦	٩.٩٥١١
ريال عماني	٩.٧٦	٩.٧٤٧٦
ليرة سورية	٠.٨٢٧	٠.١٨٨٣
درهم اماراتي	١.٠٢١٠	١.٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١.٠٣١٠	١.٠٣٠٦
درهم مغربي	٠.٤٣١٠	٠.٤٥١١٠٨
كرون دنماركي	٠.٥٤٣٠	٠.٥٤٢٣
بيزتا اسباني	٠.٠٣٣	٠.٠٣٣٧١
ريال يمني	٠.٣١٨٠	—
جنيه سوداني	٠.٤٥	—
دينار عراقي	—	—

المصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية ..
● للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض ..

٦٩ مليون دولار قرض من ابو ظبي للصين

ابو ظبي - ر:
تسعى الصين للحصول على قرض قيمته ٦٩ مليون دولار من امارة ابو ظبي من اجل تمويل مشروعات صناعية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان جينج توبين وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة الصيني تقدم بالطلب اثناء زيارته لأبو ظبي في الاسبوع الماضي.

وقال ان صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي يدرس الطلب.

وكان الوزير الصيني قد قال للصحفيين في مطلع هذا الاسبوع ان الصين تتفاوض مع دول خليجية بشأن قروض لتمويل مشروعات بعد المقاطعة الغربية لبكين بسبب قمعها حركة المطالبة بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي.

مدير معهد النفط العربي لـ «الشرق الاوسط»

الدخول في منافسات مع الشركات المعنية و٩٠٠ متدرب يستفيدون من البرامج الجديدة

ابو ظبي - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»:
قال الدكتور براق سعيد يحيى مدير معهد التدريب النفطي التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك»، ان برنامج المعهد للعام المقبل يستهدف زيادة حجم وعدد دورات التدريب بنسبة ٥٨٪ عما هي عليه الآن.

واضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط»: ان المعهد الذي يتخذ من بغداد مقرا له سيقوم في العام المقبل بتدريب ٩٠٠ متدرب من الاقطار الاعضاء في منظمة اوابيك وغيرها من الاقطار العربية التي تبدي اهتماما بالصناعة النفطية مثل الاردن وشطري اليمن وسلطنة عمان والسودان.

وقال الدكتور براق الذي شارك في اجتماعات اوابيك الاخيرة التي عقدت في ابو ظبي، بان زيادة مستويات التدريب لن تؤدي الى زيادة التكاليف المالية اللازمة للبرامج، حيث جرى تصميم برامج التدريب بحيث تتلاءم والامكانيات المالية المتاحة للمعهد.

واكد الدكتور براق بان المعهد سيقوم اعتبارا من العام المقبل بتصميم برامج تدريبية محلية في الدول الاعضاء عن طريق الدخول في منافسات مع الشركات والمؤسسات والمعاهد التي تقوم بمهام التدريب.

وقال بان هذا النوع من النشاط يكفل للمعهد رفع مستوى برامج التدريب لديه، بحيث تكون قادرة على منافسة البرامج التي يتم تصميمها من قبل مؤسسات يغلب على عملها الطابع التجاري.

واضاف بان هذه المنافسة ستكون حافزا للمعهد لتوسيع نشاطاته في المستقبل والعمل على تلبية احتياجات جميع الدول العربية الراغبة في الاستفادة من خدمات المعهد.

وردا على سؤال حول اساليب التدريب في المعهد قال الدكتور براق يحيي ان المعهد يعتمد على احدث اساليب التدريب المتبعة في معاهد الصناعة البترولية. وهو في سبيل الوصول الى مستوى متقدم لديه اتفاقات مع مؤسسات تدريبية دولية مماثلة مثل معهد التدريب التابع لوكالة الطاقة الاوروبية، ومعهد التدريب الفرنسي للصناعة البترولية ومعاهد اخرى متخصصة في بريطانيا وايطاليا.

واشار الى ان المعهد يعتمد على الاجهزة والمعدات الحديثة، كما انه ساهم من خلال الباحثين والاختصاصيين الذين يعملون فيه على تطوير تلك الاجهزة والمعدات لتتلاءم وظروف الصناعة البترولية العربية.

وقال الدكتور براق ان المعهد يعتمد ايضا على صلات وثيقة بالجامعات العربية وخاصة الجامعات والمعاهد المتخصصة بالصناعة البترولية مثل تلك المتوفرة في المملكة العربية السعودية وبعض الاقطار العربية المنتجة للنفط.

واشار الى ان المعهد يقوم باستضافة عدد من العلماء واساتذة الجامعات في الدول العربية والاجنبية من حين لآخر للمشاركة في البرامج التدريبية التي ينظمها المعهد.

وحول الاهداف التي يسعى معهد النفط العربي للتدريب، قال الدكتور براق بان فكرة المعهد جاءت بناء على توصية من الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» عام ١٩٧٥، وقد تقرر انشاء المعهد رسميا في الاجتماع العشرين للمجلس الوزاري للمنظمة في مايو (ايار) عام ١٩٧٨، وباشر عمله فعلا في بداية عام ١٩٧٩.

واضاف بان الدراسة التي وضعت في ذلك الوقت اظهرت وجود عجز كبير في فئة العمالة التقنية والعمالة الماهرة، ونقص كبير في اعداد المدربين بالمعاهد الفنية، ولذلك فأن المعهد اخذ على عاتقه مهمة التصدي لهذه القضايا، حيث اصبحت من مهام المعهد الرئيسية، تكوين واعداد المدربين والعناصر القيادية العربية في القطاعات النفطية، وتنمية القدرات المتوفرة منها، وتمكينها من الاخذ باحدث الاساليب التعليمية والتدريبية، والقيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالاساليب الحديثة في التنظيم الصناعي ومنهجية اساليب التعليم والتدريب ومشاكل القوى العاملة الفنية والكفاية الانتاجية للعناصر البشرية اللازمة للمشروعات العربية النفطية.

وحول موارد المعهد قال الدكتور براق بان الميزانية الاجمالية للمعهد كما اقرها المجلس الوزاري للمنظمة تبلغ ٣ ملايين دولار تساهم دولة المقر وهي العراق بنسبة ٣٧٪ والسعودية بنسبة ١٥٪ وكل من دولة الامارات والكويت وليبيا وقطر بنسبة ١٠٪ وكل من البحرين وسورية والجزائر ومصر بنسبة ٥٪.

ندوة حول الائتمان الريفي في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
نظمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق الوطني للقرض الفلاحي حلقة دراسية حول الائتمان الريفي يشارك فيها مهندسون واقتصاديون من اربع عشرة دولة عربية.

خلال الجلسة الافتتاحية ركز د. محمد عبادي رئيس قسم التخطيط والدراسات للمنظمة العربية للتنمية الزراعية على نشاطات المنظمة التي ترمي الى توفير الغذاء الذي يعتبر من اهم القضايا التي تعانيها الدول العربية، والاعتماد على الموارد القومية العربية للنهوض بالزراعة لتلبية الاحتياج الزراعي كما اشار الى تفاقم مشكلة الغذاء بالاضافة الى اهمية النهوض بالوسط الريفي.

ودعا العلوي العبدلاوي احمد وكيل وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي المغربي من جهته الى تحسين الخدمات المقدمة للمزارعين في مجال القرض وذلك للرفع من قيمة المنتوجات الفلاحية، كما الح على توسيع شبكات القرض الفلاحي وادخال المرونة على شروط السكنى القروية، وذلك لتوفير الامن الغذائي وتطوير العالم القروي.

وسيتم خلال هذه الندوة دراسة عدة مواضيع تتعلق بالعلاقات التبادلية بين الاسواق المالية الريفية والسياسات الاقتصادية الكلية وتكامل الاقراض مع الخدمات الزراعية الاخرى.

«لوتس» الامريكية

رئيس مجموعة سيارات «لوتس»، مايكل كيمبرلي، يتحاور مع مدير المجموعة في الولايات المتحدة، رونالد فوستر، بمناسبة انزال اول انتاج امريكي خالص لسيارة «لوتس» في مصانعها في لورنسفيل، في ولاية جورجيا.

عهد جديد لـ«اوبك» والمستهلكين

إنتهاء مرحلة الإشباع النفطي ومفاجآت يصعب تفسيرها في الاتفاق

فيينا – «الشرق الاوسط»
كتب الدكتور توماس ستوفر:

«يباع نفطنا الآن بـ١٧.٧٠ دولار للبرميل والاسواق قادرة على استيعاب كميات تزيد عن سقف انتاجنا الاجمالي». بهذه الملاحظة فسر الناطق بلسان «اوبك» الاتفاق المرن الذي توصلت اليه المنظمة حول حصص الانتاج الافرادية.

توصلت «اوبك» فعلا الى فائض انتاجها ولكن عبر رفع جديد لمستويات الانتاج. وفيما خلا ذلك لم يتغير شيء في «اوبك» فالكويت، على سبيل المثال، سوف تنتج الآن كمية اضافية من النفط الخام مقدارها نصف مليون برميل يوميا فقط بدل المليون برميل يوميا التي كانت تنتجها فوق حصتها الرسمية وذلك بفضل رفع حصتها الانتاجية وليس بسبب خفضها.

والواقع ان التخفيض لن يطال اي حصة من الحصص. الا ان الحصة الاجمالية – الرسمية – للانتاج رفعت من ٢٠.٥ مليون برميل يوميا الى ٢٢ مليون برميل ويماي، وهذا السقف لا يزال اقل بـ ١.٥ مليون برميل يوميا تقريبا من معدل الطلب العالمي الذي يقدر بـ ٢٣.٥ مليون برميل يوميا ويتزايد بمعدل ١٠٠ الف برميل يوميا في الشهر.

وحين سئل بعض وزراء «اوبك» عما سيحدث اذا عاد الطلب الى التراجع لفتوا انظار السائلين الى ان توقعات تراجع الطلب كانت تنتشر تباعا، سنة اثر سنة، منذ العام ١٩٨٦ ومع ذلك ارتفع الطلب بنسبة ٦٠ في المائة.

تفاؤل وزراء «اوبك» لا يرقى اليه شك. والتوزيع الجديد للحصص يشمل مؤشرا واضحا عن احتمال تماسك الاسواق في المستقبل القريب فقد رفضت اندونيسيا حصة انتاجية اكبر بداعي انها تنتج حاليا كامل طاقتها الفعلية ولا ترغب في حصة اعلى لا تستطيع في الواقع انتاجها.

تعتقد منظمة «اوبك» ان مرحلة الاشباع النفطي قد انقضت. واكثر الوزراء يؤكدون ان بلادهم، مثل اندونيسيا، غير قادرة على رفع انتاجها فوق مستوياته الراهنة. ورغم انهم يقرون بأن في مقدور دولة الامارات العربية زيادة انتاجها الا انهم يذكرون بالتكاليف الباهظة التي يستلزمها تطوير حقل زاخم الجديد ويضيفون بأن دولة الامارات لن تقدم على تطوير الحقل ما لم تكن بحاجة ماسة الى طاقة انتاجية اضافية.

وكذلك يقال ان ليبيا تنتج الآن كميات قريبة جدا من طاقتها الانتاجية الفعلية بدليل انها لم تستطع انتاج كميات اكثر في العام الماضي حين كان الانتاج حرا ومباحا للجميع.

ومع ذلك تضمن اتفاق فيينا مفاجآت يصعب تفسيرها فالحصيلة الرسمية لدولة الامارات بقيت دون اي تعديل في حين ان حصص اكثر دول المنظمة زيدت بنسبة ٧ في المائة. ولما كانت دولة الامارات تنتج ضعف حصتها الرسمية على الاقل فان مغزى استثنائها من التوزيع الجديد للحصص يبقى غامضا.

ومن جهة اخرى منحت «اوبك» الكويت حصة اضافية عالية نسبيا هي ١.٥ مليون برميل يوميا وهذه الحصة تمثل زيادة نسبتها ٥٠ في المائة على حصتها الرسمية ولكنها تقل كثيرا عن معدل انتاجها الفعلي. ولكن ذلك كان الثمن المطلوب لضمان توقيعها على الاتفاق.

بصورة عامة أقرت منظمة «اوبك» واقع الحال ولكن بمفعول رجعي فاعادت، احصائيا، تحديد فائض الانتاج. وانهت اجتماعها وهي واثقة من ان الطلب المتنامي للاسواق سوف يجنبها مواجهة مشكلة تحديد الحصص «العادلة».

ولكن ارتفاع الاسعار هو الخطر الجديد الذي سيواجه المستهلكين اذ ما تبين ان «اوبك» لم تقدر، تقديرا دقيقا، طاقة الانتاج الاضافية في الخليج او معدل النمو المتوقع في الطلب العالمي.

و«اوبك» اليوم منقسمة في آمالها فالمنتجون الصغار يأملون بارتفاع قريب في الاسعار مع تقلص هامش الامدادات في حين يراهن المنتجون الكبار في الخليج على قدرتهم على تلبية اي ارتفاع محتمل في الطلب... الامر الذي يبشر بعالم جديد لكل من «اوبك» والمستهلكين وبغموض جديد في اتجاهات الاسعار للمنتجين الآخرين.


سكرتير منظمة «اوبك» سوبروتو يقرأ الصيغة النهائية للاتفاق.

اليابان تفتح ابوابها امام الاستثمارات الخليجية

البحرين - ر. : اخيرا وبعد مرور فترة طويلة اصبح من المتاح للعرب الخليجيين استثمار اموالهم في اليابان التي تتمتع باقتصاد نشط وتشتري معظم نفطهم.

ولكن من المفارقات ان العرب فاتتهم سنوات ازدهرت فيها قيمة الارصدة بالين الياباني حيث ارتفعت قيمة الاسهم والسندات والعقارات اليابانية بسبب الاداء القوي للاقتصاد الياباني الذي يعتمد كثيرا على النفط العربي الخليجي.

وفي الوقت الذي اغلقت فيه كثير من البنوك والمؤسسات الغربية ابوابها في البحرين نتيجة انخفاض عمليات الاقراض التقليدية بعد انهيار اسعار النفط في اواسط الثمانينات فتح اليابانيون مؤسساتهم المالية.

وقد وصلت تسع شركات يابانية الى البحرين خلال الاعوام القليلة الماضية، وفي نفس الفترة انخفض عدد الوحدات المصرفية الاجنبية التي تقوم بالمعاملات الخارجية من ٧٥ الى ٥٨ وحدة. والمنافسة بين الشركات اليابانية قوية ولكن المديرين يقولون ان هناك وفرة في الاعمال.

وخلال العام المنصرم انتاب بعض المستثمرين الخليجيين قلق بسبب الاداء الضعيف نسبيا في الاسواق اليابانية وارتفاع سعر الدولار مقابل الين بنسبة ١٥ في المائة او ما يقرب من ذلك.

ولكن المديرين اليابانيين وصفوا هذه المخاوف بانها قصيرة الاجل وهو حكم ثبتت صحته على ما يبدو هذا الاسبوع عندما ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو لتسجل ارقاما قياسية جديدة وثارت تكهنات بان الاقتصاد الياباني سيحقق اكبر نمو بين الدول الصناعية في عام ١٩٩٠.

ومنذ عشر سنوات كان ما تمتلكه معظم المؤسسات الخليجية الرئيسية من الاسهم والسندات اليابانية قليل للغاية هذا ان وجد. اما اليوم فيقول المديرون ان مؤسسات الخليج ربما يكون لديها ٢٠ في المائة على الاقل من الاسهم والسندات اليابانية.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٧٨٨	٢,٨٠٣
ين	١٤٢,٦٥٠	٢٢٣,٧٧٥
استرليني	١,٥٦٨	١,٠٠٠
فرنك سويسري	١,٥٩٤	٢,٥٠٠
فرنك فرنسي	٦,٠٩٥	٩,٥٥٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٥,٨٨٠
دينار كويتي	٠,٢٩٩	٠,٤٧٠
درهم اماراتي	٣,٦٧٢	٥,٧٥٨
دينار اردني	٠,٦٧٠	١,٠٥٠
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٩١
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٧٠٩
درهم مغربي	٨,٢٦٠	١٢,٩٥١
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٠٣

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما	(نقدا)	٧,٩٦١
سندات الخزينة لعشرة اعوام	(نقدا)	٧,٨٣٣

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٩١٨	نيويورك
بن	٧٣,٢٥	نيويورك
سكر	١٣,٩٨	نيويورك
قطن	٦٧,٧٥	نيويورك
قمح	٤٠٥	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٤١٢,٢٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٦٥	دولار
البلاتين (اونصة)	٥١٥,٦٥	دولار
النحاس (طن)	١,٦٠٩	استرليني
الالومنيوم (طن)	١,٧٣٥	دولار
النيكل (طن)	٩,١٥٠	دولار
الزنك (طن)	١,٣٨٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٦٥	لندن
برنت	١٨,٠٣	لندن
غرب تكساس	١٩,٢٠	نيويورك
المتوسط	٨,٣٧٥	

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ شهور	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٦٢٥	٨,٣٧٥	٨,٣١٢٥	٨,١٢٥	٨,٠٦٢٥	٨,٠٦٢٥
استرليني	١٤,٨١٢٥	١٥,٠٦٢٥	١٥,٠٦٢٥	١٥	١٤,٦٨٧٥	١٤,٥٦٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير %	للعام: اعلى	للعام: ادنى
مؤشر نيكاي داو	١٤,٨١٢٥	٨٦٤٥	٨٥٩٠		٣٥٤,٠٠
ان تي تي	٨,٥٦٢٥	٨٠٠٠	٨٠٠٠		٦٨٠,٠٠
طوكيو اليكتريك باور	١٥	٣٧٩٠	٣٧٤٠	٣٥٨٠٠	١٨٢٢,٠٠
بنك سوميتومو	٨,٣١٢٥	١١٢٠٠	١٠٨٥٠	٢٥٥٠	٢٢٩,٥٠
نومورا للسندات المالية	١٥,٠٦٢٥	٣٩٠٥	٣٩٠٠	٤٢٧٠	٣٠١٨٤
بنك اليابان الصناعي	٨,١٢٥	٥٢٣,٦٠	٥٢٤,٢٠	٤١٤٠	١٣٥٠

الولايات المتحدة	الافتتاح امس	الافتتاح الاسبق	التغير %	للعام: اعلى	للعام: ادنى
مؤشر داو جونز	١٥	٤٨٢	٤٨٣,٥٠	٤٤٧٠	٣٥٤٠
اي بي ام	٨,٠٦٢٥	١٦٠,٢٠	١٦١	٥٧٠٠	٣٣٦٠
اكسون كورب	١٤,٦٨٧٥	٦٥٣	٦٦١	٢٧٩١,٤١	٣٠٧٠
جنرال اليكتريك	٨	٨٣١	٨٢٠	١٣٠,٦٣	٥١٦٠
جنرال موتورز	١٤,٥٦٢٥	١٥٢,٩٠	١٥٣,٣٠	٤٧,٧٥	٢١٢٧,١٤
دوبونت	٣٧٢٦٨,٧٩	٣٧٠٢١,٤٦	٠,٦٧	٦٠,١٣	٩٦,٦٣

بريطانيا	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعلم: اعلى	للعلم: ادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز لمائة سهم	١٤٥٠	١٤٥٠	—	٥٠,١٣	٤١,٥٠
بريتيش تليكوم	٤١٨٠	٤١٨٠	—	١٢٢,٠٠	٤٣,٥٠
بريتيش بتروليوم	٣٦٧٠	٣٦٧٠	—	٢٤٢٦,٧٠	٣٩,١٣
جلاسكو	٣٧٠٠	٣٦٩٠	٠,٢٧	٢٩٨,٠٠	٨٦,١٣
امبريال للصناعات الكيماوية	٥٨٥٠	٥٨١٠	٠,٦٩	٣٢١,٠٠	١٧٢,٤٠
شل	٢٦٨٨,٧٨	٢٧٠٢,٠١	٠,٤٩-	١٨٣٥,٠٠	٢٢٦,٠٠

المانيا الغربية	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: اعلى	للعام: ادنى
مؤشر فاز	٩٧,٧٥	٩٨,٨٨	١,١٤-	١٣٣٨,٠٠	٢٤٩,٠٠
ديملر بنز	٤٧	٤٧,٨٨	١,٨٤-	٤٦٥,٠٠	٧٧٦,٠٠
سيمنز	٦١,٥٠	٦١,٧٥	٠,٤٠-	٦٩٠,٩١	١٠١٢,٠٠
الايانس	٤٣,٦٣	٤٤	٠,٨٥-	٨٥١,٠٠	٣٣٧,٠٠
البنك الالماني	١١٥	١١٥,٥٠	٠,٤٣-	٦٢٧,٠٠	٥٣٥,٧٨
باير	٢٢٥٧,٣٠	٢٢٦١,٧٠	٠,١٩-	٢٣٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠

سويسرا	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: اعلى	للعام: ادنى
كريت سويس	٢٦٨	٢٧٠	٠,٧٤-	٧١٠,٥٠	٥٠٢,٠٠
نسلة	٣٠٧	٣١٠	٠,٩٧-	٣٢٢,٠٠	١٦٧,٠٠
هوفمان لاروش	٧٤٧	٧٥٧	١,٣٢-	٦٧٦,٥٠	٤٩٨,٥٠
سيباجيجي	١١١٥	١١٢٥	٠,٨٩-	٩٠٢٥,٠٠	٢٧٤,٧٠
سانئوز	٤٤٤	٤٤٧	٠,٦٧-	٣٣٥٠٠٠,٠	٤٠٧,٥٠
اس بي جي	٦٥٦,٥٣	٦٥٦,٥٣	—	٠	٦٩٢٥,٠٠

فرنسا	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: اعلى	للعام: ادنى
كال جنرال	٦٤٥	٦٥٢	١,٠٧-	٤٧٢٠,٠٠	٦٩٧٥,٠٠
اكويتان	٦٢٠	٦١٨,٥٠	٠,٢٤	١٣٤٥٠,٠	٢٦٧٠,٠٠
تومسون	٢٢٤٠	٢٢٣٠	٠,٤٥	٠	٣٦٦٠,٠٠
ايرليكويد	٧٠١	٧٠١,٨٠	٠,١١-	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠
بيجو	٢٨٣,٧٠	٢٨٧	١,١٥-	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
ميتشلين	٦٢٠,٥٠	٦١٦,٨٠	٠,٦٠	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠

الاسعار اعلى للغرض استدلال بها كمؤشرات فقط.. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون: ٠٤٤-٢٤٨١٠٩٦ تلكس: 885124LG

تقرير الشرق الاوسط عن حالة الاسواق امس

يوم قياسي سابع لمؤشر «نيكاي» في طوكيو

لندن – «الشرق الاوسط»:
خفضت عمليات جني الارباح سعر المارك الالماني في اسواق اوروبا والشرق الاقصى يوم امس الاول فاقفل في سوق لندن على ٧٩.٩٤ ين بالمقارنة مع ٨٠.٤١ ين يوم الثلاثاء وعلى ١.٨٧٢٥ تجاه الدولار.

وفي نيويورك ضخ بنك الاحتياط الاتحادي المزيد من السيولة النقدية في السوق، كما كان متوقعا ولم تظهر السوق ردة فعل بارزة على نبأ اعادة النظر في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الامريكي باتجاه رفعه من ٢.٥ في المائة الى ٢.٧ في المائة.

ويوم امس الخميس كانت سوق القطع في لندن هادئة وعند الافتتاح سجل الدولار الامريكي تحسنا جزئيا تجاه المارك الالماني اذ بيع بـ ١.٧٩٢٠ مقابل ١.٧٨٧٥ يوم الاربعاء غير انه فقد بعض مواقعه تجاه الين الياباني اذ بيع بـ ١٤٢.٧٠ مقابل ١٤٢.٨٥ يوم الاربعاء.

وفي طوكيو تراجع سعر الدولار بعض الشيء تجاه الين في وقت سجلت فيه اسعار الاسهم تقدما جديدا. وبعد ان افتتح الدولار بسعر ١٤٣.١٣ ين تراوح سعره بين ١٤٢.٨٥ و١٤٣.١٥ واستمر سعره مستقرا نسبيا طيلة فترات التداول ليقفل على ١٤٢.٩٠ ين اي بتراجع مقداره ٠.٦٣ ين عن اقفال يوم الاربعاء. وقد رد بعض التجار الاستقرار النسبي في سعر الدولار في طوكيو الى ازدياد الطلب عليه بمناسبة نهاية الشهر.

الاسهم

ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو امس بالرغم من الانخفاض الذي شهدته بورصة «وول ستريت» يوم الاربعاء، فقد انخفض مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية مقدار ١٣ نقطة ليصل الى ٢٦٨٩ نقطة وسط عمليات جني ارباح وبسبب بعض المخاوف من مستقبل اسعار الفائدة.

وفي تايوان انخفضت اسعار الاسهم وهبط مؤشر البورصة بمقدار ٢٢٧.٧٢ نقطة او بنسبة ٢.٤ في المائة ليصل عند الاغلاق الى ٩٤٠٢.٥٦ نقطة. وهبطت اسعار الاسهم في هونج كونج ايضا عند انتهاء التعاملات وتراجع مؤشر هانج سينج حوالي ٣ نقاط ليصل الى ٢٧٤٨ نقطة.

وفي المانيا الغربية استمر مؤشر «فاز» بتسجيل ارقام جيدة متأثرا بالتوقعات الشائعة عن تحسن مرتقب في الاداء الاقتصادي الالماني في اعقاب نزوح اعداد كبيرة من الالمان الشرقيين الى البلاد.

وفي طوكيو ارتفع مؤشر «نيكاي» في سوق الاوراق المالية امس الخميس الى رقم قياسي جديد وذلك لليوم السابع على التوالي، اذ ارتفع ٢٤٧.٣٣ نقطة اي بنسبة ٠.٦٧ في المائة ليصل عند الاغلاق الى ٣٧٢٦٨.٧٩ نقطة. وكان هذا المؤشر قد ارتفع بمقدار ٣٦.١٦ نقطة فقط يوم اول امس، الاربعاء. وعلى مدى جلسات التعامل السبع الماضية يكون مؤشر «نيكاي» قد ارتفع بمقدار ١٣٧٥.٢١ نقطة اي بنسبة ٣.٨٣ في المائة.

الذهب

بلغ سعر الذهب امس ٤٠٧.٢٥ دولارا للاونصة في نهاية ساعات التعامل في بورصة طوكيو بعد ان كان قد سجل ٤١١.٤٥ دولارا للاونصة في نيويورك.

وفي لندن تراجع سعر اونصة الذهب من ٤١٠ دولارات يوم الاربعاء الى ٤٠٧.٥٠ دولارا يوم امس. وكانت احدى التفسيرات التي اعطيت لمراوحة سعر الذهب فوق عتبة الـ ٤٠٠ دولار هي الانباء القائلة بان الاتحاد السوفياتي قد يعتمد الذهب كتغطية لعملته الروبل. الا ان سعر الذهب تراجع بعض الشيء يوم امس ولحقه سعر البلاتين الذي شهد حركة مبيعات واسعة من قبل التجار اليابانيين.

اغتيال رئيس «دويتش بنك»

● قتل صباح امس الخميس الفرد هرهاوزن – ٥٩ عاما – رئيس مجلس ادارة مصرف «دويتش بنك» اكبر المصارف الالمانية الغربية، وذلك في اعتداء بالقنبلة على سيارته. وقد اصيب سائقه بجروح خطيرة وتعرض عدد من الاشخاص كانوا قرب موقع الاعتداء الى اصابات مختلفة من جراء انفجار سيارة هرهاوزن.

وذكرت دوائر الشرطة الالمانية ان الاعتداء جرى عند الساعة ٨.٣٠ بالتوقيت المحلي وذلك قرب ناد رياضي على طريق مؤدية الى فرنكفورت. وقد اعلنت الشرطة المحلية حالة الطوارئ في منطقة الاعتداء واقامت حواجز للتفتيش عن المشتبه بهم.

ويتجه سير التحقيق الى اتهام فصائل الجيش الاحمر – وهي فصائل ارهابية – بتنفيذ هذا الاعتداء المشابه للاعتداء الذي نفذته في يوليو (تموز) من العام ١٩٨٦ على احد مديري شركة «سيمنس» الالمانية وادى الى مقتله مع سائقه عندما فجرت سيارته على احدى طرق بافاريا.

ومن المعروف في المانيا الغربية ان رئيس «الدويتش بنك» هو احد الاشخاص الاكثر نفوذا وتأثيرا على الاقتصاد الالماني بحكم توليه رئاسة المصرف الاول في البلاد.

والجدير بالذكر ان الفريد هيرهاوزن يرئس الـ «دويتش بنك» منذ ١٩٨٥.

وقد ولد هيرهاوزن في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠ في ايسن في المانيا الغربية حيث كان والده يعمل مهندسا. وبعد ان انهى دراسته في الاقتصاد عمل في ١٩٥٢ كمساعد مدير شركة رورغاز (توزيع الغاز) قبل ان ينتقل الى شركة الكهرباء.

في ١٩٦٩ دخل هيرهاوزن «دويتش بنك» حيث وصل بعد ثلاث سنوات الى مجلس الادارة وتولى مسؤولية امريكا الشمالية فيه. في ١٩٨٥ اصبح الناطق (الرئيسي) باسم مجلس ادارة المصرف على قدم المساواة مع فيلهيلم كريستيانز. وعندما بلغ كريستيانز سن التقاعد في ١٩٨٧ اصبح هيرهاوزن المسؤول الوحيد للمصرف الفرانكفورتي الكبير.

وكان هيرهاوزن قد انجز في بداية الاسبوع الجاري صفقة منحت مصرفه الاشراف على مصرف الاعمال اللندني «مورجان جرينفيلد» الذي كان يطمح اليه ايضا مصرف «اندوسويز».

وفي وقت لاحق اعلن المتحدث باسم النيابة العامة ان مجموعة الالوية الحمراء قد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وذلك في ورقة عثر عليها قرب مكان الانفجار.

تراجع صادرات السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة

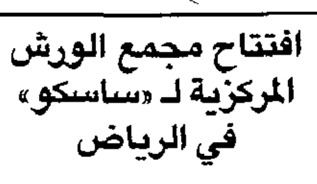
طوكيو – الوكالات:
انعكست بوادر التباطؤ في الاداء الاقتصادي الامريكي على مستوردات السوق الامريكية من السيارات اليابانية. وقد ذكرت احصائيات يابانية نشرت امس الاربعاء في طوكيو أن مبيعات السيارات اليابانية في الولايات المتحدة تراجعت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بنسبة ٢٢.٢ في المائة عما كانت عليه في الشهر نفسه من العام السابق لتبلغ ١٥٥,٨٠٩ سيارة فقط. وهي اكبر نسبة تراجع لمبيعات السيارات اليابانية في السوق الامريكية.

وقد توقعت اوساط صناعة السيارات اليابانية استمرار انخفاض مبيعاتها في السوق الامريكية لغاية العام ١٩٩١ وان لا تزيد المبيعات الاجمالية عن ١٠ ملايين سيارة بالمقارنة مع ١٠.٤٨ مليون سيارة عام ١٩٨٨ الماضي.

افتتاح مجمع الورش المركزية لـ «ساسكو» في الرياض

الرياض - «الشرق الاوسط»:
● يفتتح يوم الثلاثاء المقبل في الرياض مجمع الورش المركزية لشركة «ساسكو»، وقد صرح رئيس ادارة الشركة خالد البراهيم بأن المشروع يقدم افضل الخدمات الحديثة في مجال الورش المركزية، التي اعدت وفق أحدث وسائل الصيانة، والفحص المتميز، ويقام المجمع على مساحة ٦٠ الف متر مربع.

واشار الى ان المجال مفتوح للكوادر الوطنية وخريجي المعاهد الفنية عبر مراكز التدريب. وفيما يتعلق باسترلحات الطرق، قال بانها قد وصلت الى مراحل التنفيذ، ويبلغ عددها ٢٢ استرلحة.





باشرت شركة المرطبات الامريكية «كوكا كولا»، بحملة دعاية واسعة لانتاجها في الاتحاد السوفياتي، بعد ان كانت شركة «بيبسي كولا» قد سبقتها الى السوق السوفياتية. وللمرة الاولى في تاريخ موسكو يشاهد السكان لوحات دعائية للشركة الامريكية في ساحة بوشكين، في وسط العاصمة.

بحضور الرئيس مبارك و٦٥٠ عضوا من الحزب الحاكم

تحديد مصير القطاع العام بفروعه المختلفة ومناقشة اوضاع الشركات الخاسرة لتصحيح هياكلها التمويلية

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:
يرأس الرئيس المصري حسني مبارك غدا اكبر ندوة حوار خلال اول اجتماع يعقده النادي السياسي للحزب الوطني الحاكم حول اخطر القضايا الانتاجية.

يتحدد في هذه الندوة التي يشهدها اكثر من ٦٥٠ عضوا من الحزب من اعضاء البرلمان ومجلس الشورى المصري مصير مسيرة القطاع العام بفروعه المختلفة الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي في مصر.

وذكرت مصادر برلمانية اقتصادية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الحوار الذي يديره الرئيس حسني مبارك يستهدف الخروج بمقترحات عملية وهامة حول حركة تطوير القطاع العام وتحديد المهام الحكومية في هذا الصدد ووضع خطة زمنية لتحقيق هذا الهدف.

واشارت تلك المصادر الى ان الامانة العامة قد تلقت اوراق العمل من لجان الصناعة والاقتصاد بالحزب الوطني ومجلس الشورى.

وقالت ان ورقة العمل الحكومية التي اعدتها اللجنة الوزارية الخاصة المشكلة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط تشتمل على عدد من المقترحات الاساسية تضمن سبل تضاعف العائد من هذه الشركات بحيث يشكل اضافة حقيقية للاقتصاد القومي المصري.

واوضحت المصادر أن اوراق العمل تتناول عدة نقاط هامة في المقدمة منها إلغاء هيئات القطاع العام الحالية التي حلت محل المؤسسات الاقتصادية التي الغيت منذ خمس سنوات ووضع صيغة جديدة تضمن استقلاليتها الكاملة في ادارة شؤونها.

وهذا يعني كما تقول تلك المصادر رفع كافة اوجه الاشراف التي تقوم بها الوزارات المعنية بالحكومة على كل نوع من هذه الشركات وان يكون دورها قاصرا فقط على عملية وضع السياسات العريضة المتعلقة بأهداف عمليات الانتاج.

وأشارت المصادر ان من بين السياسات المقترحة ايضا بحث اوضاع الشركات الخاسرة وعدم الاقدام على بيع اي منها للقطاع الخاص او المشترك الا بعد معالجة قضية الديون المثقلة بها وتصحيح الهياكل التمويلية وتجديد وحداتها الانتاجية حتى تحقق عائد بيع اكبر وكذلك يمكن لبعض الوحدات تأجيرها كما حدث في بعض من الفنادق الكبرى وهذه السياسة التي اتبعها فؤاد سلطان وزير السياحة المصري منذ ثلاث سنوات واثبت نجاحها رغم المعارضة التي واجهتها التجربة في البداية.

وتركز اوراق العمل على عدة نقاط اساسية في المقدمة منها الاحتفاظ بالقطاعات التي تشكل قلاعا صناعية كبرى مثل مصانع الاسلحة والمعدات الحربية او مصانع الحديد والصلب وكذلك تحديد المجالات التي يمكن لرأسمال المشترك او الوطني والخاص المشاركة في مشروعاته بشرط ان يكون ذلك بمثابة اضافة جديدة للتكنولوجيا الصناعية وفتح المجال امام الاستثمار في الصناعات الخفيفة والمتوسطة.

ويتم ايضا من خلال الحوار بحث اوضاع الشركات التي دخلت مجال مشروعات مشتركة وتحديد مواقفها في ضوء العائد التي حققته على مدى السنوات الاخيرة.

ومن المنتظر ان يتبع لقاء السبت عدد آخر من جلسات الحوار كما يتوقع ان تشارك كافة الاحزاب السياسية في حوار متواصل مع اعضاء الحكومة حول هذه القضية لتسهم كل قطاعات المجتمع وفئاته السياسية بنصيبها في تحمل مسؤولية القطاع العام.

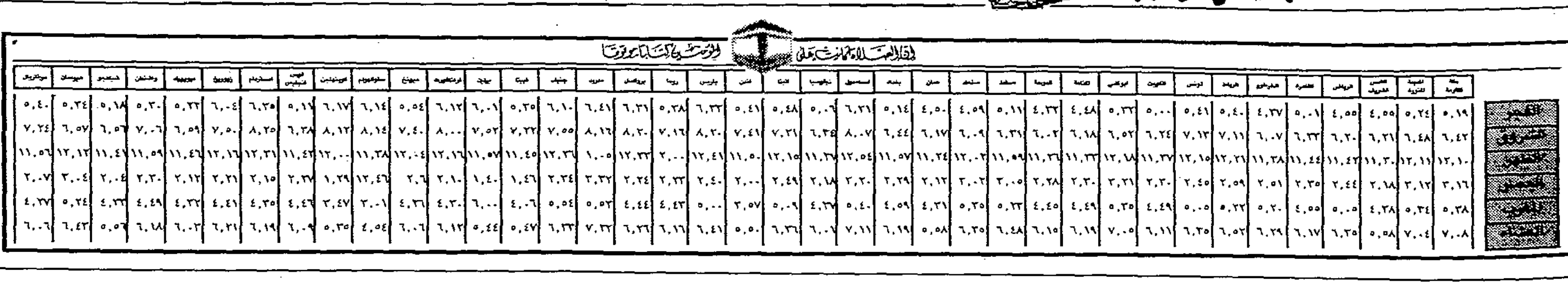
وذكر مصدر حكومي مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الحوار يأخذ في اعتباره تلك التحولات الاقتصادية الهامة التي ظهرت في الفترة الاخيرة في المعسكر الشرقي والمتغيرات في نظرته الاقتصادية حتى يواكب هذا القطاع متطلبات الحركة العالمية.





وما ينطق عن الهوى

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران، تحاجان عن صاحبهما».



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تونس	الكويت	ابو ظبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عمان	بغداد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لندن
الفجر	٥,١٩	٥,٢٤	٤,٥٥	٤,٥٥	٥,٠١	٤,٣٧	٥,٤٠	٥,٤١	٥,٠٠	٥,٣٣	٤,٤٨	٤,٣٣	٥,١١	٤,٥٩	٤,٥٠	٥,١٤	٦,٢١	٥,٠٦	٥,٤٨	٥,٤١
الشروق	٦,٤٢	٦,٤٨	٦,٢١	٦,٢٠	٦,٣٣	٦,٠٧	٧,١١	٧,١٣	٦,٢٤	٦,٥٢	٦,١٨	٦,٠٢	٦,٣١	٦,٠٩	٦,١٧	٦,٤٤	٨,٠٧	٦,٣٤	٧,٢١	٧,٤١
الظهر	١٢,١٠	١٢,١١	١١,٣٠	١١,٤٢	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,٢١	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٨	١١,٣٣	١١,٣٦	١١,٥٩	١٢,٠٢	١١,٢٤	١١,٥٧	١٢,٥٤	١١,٣٧	١٢,١٥	١١,٥٠
العصر	٣,١٦	٣,١٧	٢,١٨	٢,٤٤	٢,٣٥	٢,٥١	٢,٥٩	٢,٤٥	٢,٣٠	٢,٣١	٢,٣٠	٢,٢٨	٣,٠٥	٣,٠٢	٢,١٢	٢,٢٩	٢,٢٠	٢,١٨	٢,٤٩	٢,٠٠
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٩	٤,٤٥	٥,٢٣	٥,٣٥	٤,٣١	٤,٥٩	٥,٤٠	٤,٣٦	٥,٠٩	٣,٥٧
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٩	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٥	٦,١٩	٦,١٠	٦,٤٨	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١١	٦,٠٧	٦,٣٦	٥,٥٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	[illegible]	[illegible]	فرانكفورت	ميونخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	واشنطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٦,٣٣	٥,٣٨	٦,٣١	٦,٤١	٦,١٠	٥,٣٥	٦,٠١	٦,١٢	٥,٥٤	٦,١٤	٦,١٧	٥,١١	٦,٣٥	٦,٠٤	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,١٨	٥,٢٤	٥,٤٠
الشروق	٨,٢٠	٧,١٦	٨,٢٠	٨,١٦	٧,٥٥	٧,٢٢	٧,٥٢	٨,٠٠	٧,٤٠	٨,١٤	٨,١٢	٦,٣٨	٨,٢٥	٧,٥٠	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٥٦	٦,٥٧	٧,٢٤
الظهر	١٢,٤١	٢,٠٠	١٢,٣٣	١,٠٥	١٢,٣٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١٢,١٦	١٢,٠٤	١١,٣٨	١٢,٠٠	١١,٤٣	١٢,٣١	١٢,١٦	١١,٤٦	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,١٢	١١,٥٦
العصر	٢,٤٠	٢,٣٣	٢,٢٤	٢,٣٢	٢,٣٤	١,٤٦	١,٤٠	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٦	١,٢٩	٢,٣٧	٢,١٥	٢,٢١	٢,١٣	٢,٢٠	٢,٠٤	٢,٠٤	٢,٠٧
المغرب	٥,٠٠	٤,٤٣	٤,٤٤	٥,٥٣	٥,٥٤	٤,٠٦	٦,٠٠	٤,٣٠	٤,٣٦	٣,٠١	٣,٤٧	٤,٤٦	٤,٣٥	٤,٤١	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٣٣	٥,٢٤	٤,٢٧
العشاء	٦,٤١	٦,١٦	٦,٢٦	٧,٣٣	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٤	٦,١٢	٦,٠٦	٤,٥٤	٥,٣٥	٦,٠٩	٦,١٩	٦,٢١	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٦

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك، نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك.

الشرق الاوسط تنقل من مالطا وقائع ندوة
المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر (٥)

جدال حول الإسلام والمجتمع المدني الحديث:

مصطفى التير: الدين لا يعارض العقلانية التجريبية
إدريس المراكشي: يبدأ الاصلاح باحترام المواطن وحق الاختلاف

مالطا - خاص بـ «الشرق الاوسط»

في جلسة الحوار الثالثة التي تراسها الشيخ راشد الغنوشي استمع المشاركون من الدكتور مصطفى عمر التير (ليبيا) الى عرض لورقته حول: الاسلام والمجتمع المدني الحديث.
وفوجيء الحاضرون بان العرض الشفوي جاء مختلفا الى حد كبير مع مضمون الورقة التي وزعت عليهم من قبل، ولذلك جاء نقاشهم في مجمله نقدا لما ذهب اليه النص المكتوب للدكتور التير من جهة، واضافة لموضوع البحث (أي الاسلام والمجتمع المدني من جهة اخرى).

مصطفى عمر التير عقلانية تجريبية لا تتعارض مع روح الدين

عرفت الثقافة العربية عصورا ازدهر فيها العقل العربي، وحلق عاليا متجاوزا الحدود المحلية والاقليمية عندما لم توضع امام العقل عراقيل كثيرة، كانت القيم تحرض على انطلاق العقل واستخدامه لفحص مكونات الكون وللتعرف على مسببات الأشياء، كما توجد في الطبيعة.

كانت الثقافة العربية آنذاك غنية بمكوناتها فسادت، كان مثقفوا العالم يتجهون صوب المجتمع العربي طلبا للتعليم واكتساب المعرفة، واذا كانت الصورة اليوم تبدو مغايرة للوصف السابق فلا يعني هذا انها ستظل هكذا الى ما لا نهاية، لكن تبديل الحالة الراهنة لن يتم بالتمني ولا بالدعاء، بل بالعمل المضني - كما يلاحظ برهان غليون - (على بعث ثقافة مبدعة تزخر بالخلاف والتناقض والتعدد.. ولنحرر أنفسنا من وهم الايديولوجية الواحدة والمنقذة، فالعقل والحرية لا ينفصلان) (٣٦٣ - ٣٦٤).

واذا بدى الأخذ بهذه النصيحة البسيطة ليس في الافق، فان تحديث المجتمع العربي لن يكون باستيراد النماذج الجاهزة، ولا بالاستمرار في استيراد ذكريات الماضي، والتراث العربي الاسلامي يمكن ان يكون مصدر الهام وحافزا للدفع الى الامام، ولكن بعد ان يتوقف العرب عن الاستمرار في (القراءة السلفية للتراث)، كما يقول محمد عابد الجابري والذي لا تنتج سوى اعادة نفس التراث.

وللوصول الى هذا الهدف فان العرب - وخصوصا المثقفين منهم - مدعوون للبحث عن الاسلوب الافضل والانسب، ولا نعتقد انه يقوم بالضرورة على انقاض هدم الماضي بما في ذلك الدين، وقد اظهرت تجارب امم كثيرة ان مهاجمة الدين حتى عندما جعلتها السلطة جانبا رئيسيا من السياسة لم تؤد الى تحطيم الوعي الديني، بل ربما ادت مثل هذه السياسة - في احيان كثيرة - الى ردات فعل قوية بالاتجاه المعاكس للسياسة الرسمية.

ان الاسلوب المناسب لتحديث نمط التفكير العربي يأخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع العربي وخصائص الشخصية العربية، وان يوضع برنامج للرفع من مكانة العقلانية التجريبية لا يتعارض وروح الدين المكتة.

لذلك قد لا يستفيد العرب كثيرا من الدعوات التي تدعو الى قطع الصلة بالتراث، ولا تلك التي تقترح اعتماد تجربة احدى الايديولوجيات المهيمنة الآن، فالتراث العربي اسلامي الهوية، ولا يوجد في الدين الاسلامي ما يعرقل مسيرة العقل والأخذ بمبادىء العقلانية التجريبية.

اذن لماذا يبدو العقل العربي متخلفا في جانبه التجريبي، وغارقا في الاحلام ومرتاحا مع الماضي. لا شك أن هذا لم يحدث بمحض الصدفة وان للتراث العربي الاسلامي مسؤولية رئيسية لكن محنة العقل العربي ذو الهوية الاسلامية ليست في تعاليم ومبادىء الدين الاسلامي بقدر ما ترجع الى الكيفية التي ترجمت بها هذه المبادىء والتعاليم الى واقع معاش.

صورة من المنصة يبدو فيها من اليمين فهمي هويدي وكمال عبد اللطيف ومختار عزيز وراشد الغنوشي ومصطفى عمر

ادريس عبده المراكشي كرامة المواطن وحق الاختلاف

اذا كان وضع المجتمع المدني الاسلامي، لا يختلف اثنان في انه في حاجة ماسة الى اصلاح جذري، فان هذا الاصلاح - بالاضافة الى ضرورة تبني موجبات التحديث لمواكبة ظروف العصر ومتطلباته - متوقف وبصورة اساسية على احترام المواطن بالحفاظ على انسانيته وتحقيق كرامته واتاحة الفرصة لتفتق ملكاته على الخلق والابداع في جو تحترم فيه المساواة بكل معانيها ويسود فيه الاسلوب الديمقراطي في الحكم والادارة، فهذا وحده يوقف الاستبداد الذي يغطي القمع والفساد في مجتمعنا الاسلامي.

ان الاسلام نسق قيما عالية جعلت المجتمع العربي الاسلامي، المجتمع الوحيد الذي لم يغرق في دماء المذابح الدينية التي عرفتها مجتمعات اخرى، وحق غير المسلمين من نصارى ويهود - رغم تكاثر الصراعات بين المسلمين للوصول للسلطة والحكم - عاشوا بكامل حقوقهم المستمدة من فكر الامة، يزاولون في احترام ومراعاة كل الاعمال ولم يحرم عليهم شيء الا خذلان المسلمين بالتعاون مع اعدائهم.

اين نحن من هذا المجتمع الذي يقول فيه عمر ابن الخطاب عن ابي بكر الصديق انه سيدنا، فهو يسوي في مقام السيادة بين ابي بكر رجل المال والرياسة في الجاهلية والدين والخلافة في الاسلام، وبين بلال العبد الاسود في الجاهلية والحر الامام مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم ومعلم الاجيال من بعده في الاسلام.

ان الذي لم يحظ بالاعتبار في مجتمعنا هو ايجاد او انماء ظروف ميلاد فلسفة الرأي المخالف الذي ليس من اللازم ان يكون مخطئا دوما، وهكذا صمتت قهرا او خوفا او تحسبا لكل الآراء - وبالتالي كل المساهمات - وافسح المجال للرأي الموالي الذي يصل في كثير من الحالات الى ان يصبح رأيا يتميز بالتبعية الخنوعة وبالنفاق المخادع.

وحتى في الحالة التي نجد فيها رسم نصوص تعني بالحريات وشؤون الرأي وقضايا التعبير نصطدم بأن التفسير من جهة والتطبيق من جهة اخرى ينهجان في كثير من الحالات الى الابتعاد عن روح تلك النصوص وموجباتها مجرورين بملابسات واجواء التحري المعكوس والاحتياط الواسع بهدف تفهم ما يرضي وما لا يرضي، وبدافع التمسك بالاستقرار ولو كان استقرارا على وضع تقتضي المصلحة العامة رفض او اصلاح بعض جوانبه.

محمد الهاشمي الحامدي مخاوف النخبة وقضايا الحرية

* اوافق على ما ذهب اليه بعض المعقبين من ان العلاقة واهية فعلا بين عنوان البحث ومضمونه، وقد كانت للباحث فرصة جيدة للكشف عن طبيعة الضمانات التي يقدمها الاسلام لمدنية المجتمع المعاصر. لكنه لم يفعل.

* تطرح قضية المجتمع المدني الآن في بعض الدوائر السياسية والثقافية في العالم العربي كوسيلة لمواجهة شعارات التيار الاسلامي ومطالبه السياسية والاجتماعية.

ان من حق قطاع من النخب العربية ان يطمئن الى فرص استتباب قيم الحرية والتسامح في مجتمع يحكمه الاسلاميون، وهناك مبررات مشروعة لهذه الرغبة، ولن يعجز المراقب الموضوعي المحايد عن تبنيها.

لنراجع مثلا الكسب الفكري للمدرسة الاسلامية الحركية المعاصرة حول قضايا التعدد والحرية السياسيين، وستجد محصلته غموضا لا يخفى على احد وترددا بشأن التسليم بهذه الأسس الجوهرية في النظام السياسي.

يقول بعض الاسلاميين ان الحرية مكفولة في الاطار النظري الاسلامي، لكن الواقع للأسف، يلف هذه المقولة بكثير من الشك.

افهم اذن مبررات التخوف عند قطاع من النخبة، لكن المأزق الحقيقي الذي يملأ حياتنا السياسية والفكرية العربية تنازعا ومرارة وحقدا، ان القطاع الاوسع من الذين يرفعون راية المجتمع المدني في وجه التيار الاسلامي، يرفعونه من موقع لا يؤهلهم لذلك ابدا.

لم تغدر الحرية في حياتنا المعاصرة بقدر ما غدرت من هؤلاء «المدنيين» المحدثين، هم الذين حطموا كل المؤسسات الاجتماعية وأولها المدنية، وهم الذين نقلوا الى مجتمعاتنا السياسية اسوأ كسب النظم الارهابية الكليانية في الشرق والغرب. هل هناك انكار للمجتمع المدني اكثر من تزوير الانتخابات مثلا؟

اذن مهما يكن الكسب الفكري للمدرسة الاسلامية المعاصرة، فان كسبها السياسي هو بالأساس نضال مستمر من اجل الحرية، ضد الاستعمار الغربي في النصف الاول من هذا القرن، وضد النخب العلمانية المتطرفة في نصفه الثاني.

ما نحتاجه هنا للخروج من هذه الدوامة الخبيثة هو ما ذكرته من قبل في بعض تعقيبي على الدكتور برهان غليون: ان ننخرط في تثبيت مؤسسات قوية في العالم العربي، تكون حصوننا للحرية والارادة الشعبية الحقيقية في العالم العربي.

المؤسسات الاجتماعية والانسانية، المؤسسات الشرعية المتخصصة (ما دعا اليه برهان غليون) والمؤسسات الجامعية... الخ.

هذه معركة الامة الحقيقية للقرن المقبل، وهي ايضا معركة شعوب العالم الاخرى في الحقيقة، واعتقد اننا لن نبقى طويلا اول شعوب المعمورة تعرضا للاضطهاد والظلم والاستبداد.

انا اوافق دائما على ان فلسطين قضيتنا المركزية، لكنني اشعر ان لا سبيل الى تحرير المسجد الاقصى المبارك حلم الجيل العربي المعاصر بدون تحرير ارادتنا ومصيرنا.

وباعتباري مسلما، اجد في توجيه القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح كل ما يجعلني في الصف الاول من انصار الحرية والمناضلين من اجل فك القيود المكبلة لارادة الشعب العربي وسائر الشعوب الاسلامية.

د. كمال عبد اللطيف: مغامرة توفيقية جديدة

سجل الدكتور كمال عبد اللطيف (من المغرب) الملاحظة الآتية:
تنطبق هذه الملاحظة على عرض الاخ مصطفى التير وتتعلق في الوقت نفسه بمحاولات فكرية اخرى اصبحت تتخذ لها ملامح واضحة في دائرة الصراع الدائر في مجال الفكر الاسلامي المعاصر، يتعلق الامر بطغيان العامل السياسي عندما يتعلق الامر بالمسألة الدينية في الوطن العربي.

وانا اشدد على هذه الملاحظة نظرا لانها بدأت تولد مغامرة توفيقية جديدة في مجال الفكر العربي المعاصر.

لا اقول ان بديل النزعة التوفيقية هو الاختيار الراديكالي لكنني اعتقد ان انخراط كثير من المثقفين والباحثين في مجال مقاربة مسائل التجديد الاسلامي اذا لم يغامر بابتكار محددات اخرى عند مقاربة مشاريع الاصلاح الاسلامي فانه سيكتفي ببلورة منازع توفيقية على حساب انجاز تركيب يتخلى عن المحددات ذات الطابع البراجماتي لتوليد استراتيجية جديدة في باب التعامل مع الاسلام والتجديد الاسلامي.

اننا نجد في كتابات الجابري وهشام جعيط نفس الاشكال برغم أن الجابري يحل هذا الاشكال بنفس الطريقة التي وجدناها في ورقة الباحث، ويتعلق الامر باستحضار المحدد السياسي. في حين ان هشام جعيط يظل في نصوصه مشاهدا على توتر فلسفي يقظ لا يقطعه لا لحساب الدين ولا لحساب السياسة والنجاعة السياسية، مما يجعل كتاباته تحافظ على موقف اقرب ما يكون الى الريبية.

صحيح ان هذه النزعة لا تجدي في مستوى الممارسة السياسية الا انها تقوي التأمل الفلسفي وتضمن له يناعة ونضارة لا مثيل لهما، وهو امر لا اعتقد ان احدا يشك في اهمية حاجتنا اليه.

لنتأمل هاتين الفقرتين فهما تقدمان بدائل للغة التقرير، وبدائل للبيانات وتدفع الى امتلاك فضيلة التفكير المتواصل في قضايا مصيرية ومهمة من قبيل القضية التي تؤلف موضوع ندوتنا (الفقرات مقتبسة من كتابه «الشخصية والمصير العربي الاسلامي واوروبا والاسلام»).

«وحين نطرح على العالم العربي المفاضلة الرهيبة بين بقاء الاسلام والولاء للماضي من جهة، والاقدام على طريق المستقبل والتجديد من جهة اخرى فاننا نحصره في آن في جدلية البؤس. اذ ما قيمة مجتمع جديد حركي يكون فاقدا لروحه؟ لكن ايضا ما قيمة استمرارية شخصية معينة في المصير التاريخي؟».

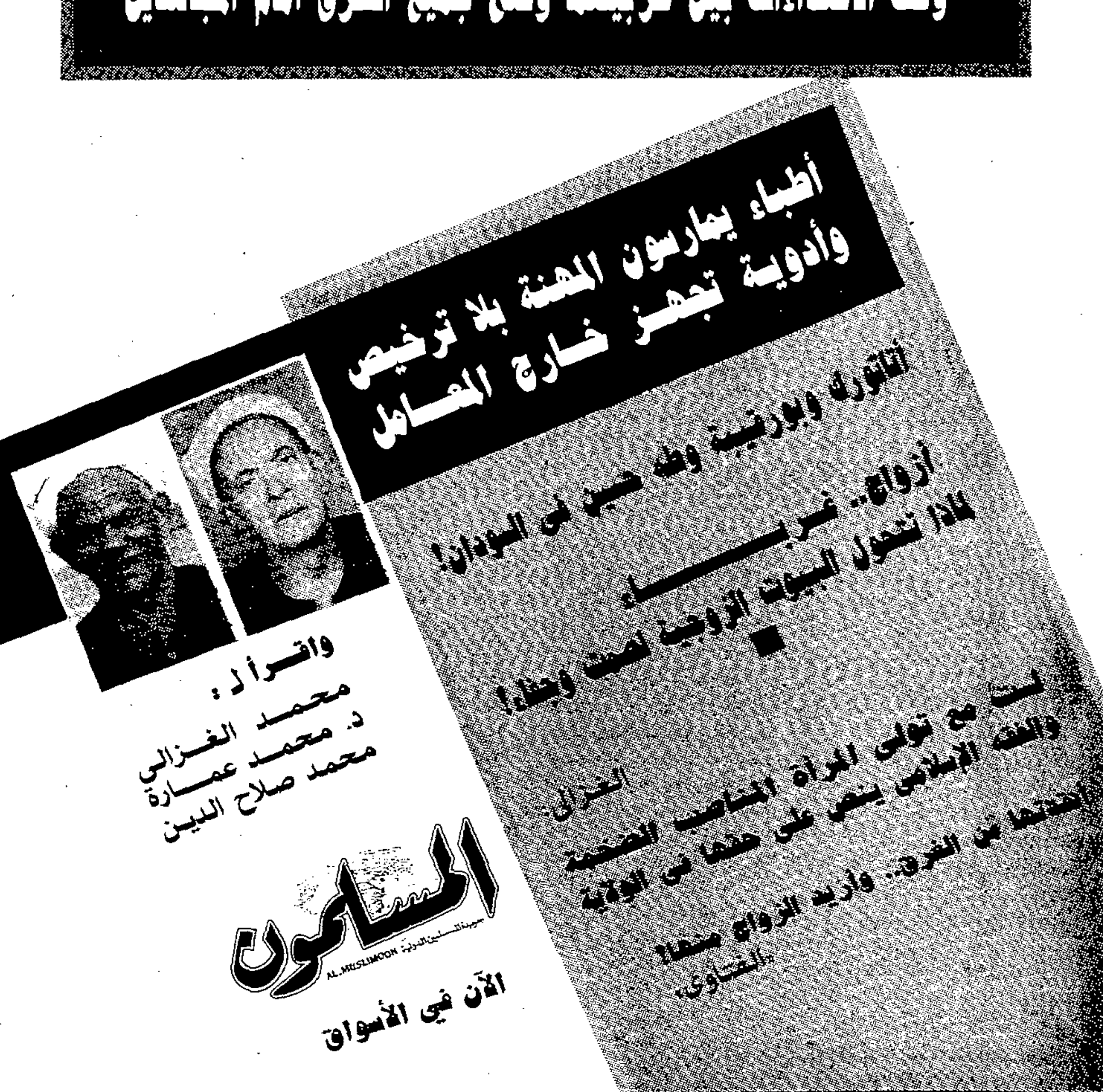
«ان المماثلة بين الحداثة والتغريب او الحداثة واستيعاب الماركسية يعني مقايضة الشخصية بمصير مقتبس، ولعل الرقي يحصل لكن مع الاستلاب.. الحقيقة ان ما يجب التمعن فيه هو ان هذه الحداثة اصبحت هي ذاتها مغتربة بالنسبة لوطنها الاصلي، وتمادت منتشرة على الصعيد العالمي. ان ادراكها في بعدها العالمي، امتاجها وامتلاكها لمصلحتنا والاسهام في اثرائها بدورنا، والتعبير عنها في آن واحد بلغة خصوصيتنا هو الهدف الاول: انه الجدلية ذاتها بين الاستمرار والتجديد».

ان ما تقوله الفقرتان السابقتان يغنينا عن كل تعليق، لكنه يدعونا الى محاولة التفكير المفتوح، التفكير المتوتر، وهو التفكير القادر على تكسير الثنائيات التقليدية المعهودة في هذا الباب من قبيل اسلام / غرب، اسلام / حداثة، سلفية / اغتراب.. الخ.

وذلك من اجل ابتكار مفاهيم جديدة للتفكير تتيح لنا عدم التوقف في التفكير بمراعاة المحدد والعالم السياسي.

مصطفى عمر التير

في الحلقة السادسة
يوم الاثنين
رأي فهمي هويدي



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

«جمهوريات الموز».. التي ترفض «اللبننة»

حتى «جمهوريات الموز»... لا تريد ان تصبح مثل لبنان!

امس اطلق احد قادة المتمردين السلفادوريين تحذيرا القصد منه اسماع دول القارة الامريكية، ومن بعدها دول العالم اجمع ان بلاده ستتعرض لـ «اللبننة» ما لم توافق الحكومة على وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات مع جماعته.

في هذه القضية بعدان اثنان، الاول: ما نعرفه تقليديا ان دول امريكا الوسطى المستضعفة الغارقة في البؤس والشقاء والديون حتى اذنيها والثاني: تحديد معنى «اللبننة» كسرطان سياسي قاتل تخشاه حتى الدول البائسة.

فمن السلفادور التي تمزقها الان الحرب الكاوية تحت حكم اليمين، ونيكاراجوا التي تعيش هي الاخرى كوابيس الحرب ولكن تحت حكم اليسار.

الى بانما التي تعيش في «حالة حرب» ويحكمها الجنرال نورييجا الذي صنف نفسه رغم انف الولايات المتحدة فوق اليسار وفوق اليمين.

الى هندوراس التي تمارس الديمقراطية بين الانقلاب والانقلاب، وكوستاريكا التي كانت ولا تزال الواحة الوحيدة للديمقراطية في شريط النار الذي اسمه امريكا الوسطى.

وانتهاء بجواتيمالا، كبرى الدول الست، وبلد اربنز واريلس وشركة الفواكه الامريكية التي حولتها، وحولت جاراتها الى «جمهوريات موز».

... هناك قاسم مشترك اهم من قاسم اللغة الاسبانية والديانة الكاثوليكية المعرضة حاليا لهجمات الانجيليين الامريكيين. هذا القاسم هو انها كلها تصنف في خانة دول العالم الثالث التي جعلت منها «شرعة مونرو» حديقة مقفلة للولايات المتحدة تزرعها وتحرثها وتحصدها زرعا وضرعا كما تشاء.

وباستثناء كوستاريكا، الدول الاكثر «بياضا» بين هذه الدول المسكينة المستكينة، فان جل سكان هذه الدول من المخلطين والخلاسيين والهنود الحمر، واساسيات اقتصاداتها الزراعة والتربية الحيوانية، وعنوانها الاجتماعي الجوع والامية وقلة التنمية والانفجار السكاني.

وايضا باستثناء كوستاريكا، الغت هذه الدول حكم البندقية، الامريكية منها والروسية، العسكرية النظامية.. او الثورية الكاستروية.

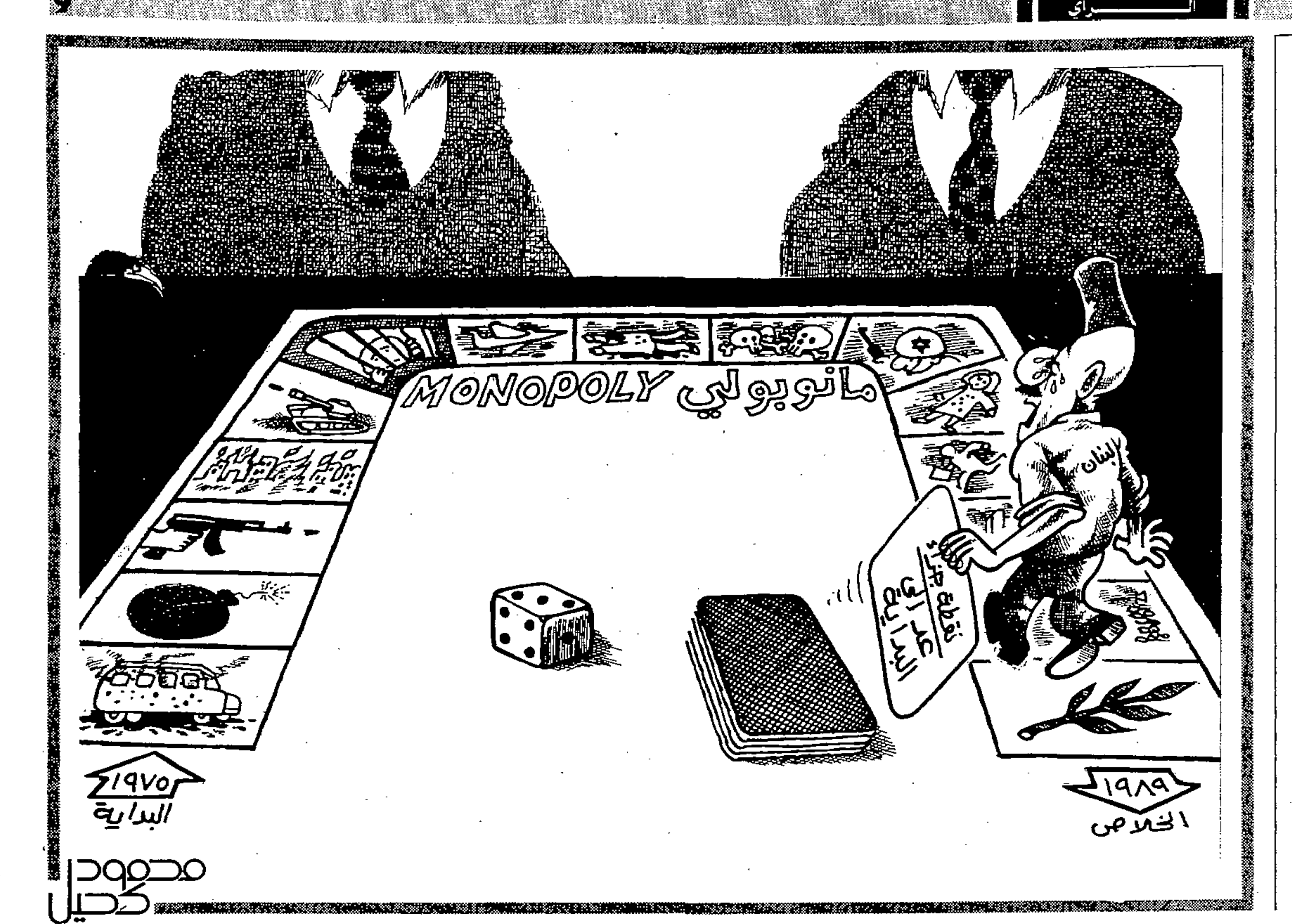
وهكذا بتزاوج الفقر والتخلف مع البندقية تفجر نهر الدم ومازال... يسيل نحو المحيطين الاطلسي.. والهادىء.

ولكن حتى في ظل هذا الوضع المأساوي يرفض احد حملة السلاح في السلفادور، اكثر الدول الست اكتظاظا بالسكان، واحدى افقرها موارد ودخلا، ان تسقط بلاده في مستنقع «اللبننة»، وينذر القاصي والداني بان بلاده تواجه خطر ان تصبح مثل لبنان.

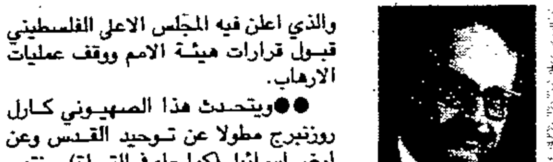
اما «اللبننة» فانها تعني اليوم، بالنسبة لبعض اهالي امريكا الوسطى على الاقل، الانتحار الجماعي، والتمزق الاجتماعي والتشرذم الطائفي، واحراق البنية الاقتصادية للوطن عن سابق تصور وتصميم، واتلاف اواصر الاخوة والتعايش، واحلال التطرف والمكابرة محل التفاهم الوطني واحترام حق الجار والصديق.

انها لرسالة قاسية، بل وقاسية جدا، يبعث بها مواطن سلفادوري الى اللبنانيين وما على اللبنانيين العقلاء الا ان يعوا مضمونها.

الشرق الاوسط



أحاديث عن إسرائيل.. وأزماتها الأربع..؟!



بقلم: أحمد أبو الفتح

●●يقول البروفسير ميشيل فيفيوكا: حرب سنة ١٩٦٧ كانت نقطة التغير في السلوك الاسرائيلي.

●●يقول الصهيوني كارل روزنبرج: حرب ١٩٧٣ كانت اولى الازمات الاربع.

●●ويقول الكاتب اليهودي الامريكي انتوني لويس: حان وقت قول الحقيقة للاسرائيليين.

●●ويقول روزنبرج: طالما امريكا لا تحاول الضغط على اسرائيل لن تستطيع الدول العربية تحقيق ما تسعى الى تحقيقه.

●●ويقول ايضا روزنبرج: امريكا لن تضغط على اسرائيل ذلك لأن سياستها قد ارتبطت منذ تولى كسنجر منصب وزير الخارجية بالا تمارس اي ضغط على اسرائيل والا تستعمل المعونات والمساعدات كسلاح للضغط عليها.

●●ويقول الامريكي اندرو دافيدسون: لا شك ان العالم كان سيصبح سعيدا لو لم يسمع فيه احد عن هنري كسنجر.

●●تعالوا نستعرض الامور التي تناولها هؤلاء الكتاب ومعظمهم ان لم يكن كلهم من اليهود.

اليهود قبل وبعد ١٩٧٦

يقول البروفسير ميشيل فيفيوكا الاستاذ ومدير المعهد العالي للدراسات الاجتماعية الفرنسي في دراسة حول يهود فرنسا نشرتها جريدة «لوموند» في عدد ٢٩ سبتمبر الماضي:

●لقد ادى الانتصار الاسرائيلي الذي تحقق بسرعة هائلة كسرعة البرق في الحرب التي وقعت بين مصر واسرائيل سنة ١٩٦٧ الى تغييرات جذرية في سلوك وتصرفات اليهود خصوصا الذين هاجروا من دول شمال افريقيا بعد هذه الحرب الى فرنسا.

●كانت غالبية اليهود قبل هذا النصر الضخم ينادون بالمبادىء اليسارية التي تعادي التعصب للدولة وتؤمن بدولية شعوب العالم ولكن بعد حرب ١٩٦٧ تخلى اليهود عن الدولية واخذوا يشيرون الى اسرائيل باعتبارها وطن اليهود.

●اصبح تعلق اليهود باسرائيل وتعصبهم لها واضحا فقد احتل نصرها مكانة ضخمة واشعرهم النصر بفخر دفعهم الى التباهي بيهوديتهم وباسرائيل بعد ان كانوا في الماضي لا يعلنون عن دينهم.

●● هذه هي بعض النتائج التي وصلت اليها دراسة هذا البروفسير الفرنسي، اما باقي النتائج فليست بالنسبة لنا ذات اهمية اذ تتحدث عن خلافات بين يهود فرنسا وتشرح اسباب هذه الخلافات خصوصا بين اليهود الفرنسيين من اصل فرنسي واليهود الذين نزحوا بعد الحرب من دول شمال افريقيا.

●●المهم ان الدراسة تقرر بأن اليهود كانوا قبل حرب ١٩٦٧ يطالبون بدولية الشعوب ولكن نصر اسرائيل قلب الوضع لدى غالبيتهم الكبرى اذ اصبح اليهود يشيرون ويفاخرون ويدافعون عن اسرائيل باعتبارها دولة اليهود.

***

الازمات الاربع

يقول الصهيوني الالماني كارل روزنبرج ان اسرائيل واجهت وتواجه اربع ازمات.

●الازمة الاولى: حرب سنة ١٩٧٣ اذا كانت اسرائيل تؤمن بأن خط بارليف الذي انفقت على تشييده جهودا ضخمة واموالا طائلة سيحول باستمرار دون تفكير مصر في شن حرب ضدها، فلا بد للجيش المصري ان يعبر القناة ولن يستطيع ان يفعل ذلك لأن الوصول الى سيناء لن يمكن الا بعد تحطيم تحصينات هذا الخط المزود بأقوى المدافع.

ويقول ان اسرائيل قد استهانت بتصريحات السادات عن شن حرب ضدها وكانت تعتبره اقل قوة وشخصية من عبد الناصر الذي استطاعت قواتها ان تنتصر عليه وتدمر طائراته في الست ساعات الاولى من قيام الحرب.

●الازمة الثانية: سنة ١٩٨٢ عندما هاجمت اسرائيل لبنان بحجة حماية الجليل.

فهذه الحرب وان كانت قد قللت من حجم التواجد الفلسطيني في لبنان الا انها تسببت في ايجاد جماعات (متطرفة) لا تزال تهدد أمن اسرائيل.

●الازمة الثالثة: الانتفاضة التي بدأت في ديسمبر سنة ١٩٧٨ اي بعد اكثر من عشرين عاما انقضت على استيلاء اسرائيل على قطاع غزة والضفة الغربية والقدس العربية.

لقد كانت اسرائيل تعتقد ان الفلسطينيين وقد قبلوا بالوضع الذي اوجدته الحرب سنة ١٩٦٧ طوال عشرين عاما، فإن هذا الوضع قد كتب له الاستقرار.

وحتى عندما قامت الانتفاضة كان الاسرائيليون يعتقدون انها مجرد حركة سرعان ما تخمد ويعود الاستقرار مرة اخرى.

لقد أخطأت اسرائيل يوم استهانت بتصريحات السادات التي كرر فيها عزمه على خوض الحرب ضدها، كما أخطأت عند تقديرها للمعونات التي كانت المملكة العربية السعودية تقدمها لمصر، اذ لم تعر هذه المساعدات اهتماما متصورة ان ما جاء في هذه التقارير مبالغ فيه. وأخطأت اخيرا اذ اعتقدت بعدم جدية الانتفاضة (وعدم استعمال اقصى وسائل العنف ضد الفلسطينيين للقضاء عليها في مهدها).

●والازمة الرابعة: واجهتها اسرائيل في المؤتمر الفلسطيني الذي تم في الجزائر والذي اعلن فيه المجلس الاعلى الفلسطيني قبول قرارات هيئة الامم ووقف عمليات الارهاب.

●●ويتحدث هذا الصهيوني كارل روزنبرج مطولا عن توحيد القدس وعن ارض اسرائيل (كما جاء في التوراة) وينتهي الى القول بأن اسرائيل لن تقبل ابدا باقامة دولة فلسطينية ولا بالتنازل عن اية مساحة تحت اي ظرف من الظروف، ويستبعد ان تحاول واشنطون الضغط على اسرائيل فسياستها مرتبطة بالمبادىء التي تقررت عندما كان هنري كسنجر المعاون الاول للرئيس نكسون، واحد هذه المبادىء هو امتناع امريكا عن ممارسة اي ضغط على اسرائيل او استعمال المعونات كوسيلة لاجبارها على قبول ما لا ترضاه.

●●ويختم هذا الصهيوني حديثه بقوله انه لا يعتقد ان الدول العربية يمكن ان تقدم على شن حرب ضد اسرائيل، وان الامر الوحيد الذي يضايقه هو موقف الرئيس حسني مبارك الذي اصبح يحتضن ويدافع بل ويسعى الى تجمع عربي للدفاع عن مطالب ياسر عرفات.

***

كتاب يضايق كسنجر

الكتاب عنوانه: «ثمن القوة: كسنجر في البيت الابيض اثناء نكسون» ومؤلف الكتاب هو الامريكي سيمور هرش. ولا اعرف ان كان يهوديا ام لا وان كان الاسم يرجع يهوديته.

على كل حال الكتاب مليء بأمور اغضبت هنري كسنجر واخرجته عن بروده المعروف اذ قال عندما سأله احد الصحفيين عن رأيه في كتاب سيمور هرش: «كنت اصبح سعيدا اذا لم اسمع ابدا باسم سيمور هرش ويسعدني الا اسمع بهذا الاسم مرة اخرى».

لو لم تسمع الدنيا بكسنجر!!

ارسل امريكي يدعى اندرو دافيدسن خطابا الى جريدة «انترناشونال هيرلد تريبيون» تعليقا على تصريح كسنجر بالنسبة لكتاب سيمور هرش قال فيه:

«نقلت الصحف عن هنري كسنجر يوم ٤ اكتوبر قوله انه بعد نشر كتاب سيمور هرش كان سيسعد لو لم يسمع ابدا باسمه وانه سيسعده الا يسمع مرة اخرى باسمه، واني اعتقد ان العالم كان سيصبح اكثر سعادة اذا لم يكن قد سمع ابدا بهنري كسنجر».

●●اعجبني كثيرا هذا التعليق وتمنيت مع كاتبه لو ان العالم فعلا لم يسمع ولم يعرف هنري كسنجر الذي كبل السياسة الامريكية بقيود جعلها في مرتبة الخضوع لاسرائيل واطماع وجرائم هذه الدولة العنصرية.

***

«حان وقت قول الحقيقة لاسرائيل»

الكاتب اليهودي انتوني لويس يواصل باستمرار محاولاته في المقالات التي كتبها، اقناع اسرائيل بأن تنتهج سبيل الاعتراف بالحقوق الفلسطينية. وفي مقال له نشرته جريدة «نيويورك تيمس» يوم ٩ اكتوبر بمناسبة احد الاحتفالات اليهودية يقول انه بهذه المناسبة يحين الوقت لاخبار الاسرائيليين بالحقيقة فيكتب تحت هذا العنوان:

«هذا هو الوقت في السنة الذي تحل فيه الاحتفالات اليهودية التي يجب ان ينظر اليهود اثناءها في اعماق انفسهم ويستعرضوا ما تم وما يجب ان يحققوه. وفي هذه السنة ١٩٨٩ يجب ان يتوفر التفكير الامين بالنسبة لمستقبل اسرائيل».

«لقد رفض رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير المقترحات الطيبة التي تقدم بها الرئيس المصري حسني مبارك والتي ضمنها سبيل تحريك عملية السلام».

«ولم يخبرنا شامير وتجمع الليكود الى اين تسير اسرائيل تحت زعامتهما. واذا استمرت اسرائيل تسير في هذا الذي هي سائرة عليه فانها خلال عشر او عشرين سنة سيكون مصيرها كالآتي:

●«ستصبح اسرائيل دولة يهودية يصل سكانها العرب الى نصف تعداد سكان اسرائيل، ثم سيزداد العدد عن النصف وستظل كل الحقوق السياسية في يد اليهود لأن العرب لا يملكون حقوقا سياسية!!».

●«وستصبح اسرائيل بمثابة معسكر حربي يمارس فيه الجيش الاسرائيلي اجراءات تزداد مع مر الايام عنفا ضد الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتتحول اسرائيل الى دولة عنف يختفي فيها القانون الذي تطبقه الدول التي تعترف بحقوق الانسان».

●«ستصبح دولة القسوة والعنف التي تعتقل وتسجن الاف الفلسطينيين دون محاكمات وتنفي الفلسطينيين دون توفر قرائن ضدهم وتقتل الاطفال رميا بالرصاص وستصبح كل هذه الامور واكثر منها امورا طبيعية في دولة اسرائيل».

●«وستصبح دولة معزولة عن جيرانها، فالمعاهدة التي بينها وبين مصر ستخبو وتختفي مع الزمن وسيصبح جانب من العزلة بصنعها ويكتوي به الاسرائيليون الذين يتحدثون مع الفلسطينيين، اذ يتم الحكم عليهم بالسجن».

●«ستصبح اسرائيل عالة تعيش على المساعدات الامريكية اذا قبل دافع الضرائب الامريكي قبول الاستمرار في تقديمها، وهي مساعدات تضخمت سنة بعد اخرى منذ سنة ١٩٨٠ وستحتاج اسرائيل للمزيد منها على مر السنين».

ويستمر الكاتب يعلق على المشروع الذي قدمه الرئيس مبارك ويشرح اعتداله وان بعض بنوده قد استهدفت تيسير قبول شامير للمشروع ثم يتحدث عن الرفض فيقول:

«لقد انحبس صوت يهود امريكا ولم تتحدث المنظمات اليهودية في امريكا بصوت مسموع عن رأيها في رفض شامير ولم يعودوا يصرحون بما يؤمن به الكثيرون من ان رفض مقترحات مبارك والاصرار على عدم التحدث مع الفلسطينيين يهدد مستقبل اسرائيل».

«الصمت امره مفهوم اذ على المنظمات اليهودية الامريكية الوقوف الى جوار اسرائيل ولكن اذا كان هذا الصمت يهدد مستقبل اسرائيل فانه يكون غير مقبول. الأمانة هي المطلوبة».

«لزم الرئيس بوش والمستر جيمس بيكر ايضا الصمت حرصا منهما على العواقب السياسية المؤقتة التي سيسفر عنهما اعلانهما الخلاف مع شامير ولكن على المدى الطويل ستدرك امريكا مدى الخسارة التي ستنجم عن صمتها وتأييدها لاسرائيل التي ترفض احلال السلام».

«ان من مصلحة اسرائيل ان تعلن امريكا رأيها وتتحدث عن المخاطر التي ستحيق باسرائيل اذا استمرت في رفض تحقيق السلام اذ ستصبح دولة منعزلة.. المصلحة الحقيقية لاسرائيل ان يتحدث الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر».

وبعد..؟!

نعم وبعد.. وكل يوم يسقط اطفال ابرياء تحت وابل رصاص جنود اسرائيل وتصعد الحكومة الاعتداءات الوحشية ضد الفلسطينيين.. سكتت امريكا.. فهل نسكت نحن.. ام ماذا...؟!

إشراقة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

والنموذج... البانيا!

استطلع التلفزيون البريطاني راي بعض القادة في الدول الحديثة العهد بالشيوعية في اسيا وافريقيا وكان محور الاستطلاع هو رأي هؤلاء الزعماء فيما يجري الان من تطورات وانقلابات داخل الكتلة الاشتراكية. وكان اغرب رأي استمعت اليه هو رأي المستشار السياسي للجيش الاثيوبي. وواضح من منظر المستشار انه تعلم الماركسية من الكتب، وانه لم يغادر اثيوبيا على الاطلاق. قال المستشار السياسي لا فض فوه ومات حاسدوه: ان ما يجري في الاتحاد السوفيتي باسم البروسترويكا هو مجرد مهزلة. ووصف المستر جوربلتشوف بانه خائن وعميل للمخابرات المركزية. وسأله المذيع عن الخطوة القادمة التي يتعين على بلاده اتخاذها بعد ان تغيرت الظروف في الاتحاد السوفيتي، خصوصا وان الاتحاد السوفيتي هو الوطن الام للاشتراكية، وهو النموذج الذي تسير على دربه كل البلاد التي تتعاطى الماركسية اسلوبا للحكم. وظهر الامتعاض على وجه السيد المستشار ونفى بشدة أن يكون الاتحاد السوفيتي هو النموذج. واضاف ان الاتحاد السوفيتي فقد هويته ولم يعد دولة اشتراكية على الاطلاق. وقال اننا لم نأخذ الاتحاد السوفيتي مأخذ الجد في اي وقت ولم ننظر اليه كنموذج على الاطلاق. وعاد المذيع يسأله بسذاجة عن الدولة النموذج في رأيه وبلا تفكير وبدون تردد اجاب المستشار: النموذج هو البانيا!! وعندما استفسر المذيع من المستشار عن ما اذا كان قد سبق له زيارة البانيا. هز المستشار رأسه بالنفي، ثم بدت الدهشة على وجه المستشار عندما ابلغه المذيع ان هناك اقاويل كثيرة يطلقها البعض حول الاحوال في البانيا، منها مثلا ان البانيا هي افقر دول العالم على الاطلاق، كما انها اكثرها عزلة، كما ان اهلها يعيشون تحت مستوى خط الفقر ويعانون من ارهاب الحزب وبطش الاجهزة. عندئذ ارعش المستشار حاجبه في دهشة شديدة وقال في ثقة اشد. انها مجرد اشاعات تطلقها مخابرات الدول الغربية واجهزة اعلامها! واكد ان البانيا ليست معزولة على الاطلاق بدليل اشتراكها في تصفيات كاس العالم.

وهذا الذي ذكره السيد المستشار الاثيوبي سمعته بأذني من بعض زعماء الحركة الماركسية العربية. فقد اكد احدهم للعبد لله منذ اسبوعين في باريس ان جوربلتشوف عميل امريكي نجحت المخابرات الامريكية في زرعه داخل الاتحاد السوفيتي ونجحت ايضا في صعوده الى القمة! وما يقوله هذا الصنف من الماركسيين هو دليل خيبة ليس لها مثيل، كما انها الدليل الاكيد على فشل هؤلاء الزعماء في ممارساتهم السياسية في المنطقة العربية حيث دفعوا الفدح الاثمان ثم خرجوا من المولد بلا حمص. مساكين هؤلاء الرفاق اياهم لم يفهموا حركة الجماهير ولم يفلحوا في تفسير حركة التاريخ وعاشوا في نصوص جامدة وبين صفحات كتب ميتة، واعتبروا انفسهم دعاة الحقيقة، واتهموا كل من يعارضهم الرأي بانه برجوازي منحل، وكمبرادوري خادم للرأسمال الاجنبي، وعميل للمخابرات المركزية الامريكية وصنيعة من صنائع الشركات الاحتكارية. وعاشوا حياتهم بعين نصف مفتوحة وعين نصف مغلقة رضوا بجهلهم ورضي عنهم جهلهم. وعندما فاجأهم التغيير لم يجدوا الا اسهل التفسيرات واكثرها سذاجة. جوربلتشوف خائن، جوربلتشوف عميل! اما حضرات السادة اياهم فهم قياصرة اكثر من قيصر، وابناء طريقة اكثر حرصا عليها من صاحب الطريقة نفسه.

ولله في خلقه شؤون.

الشهيد «٢»

بقلم: نصري سلهب

في «الشرق الاوسط» بالذات، وفي صفحة الرأي نفسها، كتبت، منذ اشهر، مقالا بعنوان «الشهيد»، على أثر اغتيال سماحة المفتي حسن خالد، طيب الله ذكراه.

وها انذا اليوم، على اثر اغتيال الرئيس رينيه معوض، طيب الله ذكراه، أكتب مقالا في الصحيفة نفسها، وفي الصفحة نفسها، بالعنوان نفسه: «الشهيد» (٢).

سبحان الله العزيز الحكيم!

انه، جل جلاله، أدرى منا بالذي يقلق بالنا ويشغل منا الخواطر والعقول!

ذلكم اننا، معشر اللبنانيين، كائنة ما كانت طوائفنا والمذاهب، نسعى، منذ زمن، الى تحقيق المساواة بيننا في الحقوق والموجبات!

وهاهو ذا الله، مالك يوم الدين، يستجيب لنا رجاء ودعاء! لقد تساوينا، مسلمين ومسيحيين، من خلال الشهيدين حسن خالد ورينيه معوض، وقبلهما، من خلال بشير الجميل ورشيد كرامي، وقبلهما من خلال طوني فرنجية وكمال جنبلاط، رحم الله الجميع...

لقد تساوينا في العزاء والبأساء، في العذاب والالم، في الشهادة والموت اغتيالا وغدرا، بل تفجيرا وسحقا!!

عسى الله، وهو على كل شيء قدير، ان يساوي بيننا، قريبا، في النعمى والسراء، في الفرح والهناء، في السعادة ورغد العيش، في الوحدة والوفاق!! انه الرحمن الرحيم، السميع المجيب!!

...ان الايدي الاثيمة التي اغتالت رينيه معوض، رحمه الله، انما بغت وتبغي اغتيال لبنان ـ الاعتدال، لبنان المحبة، لبنان الوحدة في الوطن والمصير.

لقد بقي بشير الجميل، رحمه الله، على قيد الحياة، طالما كان يمارس التطرف والعنف! وغداة انتخابه رئيسا للجمهورية بدأ يسير في طريق الاعتدال والوحدة، فمد يده الى الجميع، مسلمين ومسيحيين، سواء بسواء، مؤكدا للجميع انه رئيس الجميع وكل لبنان، فبدأت احياء بيروت الغربية ترفع صوره وتعلن تأييدها له.

فإذا بيد الغدر تمتد الى بشير الجميل تسحقه سحقا. لكأن الاعتدال في لبنان جناية تستوجب الاعدام!!

ذلك، ايضا كان شأن حسن خالد، رجل الايمان المتخلق باخلاق القرآن الكريم الداعي ابدا ودوما الى السلام والوحدة.

وجدير بنا ان نذكر ان كمال جنبلاط بعد سلوكه طريق الاعتدال سقط ضحية بريئة برصاص الغلاة المتطرفين!

لقد ضل ضلالا بعيدا اولئك الذين ظنوا ويظنون ان اغتيال اولئك الزعماء اللبنانيين الذين اليهم اشرنا سوف يمنع لبنان من المضي في الطريق المؤدية الى خلاصه.

ان الشعب اللبناني، بجميع فئاته، ينشد الخروج من هذا النفق المدلهم الغارق في الدماء والاشلاء.

والشعب اللبناني، بجميع فئاته، يريد العيش سيدا عزيزا كريما في وطن سيد عزيز كريم.

فالسيادة ضالة الجميع! وان الهدف واحد، وان اختلفت الوسائل والاساليب.

ومهما تطول الطريق فإن المحبة، في النهاية، سوف تنتصر على الحديد والنار.

ان دماء رينيه معوض والشهداء الذين سبقوه لن تذهب سدى، بل سوف تروي ارض لبنان وتجعلها خصبة، معطاء، مسخاء، تنمو فيها الازهار وتنتشر اريجها في اجواء لبنان، فيحل عطر الورود المنعش المحيي محل رائحة البارود القاتل المميت...

فإلى اولئك الذين خططوا ونفذوا اغتيال رينيه معوض، رحمه الله، اقول ان لبنان، باذن الله وارادة ابنائه، سوف ينتصر على الموت بالموت...

... فمن هم اولئك المجرمون من هم اولئك المخططون والمنفذون؟

هذا السؤال طرحته بالصوت العالي، جميع المراجع الاعلامية في العالم، وحاولت الاجابة عنه.

ولقد سمعت معلقين سياسيين يجيبون عن هذا السؤال بسؤال آخر: من المستفيد من هذه الجريمة؟

بعضهم أعلن ان اسرائيل لم تصرف النظر عن حلمها القديم ـ الجديد: تقسيم لبنان. ولهذا السبب فهي، آلياً، ضد كل مبادرة يمكن ان تؤدي الى اعادة توحيد لبنان واللبنانيين.

فلقد حظي الرئيس معوض، رحمه الله، بتأييد جماعي في المجالين العربي والدولي. فغالب الظن انه، رغم معارضة العماد عون، كان في طريقه الى تحقيق الوفاق الوطني وانتشال لبنان من هذه الكارثة العاصفة في اجوائه منذ سنين وسنين.

من اجل ذلك ـ يقول اولئك المعلقون ـ فقد اقدمت اسرائيل، بواسطة اعوانها وعملائها في لبنان، على هذا العمل الاجرامي الرهيب فقضت على الامل الكبير الذي كان الرئيس الجديد يجسده خير تجسيد.

... والبعض الآخر من المعلقين يرى ان سورية كانت وراء اغتيال الرئيس معوض! لأن الانفجار وقع في منطقة خاضعة لرقابة سورية دقيقة.

... واذا كان لنا ان نبدي، بدورنا، رأيا لقلنا ان جميع القرائن تشير الى ان العدو الصهيوني هو وراء هذا العمل الاجرامي الرهيب.

ان اتفاق الطائف وما يمثل بالنسبة الى لبنان، في غده ومرتجاه، مبني، بنسبة كبرى، على الرئيس المنتخب، فكيف يجوز والحالة هذه ان تمتد أيدي الغدر بهذه السهولة وعلى هذا النطاق الواسع، الى هذا الامل الكبير الذي اسمه رينيه معوض!

وأي رئيس، بعد رينيه معوض، في وسعه أن يطمئن الى مصيره؟!

... لن تغمض للعدو الصهيوني عين طالما ان هنالك املا في الوصول الى اتفاق وطني في لبنان، وطالما ان هناك سعيا دوليا جديا الى حل القضية الفلسطينية.

ذلك ان اسرائيل تسعى الى هدفين اساسيين: تقسيم لبنان وعدم الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره.

وإنه لمن رتيب القول ان نعلن ان القضيتين اللبنانية والفلسطينية متلازمتان تلازما يكاد ان يكون عضويا، ولكنه اصبح معكوسا.

ان استعادة لبنان عافيته من خلال وفاق وطني نهائي قد اضحى المدخل الطبيعي الى حل القضية الفلسطينية.

ان المعطيات والادوار قد انعكست، بل انقلبت رأسا على عقب.

ان بروز العماد عون على الساحة قد جعل من الازمة اللبنانية قضية لا تقل اهمية وبعدا عن القضية الفلسطينية نفسها.

فكيف تستطيع سورية ان تتفرغ للقضية الاساسية التي تعنيها مباشرة، اي الى تحرير الجولان من الاحتلال الاسرائيلي؟!

ان تطور الاحداث ـ وليست اسرائيل بغريبة عنه ـ قد جعل لبنان يحتل، في سلم الاهتمامات السورية، درجة تفوق الجولان نفسه!

ذلك ان الوجود السوري في البقاع هو أخف شرا على اسرائيل من ذلك الوجود في الجولان.

فهل ان في لبنان لبنانيين متعاونين مع اسرائيل الى حد يجعلهم يضحون بوحدة الوطن من اجل انتصار العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني؟!

وهل ان هذا العناد غير المألوف في الاعراف السياسية، الذي يبديه العماد عون ومناصروه، وهذا الموقف الرافض الذي يقفونه من الوفاق، يقصد بهما، في نهاية المطاف، تقسيم لبنان وبالتالي دعم اسرائيل، بصورة غير مباشرة، في موقفها السلبي من الدولة الفلسطينية وفي رفضها الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة؟!

تلك اسئلة، بل تساؤلات، نترك للغد القريب ان يوضحها ويزيل الغموض الذي يكتنفها.

وبانتظار ذلك نصرخ من الاعماق: «اللهم احفظ لبنان».

حرق اللجم

رموز ابن سيرين

نحن نفكر غربيا، ونطنطن باسماء الغربيين اصحاب النظريات في علم النفس والفلسفة والكيمياء والقصة والبلاغة والطب والرياضة والصواريخ والوقود والحب، لا نحاول ان نلتقط انفاسنا ونمعن في عالمنا الشرقي، في تراثنا الزاخر بالعلوم والتجارب ووجهات النظر.

وكثير من نقادنا الذين يميلون لتفسير أدبنا الحديث بمنهج فرويد ومدرسته والخارجين عليه وعلى مدرسته لم يحاولوا مرة ان يقرأوا واحدا مثل ابن سيرين. وابن سيرين «محمد الانصاري» واحد من الطبقة الثانية من رواة احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، عاصر الحسن البصري المحدث المتكلم، وقد استقر ابن سيرين في البصرة واشتهر بالتقوى والورع.

ولخطر ما اتسم به ابن سيرين - الذي ظهر في بواكير التاريخ الاسلامي - انه كان حجة في تفسير الاحلام «ملي» بتفسير الرموز التي تطفو على سطح العقل خلال النوم، كما انه اهتم بالقدرة التنبؤية للحلم، وهو ما نفاه فرويد حيث الغى هذه القدرة التنبؤية من نظرياته مناقضا بذلك الواقع الانساني والتجارب «المعلية» للحدس الانساني، تلك التي يهتم بها علماء الغرب الآن اكثر من علماء الشرق، تثبت ما جاء في تفسيرات ابن سيرين، ولعل ابرزها ما روته مجلة «الريدرز دايجست» منذ سنوات عن المراة الامريكية التي رات في احلامها بستانا واسعا مليئا بالزهور تشتعل فيه النار تحت وطأة معاودة والحاح الحلم عليها. وصفت البستان لبعض معارفها الذين دلوها على بستان مشابه في مدينة بعيدة لم يسبق لها زيارتها. وسافرت هذه المراة الى تلك المدينة وزارت البستان لتجد جزءا منه قد احترق. ولما استفسرت عن سبب الحريق عرفت ان عدوانا وقع على البستاني من بعض المجرمين الذين اشعلوا في بيته الصغير النار، وقد ذهبت المراة لتزور البستاني في المستشفى وبداخلها دافع شديد ان في الامر شيئا يخصها، وكانت المفاجأة ان البستاني الجريح هو ابنها الذي فقدته صغيراً. والكتب الغربية مليئة بمثل هذه الحوادث التي يلعب فيها الحلم دوره التنبؤي الذي اغفله فرويد، والذي تجده ذا شأن عند ابن سيرين.

ولو اطلع نقاد الأدب عندنا على تفسيرات ابن سيرين للسير في الصحراء، وصعود الأشجار ومطاردة الكلاب والأسود وهجوم أسراب الجراد والصقور، وعواء الحيوانات وأكل اللحوم النيئة وتساقط الثمار دون نضج لاكتشفوا رافداً من الرموز والدلالات يمكن ان تضاف الى ما جنوه من بستان رموز ودلالات فرويد وربما يجدون في ابن سيرين ما لا يجدونه عند غيره، حتى تعتدل رقابهم وتتوقف عيونهم عن الامعان الدائم في الغرب.

محمد مستجاب

الدكتور محسن الموسوي وعودة إلى النقد

القصيدة التقليدية أخذت في الانزواء

بيروت - من ابراهيم عبده الخوري

الدكتور محسن الموسوي من النقاد العرب البارزين. وقد ركز في كتبه على نقد الشعر اولا فالرواية ثانيا. ونشر في مضمار النقد عشرة كتب منها: «الوقوع في دائرة السحر»، «الرواية العربية»، «عصر الرواية»، «نظرية الرواية»، والآن يعمل على كتاب نقدي بعنوان «الزمن في الشعر العربي المعاصر» عائدا بذلك الى نقد الشعر بعدما انقطع عنه فترة طويلة.

كيف يفسر الدكتور العراقي محسن الموسوي عودته الى مزاولة نقد الشعر؟

يقول في هذه المقابلة:

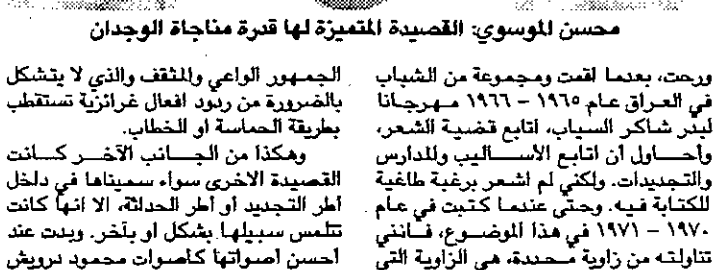
- كان الشعر قد شغلني لفترة طويلة عندما اجريت مقارنات بينه وبين الشعر العالمي. وقبل ان اكمل دراساتي كنت قد بدأت فعليا في موضوع الشعر، فتناولته من الزاوية الحرجة والتي مازالت حرجة حتى يومنا هذا. ذلك هو القلق الحضاري اذ انني ظننت في تلك الأحيان ان مجتمعنا العربي في منتصف الستينات كان يبدو راكضا، ولكن ثمة قلقا اخذ يتبلور باتجاه علاقاته بالحضارات الاخرى. وبدأ هذا القلق، كما نعرف، في اكثر من اتجاه داخل المدارس الشعرية العربية، او في الواقع منذ ان ظهر عصر الاحياء، أي منذ نهاية القرن الماضي. ولكنني تخليت عن ذلك بعدما شعرت ان القصة والرواية تحتاجان الى اهتمام بالغ في ذلك الحين، لا سيما ان الرواية في دورتها التقليدية كانت في منتصف الستينات قد استكملت مرحلة مهمة في بنائها الهرمي التقليدي من خلال جهود نجيب محفوظ وبعد ذلك من خلال جهود عدد من الروائيين العرب امثال: توفيق يوسف عواد والدكتور سهيل ادريس والطيب صالح وغيرهم في مختلف انحاء الوطن العربي، بينما كانت القصة القصيرة قد خطت خطوات واسعة الى الامام في اكثر من بلد وجربت فيها مختلف الأساليب التي تتيح لنا أن نرى هذه القصة على انها لا تقل كفاءة واداء اسلوبيا عن مثيلاتها في القصة العالمية وفي الأدب العالمي.

كما انني شعرت ان النقد الادبي لم يكن مقصراً في ذلك الوقت رغم أن النقد الصحافي كان هو الطاغي في مجالاتنا الأدبية، ولكن النقد الأدبي عندما يقارن بغيره من خلال علاقات الترجمة وما الى ذلك، كان قد حاز على مرتبة حسنة وغنية.

وكان لا بد لي ان امنح كثيرا من وقتي لقضية النقد ولقضية القصة والرواية. والآن اشعر بانني قد تمكنت قليلا من استكمال مهماتي في هذا الموضوع من خلال كتبي والمقالات العديدة التي ظهرت لي في الصحف والدوريات في القصة والرواية والتي لم تجمع في كتب بعد، واشعر ان الذي تبقى لدي في هذا الميدان لم يزل قليلاً. ولهذا حان الوقت لأعود ثانية الى الشعر. لكن هذا المبرر الشخصي ليس هو المبرر الوحيد الذي يدعوني الى مزاولة نقد الشعر مجددا. فالمبرر الشخصي يعني انني قد اكتفيت من معالجة معينة وشعرت بانني هيمنت عليها، اي على ميدان الادب القصصي. لكن هذا المبرر في السياق النقدي لا يدعونا الى ضمان يقيني، حول جدوى مثل هذا التحول. فالتحول الفعلي هو الذي يحصل في ذهن الانسان عندما يشعر ان ثمة ظواهر مهمة تدعوه الى معالجتها، وهذا ما استوقفني ملياً وانا اتأمل الشعر.

مهرجان للسياب

كنت على مساس بالحركة الشعرية،



محسن الموسوي: القصيدة المتميزة لها قدرة مناجاة الوجدان

ورحت، بعدما اقمت ومجموعة من الشباب في العراق عام ١٩٦٥ - ١٩٦٦ مهرجانا لبدر شاكر السياب، اتابع قضية الشعر، وأحاول أن اتابع الاساليب والمدارس والتجديدات. ولكني لم اشعر برغبة طاغية للكتابة فيه. وحتى عندما كتبت في عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ في هذا الموضوع، فانني تناولته من زاوية محددة، هي الزاوية التي تمتلك الرؤيا السياسية والمضمون السياسي، وهي زاوية كما نعلم لا يمكن ان تكون قادرة على تغطية موضوع شاق وعسير كموضوع الشعر في اتجاهاته وصراعاته.

بعد ذلك، وخلال هذه السنوات، وجدت ان الشعر يدعوني الى تأمله ثانية. اذ ان القصيدة التقليدية اخذت بالانزواء سواء رغبنا في ذلك ام لم نرغب. وعلى الرغم من ان المجتمع التقليدي يمتلك في داخله مقومات صمود هذه القصيدة ومقومات الدفاع عنها الا ان القصيدة كانت تتهدم باستمرار. كانت تبدو كبلاغات فاجعة في مجتمعات لا رغبة لها في سماعها، وحتى عندما تبدو هذه المجتمعات في لحظة او اخرى وكأنها مستمعة الى هذا النمط من القصائد، الا اننا نشعر غالبا بخيبة الشاعر وهو يجد ان صوته قد ازداد حدة وشراسة وسطوة بينما لم تسعفه البلاغة كثيرا، ولم تسعفه تشتتات المواضيع الى تقدير مكانته فعليا داخل مجتمعه. وهكذا غالبا ما يبدو الصوت، رغم الهتاف والتصفيق بعيداً ومنفرداً وواطئاً وغير قادر على بلوغ جماهيره. كانت تلك مأساة الشعر، وكان لا بد لنا من ان نتأملها.

صحيح ان القصيدة التقليدية في بعض اصواتها تمكنت من بلوغ الجمهور. الا اننا عندما نتأمل بعض قصائد محمد الفيتوري التي كتبت كاملة في مثل هذا الاتجاه، او قصائد عدد من الشعراء المعروفين داخل الساحة العربية، سوف نرى ان هؤلاء بلغوا الجمهور، بل انهم حققوا اكثر من علاقة مع الجمهور. ولكن من الجانب الآخر نشعر كما قد يشعر الشاعر نفسه ان هناك بعض الأبواب الموصدة التي بقيت بعيدة عن الوجدان او ساحة الوجدان والتي تقطع بين الشاعر وصوته من جانب وبين جمهوره من جانب آخر. كما ان التحولات التي جرت خلال عشرين عاما او ما يزيد داخل الساحة العربية ليست تحولات عادية، أي انها هزت البنية التقليدية للمجتمع العربي وأوجدت فيه مساوئ جديدة، كما أوجدت فيه حسنات جديدة. ولكن الثابت في مثل هذه الحالة ان المجتمع العربي تعرض خلال اكثر من عقدين الى هزات كبيرة تحت تأثير نفطي وتحت تأثير حركة الاستقطاب الدولي، وتحت تأثير المؤثرات السياسية الأخرى.

كان لا بد لنا من ان نواجه هذا الموضوع بحدة اكبر. فالقصيدة التقليدية، كما قلت، بدت منزوية، وبدت متلكئة ومترددة وغير قادرة على بلوغ الجمهور الآخر، اي الجمهور الواعي والمثقف والذي لا يتشكل بالضرورة من ردود افعال غرائزية تستقطب بطريقة الحماسة او الخطاب.

وهكذا من الجانب الآخر كانت القصيدة الاخرى سواء سميناها في داخل اطر التجديد أو اطر الحداثة، الا انها كانت تتلمس سبيلها بشكل او بآخر. وبدت عند احسن اصواتها كأصوات محمود درويش وحميد سعيد واحمد عبد المعطي حجازي وسامي مهدي وفاروق شوشة وعلي احمد سعيد وآخرين من الشعراء. ولاحظنا ان هذه القصيدة بدأت تمتلك جمهورها ورصيدها داخل الفئة المثقفة من المجتمع العربي، وحتى عندما يكثر الصراع داخل الاجواء الشعرية ذاتها بين شاعر وآخر، أو بين جمهور شعري وآخر الا ان الثابت في مثل هذه الحالة ان هناك اكثر من اجماع في ان مستقبل هذه الحركة الشعرية بات واضحاً آخذاً في التقدم، بينما اخذت القصيدة التقليدية من ذاتها متهدمة امام الأنماط الشعرية الجديدة، اي اننا ونحن نستمع مثلاً الى محمود درويش سوف نرى ان جمهوراً كبيراً آخر غير الجمهور الذي ينجذب ضرورة الى المواضيع السياسية والقومية وحدها على اهميتها، بدأ يستقطب ايضا من خلال انماط شعرية اخرى.

وهكذا نرى، إذاً، القصيدة الجديدة أخذت بنفسها مكانات اخرى. وهذه المكانات لم تتم على حساب القصيدة التقليدية، ولكن القصيدة التقليدية اخذت تخلي سبيلها ومكانتها بنفسها.

قصيدة التغريب والتخريب

● يقوم صراع مرير بين القصيدتين: القصيدة التقليدية والقصيدة الحديثة. التقليدية تتهم الحديثة بانها قصيدة التغريب والتجريب والتخريب، والقصيدة الحديثة تتهم العمودية بانها قصيدة محنطة مضى عليها الزمن ولم يعد الجمهور العربي يتقبلها لانها لا تقدر ان تعبر عن آماله واحلامه وهمومه.. بصفتك ناقداً، كيف تراقب هذه الحالة، ولمن البقاء برأيك، للقصيدة العمودية أم للحديثة؟

- قصائد الغموض قد لا تكون غامضة اذا ما كانت قد تابعت الموضوع المألوف من طريق آخر. فهنالك تبريرات تقول ان ما يبدو غامضا هو غير مألوف للجمهور بحكم ابتعاده او بحكم اعتياده على نمط بلاغي معين. ولكن روح العصر اخذت تسحب البساط من تحت بعض اركان البلاغة، فكان لا بد من العودة الى المألوف. وما بدا غريبا قد يبدو مألوفا. لكن هذا ليس مبرراً من الجانب الآخر لبعض الانماط البسيطة والساذجة، والتي تفتعل الغموض لنفسها وتدخل في الغرابة لشأنها، والتي لا تفصح الا عن طبيعة ذهن فريق يحاول ان يقترب من الغرابة بشكل او بآخر متقصدا في اكثر الاحيان، لكنه لا يمتلك ما يبرر له الوقع.

نلاحظ ان الكثير الذي كتب في ميدان القصيدة الحديثة كان فاشلا وساذجاً وعادياً، بينما بقية القصائد المهمة لاسماء معينة هي الأساس، أي اننا عندما نتفحص بعض كتابات الشعراء الكبار كعلي احمد سعيد على سبيل المثال، فسوف نرى اننا لا نستوقف الا بعدد محدود جداً من القصائد. كما اننا لا نستوقف الا عند قصائد معينة عند احمد عبد المعطي حجازي او عند شعراء الجيل الاول.. اي شعراء الحداثة الأول. عند السياب مثلا لا نستوقف الا عند قرابة ثماني قصائد له مهمة. وكذلك عند البياتي حيث تستوقفنا عشرون قصيدة من شعره او ما يزيد عليها. فليس كل ما يكتب في طريق الحداثة الشعرية هو شعر بأكمله او هو الذي نقصده بكلامنا هذا. فمعروف ان القصيدة المتميزة كما هو الأمر في القصيدة العالمية هي القصيدة التي تمتلك القدرة على الديمومة والبقاء ومناجاة الوجدان من جانب، وتمتلك القدرة الداخلية على التأثير في المتلقي وإثارة تفاعله معها من جانب آخر.

والقصيدة العمودية قد لا تكون فاشلة بنفسها ايضا. وهناك بعض القصائد التقليدية التي كتبت ومازالت تمتلك اثرها وبقاءها. ولهذا فنحن عندما نسترجع على سبيل المثال بعض اركان هذه القصيدة في ادبنا العربي القديم والحديث، فاننا نرى اننا مازلنا نستوقف عند ابيات مهمة من الشعر، وعند قصائد معينة، وعند اسماء معينة ايضا.

إذاً، ليس كل ما يكتب في اطار القصة التقليدية هو موضوع اعتيادي او بلاغي او حماسي او غرائزي. وليس كل ما يكتب ايضا في القصيدة الحديثة هو غريب وغامض ويدعونا الى عدم التآلف معه. ففي كل ميدان توجد الدرر، كذلك يوجد الكلام الاعتيادي الذي لا يصلح ولا يستمد صفة البقاء.

مسار الرواية العربية

● لقد تخصصت في نقد الرواية العربية. كيف تنظر الى مسارها الحالي. وهل عبرت او سوف تعبر عن تطلعات ومستقبل الامة العربية؟ واين هو موقعها بالنسبة الى الرواية العالمية؟

- لقد حققت الرواية العربية عند هرمها الاكبر، اي عند نجيب محفوظ، دورتها التقليدية، كما يقال، اي انها تمكنت من التعامل مع مجتمع مستقر تقليدي هو مجتمع الفئات الوسطى والفئات التي تنمو على هامشه سواء أكانت فئات منتجة او كانت غير منتجة. كما انها تخصصت في ميدان الطبقات الوسطى العالية التي قد تبدو غير منتجة داخل مجتمعاتنا. وقد تناول نجيب محفوظ هذا المجتمع المستقر. ولكنه عندما اراد ان يبحث في المجتمع الآخر، اي في مرحلة القلق الاخرى شعر انه لا يمكنه ان يمتلك الاساليب التي تتيح له الهيمنة على موضوع شائك كالذي اعتاد عليه. وبعد ذلك بقيت المهمة لعدد من القاصين والروائيين الذين تناولوا بعض جوانب هذا الموضوع كما تناولها يوسف ادريس مثلا في روايته «الحرام» و«البيضاء»، وتناولها توفيق يوسف عواد في روايته «طواحين بيروت»، كما تناولها فؤاد التكرلي في «الرجع البعيد» وروائيون عرب آخرون، مثل جمال الغيطاني في مصر.

وهناك الموضوع السياسي الاجتماعي الذي حاولت الرواية ان تتلمسه لكنها في هذه المرحلة مدعوة لا الى الانهماك في التجريبية وحسب بل انها مدعوة الى ان تنشد الى موضوعات حاسمة مازالت تثير قلق الانسان العربي. فهذا الانسان قلق على الذات، والمجتمع العربي مازال في ازمة شديدة وحاسمة. فهناك متغيرات في القيم، وهناك متغيرات داخل الشخصية، وهناك ازمات صراع داخلي في الفرد العربي من حيث الازدواج الشديد داخل المجتمع العربي، ومن حيث صراع القديم والجديد، ومن حيث صراع الحضارات وصعوبة التحاور. هذه موضوعات شائكة لا بد للرواية من ان تتلمسها، وهو ما يدعو الى التأمل. والروائي العربي مدعو ليس الى الجلوس والكتابة فقط ولكن الى التأمل في هذه الموضوعات بحرية اكبر وبدقة اكبر لكي تنهض الرواية العربية بمسؤوليات جديدة غير التي اعتدنا عليها رغم انها بلغت في اطرها التقليدية كما نعلم مستويات حسنة وموفقة كالتي نال عليها نجيب محفوظ حظوة عالمية.

لكن الرواية في الميادين الاخرى.. ميادين القلق والتأزم الفردي، وميدان ازمة الازدواج والأمور الاخرى المشابهة، تحكي قصة فرد مزدوج مشتت وتحكي قصة مجتمع مازال يعاني من ازمات فعلية وتحديات خطيرة على أكثر من مستوى. وهذه المواضيع هي التي تدعو الروائي الى ان يمتحن نفسه مجدداً في مساع فعلية للسيطرة عليها ولكتابتها وجعلها مواضيع مالكة الديمومة. فالانسان يمتلك في داخله استمرار الديمومة. وعلى الروائي أن يبلغ هذا السر ليجعل من المحلي والآني موضوعا دائما وعالميا.

مؤتمر بمناسبة عيد استقلال لبنان
السلام واعادة البناء والتنمية

باريس: «الشرق الاوسط»

بمناسبة عيد استقلال لبنان، اقامت «حركة كسر الصمت» من أجل السلام والوحدة والديموقراطية في لبنان، بالاشتراك مع «المعهد العالمي للبحوث السلمية (اوسلو)» والمنظمة العالمية للبحوث السلمية بالتعاون مع منظمة الاونسكو والبعثة اللبنانية الدائمة لدى الاونسكو، مؤتمرا بعنوان «السلام واعادة البناء والتنمية في لبنان».

بدأ المؤتمر نهار الجمعة الواقع في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري واستمر لمدة يومين متواصلين في مقر الاونسكو في باريس، وتضمن مجموعة من الندوات والمحاضرات. شارك في جلسة الافتتاح سيلينا جارثيا (عن «المعهد العالمي للبحوث السلمية»، سركيس ابو زيد (عن «حركة كسر الصمت»)، كومار روبسينج (عن «الجمعية العالمية للبحوث السلمية») د. عادل اسماعيل (عن «البعثة اللبنانية»)، ولياش باكر (عن «منظمة الاونسكو»).

وكان هنالك ثلاث ندوات. الاولى تحت عنوان «بناء السلام»، شارك فيها د. البير برجي، د. كومار روبسينج، د. احمد بيضون وفؤاد فضة.

الندوة الثانية بعنوان «التربية في خدمة السلام وحقوق الانسان» شارك فيها روبير ريسلج (من «معهد البحوث العلمية») والسيد مودو (مدير مكتب الاعلام والنشر في الاونسكو)، سيلينا جارثيا، د. مفيد ابو مراد والسيدة فيرا فرود. اما الندوة الثالثة، فكانت تحت عنوان «المحاذير والتحديات امام استراتيجية مستقبلية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، شارك فيها جورج قرم مع ممثلين عن منظمات انسانية وغير حكومية لبنانية.

ان هدف هذا المؤتمر هو الاسهام في اعادة السلام الى لبنان ووضع كافة امكانات المنظمات غير الحكومية في خدمة السلام واطلاق حوار مفتوح بين اللبنانيين من اجل اعادة البناء والتنمية في لبنان.

بقي ان نشير ان حوالي ٢٠ منظمة لبنانية عاملة من اجل السلام شاركت في المؤتمر، ومنها: اتحاد الكتاب اللبنانيين، تجمع المؤسسات الثقافية، الاتحاد العمالي العام، اليونيسيف، والحركة الثقافية اللبنانية...

عدد جديد من «الناقد»

لندن - «الشرق الاوسط»

صدر العدد الثامن عشر من «الناقد» الشهرية الثقافية التي يصدرها في لندن الكاتب والناشر رياض نجيب الريس.

ساهم في هذا العدد شعراء ونقاد وقصاصون ورسامون من لبنان، المغرب، فلسطين، مصر، ليبيا، سورية، العراق. وبلغ عدد المشاركات ٣٦. في المقال: انسي الحاج كتب: «رحلة في جحيم الحقيقة الصغيرة»: «هذه الخواطر هي من وحي اعتبار ان الحرب على لبنان وفيه، والمتلبسة مختلف الاشكال منذ خمس عشرة سنة، هي وجه من وجوه الشر، ولبنان الضحية وجه من وجوه الخير». محمد برادة كتب عن نجيب محفوظ وحاوره تحت عنوان: «نجيب محفوظ: مرصد للرأي العام كثير الاسئلة». ويرى برادة ان انتاج نجيب محفوظ الروائي منه بالاخص، اقرب ما يكون الى بنيان متلاحم، متعدد الطوابق، يتمتع بنوع من الاتساق والوحدة بالرغم من تعدد التيمات وتعدد التراكيب الفنية والسردية.

اللغة العربية والمجتمع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ حديثاً الموسم الثقافي في الجامعة الامريكية في القاهرة والمتضمن إلقاء محاضرات وتنظيم ندوات في شتى فروع المعرفة.

وسوف يلقي الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، رئيس مجمع اللغة العربية، محاضرة بعنوان «اللغة العربية في المجتمع والجامعة»، ويلقي الدكتور محيي الدين صابر، وزير التعليم السابق في السودان، محاضرة عن اللغة والجامعة، والدكتور قدري حفني عميد معهد الدراسات العليا للطفولة، محاضرة عن اللغة والطفولة.

محيي الدين صابر

زَيْنُ الشَّبَابِ

شعر: أبو فراس الحمداني

أُبَنَيَّتِي، لَا تَجْزَعِي!
كُلُّ الأَنَامِ إِلَى ذَهَابِ!
نُوحِي عَلَيَّ بِحَسْرَةٍ،
مِنْ خَلْفِ سِتْرِكِ وَالحِجَابِ!
قُولِي، إِذَا كَلَّمْتِنِي،
وَعَيِيتُ عَنْ رَدِّ الجَوَابِ:
«زَيْنُ الشَّبَابِ، أَبُو فِرَاسٍ،
لَمْ يُمَتَّعْ بِالشَّبَابِ!»

حُسْنُ المُخَالَقَةِ

مَا كُنْتُ، مُذْ كُنْتُ، إِلَّا طَوْعَ خُلَّانِي!
لَيْسَتْ مُؤَاخَذَةُ الإِخْوَانِ مِنْ شَانِي.
يَجْنِي الخَلِيلُ، فَأَسْتَحْلِي جِنَايَتَهُ،
حَتَّى يَدُلَّ عَلَى عَفْوِي وَإِحْسَانِي،
يَجْنِي عَلَيَّ، فَأَحْنُو صَافِحاً أَبَداً،
لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ حَانٍ عَلَى جَانِ!
وَيُتْبِعُ الذَّنْبَ ذَنْباً، حِينَ يَعْرِفُنِي،
عَمْداً، فَأُتْبِعُ غُفْرَاناً بِغُفْرَانِ.

● معاني الكلمات:

● حتى يَدُلَّ: حتى ابتدائية، وتقدير الكلام: فيدل الناس اي فيشيروا الى عفوي واحساني نحو صديقي.

المراسلة الى «الشرق الاوسط»

ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

قارىء يطالب باستمرار الدعم الرسمي والشعبي لأبطال الانتفاضة

بعد اعلان دولة فلسطين العربية والاعتراف بها على مستوى العالم يجب علينا ان نضاعف المساعدات حتى تستطيع هذه الدولة الفتية ان تصمد لكل ما تواجهه من حرب داخلية لقمع الانتفاضة وحرب خارجية بكل وسائل الاعلام الصهيونية التي تتخذ من الغرب قاعدة لها ويتم تمويلها من قبل منظمات صهيونية عنصرية تكن للعرب عامة كل عداء.

لقد ظل الشعب الفلسطيني الحر يحارب من قبل الاسرائيليين حرباً قذرة - استنكر لها المجتمع الدولي - بوسائل غير انسانية وأكثر مما يتحمله الفلسطيني البطل من ضرب بالاسلحة النارية والغازات الضارة والقنابل الحارقة هنالك اسلحة ايضا يمارسها الاسرائيلي القذر وهي النفي خارج الوطن وتدمير المنازل، والاعتقال بدون اي جريمة تذكر ومصادرة المزارع وحرقها وابادتها وصب مداخل المنازل بالخرسانة المسلحة وتشريد الأسر ومصادرة المتاجر ومضايقة العمال والحرفيين بكل الوسائل حتى لا يكون لهم مصدر رزق لاجبارهم للتعاون مع السلطات الاسرائيلية ومع كل هذه الوسائل المعهودة من هؤلاء الصهاينة الأوباش، فالشعب الفلسطيني صامد، وانني اراهن على ان الفلسطيني سوف يواصل سباق الصمود الى ان ينتصر لأن نظام الحكم المحتل قد سلبه كل مقومات الحياة واعطاها لغيره ولم يظل امامه الا ان يضحي بحياته وبدمه الذي سيروي شجرة الاستقلال مطالبا بأرض لم تكن ملكا لدولة اسرائيل في يوم من الايام.

لقد باءت بالفشل كل المحاولات التي تبذلها القوات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة ولجأت لكل الوسائل الارهابية مثل اغتيال زعماء الانتفاضة وكان على رأسهم الشهيد البطل خليل الوزير (ابوجهاد) لوأد الانتفاضة، ولكن خاب ظنهم وأصبح كل فلسطيني (ابو جهاد) في طريق واحد لجنات الخلد.

لقد أصيبت اسرائيل بنكسة خطيرة نتيجة تخلي الولايات المتحدة عنها وتعنتها واصرارها على نفي الفلسطينيين من ديارهم وتفريقهم من أسرهم، واغتيالهم للفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الامريكية وتعذيبهم بكل وحشية مما يدل على تخلف الاسرائيلي الذي ليس في قلبه رحمة وسيان بينه وبين اليهودي الذي يدعو الى العدل والمساواة في كافة المجتمع.

انني لا اطالب الامة العربية بارسال حجارة ليحاربوا بها لأن الحجارة لا تكلف شيئا وفلسطين ارض جبلية مليئة بالحجارة، بل اطالب بعد كل ما يحتاجه الشعب الفلسطيني البطل من مساعدات مادية. على كل مواطن من الخليج الى المحيط شعبا وحكومة، أن يمد يد العون لأخيه الفلسطيني خصوصا بعد فتح السفارات الفلسطينية في كل الدول العربية.

اذا كان المواطن الفلسطيني يضحي بحياته وينزف دماً حتى الموت لكي يحافظ على الكرامة العربية والأصل العربي والدم العربي الذي استباحته الصهيونية وهو الفلسطيني الذي يبيض وجوهنا العربية. لماذا لا نساعده ونمد له يد العون لأنه جزء منا واذا اشتكى جزء من الجسد تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ان الامة العربية مازالت بخير ولكنها تحتاج الى استنهاض وتوجيه اعلامي للخطر الذي يحدق حولنا، لماذا لا نقوم بجمع التبرعات كما تقوم المنظمات المعادية لنا وتخصصت في جمعها في اقل وقت ممكن. ويمكن ذلك بجمع التبرعات في المدارس وتخصيص يوم من كل شهر او اسبوع بتعريف الطلبة صغارا او كبارا عن القضية الفلسطينية بعدها سيساهم الطالب بما يستطيع وتكون قد ترسخت لديه الروح الوطنية والشهامة المجبلة بالعروبة عندما يتخرج ويقوى عوده ويدفع اكثر.

لماذا لا تقوم الوزارات والشركات في الوطن العربي بجمع التبرعات، وهذا واجب على كل مواطن طالما انه ينتمي للوزارة كذا او الشركة كذا، فانه ينتمي الى الامة العربية التي ترفع رأسه عالياً بين الأمم؟ هنالك ايضا فئة لا يستهان بها وهي الرأسمالية الوطنية التي تستطيع ان تساهم بأكبر قدر ممكن وتقوم بارسال مساعداتها مباشرة الى سفارات دولة فلسطين العربية. انني اعلم ان كثيراً من العرب معرضون لحرب اقتصادية من قبل البنوك وكبريات الشركات الصهيونية وهي تحاول افلاسهم وتجريدهم من ممتلكاتهم لأنهم عرب ويؤيدون القضية الفلسطينية.

وانني احذر الرأسمالية العربية عدم التعامل مع البنوك والشركات الصهيونية لأن كل قرش يدفعه يتحول الى رصاصة في قلب مواطن عربي.

احمد علي التوم
الخرطوم - السودان

خليل الوزير (ابو جهاد)

قارىء يعقب على النص النهائي لملتقى الفكر الاسلامي في الجزائر

اثبات أحقية نظامنا الاسلامي على ان يكون النظام الامثل لحياة الانسان

جميل ان يجتمع العلماء والمفكرون للنقاش واتخاذ القرارات وابداء الآراء. وجميل ايضا ان يكون اجتماع هؤلاء المفكرون والعلماء على تحديد نقاط الضعف ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة.

وجميل ايضا ان تكون هذه الحلول قد لاقت الموافقة والتأييد من جميع المجتمعين. والاجمل من ذلك كله ان تطبق هذه القرارات والآراء المتفق عليها عمليا بعد ان كتبت على الورق.

في العدد (٤٠٠٠) من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء المؤرخ بـ١٠/١١/١٩٨٩م في صفحة الدين نشر النص النهائي لملتقى الفكر الاسلامي الثالث والعشرين الذي عقد في الجزائر، وهذا شيء يدعو الى الراحة والاطمئنان على ان هناك من يقومون برفعة الامة الاسلامية والعمل على اتخاذ الخطوات التي تذلل الصعاب والتصدي لكل من يحاول تشويه صورة الاسلام وما جاء به من تعاليم وانظمة لا بديل لها لاسعاد البشرية وهذا ظاهر وجلي للعيان. ومن امثال هؤلاء الكثير في أمتنا العربية والاسلامية الذين قدموا كل ما هو غال وثمين من اجل النهوض بالامة الاسلامية وتعاليمها السمحة الى اعلى مراتب الرقي والتقدم. واثباتا لكل وجاحد ولكل مغرض انه مهما حاولت قوى الطغيان ان تشوه هذه الامة وان تقلل من شأنها فما يزال هناك من يتصدى لهذه المؤامرات ويرد على كل مغرض وناكر.

ومنذ ان ثبتت دعائم الدولة الاسلامية كان ولايزال هناك فئة من مريضي القلوب يسعون دائبين للنيل من هذه الدولة ومن نظامها الذي جاء كحجة لا تقبل للنقد على بطلان مذاهبهم وافكارهم التي كانت لا تخدم الا اغراضهم الشهوانية وملذاتهم الدنيئة، النظام الذي جاء وما يوافق الفطرة البشرية التي فطرت عليها منذ بدء الخلق.

امام كل هذا كانت هناك قوة الحق المتمثلة في رجال الفكر والعلم الذين يعملون على رفع مستوى الامة من الحيوانية الى الانسانية.

وعلى مر العصور الى زمننا هذا وهم يتصدون لهذه الفئة ويفندون اغراضهم الدنيئة وقد حملوا على عواتقهم الدفاع عن هذه الامة والتوصل الى الحل المناسب لابعاد الفتن عنها وتحررها من التأثيرات والضغوط الخارجية لمحاولة اعادة كيانها السابق امام بقية الامم.



محمد عمارة

وقد جاء هذا الملتقى الاسلامي واحدا من ضمن الاجتهادات التي يقوم بها حراس الامة الاسلامية والذي اثبت ان بامكانه تقديم الشيء الكثير في سبيل نهضة الامة الاسلامية وحل المشاكل التي تعرضت لها والنهوض بها نحو مستوى ارقى من التقدم الحضاري والرقي في جميع المجالات كي يخرس كل من يقول انها امة رجعية، وقد تداول العلماء والمفكرون ودارت بينهم المناقشات وتبودلت الآراء. كل ذلك من اجل اثبات انه لا يصلح لحياة الانسان حياة سوية تتوافق وفطرته وتكوينه النفسي الا نظام شامل لكل ما تتطلبه حياة الانسان، يحقق له العدل ويعطي له جميع الحقوق في حدود انسانيته لكي يسمو الى معنى الانسانية.

ولا يكون نظام جمع هذه التعاليم الا نظاما منزها فاق انظمة البشرية وفلسفاتها، فلا بد ان يكون نظاما إلهيا شمل معاني الانسانية وجاء في اطار يتناسب واستيعاب العقل البشري له الا وهو النظام الاسلامي.

فنحن نشيد بهذا العمل ونتمنى دائما النجاح لكل من سعى ويسعى لتكون امتنا على رؤوس الاشهاد واثبات احقية نظامنا الاسلامي على ان يكون هو النظام الامثل لحياة الانسان.

محمد عبد الله بن يحيى
جدة - السعودية

أهي نهاية التاريخ أم النصر قبل نهاية المعركة؟

هل يكون التاريخ قد قضى؟ وهل سيغدو ومصير الانسانية وقد انعتقت من دوامة الصراع المحموم بين ايديولوجيتي الشرق والغرب الملل والرتابة، وهل نحن اخيراً على مشارف عهد تخفق فيه راية الليبرالية في ربوع العالم، بعد اخفاق اي بديل؟

تلك مقولة الكاتب الامريكي فوكوياما ذي الاصل الياباني لجعلها في مقال اقام الدنيا ولم يقعدها خلال صيف لم تعرف فيه البشرية للملل ولا للرتابة طعما.

وصاحب المقال ليس من الذين قد تحركهم نزوة او يبعثهم عارض. كلا، فهو نائب مدير ادارة التخطيط بكتابة الدولة الامريكية، ومن الواجب ان تقاس نظرياته، والحال هذه، بمقياس التنزيه عن العبث.

١ - ان ما آثار انتباه الرأي العام هو هذه الصيحة بانتصار الليبرالية وقيامها نظاما لا بديل عنه في الاقتصاد. وقد وجدت هذه الصيحة المدد لها والسند في اعادة الترتيب التي تعرفها اوروبا الشرقية، والدعوات السافرة احيانا، المتكتمة احيانا اخرى والتي تنهض هنا وهناك، بفشل الشيوعي. ٢ - ان الصراع بين الشرق والغرب الذي غذى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، آيل الى الذوبان، ومن ثم فما كان سببا للصراع والنزاع سينتهي لصالح التقارب بين القوتين العظميين، واذا ما اختفى الصراع بين الشرق والغرب فأي صراع بعد ذلك يبقى؟ وأي معنى يظل للتاريخ.

هذه هي فحوى آراء فوكوياما. لقد صاح فوكوياما بالنصر قبل نهاية المعركة. آخرون قبله وربما هنا يكمن عذره الوحيد، صاحوا بنهاية التاريخ، لقد اطلق هيجل، هذا الفيلسوف الذي يسمى المهووسون بالجبلية، والرافضون جانبها المادي لن يبعثوه. صيحته بنهاية التاريخ وحوافز فرس نابليون تقتحم بروسيا في معركة اينا سنة ١٨٠٦. وما كان للتاريخ أن ينتهي، ولا كان نابليون التجسيد المطلق للتاريخ ولا «روح الله تمتطي جواداً» على حد تعبير هيجل.

وما شأن هذه الليبرالية التي يريد فوكوياما ان يجعلها السبيل الأوحد في الاقتصاد والسياسة. هل يجوز ان تعم بدعوى الانجازات التي احرزتها البلدان الغربية او التي تحوم في فلكها؟ او الدعوات التي تنادي هنا وهناك بتطبيقها؟

ان الليبرالية، في حلتها الجديدة، كانت ترياقا للعالم الرأسمالي في كبوته. بيد ان اهذه الحلول لا ينبغي أن تصرف الانظار عن الثمن التي تقتضيه.

لقد تم العلاج في البلدان المصنعة، ذات النهج الليبرالي على حساب للتطلبات الاجتماعية، ففي الولايات المتحدة عرف عهد ريجان ٣٥ مليونا يعيشون على عتبة الفقر، ومن جانب آخر ادى الجنوب ثمن نهوض الشمال فتحول الى مصدر صاف لرؤوس الاموال، راهنا بذلك مستقبل اجياله.

كلا لا يترصد البشرية الملل، والا فاي ملل اذا كانت ثلاثة ارباع البشرية يتضورون جوعا ويعانون من المرض ويعانون الفقر، اي ملل وسيف الديون مسلط على رقاب دول العالم الثالث، اي ملل والعلاقات الدولية الاقتصادية تتسم بالاجحاف، أي نهاية للتاريخ ولا بريق امل ينقشع في الأفق؟

حسن اوريد - المغرب

الاملاح المعدنية

يشتكي منه ٧٠٠ مليون إنسان في شتى أنحاء العالم

نقص الحديد داء دواؤه الغذاء والمعرفة

● يعرقل اليوم داء نقص الحديد حياة ما لا يقل عن ٧٠٠ مليون انسان في شتى انحاء العالم. وعلى الرغم من التطور العلمي في مضمار فقر الدم في تطور الامراض بقي داء نقص الحديد يهدد صحة عشرات الآلاف من النساء والاطفال والشيوخ كل عام. وفي الوقت الذي تنهض فيه مؤسسات الوقاية الصحية في كل دولة باعباء متشعبة الجوانب أسهمت منظمة الصحة العالمية بإصدار كتاب ثمين يتعرض لداء نقص الحديد ودوره في تسبب فقر الدم وامراض اخرى بشكل مفصل. ويعتبر الكتاب دليل عمل للطبيب وفيه من المعلومات المهمة ما ينفع كل مهتم بهذا الداء الشائع سواء من المسؤولين او المواطنين.. «الشرق الاوسط» تسلط الضوء هنا على بعض الجوانب المهمة لداء نقص الحديد. مع حديث عن اسبابه وأعراضه.

● كتاب المعرفة

بالنظر الى أهمية املاح الحديد في حفظ الصحة وما يمكن أن يؤدي نقصها الى اضرار مختلفة بالصحة العامة أصدرت منظمة الصحة العالمية كتاباً قيماً يتناول هذا الموضوع الحساس من جوانب مختلفة. وقد تعرض الكتاب في الفصول الاولى لأسباب هذا النقص مع استعراض موجز لحاجة الجسم الى ملح الحديد حسب الأعمار. كما تناولت فصول الكتاب الاخرى مصادر الحديد الغذائية وأشار الكتاب الى عدم كفاءة عدد كبير من الاختبارات الخاصة بفحص تركيز الهيموجلوبين في الدم وأنها لا تعطي صورة دقيقة للحالة الحقيقية..أوأورد الكتاب جملة اقترلحات خاصة بكيفية التغلب على هذه المعضلة. كما أكد الكتاب على أهمية وصف جرعات الحديد للحوامل خلال النصف الثاني من فترة الحمل. وقد ناقش الكتاب مسألة الوقاية من حالات نقص الحديد تحت اربعة أبواب رئيسية ناقشت مسألة استعمال مستحضرات الحديد الدوائية والسيطرة على الامراض وتطويع برامج التغذية وتحسينها. وتطرق الكتاب بشكل مفصل الى برامج المعالجة المتبعة وما الى ذلك من جرعات موجبة. ولم يغفل الكتاب التعرض لعقاقير الحديد ومضاعفاتها الجانبية وأنواعها ومزاياها. واختتم الكتاب فصوله بالحديث عن مدى فائدة برامج مكافحة هذا الداء في إطار نشاطات منظمة الصحة العالمية مع استعراض خاص بالجانب الاقتصادي لحملات الوقاية الصحية.

● أسباب نقص الحديد

ينشأ هذا الداء عادة عقب حالات النزف المزمن أو المتكرر أو نتيجة لسوء التغذية أو سوء الامتصاص في الامعاء. وهناك حالات مرضية يتسرب فيها الحديد مع مادة البول فيحدث النقص بعد حين. ماعدا ذلك نجد أن نقص الحديد قد يحدث أثناء مرحلة الطفولة الباكرة لا لسبب مرضي بحت بل نتيجة لتطور نمو الطفل. فالطفل الرضيع يولد متسلحاً بخزين وفير من مادة الحديد في كريات الدم الحمراء في الكبد. وهذا الخزين يسد حاجة الرضيع لمادة الحديد على مدى بضعة أشهر. بيد أن هذا الخزين يتعرض للنضوب بعد ذلك إذا ما اقتصر غذاء الطفل على الحليب فقط. ذلك لأن الحليب مادة غذائية تفتقر الى عنصر الحديد. لأجل ذلك نجد ان نقص الحديد قد ينشأ لدى الاطفال الرضع إذا ما تأخر فطامهم ولم تهتم أمهاتهم بتقديم حصص غذائية اخرى خصوصاً بعد سن التسعة أشهر.

● مرحلة المراهقة

وتشكل مرحلة المراهقة منعطفاً آخر في مضمار نقص الحديد.. ذلك أن نمو الجسم المتسارع أثناء سنوات المراهقة وازدياد طلب الجسم لمادة الحديد يجعل من خزين الحديد تحت ضغط شديد. وبما أن المراهق لا يهتم كثيراً بتناول الغذاء الجيد علاوة على انشغاله واضطراب برنامج حياته اليومي.. كل ذلك يعرضه الى احتمال الاصابة بنقص الحديد. من جانب آخر يعتبر نزف الدورة الشهرية لدى النساء من العوامل المؤدية الى انخفاض مستوى الحديد في الجسم. وتقدر كمية أملاح الحديد التي تتسرب مع الدم كل شهر بحوالي ٣٠ ملليجراماً. هذا يعني أن المرأة تحتاج حصة إضافية من الحديد مقدارها ملليجراماً واحداً. أما وقت الحمل فإن مادة الحديد تبقى ضرورية لسد حاجة الجنين وإدامة نموه الطبيعي في جوف الرحم. وفي مرحلة الحمل تحتاج الحامل يومياً الى ٢.٥ ملليجرام إضافي علاوة على الحاجة اليومية الاساسية ومقدارها ملليجراماً واحداً. وكلما تقدمت فترة الحمل كلما ازداد الطلب على مادة الحديد. على ضوء ذلك نجد أن نقص الحديد حالة شائعة الى حد كبير بين النساء مقارنة بالرجال خلال سنوات الاخصاب. أما بعد الخمسين فتشكل حالات النزف البطيء من الامعاء سبباً شائعاً لحالات نقص الحديد لكلا الجنسين. ومن اسباب نزف الامعاء تخدش الغشاء المبطن لقناة الهضم عقب تناول الادوية ذات التأثير القوي، ونشوء التقرحات هناك لأسباب التهابية وما الى ذلك. يبقى أنه في شتى الأعمار إذا لم يلتزم الانسان بتناول غذاء غني بالحديد وبانتظام فإنه يصبح عرضة لخطر نقص الحديد وما يتبع ذلك من اضطرابات مرضية.

● أعراضه

قد يكتشف الطبيب أن شخصاً ما مصاب بحالة نقص الحديد عن طريق الصدفة. وقد تقتصر شكوى مريض نقص الحديد على الاحساس بالتعب سواء أدى مجهوداً عضلياً أم لا. بيد ان هناك اعراض معينة تجعل الطبيب يميل الى تشخيص هذه الحالة نذكر من بينها التهاب زاويتي الفم والتهاب اللسان وسهولة تكسر أظفار الاصابع. كما تبدو أظفار الاصابع مسطحة أو مخسوفة كأنها خسفات الملاعق، وربما تبدو الاظفار مشققة. وهناك ظاهرة أكل الاشياء الغريبة مثل قضم الفحم والتهام التراب أو الطين أو تناول أنواع من الغذاء بشكل كثيف مثل الطماطم، ومثل هذا السلوك الغريب له علاقة في احيان كثيرة مع حالة نقص الحديد.. وفي الحالات الشديدة لنقص الحديد ربما يتضخم الطحال. ويمكن إيجاز الاعراض العامة لنقص الحديد كما يلي: الشعور بالتعب، والكسل واللهاث بعد أدنى جهد مبذول، وخفقان القلب وانعدام الشهية واضطراب حاسة التذوق وطنين الاذن وتشوش حدة النظر ودوار وتكرر نوبات الارق وإحساس بخدر في أصابع اليدين والقدمين. وتجدر الاشارة ان نقص الحديد يؤدي الى خفض وارد الجسم من الاوكسجين. وهذا النقص في الاوكسجين يعرض عضلة القلب الى خطر النبحة الصدرية لدى المسنين الشاكين من أمراض الشرايين التاجية. وهنا تكون من أبرز علامات المرض شحوب البشرة وسرعة النبض وفي الحالات الشديدة تتجمع السوائل في أسفل الساقين وتتورم المنطقة.

● اللحوم الحمراء

تعتبر اللحوم الحمراء من أغنى المواد الغذائية بمادة الحديد. وكذلك الكبد والكلى. ويلي ذلك في الاهمية الخضار الورقية ذات اللون الاخضر الداكن وتأتي بعدها أصناف الحبوب كالحنطة والشعير (مع نخالتها). على سبيل المثال نجد أن كل كيلوجرام من لحم الكبد والكلى يحتوي على ٧٠ الى ٨٠ ملليجراماً من الحديد. هذا يعني أن جزءاً واحداً من عشرة أجزاء من الكيلوجرام الواحد يكفي لتلبية حاجة الجسم الى الحديد يوماً أو يومين. أما اللحوم الحمراء فإن الكيلوجرام الواحد منها يحتوي على ٢٠ ملليجراماً من الحديد، وجزء من عشرة أجزاء من الكيلوجرام يكفي لسد حاجة الجسم للحديد يوماً أو يومين. هذا علماً أن طعام الانسان اليومي يحتوي على اصناف متعددة من الاغذية كالخضار ومنتجات الدقيق الاسمر كالخبز. وهذه كلها ترفع من كمية الحديد في الجسم. وهذا يعني ان الغذاء المتنوع يوفر فرصة أفضل لادامة الصحة العامة وتوفير الحديد. وتعتبر الاسماك ومنتجات الحليب ومعظم الفاكهة من المصادر الغذائية التي لا يتوفر فيها الحديد بمقادير تلبي طلب الجسم. ويستثنى من الفواكه التين المجفف والبرقوق والمشمش إذ انها غنية بالحديد. كما تحتوي البيضة الواحدة على ملليجرام واحد من الحديد يتركز معظمه في صفار البيض. لذلك يقال ان تناول بيضة واحدة في اليوم يؤمن حاجة الجسم اليومية الى الحديد للرجال وبيضتين للنساء والمراهقين والمسنين والناقهين.

● ملاحظات مهمة

إن إضافة اللحم الى طبق الخضار يساعد الجسم على امتصاص الامعاء للحديد الموجود في الخضار. كما ان وجود فيتامين C يساعد على امتصاص الحديد خصوصاً حديد الخضار، لذا يستحسن أن يضيف الانسان مادة غنية بهذا الفيتامين الى طبق اللحم والخضار مثل الليمون أو البرتقال. وعلى عكس ذلك فإن مادة التنين في الشاي تعرقل عملية امتصاص الحديد في الامعاء. لذا يستحسن أن يتم تناول الشاي في فترات بعيدة عن وجبات الطعام الرئيسية.

وبقدر ما يتعلق الأمر بالنساء إذا ما كن يتناولن حبوب الحديد كحصة إضافية لتعويض ما يخسرنه من حديد أيام الحيض عليهن أن يتوقفن عن تعاطي تلك الحبوب قبل موعد الحيض بيومين وأن يبدأن من جديد بعد انتهاء الحيض بيومين. ذلك لأن استمرار تناوله أثناء فترة الحيض قد يطيل من أيام الحيض. وبصورة عامة يجب الاعتدال في تناول حبوب الحديد بل ينبغي الأخذ برأي الطبيب في جدول استعمالها. ذلك أن الافراط في تناول أقراص الحديد أو غزارة وجود الحديد في الجسم يؤدي بالتالي الى ترسبه في الانسجة. وأول ما يترسب في الكبد ثم في عضلة القلب والبنكرياس. ولحسن حظ الانسان أنه يصعب تزويد الجسم كل يوم بمقدار ١٠٠ ملليجرام من الحديد عن طريق التغذية الطبيعية علاوة على دور الجسم في تنظيم توزيع الغذاء والتخلص من الفائض بنسب معقولة. إلا أن الخطر يكمن في تناول أقراص الحديد دون إشراف طبي.

قوس الوتين
الوريد الاجوف العلوي
الصمام الرئوي
الشريان الرئوي
الوريد الرئوي
الوريد الرئوي
الأذين الايسر
الصمام الوتيني
الصمام التاجي
الأذين الأيمن
البطين الايسر
صمام ثلاثي الشرف
البطين الايمن
غلاف القلب
عضلة القلب
الوريد الأجوف السفلي

مقطع عرضي يبين تراكيب عضلة القلب من الداخل

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

عقاقير التسكين..

● أود ان تفيدوني عن العقار BARALGIN وسلبياته عند الاستعمال على المدى الطويل. علماً انه العقار الوحيد الذي استطاع ان يخفف عني حالات التشنج المزمنة في القولون والمنطقة التناسلية. لقد تناولت في ما مضى عقاقير اخرى بعد استشارة الاطباء مثل العقار DUSPATALIN ولكن لم يحدث اي تأثير دائم وفعال. وإذا تأكد لديكم عدم قابلية عقار بارالجين للاستعمال على المدى الطويل أرجو ان تدلوني على عقار مناسب يمكنني الحصول عليه في صيدليات المغرب.

الزاد محمد
مراكش - المغرب

- الدواءان المذكوران ربما لن يحققا لك الشفاء المطلوب الذي تتوقعه مثلما يحققه العلاج المبني على التشخيص. ذلك لأنهما ببساطة عقاران يستخدمان وقت الطوارئ، أو عند الحاجة فقط لتسكين حدة الالم أو المغص. والمغص قد ينشأ في منطقة ما من جوف البطن ربما تكون الامعاء أو الكلى. يضاف الى ذلك أن الدواء الثاني «دوسباتالين» يصفه الاطباء عادة للمغص الناشيء في الجهاز الهضمي. بينما ينفع العقار الاول بالدرجة الأساسية لتسكين الام المرارة والكلى. ان استعمال هذه الادوية كمن يرمي سهماً في الظلام.. قد يصيب شيئاً ما ولكنه على الاغلب لن يحقق لك ما تطمح اليه. يجب ان تعثر على أصل علة المغص والسبب الكامن وراءه بالتعاون مع طبيب الامراض الباطنية في بلدكم فقد يكون مصدر المغص لا في الامعاء بل في الكلية وربما يكون في المرارة. لذا نحن لا ننصح باستعمال مثل هذه الادوية على المدى الطويل إلا عند الحاجة الماسة ونتمنى أن يتم تشخيص حالتك خلال وقت قصير.

إلى متى..؟

● ابننا البكر (١٤ عاماً) لايزال يتبول في فراشه..! كل اسبوع لنا معه نقاشات حامية وتأنيب وفي كل اسبوع تتكرر انفسنا كلما ادركنا ان ابننا فشل مرة اخرى في ضبط نفسه وتقاعس عن النهوض خلال ساعات الليل لاجل إفراغ مثانته.. هل يمكن أن تدوم هذه الحالة..؟ وإلى متى..؟ ان عمره يقترب رويداً رويداً من مرحلة النضوج والدراسة الجامعية..! ماذا نفعل..؟

منى
الدمام - المملكة العربية السعودية

- لقد عرضت مشكلة ابنك على جراح مختص بطب الكليتين والمجاري البولية والتناسلية وكان من رأيه انه قد يكون هناك خلل عضوي أو اضطراب في نظام السيطرة العصبي الخاص بحركة البول مروراً بالمثانة فالاحليل. إلا انه يرجح أن السبب ذو طابع وظيفي وهذا هو السبب المعتاد في اكثر حالات التبول الليلي. والشيء المعروف أن عادة التبول الليلي تتوقف مع تقدم الطفل في العمر. ويحدث التوقف عادة بين العام الثالث والخامس إلا انه في بعض الحالات يستمر حتى مرحلة المراهقة.. ونادراً ما يستمر حتى مرحلة البلوغ. من رأي الجراح الذي استشرناه أن لا يتم أي تدخل علاجي في الوقت الحاضر طالما ان المسالك البولية سليمة خالية من الالتهابات. وبامكانكم مراقبة الوضع الصحي على مدى سنة كاملة تحرصون خلالها على إبداء علامات الاهتمام لا الغضب أمام ابنكما. إنه بحاجة الى الرعاية والحنان كسند نفسي له في هذه المرحلة الحرجة. إن الأمر خارج عن نطاق إرادته وهو بالتأكيد يشعر بحرج شديد ويحاول أن يساعد نفسه للتخلص من هذه العادة المفروضة عليه. أفضل ما يمكن عمله هو أن يتوقف عن شرب السوائل وخاصة المنبهة مثل الشاي قبل ساعة على الاقل من موعد النوم. وهناك من يستعين بالمنبه للاستيقاظ في منتصف الليل لغرض التبول والوقت المناسب للاستيقاظ يتم اختياره استناداً الى الوقت التقريبي الذي يتبول فيه ابنكما عادة. وقد يكون ذلك وقت الفجر. أنذاك يضبط المنبه قبل الموعد المتوقع بنصف ساعة مثلاً. يضاف الى ما تقدم إمكانية استعمال حفاظات خاصة تماثل الى حد ما حفاظات الاطفال الرضع لكي يتلافى ابنكما ترطيب الفراش بين ليلة وأخرى. حاولا، انت وزوجك، ان تساندا ابنكما دوماً وابتعدا تماماً عن مبدأ التوبيخ والتأنيب إذ لن يوصل هذا الى نتيجة بل ربما يؤدي الى إرهاق نفسية ابنكما. اتركا الامر للزمن على المدى القصير والمحصلة المعروفة انه سيتوقف عن التبول الليلي خلال فترة لن تطول.

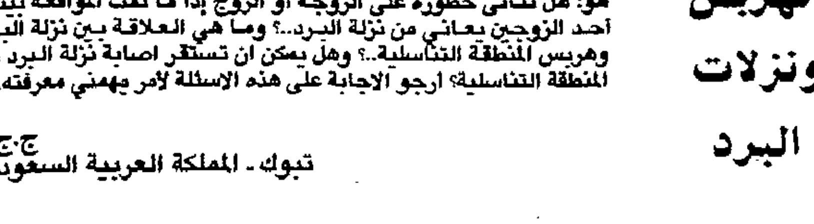
من النوع الخفيف

● منذ ستة اشهر تقريباً ظهرت علي اعراض ارتفاع ضغط الدم، وهذا هو تشخيص الطبيب الذي وصف لي حبة واحدة يومياً من دواء ALDOMET وذكر لي الضغط من النوع الخفيف. بيد أنني بدأت احس بنوبات صداع متكرر ويبوسة في الفم واضطرابات في الأمعاء فهل هذا سببه الضغط أم الدواء؟ وماذا يمكنني أن افعل لكي اتخلص من ارتفاع ضغط الدم..؟ علماً أن عمري الآن ٤٧ عاماً.

ع.ك
الخبر - المملكة العربية السعودية

- بما ان الجرعة الموصوفة جرعة صغيرة فذاك يعني أن ارتفاع الضغط لديك من النوع الطفيف. لذا نقترح أن تنتبه الى النقاط التالية: ينبغي أن تقلع بالتدريج أو فوراً عن عادة التدخين. كما ينبغي ان تفكر جدياً بتخفيض وزنك الى الحدود المثالية المناسبة لطول قامتك إذا كنت بديناً. وهذا يمكن تحقيقه بشحذ العزيمة وتقوية الارادة والصبر. وإعلم أن وجود طبق الرز يومياً على مائدة الطعام يجعل طريق البدانة سالكاً وكذلك الاغذية المقلية. حاول ان تلغي طبق الرز مرتين خلال ايام الاسبوع وحاول أن تسكت شهيتك بتناول اللحوم المشوية أو المسلوقة مع السلطة إضافة الى التفاح والبرتقال. واجتهد في ممارسة هواية تتضمن الحركة كركوب الدراجات أو المشي والسباحة. فإن هذه الممارسات تحفظ لياقة البدن وتؤدي بالتالي الى خفض مستوى الضغط المرتفع. يضاف الى ذلك أن أطباء الغرب مثلا ينصحون مرضاهم بالكف عن احتساء المشروبات الكحولية لأن الادمان عليها يسبب ارتفاع الضغط. وحاول ان تعطي جسمك إجازة بعيداً عن إجهاد العمل مرة واحدة في الاسبوع على أن تقضي وقتك مع زوجتك وأطفالك فقط. ولا أخفي عليك أن هذا الاسلوب الاخير بحد ذاته هو من المبادىء الحديثة المتبعة لتخفيض ارتفاع الضغط. وتأكد أنه اذا ما اتبعت ما ينطبق على حالتك مما تقدم ذكره قد لا تحتاج في ما بعد حبة الدواء. ونحن نرجح أن سبب معاناتك من نوبات الصداع واضطرابات الجهاز الهضمي يرجع الى الدواء إذ انها من تأثيرات الدواء الجانبية. ننصح ان ترجع الى طبيبك لعله يغير لك الدواء.

الهربس ونزلات البرد



● انا شاب عمري ٢٧ عاماً متزوج وقد رزقنا الله طفلتين. سؤالي هو: هل تتأتى خطورة على الزوجة أو الزوج إذا ما تمت المواقعة بينما أحد الزوجين يعاني من نزلة البرد..؟ وما هي العلاقة بين نزلة البرد وهربس المنطقة التناسلية..؟ وهل يمكن ان تستقر اصابة نزلة البرد في المنطقة التناسلية؟ ارجو الاجابة على هذه الاسئلة لأمر يهمني معرفته.

ج.ج.د
تبوك - المملكة العربية السعودية

- يستحسن أن لا تتم المواقعة بين الزوجين إذا كان احدهما (أو كلاهما) يعاني من نزلة البرد. وبطبيعة الحال تفقد هذه الممارسة رونقها بوجود المرض.. اي مرض. فإذا ما تم ذلك بوجود نزلة البرد ربما تنتقل الاصابة الى الجهاز التناسلي. ذلك لأن فيروسات الهربس هي المسؤولة عن نشوء لطمة الحمى في الفم أو تحت الانف أثناء نزلة البرد وهي المسؤولة عما يعرف بهربس المنطقة التناسلية وانتقال هذه الهربس أثناء المواقعة الزوجية ممكن. وبناء على ما تقدم نرى أن تأجيل المواقعة لحين استرداد العافية والنشاط هو السلوك الصحي السليم.



داء .. الدواء..!

كشف تقرير صحي نشر في المجلة الطبية البريطانية مطلع الشهر الجاري ان ٩٣٠ عقاراً طبياً من العقاقير المستعملة في بريطانيا لاتزال تحتوي على مواد صبغية ونكهية أثبت العلماء أن لها تأثيرات جانبية تضر بالصحة..! ومن بين التأثيرات الجانبية لهذه المواد إثارة نوبات الربو لدى بعض من لديهم الاستعداد لتسبب أشكال الحساسية والطفح الجلدي علاوة على شريحة عريضة من الاضطرابات المتنوعة. ويأتي هذا التقرير الصحي في وقت رضخت فيه مؤسسات صناعة الغذاء لضغط الرأي العام الاوروبي وراحت تقلل من استخدام هذه المواد في صناعة الغذاء والتزمت بتدوين أسماء تلك المواد على ملصق المواد المعروضة للبيع حتى لا يبتاعها من هم أكثر عرضة لخطرها. ومما يذكر ان سبب استعمال المواد الصبغية والنكهية والحافظة رجع الى دورها «المفيد» في إطالة عمر الدواء المباع أو إضافة لون مميز لحبوب معينة علاوة على تطييب نكهة الدواء في بعض الحالات.



صودا الخبز في العمليات..

● اكتشف باحثون من مدرسة هارفارد الطبية الامريكية ان إضافة صودا الخبز الى مواد التخدير الموضعي تساعد على إزالة الاحساس بالألم الناجم عن زرق جرعة التخدير. تفسير ذلك أن المادة المخدرة يمكن أن تكون شديدة الحموضة وهنا يأتي دور الصودا إذ ان طبيعتها القلوية تؤدي الى تعادل كفتي الحموضة والقلوية للمادة المزروقة. وهكذا لا يشعر المتعالج بلسعة الابرة وما يليها من آلام موضعية. وقد لاحظ الباحثون أن الصودا تساعد أيضاً على تسريع تأثير المخدر وإطالة فترته وزيادة كفاءته.

٥٠٠ عالم في القاهرة لبحث الأمراض الوراثية



● عندما يعجز الطب عن إيجاد مبرر منطقي لاصابة إنسان ما بمرض معين مبهم الاسباب قد يشار الى تلك الحالة بعبارة واحدة «إنها الوراثة». لذلك لم يكن غريباً أن تستقبل الاوساط العلمية والطبية نبأ انعقاد المؤتمر الاول للوراثة البشرية في القاهرة باهتمام بالغ. ومن المؤمل أن عقد المؤتمر خلال النصف الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وفي هذا الصدد تقول الدكتورة سامية التمتامي مديرة مختبر الوراثة البشرية بالمركز القومي للبحوث: ان المؤتمر يعتبر فرصة قد لا تتكرر بالنسبة للدول العربية ودول الشرق الاوسط لالقاء مزيد من الضوء على آخر الدراسات والابحاث العلمية التي تم التوصل اليها في مجال علم الوراثة. ومن المتوقع ان يناقش المؤتمر على مدى عشرة ايام ما يزيد على ثمانين بحثاً تتناول بالتفصيل أحدث التطبيقات لعلم الوراثة البشرية. وأضافت الدكتورة سامية التمتامي قائلة: ان المؤتمر يعتبر فرصة كذلك لالتقاء نخبة كبيرة من أساتذة علم الوراثة وعلم الانسان وفي مقدمتهم الدكتور فيكتور ماتيوزيك الذي يعتبر رائد علم الوراثة البشرية. يضاف الى ذلك الدكتور كريس بلاتون رئيس قسم علم الانسان بالمؤسسة القومية الصحية في امريكا والذي سيلقي عدة بحوث عن اهمية البصمات في تشخيص بعض الامراض الوراثية. ومن المنتظر ايضاً ان تقدم الدكتورة «جوديث هول» بحثاً مثيراً عن التشوهات الخلقية وكيفية الوقاية منها كما تلقي الضوء على أسلوب عملها وخبرتها الطبية في هذا المجال من خلال عملها كخبيرة عالمية في اكبر المستشفيات الكندية.

وعن المشاركة العربية في المؤتمر قالت الدكتورة سامية التمتامي انه من المتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر - بصفة عامة - ما يزيد على ٥٠٠ عالم يمثلون حوالي ١٨ دولة اجنبية. هذا بالاضافة الى المشاركة العربية في المؤتمر والتي تتمثل في مشاركة ثلاث دول عربية هي المملكة العربية السعودية والكويت والعراق.

في الحركة .. بركة..!

● ورد في تقرير صادر عن مؤسسة التغذية البريطانية ان تناول حصص إضافية من مادة الكالسيوم قد لا ينفع في علاج حالات عديدة مثل ترقق العظام وسهولة تعرضها للكسر خصوصاً بين أوساط النساء بعد سن الخمسين لوقاية العظام من عوامل الضعف. ويتفق خبراء التغذية أنه طالما ان صحة الجهاز الهضمي لدى الانسان جيدة فإن الجسم عموماً يحصل على كفايته من الكالسيوم من خلال أصناف الغذاء اليومي وفي مقدمة ذلك يأتي الحليب والفواكه الموسمية. وتزداد اهمية العناصر الغذائية لدى الحوامل والمرضعات والمسنين والاطفال.

ردود خاصة

● ب. ب. - المملكة العربية السعودية:
- ان كتمان سرك عن كافة المقربين اليك هو من اسباب حالات الكآبة والبكاء والضغط النفسي التي تنتابك بين حين وآخر. افرغي ما في صدرك من هموم وأكشفي معاناتك لفرد من افراد اسرتك ترتاحين اليه وقد يكون شقيقك او شقيقتك او خالتك ان لم يكن زوجك.. والزوج احق بالمصارحة لأنه عادة ما يكون الاوسع صدرا والاكثر استعدادا للوقوف الى جنبك. وما عدا ذلك، ننصح ان تستعيني برأي اي طبيب نفساني في المملكة، فهم افضل من الاطباء الاجانب في مثل حالتك. فاذا تعذر عليك هذا ايضاً، اتصلي بنا على مكتب «الشرق الاوسط» في لندن

● محمود محمود متولي - الرياض - المملكة العربية السعودية:
- اتصل بنا على مكتب لندن باسرع وقت ممكن.

● سيف يوسف الحسيني - الخبر - المملكة العربية السعودية:
- يرجى الاتصال بنا هاتفيا لمناقشة ما يمكن عمله.

● ناش - نيويورك - الولايات المتحدة الامريكية:
- من الصعب ان تكشف عن حقيقة ذلك، يبقى عليك ان تنظر الى الامور بمنظار الثقة الى من تريد الاقتران بها.. والا ما قيمة الحياة الزوجية في ظل الشك..!

مناجم الصحة

السفرجل

SYDONIA

● شجر مثمر من الفصيلة الوردية.
● موطنه الاصلي اقطار غرب آسيا.
● تؤكل الثمار طازجة او مطبوخة ويصنع منها المربى.
● ثمره يشفي من الاسهال المزمن ويساعد على الهضم وفتح الشهية.
● وصفه الاطباء العرب لسيلان اللعاب ولتسكين نزلات البرد.
● مغلي زهوره في لتر ماء ينفع لتهدئة السعال الحاد شرباً.
● مسحوق بذره ممزوج مع فنجان من الماء ينفع دهناً للحروق وجفاف الجلد وتشققه.
● ثمره غني بالاملاح الكلسية وحامض التفاح.
● وصف العرب السفرجل مقو للقلب وساند لمناعة الصدر والرئتين.
● فيه من الفيتامينات A,B,C.
● استعمل العرب هريس بذر السفرجل لعلاج تشقق حلمة الثدي وتشققات الوجنتين واليدين أيام البرد وتشققات الشرج.

ثمار السفرجل غذاء نافعا للاطفال والشيوخ.

● هريس ثمار السفرجل ممزوج مع ارز مسلوق وصفه الاطباء العرب لاضطرابات قناة الهضم لدى الاطفال، ولنزلات البرد الرئوية وغذاء مسمن للنحيفين.
● ثمرة السفرجل سلوى الحزين والكئيب يزيل عنهما الهم والكدر.
● يطفىء جذوة العطش عند غياب الماء.
● يزيل عن الصدر الاحساس بضيق النفس ويلطف نوبات الربو.
● وصفه العرب علاجاً للغثيان.
● وصفه العرب مطبوخاً بالعسل علاجاً للخمول والكسل.
● غذاء نافع لوظائف الكبد.
● وصفه الاطباء العرب الاقدمون علاجاً لغزارة العرق، وذلك بدهن اليدين أو القدمين وتحت الابطين بهريس الثمر المطيب بماء الورد. ووصفوه علاجاً لحبس التعرق بتكرار تناوله عن طريق الفم.

٣٣ألف متفرج في أول لقاء في هيلزبورو بعد الكارثة
شيفيلد ونزداي يهزم ليفربول في لقاء حزين

شيفيلد ـ ا.ف.ب: خسر ليفربول متصدر بطولة انجلترا لكرة القدم امام مضيفه شيفيلد ونزداي اخر اللائحة صفر/٢ مساء اول من امس الاربعاء في مباراة مبكرة من الاسبوع السادس عشر.

حضر المباراة ٣٣ الف متفرج وحظيت باهتمام خاص لأنها الاولى لليفربول على ملعب هيلزبره منذ الحادثة التي شهدها هذا الملعب في منتصف نيسان (ابريل) الماضي عندما لقي ٩٥ شخصا مصرعهم لشدة الازدحام قبيل مباراة الدور نصف النهائي لكأس انجلترا بين ليفربول ونوتنجهام.

وقبل بداية المباراة بين شيفيلد وليفربول اصطف اللاعبون امام مدرجات «ليبينجر لين» التي كانت مسرحا للحادث ووضع رئيسا الفريقين الن هانسن (ليفربول) وكريس تيرنر (شيفيلد) اكليلين من الزهور على كعب المدرجات.

ولعب ليفربول المباراة في غياب اربعة من مدافعيه الاساسيين فعانى الكثير لغيابهم واهتزت شباكه مرتين امام مضيفه بواسطة ديفيد هيرست ودااليان أتكينسون في الدقيقتين ٥٤ و ٩٠.

واحتفظ ليفربول بالصدارة بينما ترك شيفيلد ونزداي مركزه في المرتبة العشرين للمرة الاولى في الموسم الحالي وبات مانشستر سيتي هو الذي يحتل المركز الاخير.

كأس اسبانيا

صعد برشلونه الى ربع نهائي كأس اسبانيا لكرة القدم اثر فوزه على أتلتيكو بلباو ١/صفر مساء اول من أمس الاربعاء في اياب دور الـ ١٦. وكانت مباراة الذهاب قد اسفرت عن النتيجة ذاتها.

وفاز ريال سوسييداد على ساباديل من الدرجة الثانية ٣/٢. مباراة الذهاب صفر/١ وحسمت ركلات الترجيح النتيجة لمصلحة الاول ٦/٥.

وفاز قادس على ريال بيتيس من الدرجة الثانية ٢/صفر. مباراة الذهاب صفر/١.

وتعادل سرقسطة مع اوفييدو ١/١. مباراة الذهاب ١/صفر.

وفاز سبورتنج خيخون على تينيريفي ٣/صفر مباراة الذهاب صفر/صفر.

وكان من المقرر ان يلعب ريال مدريد مع أتلتيكو مدريد مساء امس الخميس (مباراة الذهاب صفر/صفر) وسلتا فيغو مع فالنيسا الاربعاء المقبل (مباراة الذهاب صفر/٥ وملقة مع بلد الوليد في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) المقبل مبارة الذهاب ١/٦.

حقق كرايوفا ابرز نتيجة في مباريات الاسبوع الرابع عشر من بطولة رومانيا لكرة القدم عندما فاز على مضيفه ستيوا حامل اللقب ٢/١ في حين فاز ديناموبوخارست على ضيفه اولتول ٤/صفر وابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط.

وفي المباريات الاخرى فاز ارجيش بيتشتي على بيهور ٢/١ وانتر سيبيو على سبورتول ٣/صفر وكورفينول على باكاو ١/صفر.

وتعادل كلوج مع فلاكارا موريني ٢/٢ وتيميشوارا مع فيكتوريا بوخارست صفر/صفر وبترولول مع براشوف صفر/صفر وبتروساني مع فراول كونستانزا ١/١.

ترتيب فرق الصدارة

١ـ دينامو بوخارست ٢٦ نقطة.
٢ـ ستيوا ٢٣ نقطة.
٣ـ كرايوفا ٢٠ نقطة.
٤ـ فيكتوريا ١٧ نقطة.
٥ـ انتر سيبيو ١٦ نقطة.

كاس «السوبر» الامريكية الجنوبية

احرز بوكا جونيورز الارجنتيني كأس «السوبر» الثانية لاندية كرة القدم الامريكية الجنوبية بعد فوزه على اندياندينتي الارجنتيني ايضا ٥/٣ بركلات الترجيح مساء أول من امس الاربعاء في بوينس ايرس.

وانتهى الوقت الاصلي من مباراة اياب الدول النهائي بالتعادل من دون اهداف تماما كما في مباراة الذهاب فحسمت ركلات الترجيح النتيجة لصلحة بوكا جونيورز.

ويذكر ان راسينج كلوب الارجنتيني احرز الكأس الاولى العام الماضي.

كاس «السوبر» البرتغالية

فاز بنفكيا على بيلينسيش بهدفين سجلهما ماكاي (خطأ في مرمى فريقه) والسويدي ماجنوسون في الدقيقتين ٦ و ٧٥ من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس الاربعاء في لشبونه واحرز كأس «السوبر» البرتغالية لكرة القدم التي تجمع سنويا بطلي الدوري والكأس.

وكان بنفكيا قد تقدم ٢/صفر ايضا في مباراة الذهاب.

جمهور ليفربول يبكي تاثرا بالموقف وهزيمة فريقه


مشجع يضع باقة ورد مكان الحادث

تونس تستعد لاحتضان البطولة العربية الثالثة للامم لسيدات الكرة الطائرة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت تونس تستعد حثيثا لاحتضان البطولة العربية الثالثة للامم للسيدات في الكرة الطائرة من ١٦ الى ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) وقد عين الدكتور كمال بوزويتة عضو الاتحاد التونسي للكرة الطائرة رئيسا للجنة التنظيم التي شرعت في اجتماعاتها تمهيدا للترتيبات على جميع المستويات لضمان النجاح لهذه التظاهرة العربية المهمة التي اصبحت في حاجة ماسة الى الدعم والمشاركة المكثفة.

ولئن تضافرت الجهود على مستوى التنظيم فإن عدد البلدان التي ستكون في الموعد (لم يتحدد بعد) فباستثناء سورية لم يؤكد اي بلد عربي آخر مشاركته. رغم ان الجزائر والمغرب ومصر والعراق قد عبرت عن موافقتها المبدئية.

بين تونس ومصر

كان التتويج الاول في البطولة العربية للامم للسيدات من نصيب تونس التي احتضنت الدورة، في حين كانت الكأس الثانية من نصيب مصر التي فتحت ذراعيها للبطولة الثانية، ولا ندري لمن ستؤول الكأس الثالثة في هذه المرة؟

خيبة أمل

بعد إخفاق منتخب «الاكابر» لكرة الطائرة في دورة الصداقة والسلام في الكويت عرف فريق نادي الصفاقسي نفس المصير في نهائيات البطولة العربية للاندية التي احتضنتها مؤخرا بغداد. وبذلك منيت الكرة الطائرة التونسية بخيبة أمل جديدة فاجأت هواتها.

من بغداد الى إيطاليا

وتجدر الاشارة الى ان فريق النادي الصفاقسي سيتحول قريبا الى إيطاليا للمشاركة في كأس العالم للاندية الفائزة بالكأس كممثل عن القارة الافريقية، وما يتمناه الجمهور التونسي هو أن يكون في المستوى المطلوب بعد خيبة بغداد.

الرياضة المصرية

فشل المفاوضات مع المدرب الفرنسي هنري ميشيل
إحتمال التعاقد مع أوفاسوفيتش مدربا للزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فشلت مفاوضات نادي الزمالك مع المدرب الفرنسي هنري ميشيل لتدريب فريقه هذا الموسم. فقد اشترط ميشيل الحصول على ٧٥ الف دولار عند توقيع العقد وعشرة آلاف دولار شهريا. بينما كان يحمل جلال محمود نجم الزمالك القديم تفويضا من المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك بالتفاوض مع هنري ميشيل مقابل ٥٠ الف دولار عند التوقيع وستة آلاف دولار شهريا وهو ما رفضه المدرب الفرنسي.

وبعد هذا الاعتذار المفاجيء من ميشيل عقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا مساء أمس الخميس لم ينته منه حتى منتصف الليل لبحث شروط باقي المدربين الذين توصل اليهم الكابتن حمادة امام والدكتور محمد عامر عضوا مجلس الادارة واقربهم للشروط التي وضعها نادي الزمالك المدرب البرازيلي خوان كارلوس الذي سبق له تدريب فريق الهلال السعودي والقادسية الكويتي حيث طلب خمسة آلاف دولار شهريا دون الحصول على شيء عند التوقيع.

وأيضا المدرب اليوغسلافي أوفا سوفيتش الذي طلب خمسين ألف دولار عند التوقيع وستة آلاف دولار شهريا.

وصرح مصدر مسؤول في نادي الزمالك لـ «الشرق الاوسط» بأنه لا بد من حسم اسم وهوية المدرب الاجنبي في جلسة الامس حتى يمكنه بدء عمله قبل استئناف الدوري العام. في الوقت نفسه أعلن جلال محمود انه ترك باب التفاوض مفتوحا مع هنري ميشيل، خاصة انه ألمح عن استعداده للحضور الى القاهرة فورا وتدريب فريق الزمالك لو ارتفعت قيمة العقد الى ٧٥ الف دولار كمقدم وتسعة آلاف دولار شهريا.

اشرف قاسم مصاب في الرباط الصليبي

عاد اشرف قاسم نجم نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم الى القاهرة قادما من باريس حيث اكد له الطبيب الفرنسي ـ لومير ـ ان اصابته عبارة عن قطع في الرباط الصليبي للركبة ويلزم اجراء جراحة فورا.

بينما اكد له الطبيب المصري مصطفى الشرقاوي انها تمزق في الرباط الداخلي ويحتاج للراحة فقط.

ويتخذ نادي الزمالك اجراءات سفر نجمه الى المانيا الغربية لاجراء الجراحة لدى الدكتور الالماني لور الذي سبق له علاج لاعبي الزمالك اسماعيل يوسف وايمن يونس وعفت نصار.

مؤتمر صحافي للجوهري حول القرار النهائي بشأن البطولة الافريقية

اكد الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الاول لكرة القدم ان الاشتراك في بطولة الامم الافريقية او عدم الاشتراك فيها ليس محل مناقشة، ولكن المهم هو استخدام الاسلوب الامثل لهذه البطولة لصالح المنتخبات القومية.

وقال: وارى ان الظروف الحالية في صالحنا حيث يمكننا ان نستفيد من بطولة الامم الافريقية لصالح الكرة المصرية وليس كهدف، خاصة ان امامنا معركتين وهما بطولة الامم الافريقية وكأس العالم، ومصر ليست قاصرة على المنتخب الاول فنحن لا نريد النظام القديم كما اننا لا نريد عودة السنوات العجاف مرة اخرى، ولماذا لا يشترك المنتخب الاوليمبي الذي تعده بعد عامين للاشتراك في اوليمبياد برشلونة والذي ينبغي اعداده من الآن اعدادا ضخما.

وأضاف الجوهري انه لهذا سيعقد مؤتمرا صحافيا يوم الاحد المقبل لوضع النقاط على الحروف كاملة وتوضيح كل شيء، وقد عقد اول من امس الاربعاء اجتماعا مع د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وحضره رئيس اتحاد الكرة بشأن هذا الموضوع وتم الاتفاق على كل شيء.

يوسف زين: الاشتراك في كأس الامم سليم

اكد يوسف زين رئيس جهاز الرياضة ان قرار اتحاد الكرة بالاشتراك في بطولة كأس الامم الافريقية في الجزائر سليم مائة في المائة وذلك لانه سيوفر الاحتكاك الرسمي الجاد للمنتخب الاول بالاضافة الى ان اللعب مع فرق عربية وافريقية سيحقق فائدة كبيرة للمنتخب بخلاف اللعب مع فرق اوروبية في مباريات تجريبية ودية.

ومن ناحية اخرى اضاف ان التدخل في المعركة الانتخابية في اتحاد الكرة ليست للصالح العام، وانا بالذات لا يمكن ان اتدخل في هذه المعركة، وتاريخي لا يسمح بذلك، وان كنت اتوقع ان تحدث خلافات كثيرة بالنسبة للاعضاء المعينين بعد اجراء الانتخابات.

تعادل الزمالك مع الاوليمبي فازداد امل المنصورة والمصري

تبدد امل الزمالك تماما في المنافسة على قمة المجموعة الثانية لمسابقة كاس الاتحاد بعد تعادله اول من امس مع الاوليمبي بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما في استاد الاسكندرية.

وبرغم هذا التعادل وابتعاد الزمالك عن قمة المجموعة فلن لاعبيه قدموا افضل عروضهم في المسابقة وهددوا مرمى الاوليمبي اكثر من مرة. ومنعت العارضة تسديدة قوية لطارق يحيى في الشوط الاول وكان فريق الاوليمبي المجدد بالكثير من الناشئين على مستوى جيد بعد ان تخلص فارتر مدرب الاوليمبي الالماني الجنسية من عواجيز الفريق.

بدأ الاوليمبي بالتسجيل واحرز له عبد الحكيم عثمان في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول وتعادل محمد حلمي للزمالك في الدقيقة ٤٢ من الشوط نفسه.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال حمادة الشرقاوي المدير الفني لفريق الزمالك ان اللاعبين بعد عودة الاستقرار اليهم بدأوا يستمعون الى تعليماته وتوجيهاته وبالتالي بدأ مستواهم في التحسن واضاف الشرقاوي ان كل ما يرجوه من مجلس ادارة نادي الزمالك إن ينتهي من حكاية المدرب الاجنبي باقصى سرعة لانها تأخذ من اهتمام اللاعبين الكثير. وحتى يتفرغوا لمسابقة الدوري العام التي ستبدأ يوم ١٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وعن قرار اتحاد الكرة الاخير باشتراك اللاعبين الدوليين في مباريات الدور الاول للدوري العام قال حمادة الشرقاوي انه كان يفضل ان تكون مباريات الدوري بدون اللاعبين الدوليين. لان اشتراكهم ثم استبعادهم سيؤثر في برامج وتكتيك الفرق خلال الدور الثاني.

كما تعادل المصري والمقاولون بدون اهداف وارتفع رصيد المصري الى ١٨ نقطة لينافس المنصورة ـ ٢٠ نقطة ـ على صدارة المجموعة ولكل منهما مباراة يوم الاحد المقبل يتحدد على ضوئها بطل المجموعة الثانية الذى سيتقابل مع بطل المجموعة الاولى ـ الاهلي ـ في المباراة النهائية يوم ٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

كرة السلة

نتائج دوري الرابطة الوطنية الامريكية والمرحلة الثانية في تصفيات اوروبا للرجال

نيويورك ـ رويتر: فاز فريق انديانا بيسرز على فريق يوتا جاز ١٠٠ ـ ٨٨ في المباراة التي اقيمت بينهما اول من امس الاربعاء في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفاز نادي فيلادلفيا ١١٤ على كليفلاند كافاليرز ١١٤ ـ ٨٤ في مباراتهما التي اقيمت اول من امس ايضا.

ومن المباريات التي اقيمت اول من امس في اطار الدوري فاز فريق بوسطن سيلتكس على نيوجيرزي نيتس ١١٨ ـ ٩٥. وتغلب أتلانتا هوكس على واشنطن بولتس ١١١ ـ ١٠٤.

وفاز فريق مينيسوتا تيمبر وولفز على ميامي هيت ١٠٥ ـ ١٠٠.

ومني فريق تشارلوت هورنتس بالهزيمة امام فريق دالاس ما فريكس ٨٣ ـ ١٠٣.

وكانت نتيجة مباراة فريقي ديترويت بيستورنز صنز ١١١ ـ ١٠٣ لصالح ديترويت.

وفاز فريق نيويورك نيكر بروكرز ١٣٩ ـ ١١١ على فريق جولدن ستيت في حين تغلب ميلووكي باكس على لوس انجليس كليبرز ١١٧ ـ ١٠٣.

وفي باريس اقيمت مساء اول امس الاربعاء ثماني مباريات ضمن تصفيات بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال فجاءت نتائجها كالآتي:

المجموعة الاولى:
فازت السويد على رومانيا ٨٥/٨١ وبلغاريا على اليونان ٨٤/٧٨.

المجموعة الثانية:
فازت بلجيكا على بولندا ٩٦/٨٠ وخسرت هولندا امام ايطاليا ٨٣/٨٤.

المجموعة الثالثة:
فازت المانيا الغربية على انجلترا ١١٠/٨٧ وخسرت اسبانيا امام يوغسلافيا ٩٧/١٠٨.

المجموعة الرابعة:
فازت تشيكوسلوفاكيا على اسرائيل ٩٣/٨١ وخسرت فرنسا امام الاتحاد السوفياتي ٨٦/٩٦.

الرياضة السعودية

ثلاث لقاءات في ختام الجولة الثامنة للدوري الممتاز:
تنافس صريح بين الاتحاد والاهلي لكن بعيدا عن الصدارة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

تستكمل مساء اليوم الجمعة منافسات الجولة الثامنة للدوري الكروي الممتاز بثلاثة لقاءات في مدن مكة المكرمة وجدة والدمام حيث سيلتقي في مكة المكرمة فريقا الوحدة والرياض.

وفي جدة يشهد ملعب رعاية الشباب لقاء التنافس الجماهيري بين قطبي الكرة في جدة، الاتحاد والاهلي، فيما يلتقي في الدمام فريقا النهضة والرائد.

الاتحاد والاهلي

بحظوظ متساوية في المنافسة على البطولة يلتقي في السابعة والنصف مساء فريقا الاتحاد والاهلي في لقاء بطولة جماهيرية خاصة بين الجارين المتنافسين التقليدين.

ولهذا اللقاء طابع خاص تنتظره جماهير الفريقين بترقب ورغبات كبيرة في الكسب وتحقيق تفوق فني لصالح المنتصر، ودافع معنوي لاكمال مشوار الدوري الذي يحتل فيه الفريقان مراكز متأخرة لاتليق بمكانتهما وامكاناتهما المادية والبشرية.

ويحتل الفريقان المركزين السادس والسابع برصيد متساو من النقاط (٥ نقاط) ويتفوق الاهلي بفارق الاهداف وبكونه لعب مباريات اقل من نظيره الاتحاد الذي لعب ٧ مباريات بينما لعب الاهلي ٦ مباريات وله لقاء مؤجل امام الهلال المشارك في بطولة الاندية العربية في المملكة المغربية.

فنيا يأتي الفريقان في مرتبة متقاربة، وينهجان طريقة واحدة برسم ٤/٤/٢ شكلا وباختلاف في التنفيذ طبقا لاختلاف الرؤية الفنية للجهازين المشرفين على تدريب الفريقين اضافة الى اختلاف القدرات عناصريا في الفريقين.

ففي الوقت الذي يلعب الاهلي وسط الميدان بتوازن في الدفاع والهجوم مع تفوق نسبي للجانب الهجومي يقابله قصور واضح في اداء الواجبات للاعبي وسط الاتحاد باستثناء مروان بصاص، مرده التغيير المتواصل الذي يجريه مدرب الاتحاد الالماني الغربي هاينز هوهر على عناصر الفريق بغية التعرف على القدرات والوصول الى التشكيل المثالي مما يفقد الفريق الكثير من الانسجام والتفاهم بين افراده.

وفي المقابل يعيش الاهلي نفس الوضع وان كان بصورة اقل تحت اشراف مدربه البرازيلي كارلوس زاناتا، فرضتها عليه ظروف الاصابات والايقاف في خط الهجوم بصفة خاصة.

الوحدة والرياض

صراع الهروب من القاع قد يفرض نوعا من الحماسة والاثارة على لقاء فريقي الوحدة والرياض مساء اليوم على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بضاحية الشرائع في مكة المكرمة. فللفريقين رصيد واحد من النقاط (٤ نقاط)، وفي المركزين العاشر والحادي عشر. ويتقدم الوحدة بنسبة الاهداف فيما يتفوق الرياض بلعبه ٥ مباريات قبل لقاء الليلة فيما لعب الوحدة ٧ لقاءات.

المستوى الفني للفريقين متقارب تحت اشراف مدربيهما ميمي عبد الحميد (مصري) للوحدة وجيلدو (برازيلي) للرياض وقد يعطي عاملا الارض والجمهور تفوقا نسبياً للوحدة للكسب الليلة.

النهضة والرائد

في الدمام يحل فريق الرائد ضيفا على النهضة بعد ان تلقى الرائد الخسارة الاولى من فريق الرياض في الاسبوع الماضي بعد ٦ لقاءات خاضها دون خسارة جعلت منه في مركز مطمئن (الخامس) فيما اصبح النهضة في المركز الاخير متذيلا القائمة بنقطة واحدة فقط دون ان يحرز اي فوز حتى الآن.

وقد تدفعه خسارة الرائد الاولى امام الرياض لتحقيق فوزه الاول اليوم.

لقاء ودي بين المنتخب الانجليزي والتونسي قبل روما
وضع انجلترا افضل من اسبانيا كرأس مجموعة في كأس العالم

باريس ـ ا.ف.ب: تبدو انجلترا في وضع افضل من وضع اسبانيا لتكون على راس احدى المجموعات الست خلال سحب قرعة الادوار النهائية لكاس العالم في إيطاليا في ٩ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

واشار الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر: ان المعايير التي سيعتمد عليها لتحديد المنتخبات الست التي ستكون على رأس المجموعات الست في سحب القرعة يجب ان تكون النتائج التي سجلها كل منتخب في المسابقتين الاخيرتين اللتين شارك في كل منهما ٢٤ منتخبا (١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك). وأضاف لكن اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الدولي والتي يرأسها الالماني الغربي هرمان نوبرجر هي التي ستتخذ القرار النهائي الخميس المقبل.

وإذا ما اعتمد المعيار الذي تحدث عنه بلاتر فإن المنتخبات التي ستكون على رأس المجموعات الاربع الاخرى (ستكون كل من ايطاليا والارجنتين على رأس مجموعة لكونهما الدولة المضيفة والدولة حاملة اللقب على التوالي). هي البرازيل والمانيا الغربية وبلجيكا وانجلترا وستستبعد اسبانيا. اذ حلت انجلترا سادسة في كأس العالم في اسبانيا وثامنة في كأس العالم في المكسيك (١٤ نقطة) بينما حلت اسبانيا عاشرة في اسبانيا وسابعة في المكسيك (١٧ نقطة).

من جهته اشار عضو اللجنة المنظمة الاسباني بابلو بورتا الى ان فرصة اسبانيا لتكون على رأس مجموعة صعبة للغاية وقال: «لاسباب أمنية فإن الخيار سيقع على انجلترا».

على صعيد آخر سيزور وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان روما في نهاية الاسبوع الحالي للتأكد من التدابير التي اتخذتها السلطات الايطالية ولجان الاتحاد الدولي لمكافحة عناصر الشغب وليؤكد ايضا على اهمية وضع المنتخب الانجليزي على رأس مجموعة ليتمكن بالتالي من خوض مبارياته في سردينيا وهو الامر الذي سيسهل من مراقبة مشجعيه.

واكد متحدث باسم وزارة الرياضة البريطانية ان موينيهان سيشدد على ضرورة تعيين سردينيا مقرا لمباريات المنتخب الانجليزي، حتى في حال عدم اختياره على رأس مجموعة. وفي هذه الحال فإن المنتخب سيمضي حلقة تدريبية قبل المسابقة في تونس باسبوع واحد وسيلعب امام منتخبها. لكن اذا ما فرض على المنتخب اللعب في صقلية فإن معسكره التدريبي قد يكون في قبرص او مالطا للتأقلم على درجة الحرارة العالية.

وقال اتحاد كرة القدم الانجليزي اول من امس الاربعاء ان المنتخب اتخذ ترتيباته ليلعب امام المنتخب التونسي في تونس في الثاني من يونيو (حزيران) وربما يقضي اسبوعا هناك قبل المباراة للتأقلم مع الجو.

وتبدأ التصفيات النهائية لكأس العالم في ايطاليا بعد هذا الموعد باسبوع ومن المتوقع ان تلعب انجلترا مباريات الدور الاول في سردينيا او صقلية لاسباب امنية.

وقال متحدث باسم الاتحاد: «يجب ان نذهب إلى مكان يتميز بالطقس الحار لنتعود على الجو لأن صقلية بوجه خاص ستكون شديدة الحرارة».

كرة المضرب

فوز لماكنرو وبيكر وادبرج الى نصف النهائي.

نيويورك ـ ا.ف.ب: حقق كل من الالماني الغربي بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبرج فوزه الثاني على التوالي في دورة «الماسترز» لكرة المضرب على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك وضمنا بالتالي الوصول معا الى المرحلة نصف النهائية كممثلين لمجموعة «ايلي نستازي».

وجاء فوز كل من بيكر وادبرج المصنفين ثانيا وثالثا بنتيجة واحدة. اذ تغلب بيكر على الامريكي اندريه لجاسي ٦/١ و٦/٣ في ٦٦ دقيقة فقط واعرب عن سروره لانهاء المباراة بسرعة بعد التعب الذي حل به في مبارياته الاولى عندما احتاج الى ثلاث مجموعات ليتخطى عقبة الامريكي براد جيلبرت. اما ادبرغ ففاز على جيلبرت ٦/١ و٦/٣ في ٦٣ دقيقة. وفي المقابل خرج أجاسي وجيلبرت نهائيا من اطار المنافسة بعدما مني كل منهما بخسارته الثانية.

وفي المجموعة «رود ليفر» خاض الامريكي جون ماكنرو المصنف رابعا مباراته الاولى في الدورة منذ ١٩٨٦ وفاز على مواطنه ارون كريكشتين المصنف ثامنا ٥/٧ و /٣ و ٦/٢.

واعترف ماكنرو ان مستواه كان في صعود وهبوط مستمرين خلال المباراة. وكالعادة كان ماكنرو متذمرا من كل شيء.

جولة لمنتخب القاهرة تحت ١٨ سنة لضم عناصر جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر محمد ابو العز مدرب منتخب الناشئين تحت ١٨ سنة لكرة القدم تكليف الكابتن المفتي ابراهيم مدرب منتخب القاهرة تحت ١٨ سنة بالقيام بجولة في مناطق الغربية والشرقية والدقهلية واللعب مع منتخباتها وذلك في اطار برنامج اعداد منتخب الناشئين لاختيار عدة عناصر من المناطق المختلفة وذلك بعد ان قرر الغاء اقامة دوري بين المناطق المختلفة نظرا لعدم حصوله على رد من هذه المناطق.

جوليت الاول ومارادونا الرابع في التصنيف السنوي


ماردونا
جوليت

لندن ـ ا.ف.ب: انتخب نجم فريق ا.سي ميلان الايطالي ومنتخب هولندا رود جوليت كأفضل لاعب كرة قدم في العالم لسنة ١٩٨٩ في الاستفتاء السنوي الذي اجرته مجلة «ورلد سوكر» الانجليزية المتخصصة لدوره البارز في قيادة فريقه الى احراز كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري وقيادة منتخبه الى الوصول الى نهائيات كأس العالم بايطاليا.

وسبق لجوليت ان احرز اللقب ذاته عام ١٩٨٧ وحل في المركز الثاني خلف مواطنه ماركو فان باستن عام ١٩٨٨. وبالنسبة الى الاخير فقد جاء ثانيا في الاستفتاء الجديد.

كذلك احرز ا.سي ميلان المركز الاول في استفتاء افضل فريق لعام ١٩٨٩ امام منتخب البرازيل بينما انتخب مدرب ا.سي ميلان اريجو ساكي كأفضل مدرب امام المدرب البرازيل سيباستياو لاتزاروني. وفي ما يلي نتائج الاستفتاء:

افضل لاعب

١ـ الهولندي رود جوليت (ا.سي ميلان).
٢ـ الهولندي ماركو فان باستن (ا.سي ميلان).
٣ـ البرازيلي بيبيتو (فلامينجو وفاسكو داجاما)
٤ـ الارجنتيني دييجو مارادونا (نابولي).
٥ـ الايطالي فرانكو باريزي (ا.سي ميلان).
٦ـ الانجليزي بيتر شيلتون (دربي).
٧ـ البرازيلي روماريو (ايندهوفن).
٨ـ الدنماركي ميكايل لاودروب (برشلونة)
٩ـ الاوروجوايي روبن سوزا (لاتسيو روما).

افضل مدرب

١ـ الايطالي اريجو ساكي (ا.سي ميلان).
٢ـ البرازيلي سيباستياو لاتزاروني (منتخب البرازيل).
٣ـ الاسكتلندي جورج جراهام (الارسنال).
٤ـ الاسكتلندي كيني دالجليش (ليفربول).
٥ـ الانجليزي جاكي تشارلتون (منتخب جمهورية ايرلندا).
٦ـ الايطالي جيوفاني تراباتوني (انترناتسيونالي).
٧ـ الانجليزي بوبي روبسون (منتخب انجلترا).
٨ـ الالماني الغربي سيب بيونتيك (منتخب الدنمارك).
٩ـ النمساوي ارنست هابل (تيرول).
١٠ـ الهولندي يوهان كرويف (برشلونة).

افضل فريق

١ـ ا.سي. ميلان الايطالي. ٢ـ منتخب البرازيل، ٣ـ الارسنال الانجليزي، ٤ـ نابولي الايطالي، ٥ـ ليفربول الانجليزي، ٦ـ منتخب الدنمارك، ٧ـ انترناتسيونالي الايطالي، ٨ـ منتخب جمهورية ايرلندا، ٩ـ اتلتيكو ناسيونال ميديين الكولومبي، ١٠ـ منتخب ترينيداد توباجو.



جيمس بيكر
لا يهتم الا بنفسه


وليام كلارك
انتهازي يتحدث بلسان ريجان


باتي رونالد ريجان
شرهة وشغوفة بالطعام


دونالد ريجان
نانسي وراء اقالته


جوان كويلي
عرافة البيت الابيض

دراسة سياسية لاتخلو من الطرافة والرغبة الانتقامية، في كتاب:

كتاب الأسبوع

فرصتي: مذكرات نانسي ريجان

* عندما يبدأ السباق على مقعد الرئاسة في البيت الابيض تتجلى اهمية الدور الذي تلعبه زوجات المرشحين. فقد اثبت تاريخ الرئاسة في الآونة الاخيرة على الاقل ان الناخبين ينتخبون الرئيس وينتخبون زوجته ايضا. ولذلك اصبحت مهمة العلاقات العامة في الحملات الانتخابية هي تقديم زوجات المرشحين بالصورة التي تروق للناخب الامريكي. ولذلك ظلت المشكلة الصحية التي تعاني منها زوجة مايكل دوكاكيس في الخفاء حتى انتهت الحملة الانتخابية تماما. وكان فشل دوكاكيس في الانتخابات ايذانا بازاحة الستار عن ادمان زوجته للخمرة واقراص الامفيتامين. ولا شك ايضا ان زوجة الرئيس جيمي كارتر، روزالين، ساهمت بشكل فعلي في تحويل الرأي العام ضد الرئيس. وقيل في ذلك الوقت ان تدخلها بصورة فعلية في الشؤون السياسية اغضب المقربين وأثار استياء الرأي العام. ولعل احد الاسباب التي اكسبت جاكلين كيندي تعاطف الرأي العام الامريكي انها ظلت بعيدة كل البعد عن شؤون الدولة، والأهم من ذلك انها لم تستسلم للرغبة في الاعتراف بأي شيء لا دفاعاً عن النفس ولا عن موقف ولا عن زوجها جون كيندي الذي تعرضت ذكراه شخصيا وسياسيا للنبش المتصل.

عرض: فوزية سلامة

لتلك الاسباب لن يجلب كتاب نانسي ريجان لنانسي ريجان سوى المليوني دولار التي تقاضتها من دار النشر، بالاضافة الى مزيد من النقد من قبل خصومها، خصوصا وان للدوافع وراء تسجيل مادتها لا تخلو من رغبات انتقامية. هذه الدراسة السياسية لا تخلو من طرافة، ولا شك ان لها زبون دائم في دنيا الكتب، والدليل على ذلك ان الكتب التي تعد بكشف اسرار جديدة عن الحياة وراء الابواب المغلقة في واشنطن تضرب ارقاما قياسية في المبيعات. وقد لا تكون نانسي ريجان قد أتت بجديد في الكتاب، حيث انها ظلت في بؤرة الاضواء الاعلامية طوال فترة وجودها في البيت الابيض، ولأن غيرها سبقها في نشر الكتب المسيلة للعاب عن فترة رئاسة رونالد ريجان. ومع ذلك دفعت دار النشر مليوني دولار لأن نانسي ريجان لعبت دورا جديراً بالتأمل في حياة زوجها الرئيس.

نكتة مزدوجة

في عام ١٩٨٥ واثناء انعقاد مؤتمر القمة في جنيف، ذكر رونالد ريجان لميخائيل جورباتشوف قصة سمعها عن الحياة في الاتحاد السوفياتي. والقصة تقول بأن امرأة روسية عجوز واجهت جورباتشوف في الكرملين وطالبته بالحرية والديمقراطية. وسألته لماذا يمكن لأي فرد امريكي ان ان يذهب مباشرة للرئيس ويقول له صراحة انه فاشل في رئاسته. وبدلا من ان يدهش جورباتشوف او يستاء قال لريجان: ولم لا؟ أي روسي له مطلق الحرية في ان يأتي الى مكتبي لكي يقول لي بأن المستر ريجان رئيس فاشل! قالها جورباتشوف وضحك طويلا.

هذه القصة ترد في كتاب نانسي ريجان، وهي كغيرها لم تكن جديدة على القارىء الامريكي حيث ان الصحف لم تترك شيئا عن لقاءات ريجان وجورباتشوف الا وكتبته. غير ان تكرار هذه القصة وامثالها ما هو الا تأكيد لوقوعها، وخصوصا ما يتعلق بتأثير نانسي على رونالد ريجان.

فالسيدة الاولى سابقا تؤكد انها مارست الضغط الخفيف على زوجها لكي يفتح باب للحوار مع جورباتشوف، وتؤكد ما قيل عن الاصطدام بينها وبين رايسا جورباتشوف. وتعترف ايضا بالتنافر بينها وبين ابنتها باتي، وتفترض ان ادوارد ميس، مستشار الرئيس ريجان، يميني متطرف في اليمينية.

وتشكو السيدة الاولى سابقا للقارىء من ان الرأي العام اساء فهمها، فلا هي كانت طاغية النفوذ، ولا شديدة الضعف كما قيل عنها. ومع ذلك عندما يطوي القارىء آخر صفحات الكتاب لا يسعه الا ان يتذكر ملامح الصورة التي رسمتها وسائل الاعلام لنانسي طوال سنوات الرئاسة الثماني، فهي نفس الصورة التي تطل من بين صفحات الكتاب. فالصوت الذي يروي القصة صوت امرأة ذكية، محنكة سياسيا، ملتوية، شديدة الحساسية للنقد، هجومية، همها الاول هو فرض الحماية على زوجها. وهو صوت لا يختلف عن ذلك الصوت الذي خاطبت به السيدة الاولى قطاع الاعلام الامريكي والخارجي في تلك الفترة التي شغلت فيها منصب السيدة الاولى.

الكاتبة تسرف في مدح زوجها وذم الآخرين بمن فيهم اعوانه المقربون، وابنتها باتي.

عن جيمس بيكر رئيس الاركان في ادارة ريجان في الفترة الاولى، والذي يشغل منصب وزير الخارجية في ادارة الرئيس بوش تقول نانسي ريجان ان بيكر لا يهتم بأي شيء او أي شخص سوى جيمس بيكر. وعن وليام كلارك تقول ان ريجان لفظاً في



جورباتشوف




رايسا جورباتشوف

اختياره ليشغل منصبا عاليا في الادارة، لانه انتهازي تظاهر بأنه يتحدث بلسان ريجان.

وعندما تنتقل للحديث عن ابنتها تقول بأن الفرصة مازالت متوفرة لكي تتحسن العلاقة بينهما خصوصا بعد ان انتهت مهمتها في الحياة العامة. غير ان ما تذكره الأم عن ابنتها في الكتاب لا يبشر بخير، فها هي الام تسرف في وصف شغف ابنتها بالطعام وتتذكر من طفولتها تفاصيل اقل ما توصف به انها محرجة.

قبل ان يخرج الكتاب الى النور توقع المعلقون ان يكون دونالد ريجان، رئيس الاركان في البيت الابيض في الفترة ما بين ١٩٨٥ – ١٩٨٧ هو الضحية رقم واحد. ولم تخيب نانسي ريجان ظنونهم. فهي تنعته باقذع الصفات تارة وتنفي انها سعت لازاحته عن منصبه تارة اخرى. فهي لم تتآمر مع احد ولم تعبر عن رغبة مؤكدة في ابعاده، ومع ذلك فهي تذكر في الكتاب ما كتب في صحيفة الواشنطن بوست، وما ورد في برنامج تلفزيوني من ثناء عليها لانها تسببت في ازاحة دونالد ريجان عن منصبه.

وظيفة «السيدة الاولى»

ولعل الموقف المتعلق بالدور الذي لعبته نانسي ريجان، او لم تلعبه، في ازاحة دونالد ريجان يطرح سؤالا مهما عن «وظيفة» السيدة الاولى. ما هو القدر المناسب من النفوذ والتأثير المقبولين؟ نانسي ريجان تفترض انها مهدت لتقارب وجهات النظر بين ريجان وجورباتشوف بأن وفرت لهما وكراً جميلا للقاء في جنيف على ضفاف البحيرة بحيث ولدت بذرة التفاهم بينهما منذ ذلك التاريخ. والحقيقة ان السيدة الاولى لم تحمل نفسها مشقة البحث عن مكان مناسب للقاء. ما حدث هو ان احد الاعوان اقترح ان يكون اللقاء بين الرئيسين في موقع بعيد عن رسميات البروتوكول، ثم اقترح ان يكون اللقاء في الشاليه الواقع على البحيرة. في البداية رفضت السيدة الاولى الفكرة من اساسها. وفي اللحظة الاخيرة اتيحت لها فرصة لزيارة الشاليه فراق لها، وغيرت رأيها ونصحت ريجان بأن يكون اللقاء بينه وبين جورباتشوف حميماً، اي بين رجل ورجل، بعيداً عن الرسميات.

وعلى الرغم من الدخول في مثل تلك التفاصيل تتحاشى نانسي ريجان التورط في الاجابة على سؤال مهم: هل من حق زوجة الرئيس ان تتشاور معه في كل كبيرة وصغيرة تتعلق بعمله. قد يجيب البعض بنعم، ولكن المؤكد هو ان الزوجة لا يجوز ان تعمل في الخفاء او ان تصدر الأوامر لمعاونيه في البيت الابيض. وهذا ما كانت تفعله نانسي، وكثيرا ما تدخلت تدخلا مباشرا بناء على نصائح العرافة فبدلت جدول الاعمال بحجة التفاؤل والتشاؤم في ايام معينة كانت العرافة تتوقعها.

وتبرر نانسي موقفها هذا بأنها اصبحت شديدة القلق على حياة زوجها بعد عام ١٩٨١ وهو العام الذي حاول فيه احدهم ان يغتاله. وقد تكون تلك هي الحقيقة، غير ان نانسي لم تر انه من المناسب ان تتشاور مع الرئيس في ما توقعته العرافة لكي تترك له فرصة الرفض او القبول، وفرصة تغيير جدول الاعمال ان شاء. فبدلا من ذلك كانت السيدة الاولى تنفذ ما تشير به العرافة رأساً، فتصدر الأوامر لأعوان الرئيس، بدون ان يعلم الرئيس ربما لانها كانت تعلم انها لو ذكرت حقيقة الامر لرونالد ريجان لسخر من العرافة وتجاهل نصيحة زوجته. اما الأعوان فكانوا يخافون من اثارة غضب السيدة الاولى، فلم يجرؤ احدهم على اطلاع الرئيس على حقيقة ما يجري.

نانسي ريجان

My Turn
The Memories Of Nancy Reagan
By Nancy Reagan With William Novak
(Random House)


ريجان ونانسي في صورة عائلية

في الذاكرة

محمد التهامي .. و«بحوث ودراسات في العروبة وآدابها»

* يعد الاستاذ محمد التهامي، احد الشعراء المصريين المعاصرين، الذين حافظوا على موسيقى الشعر المقفى مع تنوع ثري في مضمون الخطاب الشعري، بلغة تجمع بين جزالة اللفظ وثراء المفردات، ويلمس القارىء لشعره سلاسة في التعبير وتنوع في الصور والرؤى والمعالجات الانسانية.

* عن آخر كتاب قرأه يقول:

– اقرأ الآن كتاب «بحوث ودراسات في العروبة وآدابها» للاستاذ المرحوم «محمد خلف الله احمد» عميد معهد الدراسات العربية السابق. اعجبني بحيث بشكل موضوعا متكاملا يدفع الانسان الى معايشة الحضارة والثقافة العربية معايشة حميمة توحي بالحب والاعتداد والانتماء. ويمتاز الكاتب بانه بفكره وعقله وعاطفته معا يشد القارىء ويؤثر فيه، ففي موضوعه الاول عن شخصية الامة العربية يوضح كيف ان التاريخ جعل مهد الحضارة الانسانية في احضان المنطقة على يد الآشوريين والبابليين والمصريين القدماء، كما جعلتها العناية الالهية مهبط الاديان السماوية الثلاثة، وجعلتها الجغرافيا وسط العالم ومنحتها المناخ الوسط ثم جاءتها حضارة الاسلام التي قررت لأول مرة حقوق الانسان التي لم يعرفها العالم المتمدين الا اخيرا. وشرح المؤلف كيف ان الالمام بهذه الركائز يشكل زاد الانطلاق في مجال الحضارة الحديثة، ثم يتناول الكاتب بعد ذلك الادب والشعر العربي موضحا ان الادب والشعر هما العنصران المؤثران في اعماق النفس العربية، وعرض لشاعر قديم هو ابو تمام وبين ان الحكمة في شعره تدل على صفاء النفس العربية، ثم انتقل الى الشاعرين شوقي وحافظ في العصر الحديث وشرح ما بينهما من توافق واختلاف مبينا ان حافظ يعيش في اعماق ذاته، اما شوقي فكان لغيره.

وطرق المؤلف عدة موضوعات عن اللغة والاحتكاك بالثقافات الاجنبية، والمهم انه ربط بين كل هذه الموضوعات ووضعها في اطار يربط القارىء رباطا وثيقا بالقومية العربية والثقافة العربية.

ومن اهم ما عالجه الكاتب قضية اللغة العربية مقترحا تعويد الطفل منذ سنواته الاولى على اللغة العربية حاثا الهيئات والمجامع العربية على ضرورة تنقية الفصحى وعلاج الازدواج اللغوي بينها وبين اللهجات الدارجة في مختلف الاقطار العربية.

اليهود في امريكا

* مؤلف هذا الكتاب اكتسب لنفسه شهرة من نوع خاص، فهو المتحدث بلسان المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة. والحاخام هرتزبرج متحدث لا ينقطع عن الحديث بالاضافة الى انه يرأس الكونجرس اليهودي الامريكي وله مؤلفات عن الحياة اليهودية والفكر اليهودي.

الرواية كما يشتمل عليها كتابه ليست جديدة، ولكن الجديد انه يطيب له ان يرويها بالاحصائيات والارقام. ففي عام ١٦٥٤ وصلت مجموعة من اليهود الى امستردام الجديدة بلغ عددهم ٢٣ فردا. وبحلول عام ١٧٠٠ كان هؤلاء قد تضاعفوا الى ٢٥٠. وعندما قامت الثورة الامريكية كان عدد اليهود في المستعمرة ٢٠٠٠. وعندما قامت الحرب الاهلية كان تعداد اليهود في امريكا قد بلغ ١٥٠٠٠٠. وفي الفترة ما بين ١٨٦٥ و١٩١٥ أضيف الى هذا الرقم مليون من المهاجرين الذين تدفقوا الى الشواطىء الامريكية من اوروبا شرقها واوسطها وغربها. غير ان قيام الحرب العالمية الاولى تسبب في وقف هذا المد الهائل.

وبعد الحرب وبسبب الظروف الاقتصادية سنت قوانين للتحكم في ظاهرة الهجرة. ويقول المؤلف ان هؤلاء المهاجرين كانوا فقراء، كما كان حظهم من التعليم قليلا. وفي البداية عملوا كباعة متجولين، ونجح البعض في تجارة الملابس. واستطاعت قلة ان تكون ثروات من التجارة والصناعة وبرز منهم نفر قليل استطاعوا ان يمتلكوا متاجر كبرى وبنوكاً.

ويؤكد الحاخام ان اليهود الاوائل في امريكا شأنهم في ذلك شأن المجموعات الآتية الاخرى، اصروا على ان يصبحوا مواطنين امريكيين صالحين مع الحرص على تقاليدهم وثقافتهم القديمة. غير انهم لاقوا اصنافا شتى من الاضطهاد من قبل «السكان الاصليين»، وفي بعض الاحيان من قبل اخوانهم الذين سبقوهم في الهجرة واستقرت بهم الحياة. غير ان الحاخام لا ينكر بالتفصيل من يكون سكان امريكا الاصليون.

ثم يذكر ان العداء للسامية اصبح ظاهرة واسعة الانتشار في العشرينات والثلاثينات عندما احتدمت المنافسة بين اليهود الناجحين والنماذج المنتمية للمؤسسة الامريكية، ربما لأن المؤسسة غالبا ما تحمل على المهاجرين، كمهاجرين، وربما بسبب اختلافهم في الدين. غير ان تيار العداء للسامية انحسر كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة للهولوكوست، وخصوصا بين اصحاب النفوذ من المجتمع الامريكي المسيحي الابيض.

عندما يتحدث المؤلف الذي يشغل حاليا منصب استاذ في العلوم الدينية في كلية دارتموث عن تاريخ اليهود الامريكيين الحديث ينتقل بالقارىء الى مساحة جديرة بالتأمل. فهو يناقش الفرق بين الصهيونية الاوروبية والصهيونية الامريكية. ففي رأيه ظلت الصهيونية في امريكا اكثر ميلا الى العاطفة منها الى الفكر الايديولوجي. والدليل على ذلك هو ان الصهيوني الامريكي لم يفكر في الهجرة الى فلسطين، لا قبل انشاء دولة اسرائيل ولا بعد انشائها. ثم ينتقل للحديث عن علاقة اليهودي الامريكي بدولة اسرائيل قائلا ان اليهود الامريكيين توقعوا في البداية ان تكسبهم المعونة المالية التي قدموها لاسرائيل الحق في صنع القرار السياسي. غير ان بن جوريون بدد هذا الحلم عندما قال ان اليهودي الذي يعيش في كليفلاند لا يجوز ان يعطي الاوامر لتل ابيب.

ولعل تفسيره للنجاح الذي حققه اليهود في المجتمع الامريكي يستحق وقفة اخرى. ففي رأيه ان الاغلبية الامريكية المستقرة لم يعد لها وجود، ولذلك استطاعت الاقليات ان تنجح. فقد اصبح المجتمع الامريكي المؤلف من البيض الانجلوساكسونيين الذين يدينون بالمذهب البروتستانتي في حكم الاقلية، وان كانت اقلية تتمتع بنفوذ قوي. غير ان هذا التحول قد ادى بدوره الى تحول في العقل اليهودي، وخصوصا من الاجيال الجديدة. فقد فقد اليهود التقليديون القدرة على عزل الشباب عن تيار الاندماج في المجتمع الامريكي الحديث. ومن ثم اصبح هؤلاء يصدرون الاحكام على سياسات اسرائيل من منظور حيادي، ولذلك لا تكون تلك الاحكام لصالح اسرائيل احيانا. والسبب في رأيه هو ان المعركة من اجل البقاء والمعركة لتحقيق الاستقرار والانتماء لم يعد لها وجود في المجتمع الامريكي اليهودي. ولو لم يقبل اليهود على عصر جديد من الاحياء الديني قد ينتهي تاريخهم في الولايات المتحدة نهائيا.

من الواضح ان مؤلف الكتاب من هواة جمع الارقام والتواريخ. فالكتاب غني بالاسماء والتواريخ.. فهذا اول يهودي اشترى بيتا في الولايات المتحدة، وذاك يهودي آخر سبق كل الآخرين في التخرج من كلية وست بوينت العسكرية، وهذا ثالث كان اول من خدم في السلك الدبلوماسي، وهكذا.

والأهم من ذلك انه يتحدث عن تاريخ اليهود احيانا وكأن احداثه وقعت بمعزل عن تاريخ البشرية جمعاء. وربما كانت تلك هي احدى الحيل التي توهم القارىء بأن احداث التاريخ اليهودي لها اهمية خاصة.

والأكثر طرافة من ذلك ان الحاخام هرتزبرج قد ألف كتابا يتحدث عن ٤٠٠ عام من تاريخ اليهود في امريكا ولم يذكر سوى خمس نساء يهوديات فقط لا غير بالاضافة الى ارملتين كانتا بين المجموعة الاولى من المهاجرين في عام ١٦٥٤، فهل حدث هذا السهو بطريق الصدفة ام ان المؤلف يظهر ميلاً شوفينياً لا نحو تاريخ اليهود فحسب بل نحو النصف الخشن من اليهود وكفى؟

The Jews In America
Four Centuries Of An Uneasay Encounter: A History
By Arthur Hertzberg
(Simon & Shuster - New York



يهود امريكا.. الى اين؟

العربي في اسرائيل

* من المآسي النسبية للقضية الفلسطينية ما حل ببدو النقب، والتشرد الذي اصاب شملهم. منهم من هجرهم الصهاينة الى الاردن ومنهم من حولوهم الى عملاء متعاونين، ومنهم من شتتوهم عن ديارهم وأسكنوهم في معسكرات كاللاجئين، ومنهم من حافظوا عليهم لاغراض السياحة ومتعة الزوار من امريكان واوروبيين على نحو ما حافظ عليه الاوروبيون البيض من فيلة وسباع وضباع في افريقيا.

واستغرق البدو عدة اعوام قبل ان يمعنوا في مصيرهم وما حل بهم. وكان من ثمار هذا الوعي تأسيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، الذي يترأسها نوري العقبي. وقامت الجمعية بحملات مختلفة لحماية تراث البدو في النقب وادامة وجودهم وكيانهم، كما فعلت في الدفاع عن مسجد بئر السبع، الذي اغلقه الصهاينة. ونشرت الجمعية ايضا عدداً كبيراً من المطبوعات التي تشرح ما حل بسكان النقب واستيلاء الاسرائيليين على اراضيهم ووسائل عيشهم.

ومن هذه المطبوعات المجلة التي تصدرها الجمعية باسم «العربي». ونظراً لعدم اجازة السلطات الصهيونية للمجلة، فقد عمد ناشروها الى استغلال ثغرة في القانون تسمح لأي شخص او منظمة باصدار مطبوع لمرة واحدة بدون اجازة. وهكذا صدرت مجلة العربي مرة باسم «العربي» ومرة اخرى باسم «العربي في اسرائيل» ثم العربي في النقب... وهكذا...!

والاعداد التي بأيدينا من هذه المجلة تكشف عن مستوى عال ورصيد جيد من المعرفة والمعلومات والمعالجات والتصاوير الوثائقية. ولفت نظرنا فيها مقالة الآنسة سناء العقبي حول الحب والبغض من وجهة النظر الاسلامية». وهي مقالة غنية بالاستشهادات والوقائع التي تؤكد على الجانب الانساني والمشرق للدين الحنيف، بما يعطي رداً قوياً للتخرصات العدوانية والعنفية القائمة على الكره والتشنج الذي يميل اليه البعض.

العربي
غلاف المجلة

النوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد

* اصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج دراسة جديدة حول «النوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الاسلامية – دراسة ابستمولوجية للمعرفة التربوية» من اعداد الدكتور عباس مدني استاذ التربية المقارنة بجامعة الجزائر.

واشار الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام للمكتب في تقديمه للكتاب ان قضية النوعية التربوية تثير اهتمامات وتساؤلات من مختلف المؤسسات والمؤتمرات والندوات الاقليمية والدولية. فمنذ نهاية الستينات والسبعينات من هذا القرن اخذت اصوات المربين والمسؤولين تتعالى للحفاظ على النوعية التربوية بل والرقي بها، بعد ان شهد التعليم في البلاد العربية والاسلامية توسعاً كبيرا في مختلف مراحله مما ادى الى انخفاض في مستويات الطلبة العلمية والفكرية. ولهذا فقد التفتت المنظمات التربوية نفسها الى عناصر بنائها تفتش فيها عن سبل للحفاظ على مستوى التعليم وتحسين نوعيته وفي ايجاد نوع من التوازن المقبول بين الكم والنوع في اعداد الجيل الجديد.

ونوه د. التويجري الى ان الكتاب يركز بشكل اساسي على النوعية التربوية لانها شرط ضروري لتحقيق الحل الاسلامي الذي يخرج الامة من التخلف والتبعية ويخلصها من الهامشية الحضارية والتاريخية. هذا وقد اثنى الدكتور التويجري على الجهود التي بذلها المؤلف في هذا الكتاب الذي يمثل جهدا متميزا في المجال التربوي نحن احوج ما نكون اليه. واضاف قائلاً انه في الوقت الذي يتسم فيه الكتاب بالنظرة الشمولية والبعد الحضاري والفكر الاسلامي فانه لا يجعل هذا الشمول مجالاً للتشخيص وتحديد العوامل والعناصر الاسلامية لكل الجوانب التي شملها بدراسته. كما ان الكتاب لم يكتف بالشرح والمقارنة والعرض واصدار الاحكام بل اقترح حلولا ايجابية وقدم نماذج يمكن ان تحتذى في اطار فلسفي واضح وفكر علمي ومنهج موضوعي.

واشار الدكتور التويجري الى ان المؤلف استطاع ان يقدم في كتابه نظرية متناسقة في استخدام مفاهيم التربية الاسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لتكون اساسا للاصلاح التربوي المنشود في البلاد الاسلامية. وان مكتب التربية العربي لدول الخليج وهو يدفع بالكتاب للنشر يأمل اساسا ان يثير النقاش والدراسة حول موضوعه المهم راجيا ان يساهم في وضع الاصول النظرية لنظرية تربوية اسلامية.

وجدير بالذكر ان الكتاب يقع في اربعة فصول اولها «مدخل الى بعض المشكلات في المنظومات التربوية في البلاد الاسلامية»، حيث يرى المؤلف ان للمنظومة التربوية مكانة خاصة تجعلها تحتل الصدارة في مواجهة الاحداث العظمى والتغيرات الكبرى باعتبارها جهازا معقدا تهيأ للامة بناؤه نتيجة جهادها الطويل عبر العصور. ثم تطرق المؤلف الى التعارض القائم بين النوعية والكمية ويشير بحق الى ان ضمان النوعية التربوية يعتبر بمثابة الحق من حقوق الامة. ثم تحدث عنها مشيرا الى اثرها واهميتها مستشهدا بتجارب الولايات المتحدة والصين والهند مقارنا بما كان في صدر الرسالة من اهتمام بالتربية وارتباط التربية بمقاصدها، كل ذلك في اطار نظرة تحليلية واسعة لعوامل الاصلاح الجذري واخلاقيات العلم والعالم وعلاقة النوعية بالغاية. اما الفصل الثاني فيتناول (المسألة الابستمولوجية الاجتماعية) حيث يعرض آراء الفلاسفة وعلماء الاجتماع في عملية التغيير ويشير الى الحتمية في العلوم الاجتماعية ويتطرق الى المدارس المختلفة في هذا المجال ثم يقوم بمناقشة ومقارنة النظريات الاجتماعية رابطا كل ذلك بالبعد التاريخي الاسلامي والحل النموذجي المنشود «الحل الاسلامي».

وفي الفصل الثالث والذي وضع عنوانا له «الخطوات المنهجية الاجرائية لتحقيق النموذج الاصلاحي المختار» يشرح المؤلف مجموعة الشروط والمعايير التي ينبغي اتباعها في اية عملية اصلاحية ويؤكد بشكل خاص على اعداد المعلم مستشهدا بتجارب ناجحة لبلدان متقدمة. ويؤكد مفهومه حول النوعية التربوية للمعلم كونها لا تقتصر على رفع المستوى العلمي والمهني للمعلم فحسب، بل تتجاوز ذلك الى مستوى عال من الجوانب النفسية والروحية والخلقية.

اما الفصل الرابع فيخصصه المؤلف لـ (المراحل التعليمية في النظام التربوي) حيث يتطرق الى السلم التعليمي في البلاد الاسلامية ويستعرض بعض التجارب السابقة في هذا المجال ويوضح خصائص الخبرة التربوية والتجربة الاسلامية في مراحل التعليم كلها. وذلك ضمن نظرة شمولية لجوانب كل مرحلة وعناصرها وخاصة النوعية منها.

روسع الكتب انتشارا

عن النيويورك تايمز

- My Turn By Nancy Reagan With William Novak (Random House)	السيدة الاولى سابقا تكتب مذكراتها عن الحياة في البيت الابيض
- Liar's Poker By Michael Lewis (Norton)	السنوات الصاخبة في وول ستريت كما شهدها احد تجار البورصة.
- A Brief History Of Time By Stephen Hawking (Bantam)	عالم في الفيزياء النظرية يقدم نظرية متكاملة عن الكون
- Richard Milhous Nixon: The Rise Of American Politician By Roger Morris (Holt)	الجزء الاول من سيرة ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي الذي اجبر على الاستقالة
- Wealth Without Risk By Charles J. Givens (Simon & Shuster)	كيف تجمع ثروة؟ نصائح يقدمها رجل اعمال امريكي

عن الصنداي تايمز

- Around The World In 80 Days By Michael Polin (BBC)	حول العالم في ٨٠ يوماً، انطباعات شخصية يكتبها كاتب وممثل معروف
- The Time Of My Life By Denis Healey (M. Joseph)	سيرة ذاتية وذكريات عن الساحة السياسية وحزب العمال البريطاني
- A Vision Of Britain By HRH Prince Charles (Double Day)	عشر قواعد ملكية لبناء معمار جديد في بريطانية
- Rich By Melvin Braff (Colonet)	حياة ريتشارد بيرتون يكتبها ناقد معروف استفاد من اوراق بيرتون الخاصة
- The Guiness Book Of Records Edi, D: Mc Farlan (Guiness)	كتاب جينيس للارقام القياسية عام ١٩٩٠

عبق تاريخ المحرق والرفاع والمنامة وبيت العرين

السعودية تستضيف تظاهرة ثقافية بحرينية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

تشهد العاصمة السعودية الرياض ابتداء من الاحد المقبل ولمدة اسبوع تظاهرة ثقافية بحرينية يفتتحها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي بحضور وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد وعدد كبير من الرموز الثقافية والادبية في الدولتين ويتخذ الاسبوع الثقافي البحريني عنوان «البحرين تاريخ».

وتقول الدوائر الثقافية في البلدين عن الاسبوع «انه بفعالياته محاولة مميزة للتعريف بجذور واواصر هذه العلاقة التي بناها على مدى الايام والسنين كبار المسؤولين في البلدين الشقيقين، وهو تأكيد لواقع محدد وعلاقة حميمة قوية ومتينة بين البلدين. وفرص لإلتقاء الافكار والفعاليات الثقافية في السعودية والبحرين».

والاسبوع منذ ان كان فكرة على الورق لقي اهتماماً كبيراً من السعودية، وكان قد طرح فكرته الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة سفير دولة البحرين في السعودية والذي كان وقتها رئيسا للمؤسسة العامة للشباب والرياضة في دولة البحرين قبل تسلمه منصبه الحالي كسفير لبلاده في السعودية.

فعاليات الاسبوع

خريطة نشاطات الاسبوع كما تقدمها قائمة الفعاليات تشهدها ثلاث مدن سعودية هي القصيم بمدينتيها (بريدة ـ وعنيزه) وجده بالاضافة الى الرياض وتتنوع الفعاليات ما بين أمسيات شعرية ومحاضرات تاريخية وأدبية ومعارض فنية وتاريخية وتراثية.

عرض تشكيلي

ويعتبر المعرض الفني الذي سيجري افتتاحه في اول ايام الاسبوع أحد ابرز نشاطات الاسبوع حيث يقام في قاعة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي وهو بمثابة قراءة للتاريخ وحضارة ٧ آلاف سنة عريقة في البحرين.

ويعكس المعرض المصور التاريخ المشترك بين السعودية والبحرين له جذوره القوية والمتينة.

ويقدم جانب من المعرض الصور التي تحكي الزيارات المتبادلة منذ عهد الملك عبد العزيز آل سعود والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والاحداث التاريخية بين البلدين. ليس هذا فقط بل ان المعرض الذي زارته «الشرق الأوسط» يعرض في تسلسل زمني امين مسيرة النهضة الحضارية لدولة البحرين منذ القدم والذي تبرزه الآثار التي يضمها حيث تعكس الموقع الجغرافي الفريد والمميز الذي جعل البحرين ذا أهمية خاصة في منطقة الخليج وملتقى لحضارات الشرق والغرب.

وينتقل الزائر الى النهضة الحالية والتطور في كافة المجالات اضافة الى أبرز الازياء والتراث وصناعة الفخار والنسيج والحرف التقليدية وصيد اللؤلؤ الذي تميز به اهل البحرين وعلاقاتهم بالبحر كما يعطي المعرض فكرة للحياة التجارية والسياحية في البحرين من خلال المشاركات السياحية في فعاليات الاسبوع.

٢٥ فنانا تشكيليا

ويعرض المعرض جانبا من الفن التشكيلي البحريني حيث يشارك ٢٥ فنانا تشكيليا في الاسبوع بلوحات تعكس النهضة الفنية والتشكيلية في دولة البحرين ويبرزون فيه معالم نهضة بلادهم مستلهمين خطوط لوحاتهم والوانها في عبق تاريخ وحضارة جزيرة البحرين ومدنها من المحرق والرفاع والمنامة وبيت العرين وحضاره وعون الأمر الذي يؤكد بأن المعرض اضافة جيدة ليس للفن البحريني فقط ولكن ايضا للحركة الفنية الخليجية المتجانسة.

جناح الكتب

ويضم المعرض جناحا خاصا للكتب الثقافية والادبية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية لأدباء وشعراء ومفكري البحرين ويعكس الجناح مدى النهضة الثقافية والتعليمية والعلمية فيها.

الأمسيات الشعرية

وتتضمن فعاليات الاسبوع ٣ امسيات شعرية يشارك فيها نخبة من شعراء البحرين، الأولى الاثنين المقبل في الرياض يحضرها الشعراء عبد الرحمن رفيع وعلي عبد الله خليفة ومبارك عمرو العماري ومحمد عبد العال العتيبي، أما الثانية فستقام في القصيم. والامسية الثالثة تنظم في مدينة عنيزة بمركز صالح بن صالح الثقافي.

وتشمل النشاطات القاء محاضرتين الاولى في الرياض حول الثقافة البحرينية يوم الثلاثاء المقبل، والثانية حول الصلات التاريخية بين السعودية والبحرين للدكتور علي عبد الرحمن ابا حسين في نفس اليوم بمدينة جدة.

والى جانب ذلك نظمت للمشاركين في الاسبوع زيارات ميدانية الى مركز الملك فهد للثقافة ومستشفى الطب الرياضي وبيوت الشباب في الرياض.

قالوا عن الاسبوع

الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي والذي حضر المؤتمر الصحفي للشيخ عيسى بن محمد آل خليفة سفير البحرين في الرياض مساء أمس الاول وصف الاسبوع بأنه حدث ثقافي هام كي يتعرف ابناء المملكة على جزء من ثقافتهم في البحرين مشيدا بفكره الاسبوع وانجازه.

ويقول السفير البحريني عيسى بن محمد آل خليفة اننا كأعضاء في مجلس التعاون الخليجي بيننا تقارب كبير في العادات والتقاليد، وشبابنا يجب ان يطلع على الثقافة في جميع بلدان الخليج وان هذه اللقاءات الثقافية والادبية مهمة لبلدينا ووصف علاقة بلاده بالسعودية بانها قوية ودعى الى تكثيف اللقاءات بين الاندية الادبية في كل من المملكة والبحرين.. واعلن ان الاسبوع بداية لاسابيع مقبلة في مجالات مختلفة.


طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني

بلا حدود

عودة الربيع

لعل السيد الكسندر دبشك الزعيم الشيكي ـ نسبة الى تشيكوسلوفاكيا ـ من أسعد قادة الدول الشيوعية المخلوعين حظاً واندرهم مصيرا لأنه ظل على قيد الحياة منذ ١٩٦٨ عندما قاد ثورة تسمى «ربيع براغ» ـ بعدها ازاحته الدبابات الروسية واسقطت حكومته وسحقت الوف المواطنين الذين هبوا يطالبون بحقوقهم الاساسية.

وسخرت الظروف بعنف وقسوة نادرين من كل من تكالب عليه وأطاح به ونفاه اذ قرر البرلمان الأوروبي منحه جائزة ساخاروف للسلام لعام ١٩٨٩. وتكمن السخرية اللاذعة في أن ساخاروف عالم فيزيائي روسي كان يعارض حكومته ويطالب بتطبيق بيان حقوق الانسان العالمي فيها. إلا أنه عذب ونفي داخل البلاد وأقصي عن مختبراته ومعاهد العلم فيها لأنه تجرأ وقال للحكومات التي سبقت جورباتشوف ان ما تصنعه في الشعب الروسي سيؤدي الى تدهور اوضاعه وتقهقره في كافة المجالات الحضارية والعلمية. وتزامن منح دبشك جائزة ساخاروف الكبيرة مع هجوم حاد شنته الصحافة الروسية على الغزو الروسي لبراغ عام ١٩٦٨ عندما أعلن دبشك تغيير وجه الشيوعية القبيح بوجه اكثر انسانية حسب قوله آنذاك.

وأيده الناس بالملايين بعد عقدين من القهر وخرجوا الى الشوارع يهتفون باسمه ويحملون رايات الحرية ويطالبون بالاستقلال التام عن موسكو. الا أن موسكو استشعرت خطرا جسيما من ربيع براغ فأرسلت آلاف الدبابات لسحق الشعب الاعزل بالضبط كما فعل هتلر قبل ذلك بعقدين في براغ وبقية عواصم أوروبا الشرقية والغربية.

ودار الفلك دورة كاملة في براغ وتغيرت الاوضاع في موسكو بين يوم وليلة وهبت الجماهير الشيكية مرة اخرى تطالب باسقاط رموز الحكم الارهابي الذي ميز كل نظام شيوعي في العالم وكل نظام حاول تقليده تحت أسماء وشعارات مختلفة. واعيد الى ساخاروف اعتباره كما أعيد الى سولجنستن الكاتب المبدع الأديب الذي فاز بجائزة نوبل للأدب كما فاز ساخاروف بجائزة السلام.

وذهبت اعلام الظلم في موسكو وبراغ وظلت رموز حرية الانسان وحقوقه الاساسية المعقولة. وظل دبشك الذي احتجز واهين ونفي علما مضيئا خلال السواد الحالك الذي لف حياة ملايين الشيكيين الداسين تحت جنازير الدبابات الروسية وفي معتقلات الحكومات العميلة التي اقامتها موسكو لتذيق شعبها صنوف العذاب والوانه ومراراته. ولم ينقذه منه الا تغير ذهنية الحكم في موسكو وسحب جورباتشوف تأييد موسكو الاوتوماتيكي لكل نظام اعتمد الشيوعية منهجا وحسب نفسه على الاتحاد السوفيتي عميلا.

واحسب أن البرلمان الأوروبي كان يدرك أعماق وأبعاد قراره بمنح جائزة الثائر الروسي العالم ساخاروف لرائد الحرية الشيكية ضد التعسف الروسي الاسكندر دبشك. وماذا عن مستقبله في وطنه بعد تحرره من ربق الشيوعية وخلاصة من الطغمة الحاكمة باسم موسكو؟

أرشحه لرئاسة الجمهورية لاعادة الربيع الى براغ.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩

الدكتور كورت جيورج كيزينجر مستشاراً لألمانيا الغربية

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٦٦ اصبح الدكتور كورت جيورج كيزينجر زعيماً للحزب الديمقراطي المسيحي ومستشاراً لألمانيا الغربية خلفاً للمستشار والزعيم السابق الدكتور لودفيج ايرهارد صانع «المعجزة الاقتصادية الالمانية».

ولد كيزينجر في ايبينجن عام ١٩٠٤، اتم دراسته العليا في مجال الحقوق في جامعتي برلين وتوبينجن وبعد التخرج مارس المحاماة.

سياسياً التحق كيزينجر في شبابه بالحزب النازي عام ١٩٣٣ إلا انه لم ينشط كثيراً في تنظيمات الحزب النقابية برغم ميوله اليمينية المتشددة. ولكن بما انه عمل ابان الحرب العالمية الثانية في وزارة الدعاية تحت اشراف جوبلز اعتقل بعد الحرب، وبعد فترة قصيرة برئت ساحته.

في المرحلة اللاحقة من حياته السياسية انضم الى الحزب الديمقراطي المسيحي، الحزب اليميني الرئيسي في المانيا الغربية تحت قيادة الدكتور كونراد اديناور. ونجح بدخول مجلس النواب (البوندستاج) بين ١٩٤٩ و١٩٥٨ ممثلاً الحزب، ولمع كسياسي ملتزم بالاتجاه اليميني المتشدد داخلياً وخارجياً.

عام ١٩٥٨ اصبح الوزير الاول لولاية بادن فورتمبرج وظل في هذا الموقع حتى عام ١٩٦٦، وبين ١٩٦٢ و١٩٦٣ انتخب رئيساً لمجلس الاعيان او المجلس الاعلى في البرلمان (البوندسرات).

وفي مثل هذا اليوم من العام ١٩٦٦ اختير كيزينجر خلفاً للودفيج ايرهارد مستشاراً (رئيس حكومة) لالمانيا الغربية، بعد تخلي الحزب الديمقراطي الحر، حليف الديمقراطيين المسيحيين في الحكومة، عن تأييده.

حكومة كيزينجر بالرغم من خطه المتشدد كانت حكومة ائتلافية بين الديمقراطيين المسيحيين والديمقراطيين الاجتماعيين الذين كان يقودهم عمدة برلين اللامع فيلي برانت، وقد استمرت في السلطة لمدة ٣ سنوات.

بعدها في انتخابات ١٩٦٩ وبالرغم من كسب الديمقراطيين المسيحيين نسبة طيبة من الاصوات فان الديمقراطيين الاجتماعيين نجحوا في عقد تحالف مع الديمقراطيين الاحرار وشكلوا اول حكومة اشتراكية ـ وسطية في تاريخ المانيا الغربية برئاسة فيلي برانت.

بعدها ابتعد كيزينجر عن مواقع القرار السياسي وتوفي في العام الماضي عن ٨٤ سنة.

في هذا اليوم... أيضاً

- ● اختتام معرض سانت لويس بالولايات المتحدة، عام ١٩٠٤.
- ● البرلمان الايطالي يطلب تعويضات من النمسا على ضم البوسنة والهرسك، عام ١٩٠٨.
- ● توقيع العراق وتركيا وافغانستان وايران معاهدة عدم اعتداء، عام ١٩٣٥.
- ● اغتيال القيادي الشيوعي الروسي كيروف، عام ١٩٣٤.
- ● الجنرال دوايت ايزنهاور... يحصل على نجمة الجنرالية الخامسة، عام ١٩٤٤.
- ● وفاة السياسي الاسرائيلي دافيد بن جوريون، عام ١٩٧٣.

رحلة اليخت «سلك السلامة» العماني من فينيسيا الى الصين واوروبا

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يصل سلطنة عمان غدا مندوب اليونسكو المشرف على طريق الحرير للنسوفيل دودو لتوقيع الاتفاقية النهائية بتخصيص اليخت السلطاني «سلك السلامة» للقيام برحلة منظمة اليونسكو ما بين فينيسيا بايطاليا ولورساكا بالصين حول طريق نقل الحرير ما بين الصين وغرب اوروبا.

وكان السلطان قابوس قد قرر تزويد المنظمة الدولية بالسفينة السلطانية للمساهمة في المشروع الثقافي الذي تتبناه منظمة اليونسكو وتطلق عليه اسم «دروب الحوار بين الحضارات».

وتبدأ رحلة السفينة سلك السلامة من ميناء فينيسيا بايطاليا في ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ وتتوقف في عدد من الموانيء التي كانت السفن حاملة الحرير تتوقف فيها ومن بينها ميناء مسقط الذي ترسو فيه السفينة يوم ١٦ نوفمبر ١٩٩٠م لتشارك سلطنة عمان في احتفالاتها بعيدها الوطني العشرين العام القادم.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اوضح مال الله بن علي حبيب مستشار وزارة التراث القومي والثقافة العمانية اهمية المشروع فقال ان اليونسكو تعتبر العقد القادم من القرن العشرين هو عقد تنمية الثقافة الدولية ولذلك ارادت ان تتوج فكرتها بالقيام بمشروع دراسة طريق الحرير دراسة علمية تاريخية ثقافية وجغرافية عن كل الدول الذي تتوقف فيها السفينة وهذا هو السبب في اطلاق اسم دروب الحوار بين الحضارات على هذا المشروع الثقافي.

وعن تقديم السفينة سلك السلامة لليونسكو قال ان اليونسكو واجهت مشكلات عديدة للعثور على مثل هذه السفينة وقد قدمت عدد من الدول سفنا بدون طاقم او اخرى غير مناسبة للرحلة ولم تقبلها اليونسكو وعندما علم السلطان قابوس بذلك امر بتخصيص السفينة سلك السلامة لانجاز هذا المشروع بطاقمها الملاحي والطبي والسفينة مزودة بكابينات ووسائل راحة وقاعة كبيرة للتجمعات وحفلات الاستقبال مما شجع اليونسكو على الموافقة، وتم توقيع مذكرة تفاهم بهذا الصدد في يونيو الماضي وستوقع الاتفاقية النهائية خلال الايام القادمة.

وعن المهام التي سيقوم بها الفريق العلمي الذي يستخدم السفينة قال مال الله بن حبيب ان العلماء سيجرون مسوحات في البلدان التي تقع على مسار الرحلة كما سيقومون بدراسة خصائص الشعوب والميزات الجغرافية والطبيعة الطبغرافية لكل بلد كما يدرسون كيفية الاحتكاك والتواصل بين الشعوب وسيصدر عن الرحلة اصدارات علمية عديدة من بينها اطلس ثقافي علمي سينشر جميع الدراسات التي تجري عن البلدان والشعوب التي كانت تتوقف فيها سفن نقل الحرير الصيني فيما بين فينيسيا الايطالية ولوساكا اليابانية.

شبكة جديدة لرصد النشاط الزلزالي بسيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور رشاد محمد قبيصي رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بانه سيتم خلال الاشهر القليلة المقبلة إقامة اول شبكة لرصد النشاط الزلزالي بمنطقة شبه جزيرة سيناء تضم ٢١ محطة زلزالية، ومن المقرر توزيع هذه المحطات على ثلاث شبكات فرعية الاولى حول الاسماعيلية والسويس والثانية حول شرم الشيخ والغردقة والثالثة حول نويبع والمنطقة المحيطة بها.

واضاف الدكتور قبيصي في تصريحات صحافية له ان الخبرة اليابانية ستتعاون مع مصر في انشاء هذه الشبكة التي تغطي منطقة شبه جزيرة سيناء بالكامل لما تتميز به من نشاط زلزالي متكرر.

وأعلن الدكتور رشاد ان الجانب الياباني قد أهدى المعهد احدث اجهزة رصد الزلازل والاتصال والتي تضم محطات زلازل على مستوى عال من الدقة واجهزة قياس الشوشرة التي تحدثها حركة طبقات القشرة الارضية واجهزة الاتصال.

واوضح ان وفدا يابانيا يضم اربعة من خبراء الزلازل في جامعات طوكيو وكيوتو ووزارة الانشاءات اليابانية وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق حوالي شهرين للمساهمة في اعمال تركيب الاجهزة العلمية وتحديد الاسلوب الامثل لنقل بيانات الزلازل من محطات الزلازل بسيناء الى المركز الرئيسي بحلوان لمتابعة النشاط الزلزالي بالمنطقة بصفة دائمة ومستمرة واجراء عمليات المسح اللازمة للمنطقة.



دورات

افتتاح دورة في الكويت «فنون الكتابة الاعلامية»

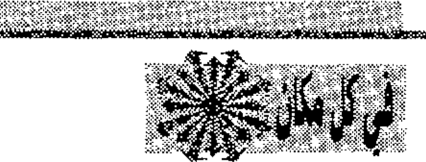
الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

اشاد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالنيابة المهندس حمود فهد المضف باهتمام الدولة بالدورات التدريبية واعتبار التدريب قضية جوهرية في عملية التطوير الاداري.

وقال ان الهيئة تحاول جاهدة تطوير الانشطة التدريبية من عام لآخر، منوها في هذا الصدد بالاقبال الكبير الذي تلقاه دورات التدريب اثناء الخدمة من جانب الموظفين في مختلف القطاعات الحكومية والاهلية. واكد المهندس المضف على ضرورة واهمية الدورات التدريبية لكل موظف او مشرف او قيادي لمجاراة المستحدثات الجديدة في العلوم بجميع فروعها، وقال ان التدريب لم يعد كما كان في السابق، مجرد شهادة يحصل عليها الموظف، بل اصبحت مسألة جوهرية لتطوير ادائه في مجال العمل.

وأشار الى توصيات لجنة التدريب المنبثقة عن اللجنة الاساسية العاملة في مجال التطوير الاداري على مستوى الدولة، والتي رأت ان مشاكل كثيرة يمكن حلها بقضية التدريب، واثنى على جهود الدولة في عملية التدريب المتكامل وشمولها للقيادات العليا ومختلف الدرجات الوظيفية، مما يساعد على التطبيق الفعلي لما درسه المتدربون في الدورات بعد عودتهم الى مجالات عملهم.

وكان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالانابة المهندس حمود المضف يتحدث الى مجموعة من الدارسين في دورة (فنون الكتابة الاعلامية) اثناء حفل الافتتاح الذي اقيم مساء اول امس الثلاثاء بمقر مركز التدريب التابع للهيئة في مجمع دسمان بالشرق، وحضره مدير ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر غلوم العطار، والمنسق العلمي للدورة خالد العريفان الذي القى كلمة اكد فيها على استعانة الهيئة بمحاضرين متخصصين في مجال الاعلام الصحفي والاذاعي. وقال ان هذه الدورة التي تستمر حتى العاشر من ديسمبر (كانون اول) المقبل تهدف لتنمية الدور الاعلامي لاجهزة العلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات الحكومية، ولتعريف الدارسين بالأسس العلمية لفنون الكتابة الاعلامية.



في كل مكان

دبي ـ اعلن طيران الامارات انها ستدشن في العام المقبل خمسة خطوط جديدة، وستزيد من قدرة الاستيعاب على خط رحلاتها اليومية الى لندن.

وذكر ناطق باسم طيران الامارات التي احتفلت في الشهر الماضي (اكتوبر) بعيد ميلادها الرابع بالاعلان عن عزمها على شراء خمس طائرات ايرباص اخرى، ان الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة ستبدأ في الاول من شهر حزيران (يونيو) المقبل خدماتها الى بانكوك، مانيلا، سنغافورة، وبغداد، كما ستبدأ رحلاتها الى مدينة مانشيستر البريطانية في الاول من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل ١٩٩٠.

اضاف الناطق باسم طيران الامارات انه سيتم تشغيل طائرة أ ٣٠٠ ـ ٦٠٠ آر جديدة تستوعب ٢٢٣ مقعداً على خطها اليومي الى مطار جاتويك البريطاني بدلا من طائرة أ ٣١٠.

وعلى خطوطها الى الشرق الاقصى، سيقوم طيران الامارات بتسيير رحلتين اسبوعيا الى مانيلا عبر بانكوك، وخط سنغافورة عبر كولمبو مستعملة طائرات من طراز أ ٣١٠.

قال السيد موريس فلانجان مدير ادارة طيران الامارات «النمو الاقتصادي السريع لدول الشرق الاقصى يجعل وجودنا في تلك الاسواق ضروريا. لقد كانت نية طيران الامارات دائما خلق حركة سفر جوي جديدة، لذا فاننا نتوقع زيادة ملموسة على أصعدة الاعمال والنشاطات السياحية والعمالية بين دبي وهذه البلدان».

أما نائب مدير الادارة السيد سلطان ذياب فقد قال: «تعتبر هذه الخطوط الجديدة خطوة كبيرة على صعيد التوسع الدائم لشبكة خطوط طيران الامارات من شأنها تعزيز موقع دبي كعاصمة تجارية للمنطقة».

سيقوم طيران الامارات برحلتين اسبوعيا الى العاصمة العراقية بغداد عن طريق الكويت وذلك بطائرة من طراز أ ٣١٠، كما ستقوم بتشغيل طائرة مماثلة في رحلاتها الى مانشستر عبر مدينة فرانكفورت.

وقال السيد فلانجان: «سيكون طيران الامارات اول خطوط جوية عربية تطير الى مانشستر، وهناك طلب كبير على السفر الى هذه المدينة لذا فاننا نتوقع نجاحا كبيرا لهذا الخط».

بالنسبة لزيادة القدرة الاستيعابية لرحلات طيران الامارات اليومية الى لندن، فان هذه الخطوة ستكون ذات فائدة كبيرة اذ ان استخدام طائرة أ ٣٠٠ ـ ٦٠٠ آر ذات المدى الأبعد سيوفر ٤٠ مقعدا اضافيا نظرا لاتساعها لـ ٢٢٣ مقعدا في توزيع الثلاث درجات (١٨ في الاولى، ٤٢ في درجة رجال الاعمال، و١٦٣ في الدرجة السياحية). وقد اختصر طيران الامارات ٨ مقاعد من الطائرة لتوفير راحة اكبر للمسافرين.

سيتسلم طيران الامارات طائرتي أ ٣٠٠ ـ ٦٠٠ آر في العام المقبل. وطائرة ثالثة في العام ١٩٩١، كما اتفق على شراء ثلاث طائرات اخرى من طراز أ ٣١٠ وطائرتين من طراز أ ٣٢٠ ذات القدرة الاستيعابية العالية التي تتسع لـ ٢٩٥ مسافرا في توزيع التقنية الحديثة جدا.

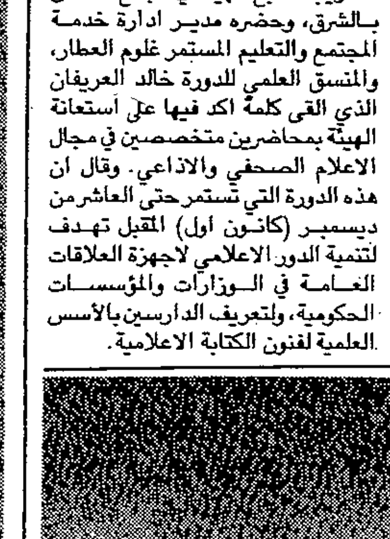
بوصول الطائرات الجديدة خلال السنوات القليلة المقبلة، سيصبح عدد طائرات اسطول الامارات ١٤، وفي العام المقبل ستمتد خدمات الخطوط الجوية لدولة الامارات العربية المتحدة لتشمل ٢٠ مدينة في ١٨ بلدا، علما بأن «الامارات» كانت بدأت عام ١٩٨٥ بطائرتين وثلاثة خطوط. وخلال السنوات الاربع الماضية من عمرها، حصد طيران الامارات العديد من الجوائز الدولية لدرجة ان احدى المجلات العالمية الكبرى المتخصصة في شؤون السفر وصفتها بأنها «الخطوط الجوية التي تشق طريقها لتصبح الخطوط السنغافورية للشرق الاوسط».

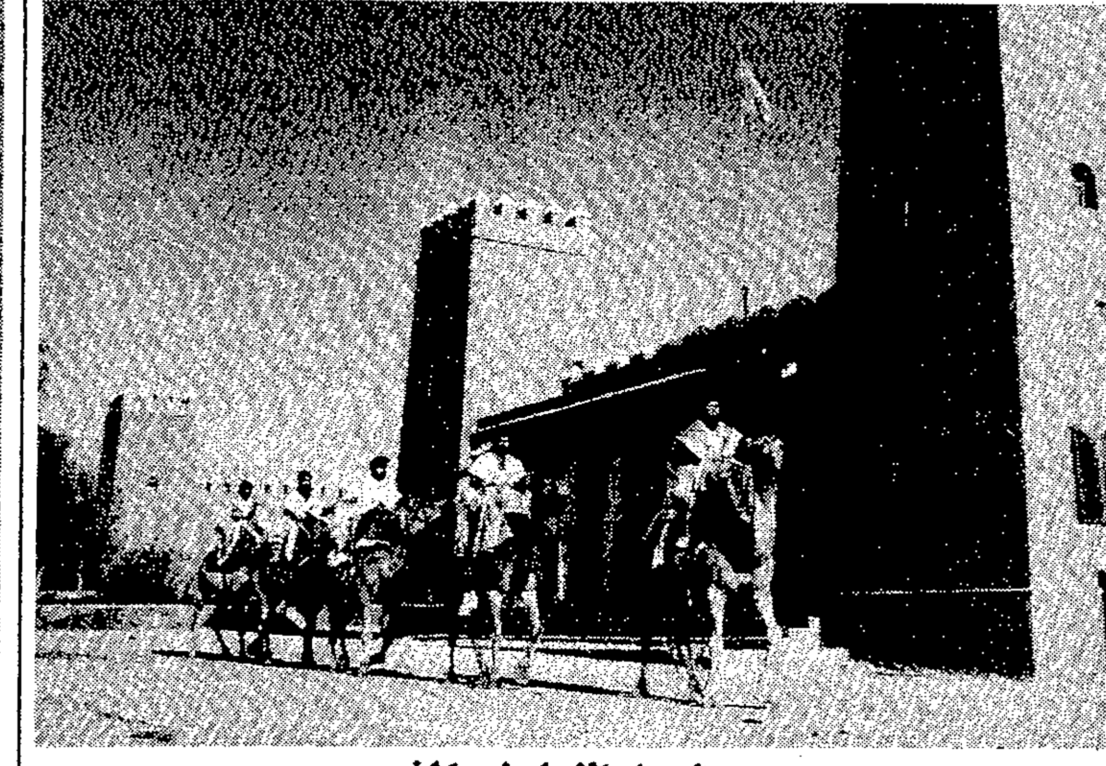
● اعتمدت وزارة الدفاع السعودية نظام الصوت لمطار وادي الدواسر من انتاج المصنع الوطني (الخالدي للاليكترونيات) بالرياض، وقد تم تنفيذ المشروع واستلامه من قبل الوزارة، والنظام الجديد يعمل بواسطة احدث طرق التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر.

● احتفلت شركة فاروق ومأمون تمر في جدة بتقديم العطر الجديد «ليونارد» من ليونارد باريس للنساء، وقد حضر الحفل الذي اقيم في فندق الحياة ريجنسي بجدة الدكتور فاروق تمر صاحب شركة تمر والسيد فيليب ليونارد مدير عام شركة ليونارد الفرنسية ورئيس مجلس الادارة وعدد من كبار المسؤولين في الشركتين الى جانب رجال الاعلام والصحافة وعملاء وموزعي شركة تمر. وتحدث في الحفل السيد فيليب ليونارد عن نشاطات شركته والابتكارات الجديدة فيها، وأشار الى ميزات العطر الجديد الذي يقدم في اسواق المملكة بعد شهرين من نزوله في باريس فقط، التي تجعل منه عطر الانوثة الكاملة، والتعبير الحقيقي عن الحيوية التي تحتاجها المرأة العصرية في كل وقتها، خاصة وان هذا العطر الفواح والمدهش مكون من مزيج مصنوع بمهارة الخبير وخبرة الفنان من رحيق مجموعة منتقاة من الورود منها الورد والياسمين والباتشولي وزنبق الوادي وغيرها من الزهور الجميلة. وتحدث أيضا الدكتور فاروق تمر فرحب بالحضور واثنى على العطر الجديد، وفي الصورة السيد فيليب ليونارد يتوسط الدكتور فاروق تمر والسيد سهيل عيد مدير المبيعات.

● د. عبد الرحمن طه بخش اختير لعضوية مجلس ادارة الجمعية السعودية للسكر والغدد الصماء تقديرا لمساهماته في علاج مرضى السكر وانشاء مركز متخصص للسكر.

● سمير قمصاني مدير التسويق والتطوير في شركة المكتب السعودي للسياحة والطيران في جدة يغادر الى لندن لحضور المؤتمر العالمي للسياحة.



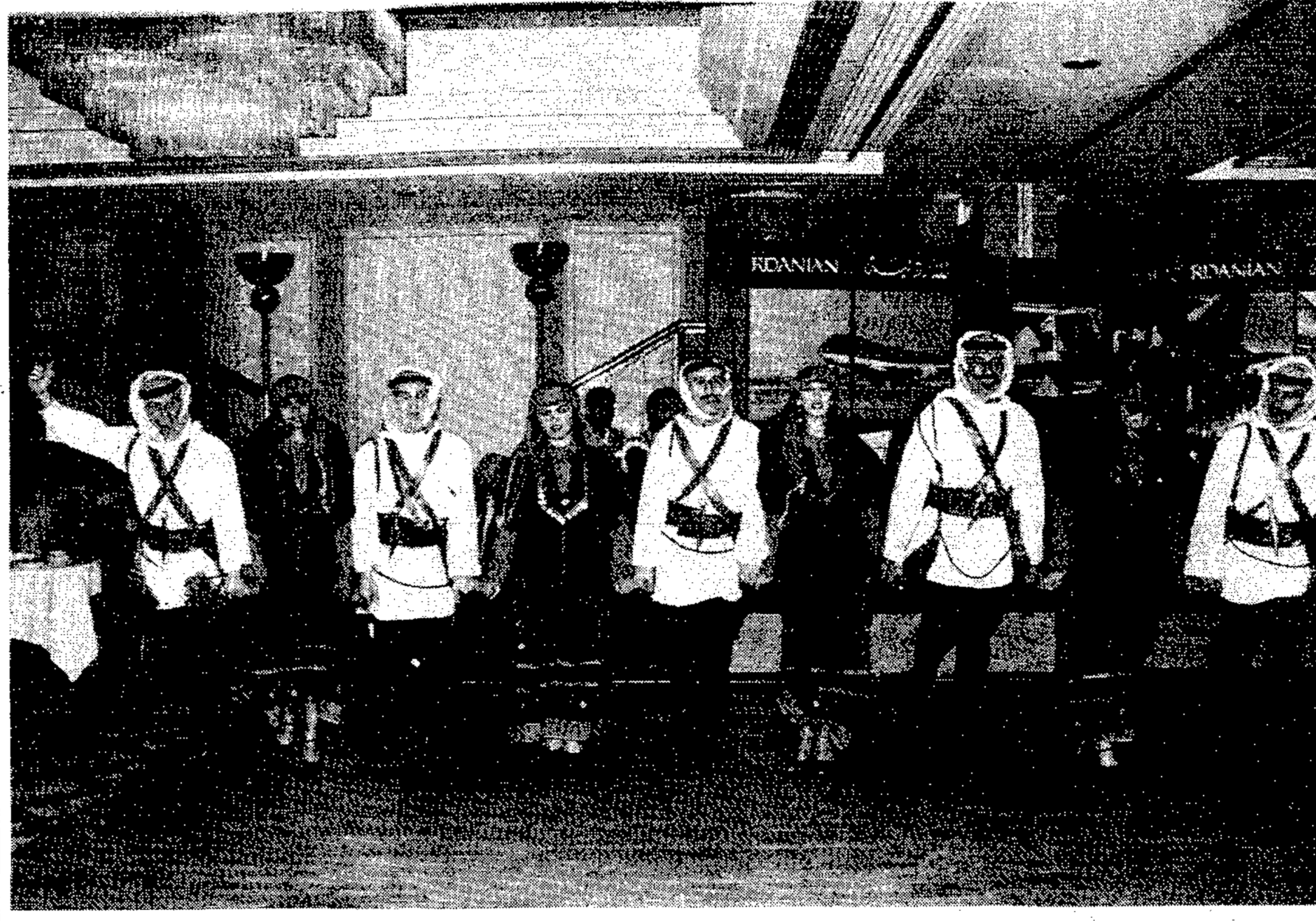


موسم الجمل الاول في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم في مدينة كلميم التي تعرف بباب الصحراء المغربية جنوب البلاد موسم الجمل الاول بالشاطيء الابيض على المحيط الاطلسي والذي يتعبر المتنفس الطبيعي لهذه المدينة الصحراوية المغربية.

وخلال الاسبوع نظمت عدة تظاهرات ثقافية ورياضية وفنية الى جانب سباق الجمال وتجمع للقبائل الصحراوية تحت الخيام بالشاطيء الابيض وكذا عدة معارض للصناعة التقليدية.



ايقاعات وموسيقى عربية من عمان في قلب لندن

قدمت فرقة الفنون الأردنية مجموعة من لوحاتها الفنية في احدى قاعات فندق جلوستر (غرب لندن) أول من امس حيث صاحبتها فرقة موسيقى اذاعة عمان وذلك في اطار الجولة الفنية التي نظمتها الخطوط الملكية الاردنية.
ومن مختلف انحاء الاردن اثارت اللوحات الفنية التي قدمها اعضاء الفرقة حماس ابناء الجالية الاردنية في لندن ومدعويهم من رجال الأعلام البريطانيين والعرب.

أبيض و أسود

رجل المفاجآت

قبل انعقاد القمة العائمة قبالة سواحل مالطا بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أعلن الرئيس بوش انه لن تكون هناك مفاجآت في هذه القمة محذرا من الافراط في التفاؤل وتوقع التوصل الى اتفاقات حاسمة.

هذا التصريح لم يفاجيء الكثيرين من المراقبين ذلك لسببين أولهما انه كان من المنطقي ان يحاول بوش، قبل القمة، تبديد مخاوف زعماء دول أوروبا الغربية ودول حلف شمال الاطلنطي من أن يتوصل بوش وجورباتشوف الى اتفاقات تمس المصالح السياسية والعسكرية لهذه الدول دون استشارتهم كما حدث في قمة ريكيافيك حين اوشك الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان على الموافقة على اقتراح جورباتشوف بإزالة الاسلحة النووية.

أما السبب الثاني فيتعلق بشخصية الرئيس بوش الذي ثبت انه ليس رجل مفاجآت بل هو من ذلك الطراز من الساسة الذين لا يتسرعون في اتخاذ القرارات ويتبع ـ حتى الآن ـ اسلوب التاني والتروي ويحاول تجنب المعالجات السريعة للقضايا والأزمات حتى ان بعض الصحف الامريكية تتهمه بأنه لم يعبر عن العقل ولا الخيال اللازمين لمواجهة الاحداث الخطيرة الجارية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

وقارن كاتب بريطاني بين بوش وبين ريجان قائلا ان ريجان ومهما كانت عيوبه كان يعرف كيف يقوم بالخطوات المسرحية عند الضرورة في الوقت الذي يعالج فيه بوش الامور بهدوء يصل احيانا الى الحد الذي يمكن وصفه بالسلبية.

من هنا كان عدم المفاجأة في تاكيد بوش على ان القمة العائمة لن تحمل مفاجآت.. ولكن يبقى في المقابل الطرف الآخر فيها وهو جورباتشوف الذي اثبت انه رجل مفاجآت من الطراز الأول يعرف تماما متى واين يلقي بقنبلته وقد سبق والقى اكثر من قنبلة دوى صوت انفجارها وتردد صداه في كل انحاء العالم.

وجورباتشوف يذهب هذه المرة الى لقاء الرئيس الامريكي وهو يعرف انه كسب تعاطف الشارع ليس في اوروبا وحدها ـ شرقا وغربا ـ ولكن في الولايات المتحدة أيضا.

كما يذهب الى اللقاء وقد سبقته مبادرات عملية باستعداد كامل للتفهم والتفاهم مع الغرب بل وللوصول الى اتفاقات تعزز مسيرة السلام في العالم.

ويذهب جورباتشوف ايضا الى اللقاء قادما من روما والفاتيكان بعد أول اجتماع لرئيس سوفياتي مازال ينهج رسميا مبادىء الشيوعية بما فيها النهج التقليدي المعادي للدين مع بابا الفاتيكان الرمز الديني الرسمي للكاثوليكية التقليدية.

وهكذا يذهب الرئيس السوفياتي الى القمة العائمة مع الرئيس الامريكي مدعما بعناصر جديدة لم تبرز في الافق الا اخيرا لتشكل مع شخصية جورباتشوف ذاته أطارا مختلفا لأطر القمم السوفياتية ـ الامريكية السابقة ولتدفع الى القناعة بأنه اذا كان بوش حقا سيتجنب اية مفاجآت في هذه القمة إلا أن جورباتشوف لن يفوت هذه الفرصة دون ان يحدث مفاجأة ويفجر قنبلة جديدة قد يصل مداها الى حد إحراج بوش.

أما عن هذه المفاجأة فلا يستطيع احد التكهن بها وان كان المرجح ان تتعلق باحد مجالين أما مجال التسليح النووي الذي اصبح واضحا ان جورباتشوف يتحرك فيه بتصميم كامل على خفض أعباء نفقاته حتى اذا وصل الامر الى حد إزالة الاسلحة النووية تماما. اما المجال الآخر والأهم فهو المتعلق بالاوضاع في أوروبا الشرقية والتطورات الجديدة خاصة في المانيا.

والى ان تبدأ القمة غدا فليس أمامنا الا تركيز الانظار والآذان والعيون على رجل المفاجآت جورباتشوف مادام بوش قد اكد انه لن يسعى لأي مفاجأة.

محمود عطا الله

غرب وعجم





محمد السليم — محمد الركاب — بلموندو — جين سيمور

● عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية الكويتي يرأس اجتماعات الدورة الثامنة والاربعين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستعقد في تونس خلال الفترة من ٢ ـ ١٢ من الشهر الحالي.

***

● المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين امين المدينة المنورة المكلف افتتح المعرض الشخصي للفنان التشكيلي السعودي محمد بن موسى السليم في صالة ابداع للفنون التشكيلية.

***

● احمد سليمان عبد الله وزير الداخلية الصومالي وسعد الشيخ محمد سالم وزير العدل الموريتاني وصلا الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

***

● سمير محمد عبد الوهاب وزير داخلية العراق وسالم صباح السالم وزير داخلية الكويت والشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية القطري وصلوا الى القاهرة امس «الخميس» لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب.

***

● شيري دالي الكاتبة الامريكية تطير من كونكتيكت (الولايات المتحدة) الى لندن لتحضر مساء ١٢ يناير (كانون الثاني) المقبل حفل الاستقبال الذي يقام بمناسبة صدور كتابها High Cotton وتتناول فيه تشريح العلاقات الزوجية. الحفل تقيمه دار نشر بان للمطبوعات الامريكية.

● المهندس عبد القادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية عاد الى السعودية بعد ان شارك في اجتماع مؤتمر المنظمة الذي عقد في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

***

● عبد الحفيظ الغلاييني رجل الاعمال اللبناني وصل امس الى لندن في زيارة عمل تستمر اسبوعين.

***

● ادوارد وود ودد الممثل السينمائي والتلفزيوني البريطاني غادر لندن عائدا الى هوليود لمتابعة العمل في مسلسل التلفزيون «الموازن».

***

● جون سميث المتحدث الرسمي باسم حكومة الظل العمالية في الشؤون المالية والاقتصادية يلقي محاضرة في نادي المراسلين الاجانب (وسط لندن) صباح ١٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير في السعودية يفتتح في الثامن عشر من الشهر المقبل المعرض التشكيلي لفناني وفنانات المنطقة الجنوبية الذي يشارك فيه اكثر من خمسين فنانا.

***

● عبد الصمد العوضي المدير الاقليمي لمؤسسة الاستثمارات الكويتية في اوروبا عاد الى لندن قادما من فيينا بعد ان شارك ضمن وفد بلاده في اجتماعات «اوبك» الاخيرة.

***

● سيلفستر ستالون الممثل الامريكي بطل سلسلة افلام «رامبو» و«روكي» يصل الى لندن في الشهر المقبل ليلعب دوراً بارزا في فيلم من اخراج مايكل ونر.

***

● جايمس ماكدونالد الكاتب المسرحي الامريكي وصل الى لندن للاشراف على طبع كتابه الجديد «ارض الاحرار».

● جين سيمور نجمة السينما البريطانية العالمية غادرت لندن الى هوليود لتلعب دور البطولة في فيلم من انتاج امريكي ـ بريطاني مشترك.

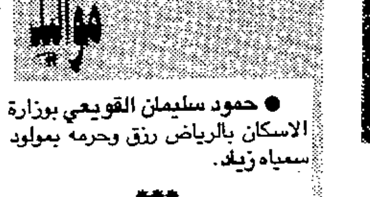
***

● محمد الركاب المخرج السينمائي المغربي، يعود ثانية الى باريس لاستكمال علاجه في مستشفى «امبرواز» بعد ان تلقى علاجا اوليا في الدار البيضاء اثر تعرضه لصعوبات حادة في التنفس. ويتكفل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بعلاج المخرج الركاب.

***

● جرشون وجميع اعضاء عائلته يطيرون من لوس انجيليس لحضور عرض اوبرا بورجي وبيس التي يشاركون في بطولتها وتعرض لاول مرة في لندن مساء ١٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ويحضرها عدد كبير من مشاهير المسرح والسينما والتليفزيون في بريطانيا.

● جان بول بلموندو نجم السينما الفرنسية المعتزل يصدر له قريبا كتاب يروي فيه جوانب من حياته الفنية الحافلة بالمغامرات.



مواليد

● حمود سليمان القويعي بوزارة الاسكان بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه زياد.

***

● الزميل فيصل القو السكرتير الاعلامي لجائزة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز للتفوق العلمي رزق وحرمه بباكورة زواجهما مولوده سمياها ريم.

***

● عادل الشاوي المدرس في مصر رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه احمد.

***

● سامي ابراهيم حميدو الموظف في جامعة المنصورة في مصر رزق وحرمه بمولود سمياه احمد انضم الى شقيقه محمد.

***

● سمير محمد حافظ من خدمات بترومين ـ بتروسيرف ـ في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها جمانة انضمت الى شقيقيها رولا ومحمد.

اكتشاف ٣٥ حالة «ايدز» في الكويت و٨٨ في المغرب

الكويت ـ الرباط ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة بالنيابة في الكويت عن اكتشاف ٣٥ حالة ايدز في الكويت. ونفى ان يكون هناك مرضى بهذا الداء. واشار الى ان جميع الكويتيين المصابين والبالغ عددهم ٨ حاملين للمرض هم في الواقع يحملون فايروس الايدز.

وقال العوضي «ان مريض الايدز ينقل العدوى بطريقة ارادية أما المرض الساري فينقل دون قصد المريض».

واضاف «ان قانون الايدز الذي يصدر قريبا سيضع التشريعات التي تحمي المجتمع وتصون حقوق المريض».

وأوضح العوضي ان الحالة المرضية الوحيدة في الكويت هي حالة طفلة مريضة توفيت بعد ان نقل لها دم من خارج الكويت.

وأشار الى ان قرى كاملة في افريقيا اختفت من الوجود بسبب الايدز.

وأوضح ان مرض الايدز يتوافق مع سمات العصر. وأكد انه لا يوجد علاج قريب لمرضى الايدز. ونوه بأن الايدز يصيب جهاز المناعة التي يدافع به الانسان وكأن الجسم بدون حارس يحميه.

وأشار الى أن ٢٠ في المائة من أسباب الاصابة بالايدز يعود الى نقل الدم، مؤكدا على ان الكويت تقوم بفحص كل عينة دم تدخل البلاد لمنع انتقال الايدز بهذه الطريقة، كما تطلب شهادة خلو من الايدز لكل مشتقات الدم المستوردة.

وفي المغرب، ذكرت المصادر انه تم رصد ٨٨ حالة مرضية بداء الايدز في المغرب خلال هذه السنة، منها ثمان وثلاثون حالة مرضية بالايدز وسبع حالات شبه ايدز وثلاثة واربعون يحملون الفيروس، وتمثل نسبة الذكور ٨٧٪ من المصابين أما معدل سن المصابين فهو ثلاث وثلاثون سنة أي من فئة السكان النشيطين.

وقال أطباء اعضاء في اللجنة المغربية لمحاربة الايدز ان ٦٦٪ من الحالات التي تم احصاؤها في المغرب جاءت من البلدان التي يستوطن فيها المرض وخاصة أوروبا التي تقيم فيها الجاليات المغربية أو عبر السياح الغربيين الذين يفدون الى المغرب.

وحذر الأطباء في لقاء صحفي نظم في الرباط بمناسبة اليوم العالمي للأيدز من الوضعية الحالية لداء الايدز في المغرب اذ عرفت تصاعدا سريعا في فترة وجيزة، ففي سنة ١٩٨٥ لم تسجل بالمغرب الا حالة واحدة مع العلم ان أولى الحالات ظهرت في الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٧٩ ليرتفع هذا العدد في سنة ١٩٨٨ الى خمسين حالة وليصل في سنة ١٩٨٩ الى ثمانية وثمانين حالة.

مسح بيئي في منطقة الربع الخالي

الرياض ـ واس: اجرت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها اول عملية مسح بيئي في بعض اجزاء منطقة الربع الخالي في المملكة العربية السعودية لحصر البيئة الفطرية.

ويهدف المسح الى الاطلاع على الانماط البيئية والجغرافية والتعرف على حجم التباين الطبيعي في المنطقة لتكوين التصور العام للتخطيط والاعداد للقيام برحلة عملية رئيسية أخرى والتركيز على دراسة الوضع الحقيقي للحياة البرية وخاصة (غزال الريم) الذي اصبح نادرا ما يرى بعد ان كان موجودا بكثرة في مختلف مناطق الربع الخالي.

وسيتم القيام باستطلاع وجود المها بالاضافة الى اجراء دراسة المسح المتصلة باغراض المناطق المحمية ودراسة امكان اعادة توطين بعض الكائنات المحلية التي كانت تستوطن منطقة الربع الخالي.

عمل المرأة في ندوة للجمعية الفيصلية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من يمن فاروق لقمان:

نظمت الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية في جدة ندوة بعنوان «عمل المرأة.. الواقع والمطلوب» اشتركت فيها كل من الدكتورة ابتسام حلواني الاستاذة المساعدة بكلية الاقتصاد والادارة، وزينب العايش المحاضرة بكلية الآداب / قسم علم الاجتماع في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وسناء عابد الاستاذ في قسم الدراسات الاسلامية بكلية البنات.

وقد تناول الحوار الذي جرى في الندوة كل تفاصيل عمل المرأة والنتائج التي تترتب عليه. فأشارت زينب العايش الى أن عمل المرأة قد أضاف دوراً جديداً الى مجمل الادوار الاجتماعية التي تقوم خاصة وانه لا يبتعد كثيراً عن طبيعتها باعتبارها مجبولة على العطاء. وطرحت اثناء حديثها سؤالا يقول: مسيرة المرأة السعودية الى اين؟ وأجابت عليه مشيرة الى ان الواقع يدل على وجود فريقين احدهما موافق على فكرة عمل المعرض الآخر معارض لها وشرحت أسباب كل من الفريقين ثم طرحت المطلوب الذي تضمن الشروط الواجب توفرها لخروج المرأة للعمل.

وقالت سناء عابد: ان العمل ضروري للمرأة والرجل على السواء وإننا محاسبون على أعمالنا، ثم حددت عمل المرأة الذي يتناسب مع طبيعتها وقسمته الى داخلي وخارجي، وأوضحت ان عملها الخارجي مرهون بشروط ويجب ان تكون له اهداف.

أما الدكتور ابتسام حلواني فأكدت ان المرأة قادرة على العطاء لكنها محكومة بعوامل مختلفة تعرقل هذا العطاء احيانا، وتتفاوت قدراتها حسب امكانية ايجاد التوازن بين الواجبات، وبينت ان وظيفتها الأسرية أهم الوظائف، ثم أوجزت المشكلات التي تواجهها والوسائل الكفيلة بحلها وأتاحة الفرص للمرأة لتأخذ دورها العملي المناسب الذي يتعارض مع تعاليم الاسلام.

سامي حداد

جولة ميدانية جديدة لهيئة الاذاعة البريطانية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يواصل الاذاعي العربي سامي حداد رئيس دائرة البرامج الاخبارية والسياسية في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية، رحلاته التي كان قد بدأها قبل ثلاثة أشهر في الوطن العربي والدول الغربية، ضمن اطار السياسة العامة لتطوير برامج الدائرة وتنفيذ التوجه الجديد فيها. اذ بدأ أمس جولة لمدة أسبوعين في دول مجلس التعاون الخليجي يجتمع خلالها الى مراسلي الاذاعة، ويجري مقابلات لاختيار مندوبين اضافيين في هذه الدول لمتابعة احداثها وتطوراتها وتغطيتها للقسم العربي من خلال التقارير المنتظمة والتحليلات والمقابلات مع المسؤولين والمختصين فيها.

وكان سامي حداد قد زار قبل ذلك عدداً من دول المغرب العربي وبعض العواصم الأوروبية والولايات المتحدة الامريكية للهدف ذاته. ومن المقرر ان تظهر ثمار هذه الرحلات السندبادية في برامج جديدة اعتباراً من مطلع العام القادم.

«الانفلونزا» أبسط الأمراض الشائعة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

رغم الاعتقاد الشائع بعدم خطورة الاصابة بالانفلونزا وسهولة علاجها بالمضادات الحيوية، إلا ان الملايين يصابون بها في جميع انحاء العالم وعلى مدار الفصول المختلفة دون ادراك لكثير من حقائق الانفلونزا أو كيفية التحصين ضد الاصابة بها.

والحقيقة المؤسفة الأولى هي انه في الفترة من عامي ١٩١٨ ـ ١٩١٩ من مطلع القرن الحالي تسببت الاصابة بالانفلونزا بعد انتشار وبائها في وفاة ٢٠ مليون نسمة في جميع انحاء العالم أي اكثر من عدد الضحايا الذين قتلوا خلال سنوات الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨).

وفي فصل الشتاء من كل عام يتوفى ما بين ٥٠٠ الى عشرة آلاف في بريطانيا بسبب الاصابة بالانفلونزا فيما يتأثر باصابتها حوالي ٥٠ ألف نسمة وبنسب متفاوتة.

وتشير احصائيات وزارة الصحة البريطانية الى ان ما يقرب من العشرة ملايين نسمة (سدس عدد السكان تقريبا) يتعرضون لمخاطر عدوى الاصابة بفيروس الانفلونزا على مدار اشهر العام.

وهذه الاعداد الكبيرة يأتي في مقدمتها المسنون والذين يعانون من مصاعب التنفس وأمراض القلب والكلى والسكري او الذين يتلقون علاجا متواصلا بالمضادات الحيوية.

كذلك من بين المعرضين لمخاطر الاصابة بالانفلونزا الحادة الاطفال وصغار السن الذين ما يزالون في الحضانة، بعد أو الذين يتلقون علاجاً داخل المستشفيات.

كما اثبتت الاحصائيات السنوية المسجلة في دوائر وزارة الصحة البريطانية أن نسبة ٧٠ في المائة من متوسطي الأعمار (ما بين العشرين والخامسة والثلاثين عاماً) والذين يتم تحصينهم في العيادات الشعبية لا يصابون بالانفلونزا لفترة لا تقل عن ثلاثة أعوام.





الانفلونزا اكثر الأمراض البسيطة الشائعة

دعوة لطبع كل آثار مؤرخ مدينة تطوان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في تطوان (شمال المغرب) الندوة الفكرية التي نظمها اتحاد كتاب المغرب في اطار تكريمه لاعلام الثقافة والفكر في المغرب، وكان محورها الفقيه المرحوم محمد داود المتوفى سنة ١٩٨٤ ودوره في الحركة الوطنية بشمال المغرب.

وقد اطلع المشاركون في الندوة على اثار الفقيه داود بمكتبته الخاصة وهي رصيد ثقافي ووثائقي ذات قيمة كبرى تستحق العناية الوطنية بها، ولذلك فقد دعوا الى:

● العمل على طبع كل مؤلفات الاستاذ داود وجعلها في متناول القارىء المغربي والعربي.

● رصد الامكانيات المادية لحفظ الخزانة الداودية، حتى تحول الى مركز بحث واشعاع ينسجم مع طموحات الفقيد داود.

(هكذا من الأصل)

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 1 December 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4021
الجمعة ٣ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - ١/١٢/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٢١

أخبار الغد

اختراع — تعرض الاسواق البريطانية احدث اجهزة الانذار بوقوع الحرائق والتي تتميز عن العديد من عشرات هذه الاجهزة انها صغيرة الحجم وتعمل اليكترونيا ويمكن تثبيتها في اكثر من موقع داخل المنازل حيث تكشف عن طريق صفارات الانذار المبكرة عن وقوع احتراق في اسلاك الكهرباء المختفية عادة داخل الجدران كما تحدد موقع السلك المحترق قبل اندلاع شرارة الحريق. الجهاز الجديد يباع بسعر ١٦ جنيها استرلينيا.

أمراض — حذر دكتور مورجان الاخصائي بمستشفى بريستون في العدد الاخير من المجلة الطبية البريطانية الامهات المعرضات للاصابة بمرض الحصبة الالمانية من الحمل قبل ثلاثة اشهر من التحصين ضد المرض تجنبا لانجاب اطفال مشوهين جسديا او مصابين بعاهات عقلية.

بيئة — توصل علماء البيئة في جامعة فلوريدا الى التحديد النظري للعوامل التي تؤدي الى نشوء وحركة الاعاصير العاتية في منطقة البحر الكاريبي وحركتها المقبلة خلال فترة زمنية لا تقل عن عام. غير انهم لم يتوصلوا بعد الى تقديرات حجم العنف الذي ستكون عليه خلال هذه الفترة لوضع التقديرات الكافية لمواجهتها.

٤٩٣٨ زواجاً في الكويت خلال ستة أشهر

المهر يصل إلى أكثر من ٤٥ ألف دولار و٤٤١ زوجاً في عصمتهم أكثر من قرينة

الكويت - «الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

بلغ أعلى معدل لمهور الزواج في الكويت خلال الاشهر الستة الأولى من العام الحالي أكثر من ١٥ الف دينار كويتي (٤٥ الف دولار). وسجلت شرعاً ٣٨ عقد زواج ضمن هذه الفئة من المهور. وكانت الزوجات اللواتي تجاوز مهر كل منهن هذا المعدل ١٠ كويتيات، ٣ عراقيات و٥ أردنيات و٣ لبنانيات بالاضافة الى عربية غير محددة الجنسية واخرى آسيوية.

وفي المقابل سجل ادنى معدل للمهور في الكويت خلال تلك الفترة اقل من دينار واحد (٣ دولارات). وشمل هذا المعدل ٣١ عقد زواج. وكانت الزوجات ١١ كويتية و٤ سعوديات وأردنية وفلسطينية وعربيتين و٩ آسيويات.

واوضحت ادارة التوقيعات الشرعية في الكويت ان ٤٩٣٨ حالة زواج تمت في الكويت خلال الفترة من شهر يناير (كانون الثاني) حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وبلغ عدد الذين يتزوجون للمرة الاولى ٣٨٨٨ زوجا منهم ٢١٢٨ كويتيا و١٥٦٢ غير كويتيين محددي الجنسية و١٩٨ غير كويتي غير محددي الجنسية. في الوقت الذي أظهرت العقود المسجلة شرعاً ١٠٤٩ زوجاً سبق لهم الزواج من قبل منهم ٥٩٠ كويتيا و٣٤٩ غير كويتيين محدد الجنسية و١١٠ غير كويتيين غير محددي الجنسية.

وهناك ٤٤١ حالة زواج أصبح - خلال الفترة - في عصمة الزوج بموجبها أكثر من زوجة. ومن هذه الحالات حسب الازواج ٢١٧ كويتياً، وحسب الزوجات ١١٨ كويتية و٨١ غير كويتية محددات الجنسية، و١٨ غير كويتيات غير محددات الجنسية.

أما بالنسبة للأزواج غير الكويتيين الذين أصبح في عصمتهم أكثر من زوجة حسب احصائية الاشهر الستة فقد بلغوا ١٥٢ زوجا زوجاتهم ٢٩ كويتية، ١٢٢ غير كويتيات محددات الجنسية، وكويتية غير محددة الجنسية.

وذكرت الاحصائية ان هناك ٦٤٢ حالة زواج خلال تلك الفترة، الزوجات فيها كن مطلقات منهن ٣٤٣ كويتية تزوجن من ٢٦٦ كويتياً، و٦١ غير كويتيين محددي الجنسية و١٦ كويتياً غير محددي الجنسية.

وفي الفترة نفسها كانت هناك ٥٢ حالة زواج الزوجات فيها أرامل منهن ١٥ كويتية تزوجن من ٩ كويتيين و٦ غير كويتيين.

وتوزعت حالات الزواج خلال الفترة ذاتها على ٣ جهات للتوثيق حيث سجلت ٢٠٤٨ عقداً في قسم التوثيقات الشرعية منها ٣٣٨ عقداً للكويتيين، والباقي غير كويتيين. وهناك ٣٤٠ عقد زواج سجلت في قسم التوثيقات الجعفرية منها ١٥٩ لكويتيين والباقي لغير كويتيين. بالاضافة الى ٢٥٤٢ عقداً سجلت في المأذونيات، منها ٢٢٢٢ عقداً للكويتيين والباقي لغير كويتيين.

صباح الخير

القمر والحذاء

من المواويل والعتابات والابوذيات التي تعتمد في ظرفها وطرافتها على الجناس ما يعرف في العراق بالزهيري، وهو قصيدة قصيرة من سبعة ابيات، ثلاثة منها بقافية واحدة متشابهة اللفظ مختلفة المعنى، تعقبها ثلاثة ابيات من نفس النسق، وتختتم بالبيت السابع الذي يعود الى نفس لفظ قافية الابيات الثلاثة الاولى، ولكن ايضا بمعنى مختلف. انها «بساط» من ابسطة السماوة العجيبة النقش والالوان. ومن اظرف ما رايت من الزهيريات ما نظمه، او على الاقل نسجه، الشاعر الشعبي المبدع زاهد محمد الزهدي في محاولة منه لحل مشكلته الاقتصادية بالاشتراك في مسابقة شعرية اعلن عنها في بغداد لنظم احسن شعر او اغنية عن ساعات «فلكا» السويسرية التي بدأوا بتسويقها في الشرق الاوسط قبل سنوات، وكانت مساهمة الدكتور زاهد بهذا النص الظريف:

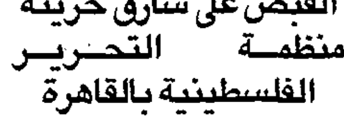
يدور بي الدهر واجري انا بفلكه
مثل الغريق ببحر شحت علي فلكه
حورية مثل القمر ذبت علي فلكه (مصيبة)
اركض وراها وتهم كن (كأن) الركض سرها (من السرور)
تقول المسافة ولو طللت بعد سرها (من السير)
باليسرى تومي الي، وبيها عرفت سرها
عالرسغ ساعة شفت موديلها «فلكا»!

ولا عجب ان يفوز الشاعر بالجائزة، عشرة دنانير عاش عليها هو زوجته عشرين شهرا. وما ان سمعت بذلك شركة دجلة للاحذية حتى دعته لنظم قصيدة اخرى عن احذية دجلة. وهذه دعوة لا تقل في شيء عن دعوة الواوي للقلق. لقد سمعت كيف عانى زميلنا محمد كامل عارف عندما تولى تحرير مجلة «الحذاء». وكم لقي من ورائها من سخرية وتهكم. ولكن على الاقل لم يطلب منه صاحب المجلة السيد عبد الصاحب الشاكري، ان ينظم قصيدة يتغزل فيها بالحذاء. ولكن حدث ان سمع الدكتور زاهد بان فان كوخ رسم حذاءه العتيق وبيعت اللوحة قبل سنوات باكثر من مليون جنيه. فسارع الى قلمه وشرع بكل حماس ينظم قصيدته عن الحذاء:

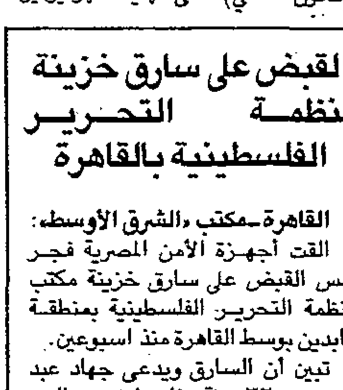
محبوب عندي قمر، ومن القمر احلى
والساق صبة حسن سبحان المعدله
يا ريت عندي يجي واعرف قدر رجله
لاشري له زوج احذية من «احذية دجلة»!

وبالفعل فاز صديقنا الدكتور بالجائزة، ولكنها لم تكن مع الاسف مليون جنيه، وانما كان زوجا من احذية دجلة. وحسب ما قيل لي، انه ما زال يلبسها حتى الآن.

خالد القشطيني



القبض على سارق خزينة منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة



القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

القت أجهزة الأمن المصرية فجر أمس القبض على سارق خزينة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بمنطقة عابدين بوسط القاهرة منذ اسبوعين.

تبين أن السارق ويدعى جهاد عبد الرحمن - ٣٢ سنة - فلسطيني ومطلوب تسليمه للانتربول الدولي في عدة دول عربية وأجنبية حيث انه هارب من عدة قضايا سرقات في ليبيا ولبنان وتركيا.

وقد ألقت الشرطة المصرية القبض عليه في احد مقاهي الاسكندرية أثناء جلوسه مع خطيبته التي كان ينوي الزواج بها مساء أمس، وعثر على ١٥٠٠ دولار و٣ آلاف جنيه مصري وتبين انه انفق باقي المبلغ على خطيبته.

تم احالة المتهم الى النيابة العامة التي تولت التحقيق.

لا تقرأ هذا الخبر

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - الوكالات:

اعدمت سلطات سجن سان كوينتين في كاليفورنيا في الساعات الاولى من فجر اول امس المجرم الامريكي راندي كرافت (٤٤ عاما) بعد ان ادخلته غرفة الغاز.

وكان راندي كرافت قد اتهم بقتل ١٨ من الشواذ في احد احياء المدينة خلال الفترة من ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ الى مطلع يناير (كانون ثاني) ١٩٨٨. وكان دفاعه انه اخذ على عاتقه تطهير المدينة من الشواذ.



لقب واحد لملكتي شطري المانيا

اهل الجمال في الالمانيتين لم ينتظروا حتى يحسم السياسيون ترددهم بعد انهيار جدار برلين فاختاروا مساء اول امس اثنتين من حسناواتيهما لحمل لقب واحد هو ملكة جمال برلين الموحدة.

والصورة اعلاه لجميلتي حلم المانيا الموحدة سيسيكاريستيز (على اليسار) وبيترا كيوك تبتسمان لعدسة المصورين عقب تتويجهما.

حقوق الجنين قبل الميلاد قضية تثير الرأي العام الامريكي

بوسطن - الوكالات: أثار توجيه الاتهام الى احدى الأمهات الامريكيات بقتلها جنينها قبل ان يولد اهتمام الراي العام الامريكي مؤخرا وقبل تقديمها لاحدى المحاكم العليا في مدينة بوسطن.

وكانت الأم الامريكية اليزابيث ليفي (٢٩ عاما) قد ارتكبت حادث اصطدام سيارتها بعد خروجها ثملة من احد المشارب في بوسطن حيث نقلت على اثر وقوع الحادث الى المستشفى لتضع وليدها قبل موعد ميلاده الطبيعي.

ولم ينقض ٢٤ ساعة على وقوع الحادث وميلاد الطفل حتى كان قد لفظ انفاسه.

وأثار الحادث انقساما في الرأي العام تجاه الأم وارتفعت حملات المطالبين بحماية حقوق الأجنة قبل ميلادهم وعن طريق وضع الضوابط القانونية التي تبيح محاكمة أمهاتهم اذا ما تسببوا في ميلادهم قبل الموعد الطبيعي. وفيما يساند اتحاد حماية الحقوق المدنية الامريكي الأم في دفاعها عن نفسها، وعدم مسؤوليتها المباشرة عن مقتل الجنين، وانها كانت ضحية لوقوع الحادث رغم اعترافها بالوقوع تحت تأثير المخدر، فان الرأي العام والصحافة في مدينة بوسطن تساند اتهامها ومسؤوليتها الكاملة عن مقتل الجنين.

نكتة اليوم

طفل لزميله: اعطني قطعة من الحلوى.
زميله: لا.. أنا لا اكلمك
طفل: وهل يطول خصامك معي؟
زميله: على الاقل حتى انتهي من اكل الحلوى!

سعيد باعباد

وحيد القرن يرعى مع الماشية في سوازيلاند

مخايا - سوازيلاند - ر: في محمية للحيوانات البرية في سوازيلاند يرعى الكركدن (وحيد القرن) الاسود مع قطعان الماشية في مشروع يمكن ان يقي افريقيا شر المجاعة.

واقام تيد ريلي خبير حماية الحياة البرية في محمية مخايا سنة ١٩٧٦ اصلا لحماية سلالة من الماشية في سوازيلاند تعرف باسم «نجوني» كانت معرضة للانقراض نتيجة للتهجين.

واستخدم عائدات بيع هذه الماشية وتبرعات من مؤسسات حماية الحيوانات البرية لتوسيع المحمية التي تغطي ٦٢٠٠ هكتار (١٤,٨٨٠ فدانا) لتصير ملاذا لسلالات مهددة بالانقراض ومنطقة للحياة البرية تجتذب السياح.

واكتسبت ماشية «نجوني» مناعة ضد الحرارة والجفاف وامراض العظام خلال مئات السنين من التكيف مع الطبيعة.

ويقول خبراء ان صيادين يتاجرون في قرن الكركدن الاسود قتلوا اعدادا كبيرة من هذا الحيوان الذي لايتجاوز عدده الآن في افريقيا ٣٧٠٠ بالمقارنة مع ١٥٠٠٠ في ١٩٨٧ والمذبحة مستمرة.

ويجتذب وجود حيوانات برية نادرة ومنها عدة انواع من المها، سيلجا وعملة صعبة تحتاجها هذه المملكة الافريقية الصغيرة.

مع قهوة الصباح

الاصل والصورة!

تحيط الاساطير بالشخصيات العامة، الادباء والشعراء والمطربين والممثلين وغيرهم وتتضخم الاشاعات حتى تتحول الى حقائق ثابتة في اذهان الناس خاصة وان الشركات المنتجة للافلام والمسلسلات والاسطوانات والاشرطة والكتب ايضا، هذه الشركات تحرص على احاطة النجم بمزيد من الدعاية حتى ولو كانت تسيء الى النجم في بعض جوانب حياته الشخصية وقليلا جدا ما يتصدى «النجم» لتوضيح الحقيقة لانه يريد ان يبقي الصورة او «الايمدج» الذي صنعته الاساطير والاشاعات كما هو في اذهان الناس.

ولكن واحدا من هؤلاء النجوم كانت عنده الشجاعة لان يقول الحقيقة لتصحيح الصورة في اذهان معجبيه وهم بالملايين. وكان ذلك ردا على اقوال نسبت الى المطرب الاسباني العالمي «خوليو اجليسياس» حول المرأة في حياته، فقد نسب اليه قول انه صادق ويصادق نحو ثلاثة آلاف امرأة في جميع انحاء العالم ومعنى هذا ان «خوليو» هو شهريار مضروبا في ثلاثة او هو دون جوان، وفالنتينو واونسيس وزيادة، ليس هذا فقط. فقد نسب اليه انه كان لاعب كرة خطيرا في «ريال مدريد» وانه يمكن ان يكون اعظم ممثل لو تفرغ للتمثيل الى آخره.

خوليو ادلى بحديث لمجلة «الفيلم والفيديو» الانجليزية، قال فيه:

«انني افضل ان اواجه نفسي باستمرار وافضل الا انساق وراء الاشاعات والاساطير التي تحيط بحياتي، ذلك انه ليس اسوأ من ان يجامل الانسان نفسه او يصدق اشياء يعرف انها اكاذيب. انني افضل ان اقول الحقيقة.

فما هي الحقيقة؟

يقول خوليو:

«انني لم اكن في اي يوم لاعب كرة خطيرا ولم العب لنادي ريال مدريد وعلاقتي باللعبة لا تزيد عن علاقة هاو عادي. اما انني ممثل عظيم، فليس صحيحا، لقد عرضوا علي بطولة فيلم مع بربارا ستريساند، ولكني رفضت لانني ممثل سيء. اما كوني «زير» نساء فهذه اسطورة سخيفة. بل اكثر من هذا. انني اعتبر نفسي مطربا سيئا. ولكني محظوظ فاسطواناتي تباع بالملايين!

هذا كلام خوليو. متى نسمع من نجومنا كلاما مماثلا؟

عبد الله باجبير

اكتشاف موقع سقوط نيزك سبب في فناء الديناصور

اديليد - ر: يعتقد عالم استرالي ان ارتطام نيزك هائل بالارض قبل ملايين السنين قد يكون السبب في القضاء على الديناصورات.

ويدلل فيك جوستين استاذ الجيولوجيا بجامعة اديليد باستراليا ان الارض تعرضت لكارثة مماثلة في حقبة سابقة عندما ارتطم نيزك ضخم وسبب شتاء «نوويا» استمر دهورا طويلة.

ويقول جوستين ان الاجابة على لغز اختفاء الديناصورات قد يكمن في ابحاث يجريها على بحيرة ملحية في جنوب الصحراء الاسترالية.

وقد تكونت البحيرة عندما ارتطم نيزك بالارض قبل ٦٠٠ مليون سنة. ولاول مرة يربط جوستين ومساعده مالكولم والاس بين الموقع الذي سقط فيه النيزك ومقذوفات من الحمم تحجرت بعد ان القى بها الانفجار بعيدا لمسافة ٣٠٠ كيلومتر.

ويعتقد بعض العلماء ان الديناصور قد هلك نتيجة لانفجار نيزك اثار سحابة كثيفة من الركام حجبت الشمس ومنعت وصول حرارتها الى الارض معا ادى الى وقوع تغييرات مناخية وشتاء نووي تجمدت فيه الحياة على الارض.

وقال جوستين: «اسفرت المقارنة عن عناصر ايجابية ربما تؤيد نظرية ارجاع فناء الديناصور الى انفجارات نيزكية».

وقد اثار اكتشاف جوستين لموقع سقوط النيزك المدمر اهتماما صحفيا وعلميا في مختلف انحاء العالم حيث اطلق اسمه على كوكب سيار.

واكتشف جوستين اثناء ابحاثه على صخور طينية عمرها ٦٠٠ مليون سنة وهي عبارة عن رسوبيات بركانية اقدم من الصخور الطينية التي تعلقت بها بمدة مليار سنة.

واستنتج ان هذه الصخور الطينية ليست بركانية وانها تكونت من انفجار وارتطام النيزك بالارض.

ويعتقد جوستين ان النيزك وقطره اربعة كيلومترات قد اصطدم بالقشرة الارضية على بعد ٥٠٠ كيلو متر شمال غرب اديليد الحالية بسرعة ٥٠ كيلو مترا في الثانية.

وسبب الارتطام انفجارا هائلا اطلق طاقة وصلت قوتها الى عشرة ملايين ميجاطن - الميجاطن الواحد يساوي مليون طن.

وقد اطلقت اخر قنبلة هيدروجينية تم تفجيرها طاقة وصلت الى ١٠٠ ميجاطن تقريبا.

وكون الارتطام حفرة عرضها ٣٥ كيلو مترا وعمقها عدة كيلومترات في الموقع الذي توجد به بحيرة اكرامان.



تصميم مجمع الاهرامات الزجاجية الجديدة

لندن تقيم اهراماتها الخاصة

لندن - «الشرق الاوسط»:

يقيم احد المهندسين المعماريين البريطانيين هرما حديثا ضخما في منطقة كنزنجتون (غرب لندن) وبارتفاع ١٥٠ قدما مجاورا لواحد من اكبر المجمعات الاستهلاكية المشيدة على طراز المعمار الفرعوني المصري القديم في نفس المنطقة.

وسيضاف الى الهرم الجديد ثلاثة اهرامات صغيرة صممت من الزجاج والحديد الصلب المزخرف بالرموز المصرية القديمة، وباستخدام اللونين المميزين التركواز (الازرق) والذهبي، ويمكن تحريك الواجهات الزجاجية أو فتحها طبقا لحالة الطقس.

وستضم الاهرامات الاربعة المتلاصقة والتي ستستكمل عمليات انشائها في مطلع عام ١٩٩٢ قاعة للألعاب الرياضية وثلاثة حمامات للسباحة وقاعات اخرى لممارسة انشطة تمضية اوقات الفراغ واستوديو للرسم ملحقا بأول معهد لتدريس اصول الرسم الفرعوني.

ايان بولارد الفنان والمهندس المعماري البريطاني هو الذي صمم مجمع الاهرامات الأربعة الجديدة وهو نفسه الذي صمم من قبل معمار المجمع الاستهلاكي المقام على الطراز الفرعوني (هوم بيز) ومجمع ماركو بوللو في حي باترسي غرب لندن.



طوابع بريدية بلاستيكية في امريكا

واشنطن - ا. ف. ب: سيضع الامريكيون قيد التداول طوابع بريدية لاصقة وطوابع ذات لون متبدل حسب الزاوية التي ينظر منها اليها. كذلك ستوضع في الاسواق قريبا طوابع بلاستيكية تم عرضها هذا الاسبوع في المعرض الدولي للطوابع في واشنطن. وستباع هذه الطوابع في آلات توزيع اوتوماتيكية.

اما اختيار مادة البلاستيك فقد تم لان هذه المادة تسهل عمل هذه الآلات.

منافق افندي

تتقول عالم واحد لا شرق ولا غرب
بالسلام والمحبة مش بالحرب
وليه يا حبيبي نازل فيّ ضرب؟!



لوحة لبيكاسو بـ ٤٩ مليون دولار

بيعت لوحة «عرس بيارت» للرسام بابلو بيكاسو بسعر ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٤٩ مليون دولار) وهو رقم قياسي عالمي للوحة لبيكاسو وذلك خلال مزاد علني جرى في باريس وطوكيو في وقت واحد. وصدر عرض الشراء الاخير من طوكيو.

وما زالت اللوحة الاغلى ثمنا في العالم «السوسن» للرسام فان جوخ التي بيعت بسعر ٥٣,٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ في نيويورك.

ويذكر ان رسما شخصيا لبيكاسو بعنوان «انا بيكاسو» بيع في الربيع الماضي بسعر ٤٣,٥ مليون دولار وهو رقم قياسي للوحة رسمت في القرن العشرين.

وفي الصورة بالوما ابنة بيكاسو تبتسم بعد ان رسي المزاد على سعر اللوحة.